

R PEACE





السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7861 الاثنين 8 أيلول (سبتمبر) 2014 ـ 13 ذو القعدة 1435هـ

يومية • سياسية • مستقلة

هانی عباس: هاجسی الكبير هو الإنسان في كل مكان



تحقيق «الفتيات كبيرا

السودانيات وتبييض البشرة» يثير جدلا 15



نجم برشلونة الحدادي يفضل اللعب لإسبانيا الليلة اللعب مسبدي على تمثيل المغرب 8 آ

بغداد – «القدس العربي» – وكالات

قالت مصادر متطابقة ان رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر

العبادي سيطرح حكومته على البرلمان العراقي للتصويت

عليها اليوم، مع انتهاء المهلة الدسـتورية لتشكيلها، فيما اشارت

تسريبات الى استمرار الخلافات بشان بعض المناصب حتى

اللحظات الاخيرة. وكان العبادي اكد انه سينتهى من تشكيل

الحكومة في التاريخ الدستوري، بالرغم من الخلافات بين القوى

واشارت تسريبات الى انه تم الاتفاق على اسناد وزارة الدفاع

الى خالد العبيدي من اتحاد القوى السنية الذي حصل على سبع

حقائب، فيما واجه ترشــيح هادي العامري قائد ميليشيا «فيلق

واضافت ان ابراهيم الجعفري سيكون نائبا اول لرئيس الجمهورية، واســـامة النجيفي نائبا ثانيا، وايـــاد علاوي نائبا

واشارت مصادر الى الولايات المتحدة تدخلت لحل عقدة المفاوضات اكثر من مرة، سعيا الى التوصل لتشكيل الحكومة.

على الجانب الامنى وسعت الولايات المتحدة غاراتها في

بدر» الشيعية لتولى حقيبة الداخلية اعتراضات.

ثالثًا، ولم يتسن التأكد من دقة هذه التسريبات،

من مصطفى العبيدى:



إصابة محافظ الأنبار في هجوم لـ« الدولة الإسلامية »

وغارات أمريكا تتوسع نحو منطقة سنية

العراق: التصويت على حكومة حيدر العبادي اليوم



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7861 Monday 8 September 2014

شابات صغيرات يُدرن «شرطة آداب»... ويبحثن عن «عرسان»

الخنساي كتبية نسوية في

لندن_«القدس العربي»:

يقدر عدد الجهاديين البريطانيين الذين يشاركون في العمليات القتالية في سـوريا بحوالـــى 500 مقاتل، منهم عدد من الفتيات، و في هذا الإطار كَشَفْتُ صحيفة «صندى تلغراف» عن كتيبة تترأسها جهاديات بريطانيات.

وفي تقرير كتبه روبرت مينديك جاء فيه أن الفتيات البريطانيات يدرن قوة شرطة آداب تراقب تصرفات النسوة الأخريات في شوارع مدينة الرقة التي تعتبر عاصمة الخلافة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي في حزيران/يونيو الماضيّ. ويطلق على قوة الشرطة اسمّ «كتيبة الخنساء»، ولدى القوة فروع في نواحي وقرى الرقة. وبحسب دراسة المركز الدولي لدراسة التشدد والعنف السياسي فالفتاة أقصى محمود (20 عاما) تلعب دورا محوريا في قوة الشرطة،

ولدى المركز معلومات عن 25 فتاة بريطانية سافرن إلى سـوريا. ومعظم الفتيات اللاتي سافرن لسوريا في سن ما بين 18 – 24 عاما.

وتعرف أقصى محمود بكنية «أم ليث» وتلقت تعليمها في مدرسة خاصة وكانت تريد مواصلة دراستها لتصبح

حزب «النهضة» لن

يقدم مرشحا للانتخابات

الرئاسية التونسية

■ تونس – أ ف ب: قرر حزب النهضة الاسلامي الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في المجلِّس التأسيسي، عدم التقدم بمرشح للانتخابات الرئاسية في تونس

المقرر تنظيمها في 23 تشرين الثاني/

نوفمبر، وفـق ما أعلن الاحــد المتحدث

وقُــال المُتحــدث «النَّهضة لــن تتقدم

بمرشح للانتخابات الرئاسية لكنها

ستدعم مرشحا توافقيا قادرا على جمع

بميع الاطراف حوله وعلى الحفاظ على

روحاني ينتقد فرض الحجاب

بقوة العسكر والشرطة

■ طهران ـ من مصطفى مليح

أهسهالي: انتقد الرئيس الإيراني، حسن

روحانيَّ، سياسة فرض ارتداء الحجاب

المُتبعة قي بلاده، والقيود المفروضة على

الانترنت، مؤكدا عزمه مواصلة مكافحة

الفساد والعمل على تطوير البلاد، دون

وقـــال روحانـــى فـــى كلمة لـــه أمام

وجهاء مدينة مشهد: «حتى اليوم ما

زلنا نرى كيف أن القيم الاجتماعية،

وارتداء الحجاب، لا يمكن تحقيقها

بواسطة العسكر والشرطة»، مؤكدا

أنه ينبغي على علمـاء الدين، والمثقفين،

وأساتذة الجامعات لعب دور فعال في هذا

الجال عوضا عن العسكر وقوى الأمن.

بحسب خبر نشرته رئاسة الجهورية

ونوه روحاني أنه لا توجد وسيلة

غير الاقناع للتعامل مع الشباب، في

عصرنا، وألا جدوى للارغــام، لافتا إلىّ

القيود المفروضــــة علــى الانترنت،

مضيفا: «تلك الشاكل لا تحل

بالمحظورات، ولو كانت كذلك لما استمرت

من علا سعدى:

قررت النيابة العامة المصريـة امس الاحد

حبس سبعة شبان مصرين اربعة ايام

احتياطيا بتهمــة «التحريض على ممارســة

الفجور» لمشاركتهم في حفل زواج مثليين

انتشر شريط فيديو خاص به بشكل واسع

وقال مصدر قضائي انه تم القبض على

الاشخاص السبعة السبت لمشاركتهم في «حفل

اقيم بأحد القوارب النيليــة وارتكابهم لافعال

شاذة مخلة بالحياء العام اذكانوا يحتفلون

بارتباط (زواج) اثنين منهم» وكذلك «لقيامهم

بتصوير هــذا الحفل ونشــره» . وقال المصدر

ايضا ان النائب العام امر بتوقيع الكشف

الطبى على المتهمين الموقوفين في اجراء تتخذه

السلطات المصرية للتاكد من ممارسة الرجال

للواط. ويصور مقطع الفيديو الذي انتشر على

مواقع التواصل الاجتماعي خلال الايام القليلة

على شبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا،

حتى اليوم».

الإيرانية على موقعها الالكتروني.

باسم الحزب زياد لعذاري.

المسار الديمقراطي».

أي خشية من أحد،

طبيبة، وتستخدم هذا الاسم في رسائلها على مواقع ... التو اصل الاجتماعي، وربط المركز «أم ليث» بثلاث فتيات أخريات وهن «أم

حارثة» و «أم عبيدة» وأم «وقاص» وكلهن من بريطانيا ولم يتم تحديد هوياتهن بعد. وتعرف واحدة منهن بكنية «أم فارس» ووصلت للرقة في شباط/فبراير ووضعت صورة لها على الإنترنت وهي ترتدي الحزام الناسف. وبحسب مجموعة أبحاثُ الإرهاب وتحليله، وهي مجموعة بريطانية تراقب «داعش»، فقد تم إنشاء كتيبة الخنساء في شباط/فبراير العام الحالي وتم اختيار عناصرها من الفتيات العازبات. وتتلقى كل واحدة من عناصر الكتيبة راتبا شهريا قدره 25.000 ليرة سورية (164 دولارا أمريكيا) وحددت قيادة داعش مهمة الفتيات بمراقبة السلوك العام وتفتيش النساء المنقبات على نقاط التفتيش للتأكد من أنهن لسن من العدو.

وتشمل مهام كتيبة الخنساء تسيير دوريات في شــوارع الرقة من أجل مراقبة حركة النــاس والتأكد من عدم وجود اختلاط بين الجنسين.

وتنقل الصحيفة عن ميلاني سميث، الباحثة في المركز الدولي لدراسات التشدد أن ذهاب المرأة للجهاد أصبح

أسـهل من الرجل بسـبب عدم الشـك بهن، ولدى المركز معلومات جيدة عـن الجهاديـات البريطانيات، وأصدر بعضهن تهديدات ضد الغرب مثل خديجة داري من لوشام في جنوب لندن والتي أرسلت تغريدة تحتفل فيها بقتل

وقالت إنها ستكون أول من سيذبح غربيا في السجون الســورية. فيما قالت ســالي جونز (45 عاما) من كينت واعتنقت الإســـلام وتســمت بأم حســين البريطانية في تغريدة «كل ما يحتاجوه المسيحيون هو سكينة حادة تقطع رؤوسهم وتعلق على أعمدة الرقة... تعالوا إلى هنا وسأُفعلها لكم». وجونز أكبر في العمر من بقية الجهاديات وهذا يعود لأنها زوجة جهادي آخر يقاتل في الرقة.

وبحسب تحليل سميث فمعظم هؤلاء الفتيات عاديات، ففي الوقت الذي يرتدين فيه الأحزمة الناسفة يتحدثن عن الملابس والتسوق والخروج وبقية القيل والقال.

ويعتقد الباحثون أن كلا من زهرة وسلمى حلانى اللتين تركتا بيتهما في مانشســتر تزوجتــا من مقاتلين. وتقول سميث إن الجهادي الهولندي «يلماز» الذي حطم قلوب المعجبات وتلقى أكثر من 10.000 اقتراح زواج تزوج

وأنباء عن تولى قائد ميليشيا «بدر» وزارة الداخلية العراق لتشمل منطقة سنية للمرة الأولى، بقصفها قوات لتنظيم «داعش» قرب ســد حديثة، في غربي العــراق لمنعها من الاستيلاء عليه. وقالت القيادة الامريكية الوسطى «بطلب من حكومة العراق، هاجمت قوات الجيش الامريكي ارهابيي الدولة الاسلامية قرب حديثة في محافظة الانبار دعما للقوات الامنية

و السدود كانت هدف رئيسيا لـ»الجهاديين، في الاونة من جهة اخرى اصيب محافظ الانبار احمد خلف الدليمي بجروح بالغة الاحد اثر سقوط قذيفة هاون بالقرب منه خلال اشرافه على الهجوم الذي تشنه القوات العراقية ضد عناصر

تنظيم «الدولة الإسلامية» في بلدة بروانة المجاورة لحديثة غربي العراق، وأوضح مراسل وكالة فرانس برس الذي كان في المكان ان «قذيفة هاون سقطت قرب المحافظ ما اسفر عن اصابته بجروح

بالغة بالرأس واصابة سبعة جنود اخرين». وبحسب المراسل الذي يرافق القوة المكلفة حماية المحافظ ان الاخير سينقل الى بغداد للمعالجة. وخلال نقل المحافظ والمصابين الاخرين وبينهم قائمقام حديثة حكيم الجغيفي الى المستشفى، فجر انتحاري نفسه قرب السيارة التي تقل المصابين، ما اسفر عن مقتل جندي واصابة ستّة اخرين.

أبو زهري يصف تصريحات الرئيس بـ« عدم المبررة »... والحمد الله يعترف بضغوط دولية لعدم الدفع لموظفي غزة عباس يشن هجوما غير مسبوق على حركة «حماس»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقاءه الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس

رام الله عزة لندن - «القدس العربي»

من فادى ابو سعدى وأشرف الهور:

شن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هجوما علنيا غير سبوق على حركة حماس في كلمته امام الدورة الـ 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، الامر الذي دفع رئيس الجلسة وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي الى اعلان

ودعت حركة حماس من جانبها الرئيس الفلسطيني، زعيم حركة «فتـح»، للتوقف عن حوارها عبر الإعلام، وإعطاء الفرصة للحوار والتفاهم بين الحركتين بشكل مباشر. قال ذلك الناطق باسمها سامي أبو زهري الذي وصف هذه التصريحات بغير المبررة، «والمعلومات والأرقام التي اعتمد عليها مغلوطة، ولا أساس لها من الصحة، وفيها ظلم لشعبنا وللمقاومة التي صنعت هذا الانتصار الكبير».

أما موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، فدعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، على اعتبار أن حكومة التوافق الحالية، فشلت في معالجة الأزمات الداخلية. واستهل عباس كلمته بالقول «نحن اليوم نريد أن نتكلم في ثلاثة موضوعات، الأول ما حدث في غزة والحرب الغاشمة

«العريس» نفي... والقضية أدت لموجة سخرية بين أنصار الإخوان وخصومهم

مصر: حبس 7 مثليين بتهمة «نشر الفجور» بعد ظهورهم في فيديو «خطوبة»

الماضية ما يبدو انه حفل زواج لشابين صغيري

وخلال الفيديو القصير يقوم الشابان

بتلبيس بعضهما البعض خاتمي زواج ثم

يقبلان بعضهما البعض بشكل حميم وسط

زغاريد وافراح من حضور كلهم شباب ذكور،

وأثار مقطع الفيديو جدلا واسعا مؤخرا

وسـخط وغضب كثير من النشطاء، واصفَّن

اياه بـ«العار على رجالة البلد» وشــبابها، لكن

احد الشابين «العريس» كان اكد في مداخلة

هاتفية مع النشطاء اساءوا فهم الفيديو

وظهر في الفيديو، مجموعة من الشباب

يحتفلون «بتلبيس دبل» اثنين منهم ، مع

وجود «تورتة» كبيرة مطبوع عليها «صورة

العريسين» وسط نغمات اغنية «يا دبلة

الخطوبة» و «زغاريط» مجموعة من الشباب،

فيما اخرج احد الشابين العريس دبلة من

جيبه والبسها للآخر الذي ظهرت عليه ملامح

«الخجل» و «المفاجاة»، وكأنه عروس في ليلة

كما تظهر كعكة وضعت عليها صورة الشابين.

السن في قارب في النيل.

وروجوه على غير حقيقته.

الفلسطيني، الذي قال له بدوره «كيف أقول لهم نسكر (نغلق)؟، فأجاب الرجلُ «إذا ما بدك.٠٠» فرد الرئيس الفلسطيني نعم» ... فتوجه الموظف إلى رئيس الجلسة، الذي وجه حديثه لوسائل الإعلام «نطلب من المراقبين الدوليين والصحافة الخروج من

الغاشم بلغ 50 شهيدا بينما بلغ عدد شهداء فتح 861.

الـــى ذلك اعترف رئيــس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الرئيسية التي تهدد المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية.

وهنا وضع أحد موظفي الجامعة ورقة أمام الرئيس

القاعة.. نطلب من الضيوف والصحافة الخروج». وكان عباس قد قال في لقاء مع وسائل الاعلام المصرية الليلة قبل الماضية، إنه يجب أن يكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد، و»لن نقبل أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل». واضاف عباس ان عدد شهداء حماس في العداون

على قطاع غزة، حاولنا أكثر من مرة إثر الانقلاب في غزة، تلك المحاولات التي لم تنجح ولعل أهم هذه المصاولات ما جرى في الملكة العربية السعودية والكعبة المشرفة (في ما اصبح يعرف باتفاق مكة لعام 2006)، كما ذهبنا من أجل أن نجري هذه

الحمد الله ان حكومته تلقت تحذيرات دولية بعدم دفع اي اموال لموظفي حماس في غزة، وقضية الرواتب هي احدى المشاكل

جوزها .. قلبها قاسي أوي على فكرة».

وتحول الفيديو لحرب تعليقات سياسية

بين أنصار الإخـوان وأنصار الرئيس المصرى،

حيث استغل بعض نشطاء «الإخوان» الفيديو،

بإثارة السخرية السياسية من النظام الحاكم

وشحن الشباب ضده، الذي اتهموه بتبنى تلك

الأفعال، حيث كتبت النائبة الاخوانية السابقة

عزة الجرف في تغريدة لها على صفحتها بموقع

تويتر: «لأول مرة في مصري سمع بزواج

الشواذ وتبنى الانقلابيين الأجندة الغربية

في هدم وتفسخ الدين والقيم عندالمصريين

وتحويك البلآد إلى ماخور، لطفك بمصر

يارب»، ومن جانب اخر كتب مغرد «العريس

نفسه قال للاعلامي تامر امين ان الحفلة دي

كانت من زمان يعنى قبل حكم الرئيس .. خلى

السيسي حارق دمكم».

العراقية والعشائر السنية التي تقوم بحماية سد حديثة».

«مكتب توثيق الملف»: نظام الأسد يستخدم الغازات السامة محددا

عواصم_وكالات_واشنطن

«القدس العربي» ـ من رائد صالحة: تشتبه إدارة الرئيس الأمريكي باراك

اوباما بأن الرئيس السوري بشار الاسد با زال پخبئ اسلحه کیمیائیه، و هی تشعر بقلق بالغ من إمكانية قدرة تنظيم «الدولة الاســلامية» على مصادرة هذه الاسلحة وسط الفوضى التي تعم البلاد.

وقالت سامانثا باور، السفيرة الأمريكية لدى الامم المتحدة، ان هنالك اختلافات وعمليات «سـهو» في ترسانة الأسلحة التي أعلنتها سوريا عن الاسلحة الكيميائية، مُؤكدة بأن الولايات المتحدة يجب ان تتأكد من قيام الحكومة السورية بتدمير منشاتها المتبقية لإنتاج الاسلحة الكيميائية ضمن الأطر الزمنية المقررة ودون التأخير المتكرر من قبل نظام الأسد. وأعربت سامانثا عن قلقها من استيلاء «داعش» على برنامج الأسلحة الكيميائية السري أثناء قتال الجماعة لقوات الأسد في جنوب سوريا، وقالت «اذا كانت

هنَّالك أسلحة كيميائية متبقية في سوريا

السوداني العقيد الصوارمي خالد سعد

في تصريح خاص ك»شبكة الشروق»

الرسمية التي فدمتها حكومة بشار الاسد حول ترسانتها والإدارة الأمريكية التي تخشى من وجود بقايا من الترسانة يمكن ان تقع تحت قبضة «داعش». الى ذلك أوضح مدير مكتب توثيق ملف الكيميائي في سِلوريا زاهر الساكت أن 2273 شــخصاً لقوا مصرعهم حتى اليوم جراء استخدام نظام الأسد الأسلحة الكيميائية ضد المعارضة، مبيناً أن النظام

ضد المعارضة، عقب عمليات المراقبة التي قامت بها الأمم المتحدة. وأفاد العميد المنشق عن جيش الأسد، زاهر الساكت، خلال مؤتمر صحافي عقده في أحد الفنادق بمدينة غازي عنتاب التركية، أن الشعب السوري عانى بشكل كبير منذ بدء الأحداث في بلادهم وحتى الآن، وأن الآلاف فقدوا حياتهم خالال

بدأ باستخدام الأسلحة الكيميائية مجدداً

السنوات الأربع الأخيرة، كما أصيب آلاف فإن هنالك خطرا بأنها ستقع في قبضة آخرون، وأجبر الملايين على النزوح عن وتناقض هذه اللغة الاحتفالية الشكوك التى أعربت عنها قبل أيام واتهم الساكت قوات نظام

الأسد باستخدام أسلحة كيميائية ضد السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، مما المعارضة، قائلاً «أرسلت الأمم المتحدة يشير الى حالة من عدم الثقة بين البيانات ان إلى سوريا، وقامت بندمير الأسلحة الكيميائية التي أُخذت من مخازن ومصانع نظام الأسد، ولكن النظام استخدم أسلحة كيميائية ضد المعارضة مؤخراً، فهناك مخابر ومعامل سرية للأسد، ويعيد تشغيلها مجدداً».

وتابع الساكت «أجرينا لقاءات مع مسؤولي الصحة والمصابين في المستشفيات بسوريا وتركيا، وقتل ألفين و 273 شخصاً حتى اليوم جراء استخدام النظام الأسلحة الكيميائية، 68 % منهم أطفال، إضافة إلى 12 ألفاً و78 شـخصاً يتلقون العلاج في المستشفيات».

وأشار الساكت أنهم سيقدمون المعلومات التي بين أيديهم إلى الأمم المتحدة، وأنهم سيواصلون العمل من أجل إنهاء الحرب هناك.

(تفاصيل ص 4)

السودان ينفى دعم أي جماعة مسلحة بليبيا

عسكرية للجماعات المسلحة بليبيا، ■ القاهرة – د ب أ: أكد الجيش السوداني موقفه الثابت بعدم التدخل في الشوون الداخلية لليبيا، نافيا تقديم أي شكل من أشكال الدعم لأي طرف من الأطراف المسلحة ، موضحا أن الطائرة التى وصلت مطار معيتقة كانت تحمل مساعدات للقوات السودانية الليبية بدولة ليبيا، المشــتركة، ونفى المتحدث باسم الجيش

المشتركة السودانية الليبية العقيد الليبي سليمان حامد قد صحح المعلومة في حينها مجلس النواب قد استنكرت دخول طائرة نقل عسكرية سودانية للمجال الجوي أن تكون الطائرة تحمل أي مساعدات

وأكد أن «الشعب الليبي هو الأقدر على حل وتجاوز جميع خلافاته الداخلية دون تدخل من أحد». وأشار إلى أن قائد القوات

وكانت الحكومة الليبية المكلفة من قبل الليبي محملة بالأسلحة من دون إذن أو

الليبي، واعتبرت هذا «خرقا للسيادة ودعت الحكومة الليبية السلطات السودانية إلى الكف عن التدخل في الشأن السياســي للبلاد، وعدم الانحياز لأى من أطراف الأزمة في البلاد والتوقف عن مثل هذه الإجراءات المرفوضة شكلا

ومضمونا ، وطالبتها بسحب الملحق

العسكري السوداني باعتباره غير

طلب رسمى من مصلحة الطيران المدنى

صفحات التواصل الاجتماعي امتلأت بأشرطة «فيديو» له يغني فيها لعمر القذافي الصراع في ليبيا يطارد الشاب المرشح لمسابقة «أراب أيدول» خالد الزروق

> زفافها. وهو ما اثار سـخرية النشطاء معلقين: «الله يرحمك يا رجولة» و «اخس الله يكسفكوا بوظتو سـمعتنا»، بينما استنكر بسخرية احد النشطاء «دقن العروسة» قائلاً: «هي الحلوة سايبة دقنها ليه مش خايفة تشوك الكتكوت

ربما لم يدر بخلد الشاب الليبي خالد الزروق حين قرر المشاركة في المسابقة الغنائية المعروفة باسم Arab Idol أن يشار حوله كل هذا الضجيج الإعلامي، وكل هذا الانقسام بعد دقائق من ظهوره على الشاشة.

شباط / فبراير لوصف أنصار العقيد الراحل بعضها مع القذافي نفسه وبعضها مع مقربين من السلطة القديمة ومتنفذين فيها. بعضهم قال عنه كان مراسلاً إعلامياً مع قوات النظام السابق، وبعضهم بثّ له فيديو يظهره وهو

فلم تكد تمر دقائق وليست ساعات حتى سارعت بعض صفحات التواصل الاجتماعي لاتهامه بأنه «زلم «وهو مصطلح أنتج بعد 17 معمر القذافي. انهالت عليه الاتهامات والصور، يغنى للقذافي. وآخرون قالوا إنه من مطربي «الخيّمة الغنّائية» التي كان يشرف عليهـًا

وبالطبع الفنان الليبي محمد حسن.

الليبي معمر القذافي ومعارضون لثورة 17 شباط / فبراير . بدلا من أن يشعل ظهور متسابق ليبي حماس

المرحلة الثالثة لأسباب شخصية و من أهمها

ويمولها الشاعر عبد الله منصور المقرب من النظام السابق، والذي تغنى بكلمات لطيفة المنتجين للبرنامج». وغادة رجب والراحلة ذكرى ونوال غشام والاستقطاب في الحالة الليبية أثّرت بشكل في المقابل هناك من قام بفتح الصفحات المؤيدة لخالد الزروق والمروجة لصوره والمؤيدة له.هـذه الصفحـات أصحابها مؤيـدون للعقيد

> الشباب في ليبيا وخارجها لدعمه ومساندته، طغت حالة الفوضى والتجاذبات السياسية والانقسام واشتعلت الصفحات بتبادل التهم

وعلى صفحة لم يتم التأكد من أنها للشاب خالد الزروق كتب على حائطه :» كل شكري و تقديري واحترامي إلى كل من دعمني، كلماتكم الرائعة أثلجت صدري ولكنني أكرر بأننى انسحبت من البرنامج ،وبالتحديد

انســــ اتفاق بيني وبين لجنة التحكيم و هذه الحالة من الانقسام الشديد

سلبي على المشهد الليبي ، بعد ظهور تصنيفات للفنانين مع أو ضد الثورة واستبعاد من ثبت عليه أنه غنى للقذافي وشن حملات عليه . وبدا هذا واضحاً في اللواقف السلبية اتجاه الفنان المطرب الليبي المعروف محمد حسن الذي اشتهر بأغانيه الوطنية وأغانيه عن معمر القذافي .ولكن من المفارقات في الفترة الأخيرة حين تم تداول خبر وفاته «تم تكذيبه «، انبرت صفحات كثيرة حتى من المؤيدين لثورة فبراير للثناء عليه واعتباره واحدا من أهم المطربين الليبيين في العقود الأخيرة.



www.alquds.co.uk

العبادي يؤكد تشكيل الحكومة خلال ساعات

وأنباء عن تدخل أمريكي لحل عقدة المفاوضات

بغداد_«القدس العربي»

تتعقد أزمة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي بسبب تمسك الأطراف السياسية بمواقفها رغم كثرة الاجتماعات المنعقدة ببن قادة الكتل واللجان المكلفة بالتفاوض حول تشكيل الوزارة، مما أفسح

ففى الوقت الذي اعلن فيه رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي أنه سيشكل حكومته في الوقت المحدد ويعرضها على مجلس النواب خلال الساعات المقبلة، وأنه لن يقبل بأي شروط غير دستورية مع تأكيده حسب بيانه «التزامه بتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني واسع» فإن العبادي اتهم من جهة أخرى اطرافا بمحاولة عرقلة تشكيل الحكومة الجديدة. وهدد رئيس الوزراء المكلف، بإبراز وثائق تدين شخصيات من كتبل سياسية تحاول إعاقة تشكيل الحكومة من خلال

ومن جانبه أكد اتحاد القوى الوطنية (السنية) أن الورقة التفاوضية في تشكيل الحكومة لا تـزال عالقة بسبب قانون العفو العام والاجتثاث، وفيما رفض رد التحالف الوطني بشأن ورقته، لافتا إلى وجود خلافات بخصوص ترشيح

وقال النائب عن الاتحاد أحمد المساري في مؤتمر صحافي

إن «ورقة الحقوق التي يطالب بها أهل السنة من الأمور

العالقة في مفاوضات تشكيل الحكومة بسبب قانوني العفو العام واجتثاث البعث، كما أن هناك خلافاً أيضاً على الكابينة

كما أعلن اتحاد القوى الوطنية ، أنه شكل وفدا جديداً

للتفاوض بشأن تشكيل الحكومة المقبلة عقب انتهاء مهمة الوفد السابق دون حسم الأمور، مؤكداً أن الوفد مكون من قادة

الاتحاد وهم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وأسامة

النجيفي وصالح المطلك وجمال الكربولي، فيما شدد على أن

ولكن مصدرا في الاتحاد مقربا من وفد التفاوض ذكر ان

رقيادات الاتحاد ارتأت استبدال اعضاء في الوفد تأكد انهم

وبدوره حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري

المالكي من منح حقائب وزارية ومناصب حساسة في الحكومة

العراقية التي تجري مفاوضات تشكيلها لأشخاص اتهمهم

وقال المالكيّ في البيان، الذي نشر على موقعه الرسمي، انه

رفي الوقت الذي ينتظر فيه الشعب العراقي ظهور التشكيلة

الحكوميـة الجديدة بأسـرع وقـت، وفي ضـوء المعلومات التي

تصلنا تباعا عن أجواء المفاوضات الجارية حاليا حول تأليف

الحكومة المرتقبة فإن أجواء التفاوض لم تكن إيجابية بل

وأضاف أن المعلومات تواترت عن ترشح اسماء لاحتلال

مواقع مهمة للغاية في الدولة اقل ما يقال فيها أنها تحوم حولها

شبهات الفساد المالي و الإداري» مطالبا بسرعة الانتهاء من

وبخصوص الترشيحات للمناصب الوزارية ، فقد جرى

تسريب العديد من الأسماء المرشحة بهذا الصدد، وفي هذا

الاطار أعلن النائب عن كتلة بدر النيابية على لفتة أن «اتفاقا

شبه نهائي جرى بين الكتل السياسية المتفاوضة على تسلم

كتلته وزارة الداخلية»، بينما ذكرت مصادر أخرى تسلم اتحاد

القوى الوطنية حقيبة الدفاع، بعد أن اعلنت عدة كتل سياسية

وبهذا الخصوص يقول النائب عن كتلة التحالف

الكردستاني كاوه محمد إن «الترشيح للوزارات الأمنية

يجب أن يحظى بالمقبولية باعتبار أن الأوضاع الأمنية غير

طبيعية في العـراق»، مضيفا أن «مرشـح وزارة الدفاع الحالي

هادي العامري هو غير قادر على بناء علاقات متينة مع أمريكا

وأوروبا في تسليح الجيش العراقي والحصول على اشكال

واكدت مصادر سياسية مطلعة ان «الولايات المتحدة الامريكية أعلنت رفضها تولى هادي العامري حقيبة الدفاع

وتدفع باتجاه تسليم الوزارة لمرشح عن اتحاد القوى الذي

رفض بدوره ترشيح العامري لهذا المنصب بسبب قيادته

الميليشيات في بغداد وديالى التي ارتكبت فيها العديد من

وكانت كتلة الوطنية قد أعلنت أن زعيمها أياد علاوي قد

رفضها منح وزارة الدفاع للتحالف الوطني.

الدعم الاخرى».

الجرائم الطائفية ،حسب الاتحاد .

طغى عليها التنافس الحزبي والطائفي والقومي».

ماضون في التنازل عن ورقة الحقوق مقابل منافع شخصية».

ورقة الاتحاد التفاوضية ثابتة ولم يتم تغيير أية فقرة منها.

من مصطفى العبيدي:

المجال لدور أمريكي في المفاوضات،

الضغوط أو رفع سقف المطالب، حسب قوله،

الوزارية ونوعية الوزراء».

بـ«الفساد المالي والإداري».

رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي

ترشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية لشؤون المصالحة . كما

أعلن التلاف التحالف الوطني ترشيح نوري المالكي كنائب

كما كشفت النائبة عن التحالف الكردستاني، سروة

وكأن الناطق باسم وفد التحالف الكردستاني التفاوضي

قد هدد بالانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة. وقال فرياد

راوندوزي ان الكرد لن يشاركوا في حكومة لا تعرف حيثياتها».

وذلك في اشارة الى عدم الحصول على مواقف واضحة من وفد

وانتهت جولة جديدة من المفاوضات بين وفدي التحالف

الوطنى والكردستاني من دون احرازاي تقدم واعلان الوفد

التفاوضي الكردسـتاني بأن الاكراد لن يشــاركوا في الحكومة

الجديدة من دون ضمانات حسب رواندوزي الذي اكد «ان آخر

اجتماع له مع التحالف الوطني لم يمنح الاكراد اي ضمانات

حقيقية بشأن إعادة موازنة ورواتب موظفي إلاقليم وبالتالي

وكالعادة لم يكن الدور الأمريكي غائبا عن مفاوضات تشكيل

الحكومة حيث توقعت مصادر مطلعة في بغداد ، زيارة سريعة

لنائب الرئيس الامريكي جو بايدن، أو وزير الخارجية جون

كيرى الى بغداد لازالة المعوقات من المباحثات بشأن تشكيل

وبهذا الصدد كشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية

نصيف أن الولايات المتحدة الامريكية متدخلة «بشكل كامل»

في عملية تشكيل الحكومة الجديدة، فيما أشارت الى أنها تريد

فرض شخصيتين وهما قاسم داود وجابر الجابري لحقيبتي

وقالت في حديث تلفزيوني لقناة «السومرية الفضائية»، إن

«الامريكيين متدخلون بشكل كامل في عملية تشكيل الحكومة

ويراقبونها ولهم الايادي خفية في ذلَّك»، محذرة من أن «هناك

لعبة من خلال اختيار شخصيتين هما من خريجي المدرستين

وأضافت نصيف أن «قاسم داود رشح لحقيبة الدفاع من

خارج اروقة التحالف الوطني»، لافتة الى أن «واشنطن تريد

فرض قاسم دواد لحقيبة الدفاع وجابر الجابري لحقيبة

الداخلية لان لها تطلعا في رسم الخارطة الامنية وآلية

وكانت المصادر المختلفة قد أشارت ان الحكومة القادمة

ستضم 34 وزيرا مع ثلاثة نواب لكل من رئيس الجمهورية

ورئيس الوزراء ، وبموجب المحاصصة السياسية سيكون

للتحالف الوطني الشيعي 17 وزارة ونائب رئيس الجمهورية،

وللكرد 7 وزارات ونائب رئيس الوزراء ، وللقوى السنية

9 وزارات ومنصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس

وتبقى العقدة الأكبر وهي الاتفاق على البرنامج الحكومي

الذي لا يزال عليه اختلاف كبير بين القوى السياسية.

فإنهم لن يشاركوا في حكومة لا تعرف حيثياتها».

الحكومة العراقية الجديدة.

لبريطانية والامريكية».

التحالف الوطني بخصوص مطالب الكرد،

عبدالواحد عن التوصل الى اتفاق مبدئي مع التحالف الوطني على منح الكرد حقيبتي الثقافة والمالية إضافة الى منصب

ثان لرئيس الجمهورية .

نائب رئيس الوزراء.



قوات من البيشمركة عند نقطة تفتيش بالقرب من اربيل تحسبا لهجوم من عناصر «داعش»

العراق: مجزرة في الحويجة ومظاهرات في السليمانية واتساع ظاهرة الخطف... وامتيازات للمتطوعين الشيعة

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدى:

شهدت الاوضاع العراقية تطورات متسارعة فقد رتكب الطيران الحكومي مجزرة جديدة ضد المدنيين حيث كشفت مصادر طبيةً في مستشفى الحويجة العام في كركوك لـوسـائل الاعـلام ان «طائـرة عراقية قصفتُ متشفى الحويجة العام ما ادى الى استشهاد ستة اطفال وامرأتين واصابة 20 آخرين بجروح مختلفة، اضافة الى الحاق اضرار فادحة بالمبنى وردهاته».

وأشارت المصادر الطبية الى أن القصف استهدف ردهة الاطفال الخدج والعيادة الاستشارية ومبنى الادارة في

واوضّح المصدر ان» القصف استهدف ايضا منزلا في قريـة تـل على التابعـة للقضـاء أدى الى استشـهاد أمرأة وطفل، كما استهدف القصف دائرة الدفاع المدنى والمركز الصحى بناحية العباسي ما أسفر عن هدم اربعة دور

وعلى خلفية المجزرة ادان مجلس عشائر الحويجة وعلمائها الجريمة التي طالت الاطفال في مستشفى الحويجة والتي نفذت من قبل الطيران الحكومي.

وقال بيان صدر عن المجلس: «ان القصف الحكوم الذى طال مستشفى الحويجة وتحديدا ردهة الاطفال فيها يعد جريمة تفوق الجرائم التي يتباكى عليها الساسة السابقيون والحاليون». واتهم البيان القادة العسكريين بتقصد توجيه ضربات جوية على اهداف مدنية مكتظة بالاطفال والنساء، محذرا في الوقت ذاته من مغبة هذه الجرائم وانعكاساتها على الوضع الامني في محافظة كركوك وغيرها من المحافظات».

وبدوره اعتبر النائب عن محافظة كركوك، خالد المفرجى، عمليات القصف التى تعرض لها مستشفى الحويجة، بأنها منظمة ومقصودة، موضحا أن الهدف منها «إبادة» مكون بأكمله.

المالكي ضد مكون بعينه « على حد قوله ٠

وتابع أن «هذه الأفعال النكراء ترتقي الى أعلى مسـتويات الجرائـم ضد الإنسـانية»، مؤكـداً المضى « في تسجيل تلك الجرائم وتدوينها بمحاضر رسمية وسنعمل بكل قوة ومن خلال المنظمات وجميع الجهات الرسمية المحلية والعالمية لمعاقبة الذين تلطخت أيديهم بدماء

في السليمانية للمطالبة بصرف رواتب الموظفين وخفض اسعار الوقود، فقد تظاهر العشرات من المواطنين والموظفين والناشطين في منظمات المجتمع المدنى في محافظة السليمانية ، قرب الباب الرئيس للحديقة العامة في المدينة للمطالبة بتخفيض سعر البنزين من 900 دينار لتر الواحد الى 500 دينار ، كما طالبوا بصرف رواتب

المحافظة واعلان اعتصام مفتوح في حال لم تستجب حكومة الاقليم لمطالبهم خلال مدة اقصاها ثلاثة أيام. وشارك في التظاهرة العشرات من الناشطين والمواطنين والموطفين للمطالبة بحقوقهم حيث لم تصرف

حكومة اقليم كردستان قطعت رواتب موظفى الاقليم

وضمن اتساع ظاهرة الخطف المسلح، قال مصدر في وزارة الداخلية أن مجموعة مسلحة اختطفت 20 مدنياً شمالي محافظة بابل . وأضاف المصدر ان «مسلحين

وشدد المفرجي على أن «هذه الجريمة تعطى دلالة واضحة على مدى الحقد الذي تنتهجه حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها رئيس الوزراء السابق، نوري

بترويج معاملاتهم.

وقال مدير إعلام شرطة كربلاء، أحمد الحسناوي، في حديث صحافي، إن «القائد العام للقوات المسلحة وجه بشمول شهداء وجرحى قوات الحشد الشعبي الذين يشتركون في المعارك ضد الإرهاب بالامتيازات المنوحة لمنتسبي وزارتي الداخلية والدفاع، بما فيها الحقوق

وأضاف أن «التوجيه أكد على ضرورة الإسراع بترويج معاملات من استشهدوا وجرحوا من عناصر الحشد الشعبي خلال الأيام الماضية في المناطق التي تشهد معارك ضد الإرهاب».

وكان نوري المالكي قد أصدر عدة قرارات بمنح المتطوعين الشيعة الذين يقاتلون مع القوات الحكومية ضدداعش رواتب وأراضي وامتيازات أخرى أسوة

مساء أمس ، 20 مدنياً في عدد من مناطق ناحية الاسكندرية (50 كم شمالي بابل) تحت تهديد السلاح. كما صرح شهود عيان، أن مجموعة مسلحة تستقل سيارات عسكرية قامت بخطف عشرات المصلين من جامع الأنصار في منطقة الكرطان التابعة لليوسفية جنوبي بغداد أيضاً. وقامت القوة باعتقال المصلين عند خروجهم

من الصلاة في المسجد واصحبتهم الى جهة مجهولة. ويذكر أن الاسكندرية واللطيفية واليوسفية وجرف الصخروما حولها تعتبر من مناطق حزام بغداد التي تشهد حملة اغتيالات واعتقالات وخطف على الهوية تقوم بها ميليشيات مسلحة ، حيث كانت المصادر العشائرية في هذه المناطق قد أعلنت مؤخرا أن أكثر من 250 شخصا تم خطفهم خلال الشهر الأخير لأسباب طائفية ووجد

ومن جهة أخرى أعلن القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي شمول ضحايا قوات الحشد الشعبي (المتطوعين الشيعة)، ب «الامتيازات» المنوحة لمنتسبي وزارتي الدفاع والداخلية بما في ذلك الحقوق التقاعدية، والإسراع

بمنتسبى الجيش والشرطة،

المدنيين والأبرياء».

ومن ناحية أخرى تجددت وخلال أيام قليلة المظاهرات

الموظفين الشهرية في أوقاتها المحددة من دون تأخير. وهدد المتظاهرون بتكرار تظاهرات واسعة فى

رواتب ومستحقات الموظفين منذ سبعة اشهر في موعدها المحدد ما ولد ضغطا كبيرا على كاهل الموظفين والمواطنين ويذكر ان الحكومة المركزية وضمن خلافاتها مع

والبيشمركه منذ بداية العام الحالي ولحد الآن للضغط

يستخدمون سيارات تابعة للشرطة المحلية اختطفوا،

الجيش العراقي يستعيد منطقة «الضابطية» شمالی بغداد من ایدی «داعش»

■ بغداد – الاناضول: استعاد الجيش العراقي ، بمساندة ميليشيات موالية له الأحد،

وقال أسعد على، وهو جندي بالجيش شارك في عملية استعادة السيطرة على الضابطية، إن «هذه المنطقة كانت بالكامل تحت سيطرة داعش واليوم تم تحريرها من قبل قوات الجيش

واضاف أن «المنطقة تقطنها غالبية سنية

ديالى ـ «القدس العربي»

شهدت محافظة ديالي العراقية في الآونة الأخيرة

تصاعدا في عمليات الخطف التي تنفذها الميليشيات

الشيعية والتي لم تتوقف منذ عدة أشهر، حيث باتت

تعتمد نهجا جديدا في أسلوب الخطف والقتل الذي يتعرض له المواطنون السنة بشكل شبه يومي، وهو

تعليق جثث الضحايا على أعمدة الكهرباء في السَّاحات

العامة والطرق الرئيسة، كأسلوب لنشر الرعب بين

«لا نخرج من منازلنا إلا لحاجة ملحة خوفا من عمليات

الاختطاف والقتل على الهوية»، بهذه الكلمات يصف أبو

محمد العزي أحد سكان قضاء المقدادية معاناة أهالي

ديالي مع الميليشيات المتنفذة التي تقوم بأغلب عمليات

القتل والخطف والابتزاز بواسطة سيارات دفع رباعي

مشابهة لتلك التي تستخدمها القوات الحكومية ولأ

من أحمد الفراجي:

ومضى قائلا إن «داعش كان يسيطر على الجيش والحشد الشعبي».

ميليشيات شيعية عراقية تعلق جثث ضحاياها

على أعمدة الكهرباء في ديالي لنشر الرعب

وبحسب أبو محمد يستقل هذه السيارات عناصر

الميليشيات التي ترتدي زيا عسكريا وتحمل هويات

رسمية صادرة عن مكتب رئاسة الوزراء، ويتواجد

أغلبهم ضمن المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، حيث

أصبحت جرائم هذه الميليشيات المأساوية جزءا لا يتجرأ

من النمط اليومي لحياة سنة العراق في محافظة ديالي.

تتم علنا أمام أنظار القوات الحكومية لتطال شباب

ورجال ديالي من عشائر العزة والجبور وبني عز

وعشائر الدليم العريقة في تلك المحافظة المهمة من

ويضف «اضطرت الآلاف من العائلات والشباب

في المحافظة إلى الجلوس في بيوتهم وعدم الخروج

منها إلا لحاجة ملحة، كونهم مستهدفين من قبل هذه

الميليشيات»، متابعا أن «هناك حالات خطف كثيرة

جرت خلال هذا الاسبوع فقط في قضاء المقدادية

بهدف ابتزاز الأهالي بمبالغ وأغلب ذوي المخطوفين

ويروي العزي 49 عاما، أن عمليات هذه الميليشيات

أما «أبو فاطمة» وهو متطوع من محافظة النجف ضمن قوات الحشد الشعبى (متطوعون شيعة يساندون الجيش في قتاله ضد داعش) فقال «جئت تلبية لأمر المرجعية الدينية في

وأضاف «مهمتى هي إطلاق قذائف الهاون

العثور على 8 جثث لدنيين أعدمتهم «داعش» شرقى العراق

■ ديالي_الاناضول: قال صادق الحسنى رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالي شرقي العراق،الأحد، إنه تم العثور على 8 جثث لمدنيين أعدمتهم عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا «داعش» شمال قضاء الخالص

السيطرة على منطقة الضابطية، شمالي بغداد، من أيدى عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا باسم «داعش» بعد قتل عدد كبير من مسلحى الأخير، بحسب شهود عيان وجنود بالجيش ومتطوعين.

العراقي وبمساندة قوات الحشد الشعبي».

واحتلتها قوات داعش قبل 10 أيام واليوم تم

على داعش وقمت بإطلاق نحو 40 قذيفة حتى الآن مما أدى إلى مقتل عدد كبير من عناصر داعش وإحراق الكثير من عجلاتهم

المنطقة منذ فترة واليوم تحررت بالكامل بجهود

وأضاف أن «مستشفى قضاء الخالص في محافظة ديالي تسلم اليوم 8 جثث لمدنيين أعدمتهم عناصر الدولة الإسلامية في ناحية سليمان بك بمحافظة صلاح الدين، شمال قضاء

وأوضح أن «الجثث عثرت عليها القوات الأمنية وتعود أغلبها لسائقي سيارات أجرة من أهالي قضاء الخالص كانوا في ناحية سليمان بيك لحظة سيطرة المسلحين على الناحية فيما مضى». وقال الحسني، إن «الجثث بها آثار طلقات نارية في الرأس والصدر»، مشيرا إلى أن هناك بعض الجثث تم التعرف على هوياتهم وتسليمها إلى ذويها، أما بقية الجثث فيتم الكشف عليها للتعرف على أصحابها لتسليمها إلى أهلها».

دفعوا لتلك الميليشيات مبالغ نقدية كبيرة كفدية مالية

ويتابع أبو محمد بحـزن أنه «بعد دفع الفدية وجد

العديد من الأهالي جثث أو لادهم مرمية في الساحات

العامة والطب العدلي وتحمل اغلب الجثث آثار تعذيب

بدوره، قال أحمد الدليمي 24 عاما، إن أغلب عناصر

الميليشيات منتشرون في الشوارع الرئيسية التي باتت

أماكن لخطف المواطنين السنة من ابناء محافظة ديالي،

وإن العناصر هي من تتولى التدقيق في هويات المارين

خصوصا بعد صدور فتوى السيستاني الذي أمر

اتباعه بالجهاد الكفائي، لكنها الميليشيات أصبحت

تطلب فدية مالية كبيرة من ذوي المخطوفين وثم تقوم

بتصفيتهم والرمي بهم بالمزابل، وهذا الوضع يجبرني

على الجلوس في البيت أو التفكير بالسفر خارج ديالي

ويضيف أن حالات الخطف ازدادت في المحافظة

وعيارات نارية في منطقة الصدر والرأس».

في السيطرات من أجل الاعتقال على الهوية».

مقابل اطلاق سراح أو لادهم».

طائرات أمريكية تقصف مقاتلي «داعش» قرب سد حديثة في العراق

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون الإسلامية على السد كان سيعنى تشكيل تهديد خطير للكثير من المناطق كبار وشهود إن الولايات المتحدة شنت أربع غارات جوية على متشددي الدولة الإسلامية الذين يهددون سد حديثة في غرب العراق الأحد موسعة بذلك حملتها ضد مقاتلي التنظيم.

> وقال الشيخ أحمد أبو ريشة زعيم مجالس الصحوة الموالية للحكومة العراقية في غرب البلاد إن الغارات قضت على دورية لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية كانت تحاول مهاجمة السدوهو ثانى أكبر منشأة للطاقة الكهرومائية في البلاد ويزود أيضا ملايين الأشخاص بالمياه.

وأضاف أن الغارات الجوية كانت دقيقة جدا ولم تسفر عن وقوع أضرار فى العراق والشام أو دمر فإن ذلك كان جانبية، وقال إن استيلاء الدولة

في العراق ومن بينها بغداد،

من الحكومة العراقية. وقال للصحافيين خلال زيارة للعاصمة الجورجية تفليس «لو كان هذا

وهذه أول ضربات تنفذها الولايات المتحدة في محافظة الأنبار بغرب العراق منذ بدء غاراتها الجوية على مقاتلي الدولة الإسلامية في شمال البلاد في أغسطس آب، وبذلك تقترب الطائرات الأمريكية أكثر من الحدود مع وقال وزير الدفاع الأمريكي تشاك

هاجل إن الغارات شنت بناء على طلب السدقد سقط في أيدي الدولة الإسلامية

كبيرا وإضافيا على الوضع الشائك في واستولى تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في شمال العراق وفى سوريا المجاورة وأعلن إقامة خلافة

سيتسبب في ضرر بالغ وسيشكل خطرا

الأنبار منذ كانون الثاني /يناير، ورحب وزير الخارجية العراقي المنتهية ولايته هوشيار زيباري بالحملة الجوية الأمريكية الآخذة في التصاعد وقال إن الدولة الإسلامية تصاول الاستيلاء على أهداف استراتيجية من بينها السدود في أنحاء العراق.

وتواجه قوات حكومية عراقية وعدد

قليل من الميليشيات السنية تنظيم

الدولة الإسلامية ومقاتلين آخرين في

شرطة ديالي تعلن مقتل 15 من

■ ديالي – الأناضول: أعلنت شرطة محافظة ديالي وقال مدير إعلام قيادة الشرطة بالمحافظة العقيد غالب

العراقية الأحد، عن مقتـل 15 من عناصر «الدولة الإسـلامية» خلال اشتباكات وقصف جوي شمالي شرقي بعقوبة. العطية، إن «قوة من الجيش والشرطة وبمساندة مقاتلي العشائر، وبالتنسيق الكامل مع الطيران الحربي العراقي، اشتبكت مع عناصر الدولة الإسلامية في منطقة سدة الصدور

«داعش» خلال اشتباكات وقصف جوي

الأروائية مركز محافظة ديالي». وأضاف العطية أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل 15 من الدولة الإسلامية وتدمير اثنتين من العجلات التابعة للمسلحين تحمل أسلحة ثقيلة مضادة للطائرات، دون وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية «، موضحا أن «الدور الكبير كان في هذه المعركة للطيران الحربي الذي قصف موقع التنظيم في المنطقة المذكورة».

مركز حقوقي: 11 صحافيا قتلوا

في مصر منذ الإحتجاجات

ضد مبارك... ولا عقاب

■ القاهرة - رويترز: قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في القاهرة إن 11 صحافيا قتلوا في مصر منذ 28 كانون الثاني/ يناير 2011 –الذي سمى بجمعة الغضب وهو ذروة الأحتجاجات الشعبية ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك-

وأصدرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس الأول السبت كتيبا عنوانه (شهداء الصحافة في مصر منذ ثورة يناير والإفلات من العقاب) يوثق

وكان أول الضحايا الصحافي في مؤسسة الأهرام أحمد محمود الذي قتل يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011 برصاصة قناص أثناء قيامه بتصوير حشود المحتجين من

وسجل الكتيب أن أغلب الصحافيين «استشهدوا أثناء تواجدهم في مناطق شهدت أحداث عنف أو تظاهرات فيما استشهد بعضهم في ظروف تشير لاستهدافهم

وقالت الشبكة إن الكتيب وثيقة «تسلط الضوء على ظاهرة لم تكن معروفة في مصروهي قتل الصحافيين لكنها أطلت برأسها بقوة مصحوبة بظاهرة الإفلات من العقاب المترسخة في مصر منذ عهد الدكتاتور المخلوع حسني مبارك وحتى اليوم.» وسجل الكتيب أن الصحافيين ليسوا طرفا في النزاعات السياسية مشددا على أنه «لا يمكن اعتبارهم طرفا حتى لو انصار بعضهم لفصيل سياسي»، وأوصى بتوفير تدابير أمنية كافية لحماية الصحافيين أثناء أداء عملهم وتقديم الأدلة لجهات

الداخلية المصرية: جاهزون

للتعامل مع أي خروج

عن القانون يمارسه الإخوان غدا

■ القاهرة – الأناضول: قال المتحدث باسم الداخلية المصرية للأناضول إن «الأجهزة الأمنية جاهزة على مداريوم غد الثلاثاء للتعامل مع أي خروج عن

جاء ذلك عقب دعوات أطلقها كل من «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، الداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحركة شبابية تدعى

«ضنك» لمظاهرات حاشدة غدا الثلاثاء تحت شعار «انتفاضة الغلابة» (الفقراء)

وفى تصريح مقتضب أمس الأحد، أضاف المتحدث باسم وزارة الداخلية

ودعت حركة «ضنك»، وهي حركة شبابية معارضة للسلطات الحالية

وقالت الحركة في بيان لها صدر امس «حانت ساعة الغضب الشعبي ضد

وأضافت الحركة «موعدنا 9/9 حتى نوقف محاولات بيع ما تبقى من الوطن

. موعدنا 9/9 ثوره شعبية تحركها الغلابة ضد العصابة .. موعدنا 9/9 عند

المجمعات الاستهلاكية ضد الفقر وضد الجوع .. موعدنا 9/9 عند المستشفيات

ومضت الحركة: موعدنا 9/9 عند مصالح رجال الأعمال الفاسدين ضد

الفساد.. موعدنا 9/9 نعتصم داخل المترو ضدرفع الدعم عن مواصلات الغلابة

وزير خارجية سلطنة عمان بعد لقاء

السيسي: سنشارك في مؤتمر

«أصدقاء مصر» في تشرين الثاني

المستعمرين الجدد للوطن الذين يتستروا خلف رأس المال والاستثمار الأسود

تأسست مطلع شهر أغسطس/آب اللاضي، إلى «ثورة شعبية» ، من خلال

اللواء هاني عبد اللطيف: نحن جاهزون على مدار الساعة للتعامل مع أي خروج عن القانون تمارسه جماعة الإخوان المسلمين وغيرها، سواء كان ذلك في

القانون تمارسه جماعة الإخوان المسلمين وغيرها».

وسائل المواصلات أو في الشوارع والميادين.

الذي بيكبر (ينمو) من دم الشعب».

الحكومية ضد إهمال الرعاية الصحية».

لصالح العصابة».

الاعتصام داخل مترو الأنفاق اعتراضاً على رفع الأسعار.

حتى 28 اذار/ مارس 2014 دون عقاب لأي مسؤول عن قتلهم.

شرفة بيته القريب من ميدان التحرير ومقر وزارة الداخلية.

التحقيق لتحديد هوية المتهمين.

أسماء وتواريخ وظروف قتل 11 صحافيا بينهم أمريكي وبريطاني.





جانب من الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية عقدت في القاهرة

نبيل العربي: العالم العربي يواجه تحديات «وجودية وغير مسبوقة» منذ إنشاء الجامعة

■ القاهرة ـ الأناضول: قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن الجامعة أصبحت عاجزة أمام مواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي، التي وصفها بأنها «تحديات غير مسبوقة، والأصعب منذ إنشاء الجامعة (عام 5491)».

و أضاف في كلمته خلال افتتاح الدورة 241 لجلس وزراء الخارجية العرب ظهر الأحد بمقر الجامعة العربية في القاهرة إن «التهديدات أضحت من الجسامة والخطورة بمكان لم يعد يحتمل التعامل وفـق الوسـائل التقليديـة، وإنمـا نحتـاج قـرارات شجاعة لواجهة التحديات وتعاونا عربيا هو للأسف بعيد المدى حتى الآن».

ووصف العربى الأوضاع في سوريا بقوله إنها «أصبحت أكبر كارثة إنسانية في العالم». وبشأن الأوضاع في غزة، قال العربي إنه «لابد من إدانة العدوان الإسـرائيلي على الشـعب الفلسطيني والإشادة بالمبادرة المصرية التي دفعت الأمور إلى

الأمام وإنهاء الاحتلال بأسرع وقت». من جانبه، قال وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، الذي تسلم الرئاسة الدورية للمجلس

السيسى يبحث مع عباس

■ القاهرة ـ الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح

وبحسب مسؤول فلسطيني، فإن «اللقاء الذي بدأ الساعة 8:30

تغ واستمر لنحو 09 دقيقة، بمقر قصر الاتحادية الرئاسي، تناول

الأوضاع في قطاع غزة، وسبل العودة للمفاوضات غير المباشرة بين

الجانبيُّ القَلسـطّيني و الإسرائيلي مع نهاية الشـهر الحالي، وكذلك

السيسي، ظهرأمس الأحد في القاهرة، مع رئيس السلطة الوطنية

الفلسطينية محمود عباس، تطورات الأوضاع في غزة وسبل استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني

الوزاري من المغرب، إن «أعمال العنف والنزاعات إطلاق الناربين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

ومضى تكدي قائلا إن «موريتانيا تقف إلى جانب

وعن سوريا، قال الوزير الموريتاني إنه «ستظل

صلاح الدين مزوار: «نتمنى أن يكون اتفاق وقف

المسلحة والتطورات الطائفية التي تشهدها المنطقة،

الدعوة قائمة لانتهاج الحوار كسبيل للحل السياسي»

للأزمة في سوريا. وفي مستهل الاجتماع قال وزير الخارجية المغربي

تهدد أمنها»، معتبراً أنها مقدمة لضعف و تجزئة بعض

وأضاف الوزير الموريتاني في كلمته خلال الاجتماع إنه «لابد من تخصيص حيز هـ مام لتقييم الأوضاع في المنطقة بصفة عامة وكذلك الأوضاع المتلاحقة في كل من فلسطين، واليمن، وليبيا، والعراق واليمن

الشعب الفلسطيني، لحين إقامة دولته المستقلة على كامل أراضيها وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيرا إلى أن «إسرائيل بلغت في تعنتها إزاء المبادرات الإقليمية والدولية، فضـالاً عن تسـببها في خسـائر

وأضاف مزوار الذي رأست بلاده الدورة المنتهية

من أعمال المجلس في كلمته «نتمنى أن يحمل الاتفاق ما يلزم من الضمانات لضمان عدم تكرار أي عدوان اسرائيلي على فلسطين وإنهاء مسببات أزمة الشعب الفلسطين ومعاناته المتمثلة في الاحتلال والحصار المفروض عليه». ومضى الوزير المغربي قائلا «ندعم خطوات

القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال»، مشيدا بدور مصر في طرح مبادرة وقف إطلاق النار، وناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم

امس مشروع قرار يتضمن 03 بندا صاعها مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين بشأن عدد من القضاياً في مقدمتها الفلسطينية والسورية والأوضاع في كل من ليبيا والعراق. ويشارك في الاجتماع، رئيس الائتلاف السوري

استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الإسرائيليين

هـادي البحـرة، الـذي سـيلقي كلمـة، دون تسـلم الائتلاف مقعد سوريا. كما شارك في الاجتماع كل من «أنطونيو

جوتيريس» المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبيير كرينبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حيث يلقى كل منهما كلمة أمام أعمال الوزاري العربي حول أوضاع اللاجئين والدعم المطلوب لتلبية

وسبقت أعمال الاجتماع الوزاري الموسع، جلسة واستقرار عدة دول عربية.

كما بحثت جلسة المشاورات، كيفية دعم القضية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة في ضوء خطة التحرك التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الإدارة الامريكية إلى جانب تطورات الأوضاع في سوريا واليمن والعراق وليبيا ولبنان.

مشاورات مغلقة بين وزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، لمناقشة القضايا المهمة المطروحة على أجندة الاجتماع الوزارى العربى بهدف تحقيق حد أدنى من «التوافّق» بشــأنها خاصة ما يتعلق بملف تطوير وإصلاح الجامعة العربية وكيفية مواجهة الإرهاب العابر للحدود، والتعامل مع الميليشيات المسلحة والإرهابية التي تهدد أمن

جمال الشوبكي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس جهاز المخابرات العامة المصري محمد التهامي، بحسب المصدر ذاته. وعقب انتهاء اللقاء، توجه الرئيس الفلسطيني إلى الجامعة العربية، للمشاركة في الدورة 241 لمجلس وزراء الخارجية

وناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم امس نحو 03 بندا ومشروع قرار صاغه مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين خلال اليومين الماضيين بشائن عدد من القضايا في مقدمتها الفلسطينية والسورية والأوضاع في كل من ليبيا والعراق.

«فيسبوك» باللغة الإنكليزية للرد على «الشبهات»،

وكذلك هاشتاغ على موقع تويتر، وغيره من شبكات

وقال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية،في

مقابلة اعلامية على احدى الفضائيات المصرية،أن

هناك 0051 طلب فتوى، في اليوم، تتلقاه دار الإفتاء

من مصروخارجها،مشيدًا بالثقة الكبيرة التي يحظى

بها الأزهر الشريف من كل دول العالم، وأن الدار

تقوم بالرد على تلك الفتاوي بعشر لغات،كما قامت

الدار سابقاً، بإصدار فتوى أكدت فيها أن أفعال تلك

التنظيمات المتطرفة «لا تمت للإسـلام بصلة»، وأنها

ومن أهم فتاوى الدارالتي نُشرت مُؤخرا على

موقعها الرسمي، «تحريم» افعال الجماعات

الارهابية المختلفة بحمل السلاح وقتل الناس، كما

حرمت الدار شرعا التفجيرات والأعمال التخريبية

التي يقصد بها غير المسلمين وخصوصا

السائحين، واعتبرتها حراما وغدرا وخيانة لا

تمت للإسلام بصلة، كما اجازت الدار المظاهرات

والاعتصامات ولكن بشروط على حسب مقصدها

ووسيلتها وكذلك استخدام اسلحة الدمار الشامل.

ترتيب عدة زيارات مماثلة لتلك القوافل الإفتائية

من علماء دار الإفتاء المصرية إلى دول شرق آسيا

وأوروبا والأمريكيتين.

وقد أعلنت الدار، انه سيتم في القريب العاجل

«تقوّض» الدول القائمة ولن تبني دولة.

التواصل الاجتماعي.

العلاقات الثنائية بين مصر وفلسطين». وقال المسؤول الفلسطيني، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن «اللقاء بحث الخطوات القانونية التي ستتبعها السلطة الفلسطينية لقيام دولة موحدة على أراضيها في حال استمرار الأوضاع كما هي عليه»، دون أن يفصح عن هذه الخطوات.

التعبير عن استنكارهم وإدانتهم لأفعال الإرهابيين

بكافة الوسائل المكنة، حتى يظهر للغرب الوجه

حيث قامت الدار بإعداد ونشر الكثير من الفتاوى

الاسلامية،التي تتمثل في أسئلة شائعة عن الإسلام

باللغة الإنكليزية ولغات أخرى، ونشرها على الموقع

الرسمى للدار،لتكون دليلا إرشاديا للمسلمين في

العالم، كما شملت الحملة، إطلاق صفحة مناهضة

«للتنظيم الإرهابي» على موقع التواصل الاجتماعي

الحقيقي للإسلام والمسلمين.

وشارك في اللقاء كل من عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، صانَّب عريقات، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ومجدي الخالدي، مستشار الرئيس الفلسطيني، وسفير فلسطين في القاهرة

■ القاهرة ـدبأ: استقبل الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، أمس الاحد بمقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان. وصرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة

الجمهورية، بأن الوزير العماني نقل إلى الرئيس السيسي تحيات و تقدير جلالــة السـلطان قابوس بن سـعيد، سلطان عُمان، وكذا حرص جلالته على التنسيق والتشاور بين البلدين، وتبادل الزيارات الثنائية. وشهد اللقاء استعراض الأوضاع

الإقليمية، فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين. وأشار بن علوي إلى دعم بلاده لعملية التنمية الاقتصادية التي تشهدها مصر في المرحلة الحالية، منوها إلى رغبة بلاده في المساهمة في هذه العملية التنموية، وخاصة مشروع تنمية محور قناة السويس.

كما أكد الوزير العُماني تطلع بلاده للمشاركة في مؤتمر أصدقاء مصر الذي سيعقد في تشرين ثان/نو فمبر القادم للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة في مصر، وتحديد القطاعات الاستثمارية التي يوليها المستثمرون العمانيون اهتمامهم.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وأضاف بدوي أن السيسي استعرض الجهود التي تبذلها مصر من أجل تهيئة المناخ الجاذب للاستثمار، سواء على صعيد الحزمة التشريعية الجاري إعدادها لتيسير الاستثمار، أو على مستوى تيسير الإجراءات الإدارية ذات الصلة، مؤكدا حرص مصر على تعزيز التعاون مع سلطنة عُمان وتنشيط الزيارات من قِبل

وزير خارجية النرويج يصل القاهرة الاسبوع الجاري لبحث دعم غزة

■ القاهرة ـ د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الأحد و فدا دبلو ماسيا نرويجيا قادما من ألمانيا في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام للإعداد لزيارة بورج برانداه وزير خارجية النرويج لمصر خلال الأسبوع الحالي لبحث دعم

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية كانت في استقبال الوفد النرويجي ان الوفد سيبحث ملفات زيارة وزير الخارجية النرويجي التي ستتناول الإعداد لعقد مؤتمر دولي للمانحين للسلطة الفلسطينية والإتفاق على موعد ومكان عقد هذا المؤتمر.

دار الإفتاء المصرية ترسل قوافل متخصصة إلى غرب إفريقيا لمحاربة الفكر المتطرف

القاهرة_«القدس العربي»

من علا سعدي:

في إطار حملة التجديد والنهضة، التي تقوم بها دار الإفتاء المصرية منذ شهور، ولأول مرة في تاريخ مؤسسة الأزهر الشريف، أرسلت دار الإفتاء صباح أمس الأحد، وفدا علميا رفيع المستوى من علماء دار الإفتاء المصرية إلى غرب أفريقيا لزيارة دول نيجيريا وكوت ديفوار والسنغال، كأول قافلة «إفتائية»، في إطار بروتوكول التعاون المشترك بين دار الإفتاء المصرية ووزارة الخارجية،وذلك لمحاربة الفكر الإرهابي المتطرف.

وجاءت تلك المبادرة من دار الإفتاء المصرية، على نهج ما تقوم به مشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف بنشر قوافلها الدعوية داخل البلاد، وذلك كحاجة ماســة وضرورية لكل دول العالم، لتصحيح مفاهيم الفكر الإسلامي، وبيان ونشر الوعي بالضوابط والأصول والأحكام الشرعية الاسلامية الصحيحة المعتدلة، بعدما أساءت لها الكثير من أفعال وأفكار الحركات والتنظيمات الارهابية المتطرفة تحت لواء الإسلام ، والتي انتشرت وخصوصا مؤخرا بشكل كبيرفي دول كثيرة من العالم وأساءت للإسلام بكل الصور، وبدأت المبادرة بالدول الأفريقية، اعتبارا بأنها تعد الثانية في دائرة إهتمام الخارجية المصرية

إدارة الأبحاث الشرعية وأمين الفتوى.

استخدام مصطلح الدولة الإسلامية عند الحديث عن تنظيم «داعش» الإرهابي، واستبداله بمصلح «دولة المنشقين عن القاعدة في العراق والشام» و لاقت الدعوة لتغيير اسم التنظيم «قبو لا كبيرا»، على حد وصف مستشار المفتي، كما اشاد بها المركز الإسلامي في مدينة ليوبن النمساوية، واكدانه يجب يكون هذا مسماها في وسائل الإعلام العالمية. جاء ذلك بعد تصريح الدكتورابراهيم نجم مستشار مفتى الديار المصرية، بتزايد خطر تلك التنظيمات المتطرفة على الأمة الإسلامية في مصر ودول العالم المختلفة،موضحا أن هذه الحملة تهدف في الأســاس إلى «تصحيح صورة الإســلام التي شوهتها الأفعال الإجرامية لهذا التنظيم، وتبرئة الإنسانية من هذه الجرائم التي تخالف

> اللغة الفرنسية في إدارة الترجمة في دار الإفتاء، والدكتور عمرو الورداني مدير إدارة التدريب وأمين الفتوى، والدكتور محمد وسام مدير إدارة الفتوى المكتوبة وأمين الفتوى، والدكتور أحمد ممدوح مدير

ضمن حملة التطوير والتجديد، بإطلاق حملة دولية للتواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية والشعوب الغربية لتصحيح صورة الإسلام التي أساءت لها أفعال التنظيمات المتطرفة، كما طالبتهم بعدم

وصرح د.إبراهيم نجم - مستشار مفتى الفطرة السلمية وتنشر الكراهية بين الشعوب»،كما وضم الوفد الدكتور فاروق طنطاوي رئيس قسم مستشار المفتي المسلمين في مختلف البلدان على

الجمهورية - بأن زيارة الوفد الإفتائي ستشمل مقابلة رؤساء دول الغرب الأفريقي ووزراء خارجيتهم، وتشمل كذلك عقد اجتماع مع كبير مستشاري الرئيس النيجيري للشؤون الإسلامية، وعقد ندوة حول وسطية الإسلام بمقر المسجد الوطني في أبوجا، ومقابلة مع رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بكوت ديفوار، وإلقاء خطبة يوم الجمعة 21 أيلول/سبتمبر باللغة الفرنسية بأحد المساجد الكبرى في أبيدجان، ومقابلة المسؤولين بالمعهد الإسلامي بداكار بالإضافة إلى إلقاء عدة محاضرات عن الإسلام الوسطي، وكذلك العديد من اللقاءات والفعاليات الجماهيرية والإعلامية.

وكانت دار الإفتاء المصرية،قد قامت مؤخراً

43 قتيلا لقوات النظام السوري والمقاتلين في القنيطرة وتقدم للمعارضة وسقوط 50 أغلبهم مدنيين في غارات على الرقة ودير الزور معقل «داعش»

■ جنيف ـ ا ف ب: اعلن المدعى العام السويسري التحقيق مع اربعة اشخاص يشتبه بأنهم توجهوا من

سويسرا الى سوريا للقتال الى جانب تنظيمات متطرفة

وقال مایکل لوبر فی مقابلة نشرتها صحیفتا «لو ماتان

ديمانش» و»تسونتاغتسايتونغ» «في هذه الحالات،

نسعى الى التحقق من شبهات بدعم منظمة اجرامية

وتمويل مجموعة ارهابية»، رافضا التكهن حول فرص

نجاح هذه الآلية بحق المشتبه بهم الاربعة التي لم تكشف

واكد أن قضية المقاتلين المتطرفين في سويسرا تثير

على غرار «الدولة الاسلامية».

■ عواصم وكالات: أحرز مقاتلو المعارضة السورية تقدما جديدا في منطقة ريف القنيطرة الحدودية مع الجولان المحتل من اسرائيل، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام تسببت السبب بمقتل 26 عنصرا من قوات النظام و17 مقاتلا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتتواصل المعارك في هذه المنطقة منذ اواخر آب/ اغسطس عندما تمكن مقاتلون من «جبهة النصرة» و»جبهة ثوار سوريا» وكتائب اسلامية من السيطرة على معبر القنيطرة الحدودي مع الجزء المحتل من اسرائيل إثر

ويقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن مقاتلي الكتائب المعارضة تمكنوا منذ ذلك الوقت من السيطرة على «عدد من التـــلال الحدوديـــة او القريبة من الجولان المحتل وقرى في محيطها، ما اوقع خسائر بشرية كبيرة في و اضاف ان «النظام حاول يوم السبت استرجاع بلدة

مسحرة، لكنه فشـل في ذلك»، مشيرا الى مقتل 43 عنصرا من الطرفين، «26 عنصرا من قوات النظام والمسلمين الموالسن له وما لا يقل عن 17 مقاتلاً من الكتائب المقاتلة وجبهة النصرة والكتائب الإسلامية خلال الاشتباكات». وتمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على تلال اضافية. واعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة المعارضة للنظام بينها النصرة في 28 آب/اغسطس بدء معركة «الوعد الحق» التي تهدف الى « تحريب » القنيطرة و مناطق مجاورة. ويقدر المرصد ان خسائر قوات النظام منذ بدء

في صفوف المقاتلين المعارضين. ويسعى مقاتلو المعارضة الى تأمين شريط يمتد من ريف درعا الغربي (جنوب) حيث المثلث الحدودي بين الاردن وسوريا واسرائيل حتى القنيطرة (جنوب) خال

المعركة بلغت اكثر من سبعين قتيلا، مقابل عشرات القتلى

من القوات النظامية. على صعيد آخر، واصلت الطائرات التابعة للجيش السوري امس الاحد غاراتها على مناطق سيطرة تنظيم «الدولة الاسلامية» في دير الزور (شرق) والرقة (شمال). وقتل ما لا يقل عن 53 شـخصا معظمهم من المدنيين في غارات شنها السبت الطيران السوري على محافظة الرقة، معقل الدولة الاســـلامية في شرق سوريا، حسب ما ذكرت منظمة غير حكومية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمـن ان «31 مدنيا بينهم خمس نسـاء و ثلاثة اطفال، قتلوا في الرقة وضواحيها».

واضاف ان الضربات الثماني التي شنها طيران النظام اودت ايضا بحياة 15 مقاتلا منّ الدوّلة الاسلامية وسبعةً اشخاص اخرين لم تحدد هوياتهم.

واوضح ان ثمانية ضحايا مدنيين كانوا من عائلة

واستهدفت الغارات خصوصا مبنى يضم محكمة اسلامية انشاتها الدولة الاسلامية ومعسكر تدريب. واشار الى ان 24 من القتلى قضوا في غارة استهدفت احد

ويشن النظام منذ عدة اسابيع غارات على المناطق التي تسييطر عليها الدولة الاسلامية في شمال وشرق سوريا. وافاد ناشطون ان هذه الغارات اوقعت العديد من

الحربي على مدينة الميادين في دير الزور. كما اســتهدفت احدى الغارات محيط مطار دير الزور العسكري الذي لا يزال تحت سيطرة القوات النظامية، في وقت سيطر التنظيم المعروف باسم «داعش» على مجمل المحافظة. في محافظة الرقة، قتل طفلان في غارة على ناحية

وافاد المرصد وناشطون عن اطلاق عدد من قذائف الهاون من مواقع مقاتلي المعارضة في محيط دمشق على

من دون توقف في حي جوبر في شرق دمشق الذي تحاول قوات النظام استعادته من مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون عليه منذ اكثر من سنة. وتستخدم في المعارك الطائـرات وكل انواع القصف المدفعــى والصاروخي. كما نفذ الطيران الحربي أكثر من عشر غارات على مناطق في الغوطة الشرقية في ريف دمشق حيث تدور كذلك معارك طاحنة في محاولة من قوات النظام لإسقاط معقل

106 أشخاص في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها قوات النظام في العديد من المدن والبلدات السورية.

البريطانية لندن مقرا لها، أن العمليات العسكرية التي

الضّحايا المدنيين.

واوقعت غارات مماثلة الثلاثاء على محافظة دير الزور 16 قتيلا بينهم 10 اطفال. وقال المرصدان اربعة رجال قتلوا في غارة للطيران

المنصورة الواقعة إلى الشرق من مطار الطبقة العسكري الذي سيطر عليه تنظيم « الدولة الإسلامية» اخيرا.

ساحة العباسيين ومناطق مجاورة في وسط دمشق. في هذا الوقت، تســتمر المعارك منذ نحو ثلاثة اسابيع

ومن جانبها ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان لها، أن طائرات حربية تابعة للنظام السوري، استهدفت بالبراميل المتفجرة، والقنابل الفراغية مناطق واقعة تحت سيطرة المعارضين المسلحين بحلب، وأن قُوات تابعة للنظام أيضًا شـنت هجمات بالأسلحة الثقيلة



الى ذلك وثقَّت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل وذكرت الشبكة السورية التي تتخذ من العاصمة

شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، يوم السبت، في كافة الأنحاء السـورية برا وجوا، مستخدمة القنابل الفراغية، والبراميل المتفجرة، ومدافع الهاون والصواريخ أرض-أرض، أدت إلى مقتل 43 شـخصا في الرقة، و14 في ريف العاصمة دمشق، و13 في حماة، و10 في حلب، و8 في درعا، و7 في إدلب، و4 في حمص، و3 في القنيطرة، و3 في دير الزور، وقتيل واحد في الحسكة.

على مناطق جوبر، والمليحة، والقابون، ودارايا بالعاصمة

وفى الأثناء أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانًا» أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير آلياتهم، خلال الاشتباكات التي وقعت بينهم، مشيرة إلى وجود عناصر أجنبية بين هؤلاء



آثار الدمار في الغوطة الشرقية بعد المعارك الدامية بين الجيش السوري و الجيش الحر

التحقيق مع أربعة اشخاص في سويسرا يشتبه بأنهم مقاتلون متطرفون في سوريا

في كلُّ الحالات. واضاف ان ليس لدى السلطات اي قائمةً سوداء بالمشتبه بهم تتيح لدوائر الهجرة التحرك لدى دخول شخص الاراضى السويسرية. وتابع ان المدعى العام لا يمكنه منع شخص من المغادرة الا اذا ثبت ان الاخير «يدعم منظمة ارهابية ماليا او بطريقة

فترة طويلة في السجن».

اخرى». وحتى في حالة مماثلة فان المستبه به «لا يبقى

فصل الصيف،

الجرب بين السجناء».

اللاذقية_«القدس العربي»

أطلق سجناء من داخل السجن المدنى في مدينة

اللاذقية التي يسيطر عليها النظام السوري نداء

استغاثة بعد تفشي الأمراض الجلدية المعدية

بسبب انقطاع المياه عنهم لأكثر من إسبوعين دون

أن يتم توفير أي كميات بسيطة منها للسجناء في

وقال أحد السـجناء فـي اتصال خـاص معه

أجراه الناشط أبو محمد من مدينة اللاذقية، إن

«السجناء لا يستطيعون أكل الطعام بسبب انعدام

المياه داخل الســجن، ومن يطالــب بالمياه يعاقب

بالسـجن الانفرادي، بالتزامن مع انتشـار مرض

ويضيف السجين أن «عدد السجناء داخل

السَّجن يبلغ أكثر من ألف سبجين ينامون فوق

العراقيين حصّالا على اللَّجوء في سويسرا بتهمة الترويج وكانت المحكمة أدانت الشخصين المذكورين بدعم منظمة ارهابية بعدما ادارا منتديات عبر الانترنت على

بعد قطع المياه عنهم بالكامل... نداء استغاثة

صلة بمنظمة سلفية جهادية قريبة من القاعدة. وتقول اجهزة الاستخبارات السويسرية ان اربعين شخصا غادروا اراضيها او كانوا عازمين على ذلك للانضمام الى تنظيمات متطرفة، وذلك بحسب معطيات تم جمعها على مدى عام حتى ايار/مايو 2014.

من جهة اخرى، رحب لوبر بقرار المحكمة الجنائية

الدولية التي أدانت في ايار/مايو شقيقين من الاكراد

السلطات الأمنية اللبنانية حددت مكان المخطوف الكويتي وتواصل مفاوضاتها مع الخاطفين

الكويت_«القدس العربي»

من منى ياسر:

للتفاوض مسع خاطفي المواطن الكويتر في منطقة بلعبك اللبنانية منذ أيام.

خالد الجار الله وكيل وزارة الخارجية كشف لـ»القدس العربي» إن السلطات الأمنية اللبنانية التى تبذل جهودا كبيرة ومتواصلة للإفراج عن الرهينة الكويتي تمكنت من تحديد مكان احتجاز المواطن الكويتي وبدأت فعليا التفاوض مع الخاطفين، ونتمنى أن تتوج

وأضاف «إن السفارة الكويتية في بيروت تتابع مع السلطات الأمنية جهودها لإطلاق سراح المواطن المختطف في بعلبك أولا بأول وأن للمخطوف شقيقين يتواجدان في السفارة الكويتية في بيروت من أجل متابعة المستجدات

الخارجية في الكويت القضية». وعن توقعاته لاستعداد عائلة الهاجري لدفع المبلغ الذي طلبه الخاطفون لتخليص إبنهم نفى

وأعرب الجارالله عـن «أمانيه أن يتم الإفراج عـن الهاجري المخطوف اليوم قبـل الغد حرصا على سلامته وحياته وإننا نشارك عائلته القّلق عليه وكل أهل الكويت، وأن سعد الهاجري شقيق المواطن الكويتي المخطوف هو من أبلغ الخارجية الكويتية باختطاف شقيقهم لأن الخاطفين اتصلوا فيه في البداية وطلبوا مبلغا وقدره 8 مليون دولار ثم خفضوها إلى 3 مليون وأخبرهم إنه لو باع كل ما يملك لن يوفر مبلغا كهذا فخفضوا الرقم إلى مليون واحد».

وأضاف «أن وزيـر الداخليــة اللبناني أبلغ سفيرنا لدى لبنان بأن الساعات القادمة ستحمل انفراجات في القضية و ذلك بعد التعرف على هو ية الخاطف ن و تحديد المكان المحتجز فيه، وافضا الإفصاح عن المزيد من الإيضاحات حفاظا

على سرية المفاوضات وسير القضية». وقال «هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها شقيقي بالسفر إلى لبنان بل تردد عليها من قبل أكثر من مرة بقصد السياحة لا أكثر لكن حظه قاده إلى كمين مفتعل من بعض العصابات وقطاعي الطرق والخارجين على القانون في لبنان الذين قاموا بخطفـــه، وحـــادثة شـقيقي ليسـت هي الأولى بل هنــاك حوادث مشابهة حصلت لمواطنين كويتيين خلال الفترة

وكانت قد قالت السلطات الأمنية اللبنانية: إن من تتجه إليه أصابع الاتهام في خطف المواطن الكويتي من احد فنادق بعلبك، شـخص يدعي ربيع عواضة، مطلوب بموجب مذكرات

الاتجار بالمخدرات وإدارة شبكات دعارة. حيث تم اختطافه،

علمه بذلك قائلا «لا علم لي باستعدادهم للدفع تواصل السلطات اللبنانية جهودها لكننا متفقون أن تأخذ المساعى الدبلوماسية والجهود الأمنية دورها حتى يتم الأفراج عن

فيحان الهاجري لتسليمه بعد عملية اختطافه

مساعيها بالإفراج القريب عنه،

بينما شــقيقه سـحمي الهاجــري يتابــع مع

من جانب آخر قال سعد الهاجري لصحيفة «الأنباء» الكويتية «إن شقيقه المخطوف لا ينتمى إلى أي جماعات إسلامية بل هو إنسان ذو فكر معتدل، نافيا ما أشيع عنه في بعض



خالد الجار الله

توقيف غيابية وإذاعة بحث وتحر، بجرم الجديـر بالذكر ان المواطن مـن مواليد 1977 وكان في طريقه للسفر من الأردن الى لبنان

من السجن المدنى في اللاذقية بسبب انتشار الأوبئة

بعضهم البعض»، وأنهى كلامه بعبارة «والله عم نطلب الموت بسبب هذه الظروف».

هذا العام.

يستفسر عن سبب انقطاع المياه لأن الإجابة باتت معروفة ألا وهي إن الإرهابيين هم السبب».

وهما على سرير واحد في عيد زواجهما الرابع قذيفة هاون تنهى حياة زوجين في غوطة دمشق الشرقية

دوما ـ «القدس العربي» ـ من نوران النائب:

في غرفة نوم «رزان» الكائنة في دوما بريف دمشق، تسارع ابنة عمتها فجراً لسـتر ما تبقى من جسدها المرميّ على السرير إلى جانب زوجها بعدما استهدفتهما قذيفة هاون وهَما على سرير واحد في عيد زواجهما الرابع.

لم تستطع حياة وهي قريبة «رزان» أن تمنع نفسها من البكاء، عندما رأت أشياء فقيدتها وثيابها مركونة كما هي بحقائب أمام باب المنزل دون أن يمسهم أذى بعد ان كانت وضبتها من أجل الخروج من الغوطة بعد أن أنهكها الحصار.

تقف حياة على أنقاض غرفة قريبتها، وتروي لنا لقائها مع رزان في اليوم الذي سبق وفاتها، قائلة «كانت رزان ابنة الـ23 عاما وهي ترتدي فستان زفافها احتفالاً بذكرى زواجها الرابع من محمود في غاية الجمال وكأنها عذراء تزوجت للتوّ».

على مسمع الجميع، «في حال اعتقل نا أو قت لنا أثناء اجتيازنا حاجز النظام السوري أتمنى أن أموت قسبل زوجي فأنا لا أسـتطيع أن أحيا دقيقة واحدة دونه»، متابعة «رزان قامت بتوزيع معظم أثاث المنزل على ممكن تبقى من عائلتها تحت

وبكلمات متقطعة بدأت تشرح كيف كانت رزان توضب حقائبها وتقيم احتفالها قبل يوم استعداداً لمغادرتها الغوطة الشرقية والتوجه نحو دمشق بعد إذ أنهكها وزوجها الحصار ومنعها من المواظبة على تناول الأدوية أملاً بإنجاب طفل من زوجها الذي لم يقبل أن يفارقها لسبب عدم الإنجاب.

ما جعلهم يضحكون استخفافا بالموت المحيط بهم، قائلين «ما حدا بيموت ناقصو عمر»، متابعة أن «الله اختار ذكرى زفافها تاريخاً

وذكرت حياة جملة كثيراً ما رددته ارزان قبل ليلة وفاتها

وأخبرت رزان عائلتها أنها كتبت وصية موتها في تلك الليلة

■ عمان ـ وكالات: إنتقد الداعية الاسلامي الاردنى المتشدد عمر محمود عثمان المعروف باسم أبو قتادة وكان يوصف في الماضي بأنه «سفير بن لادن في اوروبا» خلال جلسة محاكمته امس الاحد

إعدام الصحافيين الأمريكيين على يد تنظيم الدولة الاســلامية، مشــيرا الى أن «داعش» هو «آلة قتل وقال أبو قتادة الــــذي تسلمــته عمان من

لندن في تموز/يوليو 2013 حيث خاض معركة قضائيــة طويلــة لمنع ترحيلــه مــن بريطانيا في رده على استئلة الصحافيين حول رأيه بإعدام الصحافيين الأمريكيين، إن «الصحافي كالرسول لا

واضاف ان «داعش آلة قتل وهدم»، واصفا اياهم بي الخوارج وكلاب اهل النار». وحول رأيه في التحالف الدولي المزمع انشاؤه لقتال تنظيم «داعش»، قال «لم أكن مع التحالف

والجماعة». ووصف «أبو قتادة» تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بأنه «مجرد فقاعة ستنتهى قريبا». وأكد في تصريح خاص لصحيفة «الغد» الأردنية امس الأحد أمام محكمة أمن الدولة أنه ضد قتل

وأكد أن داعش «مجرد فقاعة و ستنتهي قريبا والبقاء سيكون للسنة». وأجلت محكمة أمن الدولة محاكمة ابو قتادة

مصدر قضائي. وبعد 14 يوما على اعدام الصحافي الامريكي جيمس فولــى، نفذ تنظيــم «الدولة الاســـلامية» تهديداته بقتل الصحافى ستيفن سوتلوف الــذي خطف في اب/اغســطس 2013 في ســوريا بحسب شريط فيديو نشره المركز الامريكي لرصد

زوجها في ذات المنزل الذي قضيا فيه أجمل لحظات حياتهما وأثـثا كل حجر وزاوية فيه». في داخل الشقة يثير مشهد المنزل الدهشة لدى حياة، لقد كان كل شَّيء على حاله، لا يوجد أي ثقب في المنزل ولا أية شطايا أو دمار يُّذكر، ســوى تلــك الفتحة التي أحدثتهـا قذيفة الهاون في الأعلى واخترقت سـقف غرفة النوم مصوبة بسقوطها سرير

محمود ورزان دون أي شيء آخر، تقول حياة «قذيفة الهاون أحدثت ثقب في غرفة نومهما موجهاً إلى السماء مباشرة وكانت يد «مِحمود» فوق يدها، لقد أوحيا إلي أنهما ســعيدين جداً لموتهما معاً»، وتستدرك حياة باكية «غير أنّ حلمهما المشـــترك في إنجاب طفل لم يمت معهما، بل سيبقى وجعاً يرافق أبويهما اللذان لم يبق لهم من رائحة أبنائهم طفلاً يؤنس

لموتهما معا بعد أن كانت رزان حريصة على قضاء تلك الليلة مع

غيابهما إلى الأبد».

وتواصله معهم، إلا أنه أوضح ملابسات ذلك بتصريح أكد فيه أن طلبه من السلطات الإفراج عن عدد من المعتقلين أو الملاحقين جاء بطلبهم، وأنه سيدعو أعضاء التيار عدم الطلب منه للتوسط في أي قضايا أمنية بعد محاولات

وتقوم السلطات الأردنية منذ نحو ثلاثة أشهر بتنفيذ اعتقالات لأشخاص يجاهرون بتعاطفهم مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، إذ قامت باعتقال سبعة أشخاص في مخيم حطين بمدينة الزرقاء (30 كم) شرق العاصمة عمان، فيما لم يعرف بعد العدد الكلى للمعتقلين من أنصار التنظيم، كما شملت حملة الاعتقالات عددا من مقاتلي التيار العائدين من

وعلى المستوى السياسي والأمني تبرز تصريحات المسؤولين الأردنيين التي تقلل من خطر التنظيم على البلاد إذ سبق لوزير الداخيلية حسين المجالي أن أكد قبل شهرين ضمن لقاء مع أعضاء البرلمان عدم قلَّق الأردن من خطر التنظيم بقوله «لن نخشي سيارات الشحن الصغيرة التى تمتطيها تنظيمات داعش للترويع في سوريا والعراق».(الاناضول)

وقال إنها «تهدف إلى التحريضِ على الإسلاميين داخل المملكة بجميع تياراتهم»، مؤكدا أنه لا يوجد أي ارتباط ويعتبر أبو سياف (47 عاما) من أبرز قادة التيار السلفي

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أصدر في 29 آب/اغسطس العام 2011 عفوا خاصا عن عددٌ من الموقوَّفين والمحكومين في مدينة معان من بينهم أبو سياف على خلفية اتهامات بتهريب الأسلحة أثناء أزمات وتوترات أمنية

ومؤخراً كال عدد من أنصار التيار السلفي التهم لأبى سياف لعلاقت مع الجهات الرسمية في البلاد

وقلل «أبو سياف» من الحملات الدولية الداعية للحشد ضد «الدولة الإسلامية» والتصريحات التي أطلقها مؤخرا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ورئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي حذرت من خطر التنظيم

تنظيمي وفق تصوره بين التيار السلفي وداعش». الجهادي في الأردن ويقيم في مدينة معان (280 كم) جنوب

شهدتها المدينة العام 2002.

قيادي جهادي أردني ينفي وجود أي علاقة بين «التيار السلفي» و«داعش» إعلان التنظيم للخلافة «سفك لدماء المسلمين».

قال القيادي البارز في التيار السلفي الجهادي في الأردن، محمد الشلبي المعروف بأبي سياف، إنه لا توجد أي علاقة أو ارتباط تنظيمي بين التيار السلفي الجهادي الأردني وتنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف بـ«داعش». وجدد أبوسياف، السبت، التأكيد على براءة التيار السلفي الأردني من أي عمل يخالف تعاليم الإسلام أو يشوه صورته، مؤكدا وقوفه إلى جانب الجهاد العالمي في

عمان ـ من حمزة العكايلة:

كل مكان، وبما يخدم الإسلام ومصالحه.

وأشار إلى تبنيه لمواقف المنظر العالمي للتيار عصام البرقاوي الملقب بأبي محمد المقدسي، داعياً الجميع للعمل على إنهاء الخصومات والتجاوزات التي تحصل بين الجماعات الجهادية سواء من أفراد أو

وكان المقدسي شن هجوما كاسحا على تنظيم «الدولة الإسلامية» بعيد خروجه من السجون الأردنية منذ نحو ثلاثة أشهر، وقال حينها إنه لايثق بعقلية عناصر هذا

التنظيم، معتبرا في تعليق له عبر حسابه على «فيسبوك»

السنة السادسة والعشرون_العدد 7861 الاثنين 8 أيلول (سبتمبر) 2014_ 13 ذو القعدة 1435هـ

ضدأي مسلم»، مشيرا الى ان «المستقبل لأهل السنة

وذبـح الصحافيين، وقـال إن «الصحافيين بمنزلة أصحاب رسالة»،

والمتهم بـ»الارهاب» الى 24 ايلول/سـبتمبر المقبل «لحين استكمال تدقيق ملف القضية»، حسبما افاد

المواقع الاسلامية «سايت»، واكدت الاستخبارات

حكومة النظام السوري للأحياء المعارضة للنظام في المدينة، بينما توفر لأحياء الرمل الشمالي وحي الزراعة المؤيدين لبشار الأسد صهاريج المياه لتعبئة خزاناتهم. بدوره، يقول مهند وهو أحد الناشطين من داخل المدينة، «لأول مرة منذ أكثر من 10 سـنوات تحدث أزمة مياه في المدينة»، مبينا «عادة يطبق النظام برنامج للتقنين وليس انقطاع شبه كامل كما يحدث

للمياه، ولا حلول بديلة توفرها وزارة الري في

ويضيف الناشط، «مازاد الطبن بلة شدة الحرارة والرطوبة التي تشهدهما اللاذقية في هذا الوقت من العام»، مشيرا «لا أحد يستطيع ان

قال ان تنظيم «الدولة الاسلامية» فقاعة وستنتهي ابو قتادة ينتقد اعدام الصحافيين الامريكيين ويعتبر «داعش آلة قتل وهدم»

وحدد اوباما خلال قمة الحلف الاطلسى (الناتو) الجمعة اطار خطة لتشكيل ائتلاف واسع من اجل محاربة تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا. وعبر المجتمع الدولي عن مخاوفه حيال هذا

التنظيم الذي نفذ العديد من عمليات القتل والخطف واستهداف الاقليات الدينية في المناطق التي استولى عليها في العراق وسوريا. وابو قتادة المولود في 1960 في بيت لحم، وصل في 1993 الى بريطانياً لطلب اللَّجوء وتم ترحيله منها صيف عام 2013 الى الاردن ليواجه تهما

تتعلق بالارهاب، واسقط القضاء الاردني في 26 من حزيران/ يونيو الماضي التهمة الاولى والمتعلقة بالمؤامرة للقيام بعمل ارهابي ضد المدرسة الامريكية في عمان في نهاية 1998 لنقص الادلة لكنه يبقى معتقلا في انتظار محاكمته في قضية ثانية تتعلق بالتخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن عام 2000.

وكان ابو قتادة نفى في اولى جلسات محاكمته امام محكمة امـن الدولة فَـي الاردن تهم الارهاب الموجهة اليه في قضيتين. وكان حكما غيابيا قد صدر على ابو قتادة (53

عاما) بالاعدام عام 1999 بتهمة التآمر لتنفيذ هجمات ارهابية من بينها هجوم على المدرسة الامريكية في عمان، لكن تم تخفيف الحكم مباشرة الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة. كما حكم عليه في العام 2000 بالســجن 15 عاما اثر ادانته بالتخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد

سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن. وكان ابو قتادة الذي امضى السنوات الاخيرة محاولا منع تسليمه الى الاردن امام القضاء البريطاني والقضاء الاوروبي، اعلن عن طريق محاميه موافقته على العودة السي بلده بعد ابرام اتفاقية بين الاردن وبريطانيا تضمن محاكمته بشكل عادل، www.alquds.co.uk

«أنجم تشاودري» يدافع عن الخلافة ويحمل أمريكا مسؤولية مقتل فولي

دعوة للسماح بعودة التائبين من الجهاديين البريطانيين واستخدامهم لكافحة التطرف



مقاتلون عراقيون يرفعون علم «داعش» مقلوباً احتفالاً بفك حصار التنظيم عن «آمرلي»

لندن_«القدس العربي»

اعداد إبراهيم درويش:

دعا مسؤول سابق في الإستخبارات البريطانية «أم اى 5» و »أم أى 6» حكومة بلاده الى تشجيع الجهاديين البريطانيين في العراق وسوريا العودة إلى بلادهم. وقال ريتشــارد باريت في تصريحات نقلتها صحيفة «أوبزيرفر» إن الجهاديين التائبين يجب أن يعرفوا أن «هناك مكان لهم يعودون إليه».

وتأتى تصريحات باريت بعد أن قدم رئيس الوزراء ديفيد كأميرون خطة لمنع الجهاديين من السفر لكل من سوريا والعراق والإنضمام للجماعات المتطرفة هناك مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وتضمنت الإجراءات منع من قاتل هناك من العودة وتجريده من جنسيته وإن بشكل مؤقت.

وتتزامن دعوة المسؤول الأمني السابق مع تقارير تحدثت عن رغبة عدد من المقاتلين العودة لبلادهم بعد شعورهم بخيية أمل نتيجة الإقتتال بين الجماعات لجهاديـــة هنـــاك، ويرغبــون والحالة هـــذه بالعودة لبلادهم لكنهم يخشون من السجن، وقال باريت الذي قاد فريقا شكلته الأمم المتحدة لملاحقة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن إن عودة الجهاديين أو السماح لهم بالعودة قد يكون مفيدا ويشكلون رصيدا مهما لإقناع من يرغب بالتطوع و القتال، وعلق قائل «الكثير ممن كانوا ناجحين في تتبيط عزم المتطرفين هم أنفسهم كانوا متطرفين سابقين»، معلقا «فبإمكان هؤّلاء شرح أن السفر

وأضاف باريت «يبدو منطقيا تشجيع البريطانيين وغيرهم من الأجانب ممن انضموا للدولة الإسلامية واكتشفوا ان ما فعلوه كان خطأ «، «فهولاء هم الأشخاص القادرين على فضح الطبيعة الحقيقية للدولة

الإســـلامية وقيادتها، وقصصهم عن الوحشية والدوافع ستكون مقنعة وذات مصداقية أكبر من الرجال الذين يلبسون البدلات».

قنوط

وكشف باحثون في «المركز الدولي لدراسات التشدد والعنف السياســي» التابــع لكلية «كيينغـــز» (جامعة لندن) أن الجهاديين الذين تم الإتصال بهم في سوريا عبروا عن يأسهم من الوضع في سوريا وأنهم يخشون من العودة لبريطانيا ومواجهة أحكام بالسبب طويلة الأمد، وقالوا إنهم لا يمانعون من الدخول في برامج

ويضغط عدد من المسؤولين السابقين على الحكومة للقيام ببرنامج لإعادة التأهيل ودعت هيزل بليرز، الوزيرة السابقة في وزارة الداخلية الحكومة للإستفادة من دروس التطرف ومنع بريطانيين آخرين من اتباع خطواتهم. وربطت الوزيرة السابقة نجاح المشروع بالعثورعلى «أشــخاص ممن عبروا عـن توبة حقيقية وعاشوا تجربه مربعه ولديهم القدرة على نقل التجرية للآخرين وعلى الحكومة انتهاز الفرصة والعمل معهم». ونقلت «أوبزيرفر» مواقف مماثلة لمسو ولين في حزب الليبراليين الديمقراطيين قولهم إنهم لا يمانعون منح

الجهاديين فرصة للعودة في حالة تخليهم عن العنف. ونقلت عن مينزيس كامبل، الرئيس السَّابق للحزب قوله «لا أعتقد أنه بإمكاننا منحهم عفو ا كاملا و لكن يمكننا معاملتهم برفق مقابل الدخول في برنامج إعادة

كيسينجر

وسيناقش البرلسان البريطاني موضوع تهديد

داعش يــوم الأربعاء المقبـل حيث بدأ مســؤولون في حزب المحافظين الحاكم جـس نبض بقية الأعضاء حول دعم عملية عسكرية في العراق. في وقت دعا فيه وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر إدارة أوباما ضرب داعش في عملية عسكرية واضحة ومحدودة وعدم التفريق بين سوريا والعراق مشيرا إلى أن هذا كان يجب

واتهم كيسنجر وقال «يجب أن لا يكون هناك أي نقاش حول قتالهم داعش» وفي تصريحات نقلتها عن «صنداي تايمز» اتهم كيسنجر الرئيس الأمريكي بالفشل في «فهم التيارات في العالم». والفشــل في فهم حاجة الدول الأخرى ورغبتها بقيادة الأمريكيس للنزاعات الجارية في الشــرق الأوســط ومناطق النزاع الأخرى. وقال « لا نملك القوة حتى نفرض ما نريد ولكن بدوننا وبدون قيادة منا لا يمكن بناء نظام جديد».

و «اعتقد أن «أو باما» لم يفهم هذاً» و قال إن أو باما «لم يفهم كل التيارات التي يجـب التعامل معها» في العالم. وكان الرئيس الأمريّكي قد أعلن في الأسبوع الماضي وأثناء قمة دول الناتو في ويلز، بريطانيا عن تحالف ولى «لإصعاف ويدمير داعش في النهاية».

وسيبدأ ديفيد كاميرون، حملة من الدبلوماسية هذا الإسبوع لحشد دعم الدول العربية للغارات الجوية على العراق بعد تحذيرات من حزب العمال و الليبراليين الديمقر اطيبين أنهما لبن يدعما أي عمل عسكري حتى تكون كل من السعودية وقطر في التحالف.

وأكدت مصادر من مقر الحكومة البريطانية «دوانينغ سـتريت» أن كاميرون سـيحضر اجتماعـات الجمعية حيث تأمل واشــنطن ولندّن الكشف عن خطة تفصيليةً للتحالف.وقال مساعدون لكاميرون أنه سيعمل لإقناع قادة دول الخليج العربي بالإنضمام للتحالف وذلك في سلسلة من المكالمات الهاتفية،

وسيعمل كاميرون مع أوباما للحصول على موافقة من الأمم المتحدة لملاحقة المقاتلين الأجانب بعد أن أعلن عن خطة لسحب جنسيات من الجهاديين البريطانيين الذين يسافرون لسوريا والعراق للقتال.

وفي التشريعات التي اقترحها ديفيد كاميرون هناك تجريم لمن يرفع علم الدولة الإسلامية في مكان عام أو يملك موادا جهادية، لكن أحد زعماء تنظيم «المهاجرون» الذي أسسه عمر بكري محمد الذي يعيش في لبنان عام 1996 مع أنجم تشاودري، وهو محام ويعتبر من المتطرفين لديه رؤية أخرى.

أنجم تشاودري

ففي مقابلــة أجراها معه أندور أنتونــي في صحيفة «أوبزيرفر» عبر عن دعمه للدولة الإسلامية واعترف بخلافة أبو بكر البغدادي «خليفة كل المسلمين وأمير المؤمنن»، كما ودافع عن تطبيق الشريعة الإسلامية والرجم والصلب.ويعتبر تشاودري شخصية هامشية لدى المسلمين وله أتباع قلائل وعادة ما ينظر لأفكاره ظرة ســخرية، ولكنه علــي علاقة ببعض مــن إدينوا بقضايا إرهاب مثل أحد قتلة الجندي لي ريغبي العام الماضى، مايكل أديبولوجا.

ورغّم ذلك فتنبع أهمية ما يقوله في سياق الجهاديين البريطانيين الذين تدفقوا للقتال في صفوف داعش. وأشار التقريس إلى تقريس اعدته منظمة معادية للعنصرية «أمل لا كراهية» والذي اعتبر شبكة تشاودري من أكبر الشبكات التي يسافر منها المقاتلون في تاريخ بريطانيا وقد يكون هذا مبالغة لكن اهميته واضحة في حركة التطرف البريطانى، وقال التقرير إنه ســـاعد فيّ تسهيل سفر مئات المقاتلين إلى سوريا لقتال نظام بشار

وهناك تقارير تقول أن لا أدلة عن تورط تشاودري في

وعدوانهما على العالم الإسلامي واضطهاد المسلمين الذين يعيشون في الغرب، ويهاجم ما يراه نفاق الليبرالية وقمعها للحرية والنصر المحتوم للإسلام. ويقول الصحافي إن تشاودري يرفاض الإعتراف بدور المتطرفين من القاعدة في العراق ويحمل مسؤولية

الصحافيين سواء كانوا جواسيس او جنودا.

.. سیکون لها تداعیات».

ويرى أن أمريكا تتحمل مســؤولية مقتــل فولى «لو استمعت للشخص الذي أعدمه لعرفت أن الأمريكيين مســؤولون بســبب سياســتهم الخارجية» مضيفا أن «عقودا من التعذيب والوحشية والقتل الجماعي

ويتحدث تشاودري بنفس المنطق وهو يدافع عن الصلب والرجم ويتوعدكل من لا يطبق القرآن حرفيا بالويل والثبور.في حديثه ظل يعـود لعدد من القضايا منها السياسة الخارجية الأمريكية - البريطانية

التحريض على مؤامرات إرهابية لكنها تقول إنه «لاعب مهم في المشهد الإسلامي الدولي». ويرد تشاودري إن السلطات الأمنية تعرف نشاطاته وأنه لم يدن ولا مرة واحدة في قضايا لها علاقـة بالإرهاب.ومهما يكن فهناك «اقلية منّ الشـباب المسلمين» يشاركونه الرأي. مشيرا لقاتل فولى، ويؤكد تشاودرى أن لا علم له به «كنت سأعرف صوته إن كان شخصا أعرفه».ولكن يرفض شجب او قول إنه يدعم القتل مشيرا «هناك ظروف يتم فيها تطبيق الحد حسب الشريعة الإسلامية»، مؤكدا أنه لا يعرف شيئا عن هؤلاء

مقتل العراقيين للغزو الأمريكي عام 2003. و بالطريقة نفسها يدافع عن تطبيق الشريعة التي طبقت من عهد النبي محمد حتى إلغاء الخلافة عام 1924

وفي مناطق شاسعة من العالم مما حقق السلام والعدل ويرفض تشاودري فكرة انتشار الإسلام بالسيف

حيث عاش الناس في ظله بسلام.وعليه يعتقد أن الشريعة هي حل لكل مشاكل العالم، مشيرا إلى سوء فهم لها في الغرب وتركيز على قطع الأيدي ورجم النساء «لكن هناك نظام للعدل الإجتماعي والإقتصادي يتم تطبيقه إلى جانب النظام الجنائي».

ويرفض فكرة الهجرة للدولة الإسلامية، رغم ما يعانية في بريطانيا التي يعدها بليده ولكنه يقول إن هناك تضليل معلوماتي حول ما يجري هناك « ما عرفته لديهم نظام وأمن، ولديهم مدارس لتعليم الأطفال الإسلام ويوفرون المواد الأساسية، الطعام والمأوى والملابس، وقضوا على كل مظاهر المخدرات والخمور والقمار وكل هذه المنكرات، وهذا هو المجتمع الذي أرغب بالعيش فيه مع عائلتي وهناك الكثير من النّاس يفكرون بنفس الطريقة لكن لا يعنى أنهم سيركبون القطارات



أنجم تشاودري

«داعش» تذبح جنديا لبنانيا ثانيا وتتوعّد بقتل الأسرى الشيعة في حال التعرض للنازحين... موجة غضب وقطع طرقات في الضاحية والبقاع ودعوات لتجنب الإنزلاق إلى فتنة مذهبيةً

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على مغادرة المفاوض القطري جرود عرســـال، واجتماعه بممثلين عن تنظيم «داعـش» و »جبهـة النصرة » بشــأن إطلاق المخطوفين العسكريين، أعلن تنظيم الدولة الاسلامية عن ذبح جندي ثان من الجيش اللبنانـــى هو عبــاس مدلــج من بلــدة مقنة البقاعية وَّ ينتَّمي الى الطائفة الشــيعية، وفور شيوع الخبر عُمت حالة من الغضب ليلاً قرى البقاع والجنوب وقطعت الطرقات بالاطارات المشتعلة احتجاجاً في اللبوة والعين والشويفات وطريق المطآر وطرقات الجنوب وحى السلم والعمروسية ومناطق الضاحية الجنوبية، وطلب شبان في حي السلم من

جميع السوريين مغادرة الشارع. ونقلت وكاله انباء «الأناضول» عن القيادي في «داعــش» ابو مصعب حفيد البغدادي الذي اعلن ذبح الجندي الاول على السيد، أن قتل الجندى مدلج جاء بعد محاولته الفرار، فيما اکد بیان «داعش» ان ذبــح مدلج «جاء نتیجة مماطلة الحكومة الصليبية».

وجاء في بيان تنظيم الدولة الاسلامية «ان العسكرى المذبوح هو نتيجة مماطلة الحكومة الصليبية بشان اسراها وارتقبوا مزيداً من وأضافا «ارتقبوا غضب الثائرين لعرض أم

المؤمنين قسما برب العزة لنقطعن رؤوسكم ونحرق حسينياتكم ولنكسرن صليب قادتكم والله ناصرنا». وختم «اعلموا يا روافض واعلموا يا حكومة

لبنان أننا جئناكم بالذبح». كما ذكر البيان «أن مدلج حاول اطلاق النار على عناصــر جنود تنظيم الدولة الاســـلامية وحاول الهرب بطريقة خبيتة فتم قتله».

وكان الجندي مدلج اعتقل بعد اندلاع

الاشتباكات الاولى في عرسال، وكان يخدم في موقع الحصم وتم اعتقاله من «جبهة النصرة» وبالتحديد من ابو حسن الفلسطيني الذي سلّمه الى «داعش». ومع قتل جندي ثان من الجيش اللبناني

تكون أجواء التفاؤل بدخول الوفد القطري على خط الوساطة قد تبدّدت في وقت يهدّد أتون الفتنة المذهبية البلاد خصوصاً وان الجندي المستهدف ينتمى الى الطائفة الشيعية. وما يعزز هذا التوجس حال الغضب التي سيطرت على الأهالي الذين أقدموا منذ مساء السبت على قطع طريق اللبوة - عرسال، فيما تطورت البيانات الصادرة عن تنظيم «داعش» - قاطع القلمون لجهة التهديد ب«ذبح كل الأسرى العسكريين الشيعة إذا قام حزب الله ومناصروه بالاعتداء على النازحين

وإزاء ارتفاع منسوب القلق من انزلاقات تجاه الفتنة ، بادرت عائلة الجندي عباس مدلج إلى الإسراع في اتخاذ موقف وطني جامع يدعو إلى وأد الفتنة، فأصردت عند منتصف ليل السبت – الاحد بياناً أكدت فيه «أن خيارها هو لبنان بلد العيش المشترك بين كل مكوناته»، داعيةً إلى «درء الفتنة وعدم السماح للتكفيريين بالتغلغل إلى نسيجنا الوطنى ومنعهم من تحقيق أهدافهم التقسيمية

والفتنوية». وجاء في بيان العائلة المفجوعة «إنّ الفعل الارهابي الذي أدى إلى استشهاد ابننا عباس هو جريمة بحق كلِ اللبنانيين، سنةً و شيعةً ومسيحيين ودروزاً. ونحن نعلن أن شهيدنا هو شهيد لبنان، ولنا ملء الثقة بالجيش اللبناني الوطني وندعو إلى التصرف بشكل عاجل من أجل وضع حد لمأساة العسكريين الباقين، كما ندعو جميع أهلنا إلى ضبط النفس والتصرف

بشكل يليِق بالشهداء الأبطال». تزامناً، دعا رئيس الحكومة تمام ســــلام إلى اجتماع لخلية الازمة الوزارية المكلفة متابعة

بها لبنان، ومع تفهمي الكامل لمشاعر الغضب

واضاف ميقاتي «صحيـح ان المصاب الذي نعيشــه جلــل، ولكــن الأخطر منــه ان نترك الانفعال يأخذ أبعاداً لا ينفع معها الندم. ومن هذا المنطلـق فإننى أناشــد دولة رئيس الحكومة الدعوة إلىي اجتماع حكومي طارىء لمعالجة الأوضاع والتنسيق مع جميع القيادات واستنفاركل الاتصالات المحلية والخارجية

ملف العسكرين المخطوفين لمتابعة المستجدات ووجّه كلمة متلفزة الى اللبنانيين مساء بعدما كان زواره نقلوا عنه أن «لبنان لن يُهزم أمام موجة الإرهاب»، مشدداً في هذا السياق على «أهمية تضامن وتماسك اللبنانيين ليتمكنوا من مواجهة التحديات الراهنــة التي تأتي في مقدمتها اليوم مأساة العسكريين المخطوفين». جاء فيه «في هذه الأوقسات العصيبة التّي يمر

وصدر عن الرئيس نجيب ميقاتي بيان والحزن والأسي على شهداء الجيش الذين يفدون الوطن بدمائهم والقلق على العسكريين المخطوفين، فإننى أناشد جميع اللبنانيين الهدوء والحكمة في مقاربة الأوضاع، كي لا تتطور الأمور إلى منزلقات أكثر خطورة. كما أناشد جميع القيادات اللبنانية وأصحاب الشأن ضبط انفعالات الشــارع، والسعى قدر

لانهاء ملف العسكريين المخطوفين، حمى الله

وفي اطار المواقف السياسية، وصف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تنظيم «داعش» بـ «الــورم الســرطاني»، معرباً عن ثقته بان هذه الظاهرة «لا تمت إلى الإسالام والعروبة بصلـة وبأنها تحمل في طيّاتها بذور فنائها، وكالنيران سوف تأكل نفسها بنفسها». و في خطاب ألقاه في معراب لمناسبة توجّه إلى المسيحيين قائلا «إذا أراد البعض تخويفنا لغاية في نفسَّه فلا تخافوا.. مَن شــرب بحر المخاطر والدواعش على مر التاريخ، لن يغص بداعش متخلفة بدائية معزولة يلفظها

المستطاع الى تهدئة النفوس».



الشهيد عباس مدلج

التاريخ»، مجدداً التشديد في هذا السياق على خيار الدولة والمؤسسات والجيش والقوى الأمنية، مع تأكيده «عدم التردد في التصدي لكل من يتخطى الدولة بقوة السلاح ليعتدي على لبنان وعلينا، أكان اسمه داعش أو أي شيء آخر»، مبدياً في الوقت عينه رفض كل مشاريع الأمن الذاتي. وفكى معرض تذكيره بالجرائم التبي

يرتكبها النظام السوري بالأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة ضد الشعب السورى وجرائم اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسائر شهداء ثورة الأرز، لفت جعجع إلى أنّ «ما أدّى الى وجود داعش هو مجموعة دواعش موجودة أمام أعيننا لكننا لا نراها بالوضوح عينه بفعل التمويه والدهاء والقفازات المخملية»، محــذراً منِ أنّ «دواعــش القفازات المخملية هي أشدٌ خطراً وفتكاً من داعشية غبية اعتباطية الستجلبت في وقت قياسي إجماعا دولياً قل نظيره ضدُّها».

في الأردن تنتهي بحكومة أغلبية ووزارة الدفاع مطلب أمريكي وغربي

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تتكرس القناعة اكثر أن تشكيل وزارة للدفاع كخطوة مستجدة في الأردن من شانها أن تعزز مفاهيم وآليات الشفافية خصوصا في مجال الرقابة المالية الذي يبدو أنه مجال حيوي بالنسبة لغرفة القرار في هذه المرحلة عشية التحضير لتحول له علاقة بالقفز نحو حكومة برلمانية.

غالبية المسؤولين الأردنيين يميلون الى توثيق القناعـة بأن خطوة مـن وزن وزارة للدفاع كانت منهجية وتعتبر من متطلبات تلقى المساعدات الأمريكية والغربية في الماضي ولازالت فكرة تطالب فيها تلك التقارير والرسائل الداخلية التي

قد لا يوجد مشكلات مباشرة تطلبت اتخاذ خطوات مفصلية ومهمة في مجال الشـفافية على مستوى الادارة المالية والاقتصادية لكن الجديد في الموضوع هو ان نخبة من كبار المسؤولين توقفوا عن النفي والإنكار ويسترسلون في شرح الجانب التقني والقانوني في تأسيس وزارة للدفاع بناء على متطلبات التأهيل الدولية ليس في مستوى ادارة الإقتصاد والمال فقط لكن أيضاً في مستوى شروط الدول المانحة،

مصدر متخصص ومعني بالموضوع كشف النقاب لـ» القدس العربي ، عن أن تأسيس وزارة للدفاع وتطوير آليات وأنماط الرقابة المالية يعالج ملاحظات تقدمت بها لجان في الكونجرس الأمريكي منذ اكثر من اربع سنوات.

المصدر نفسه تحدث عن استعدادات ورقية منذ عام 2010 للبحث في ملف تأسيس وزارة دفاع

على هذا الأساس يتم الاعلان عن الخطوة وتفاصيلها وفقا لرؤية متعمقة تحت العنوان الاصلاحي السياسي في الوقت الذي تبحث فيه في مستويات الدولة العميقة تلك الأسئلة المتعلقة

ملامح نقاش حول انتخابات مبكرة

سواء تلك المحيطة بالجوار الأردني او في عمق الحو أضن الاجتماعية الداخلية ومنا بين برامج التأهيل والاستعداد للمواجهة. هنا تحديدا يلمس المراقبون نموا واضحا داخل مؤسسة القرار الأردنية لصالح الحديث عن

بالرابط ما بين برنامج مواجهة اخطار التطرف

مناقشة حيوية وجذرية الملف لم يكن من المكن أو من المألوف مناقشتها بصراحة بن هذه الملفات ملف الإصلاح الديمقراطي نفسه والخطوات اللاحقة التي لازالت منقوصة

وبينها متطلبات الشفافية المالية المشار اليها ومن ضمنها ايضا تخفيف العبء الناتج عن الاتهامات الموجهة للدولة الاردنية في مجال انتهاك حقوق الانسان والحريات اضافة الي اعادة النظر بملامح العملية الانتخابية في الاردن وبما يتطلبه . ذلك من مراجعة للتشريعات وإجراءات الاقتراع والاحتمالات وعمليات التزوير ولما يسمى محليا بمنظومة وبنية النزاهة.

الفصل عبر التعديلات الدستورية الأخيرة بين صلاحيات الملك وصلاحيات مجلس الوزراء بالتوازي مع العمل هيكليا لتأسيس وزارة للدفاع لازال جـزء من النطاق الذي تنظر له مؤسسات الدولة باعتباره متطلبات اساسية للنظام في مواجهة الاسئلة والتداعيات التي يمكن ان تثيرها مستقبلا انتخابات مبكرة ونزيهة فعلا هذه المرة تنتهي بحكومة اغلبية برلمانية خارج نطاق المالوف في الحياة السياسية وفي مساحة الصلاحيات،

لذلك يعتقد على نطاق واسع بأن الأردن يتجه وفقا لأجندة لـم يعلن عنها بعد نحـو انتخابات قد تكون طازجة وجديدة ومختلفة مطلع العام المقبل وهي انتخابات من الواضح انها ستتسارع نحو تشكيل حكومة برلمانية تتولى الولاية العامة الأمر الذى تطلب باعتباره استحقاق دولي وكوني خطوات من طراز التعديل الدستوري وتأسيس وزارة للدفاع.



دفع رئيس الجلسة إلى مطالبة وسائل الإعلام بمغادرة القاعة وجعل الجلسة مغلقة

عباس يشن هجوما غير مسبوق على حماس في اجتماع الجامعة العربية وأبو مرزوق يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة لفشل «التوافق»

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى وأشرف الهور:

عاد الرئيس محمود عباس لمهاجمة حركة حماس وعلى نحو اشد، بينما دعت الحركة لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، بعد فشل حكومة التوافق في معالجة الأزمات.

من جانبها دخلت إسرائيل هي الأخرى على الخط هذه المرة، في محاولة لإحداث مزيد من الشرخ بين علاقة الشقيقين الفُلسطينيين، عبر توجه جديد يدعو لقوات دولية في غزة فقط، للإشراف على إعادة الإعمار، ومنع اعادة

فقد هاجم الرئيس عباس حماس في كلمة افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، وبسبب ذلك قرر أحمد ولد تكدي، وزير الخارجية الموريتاني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، تحويل الجلســة العامة إلـ،

وقبل ان يسترسل الرئيس عباس في هجومه، قاطعه رئيس الجلسة واعلن الجلسةً مغلقة، وطالب وسائل الإعلام بمغادرة القاعة. و استهل عباس كلمته بالقول «نحن اليوم نريد أن نتكلم في ثلاثـة موضوعات، الأول ما حدث في غزة والحرب الغاشمة على قطاع غزة، حاولنا أكثر من مرة إثر الانقلاب في غزة، تلك المحاولات التي لم تنجح ولعل أهم هذه المحاولات ما جرى في المملكة العربية السعودية والكعبة المشرفة (قَى ما اصبح يعرف باتفاق مكة لعام 2006)، كما ذهبنا من أجل أن نجري

وهُنا وضع أحد موظفى الجامعة ورقة أمام الرئيس الفلسطيني، الذي قال له بدوره «كيف أقول لهم نسكر (نغلُّق)؟، فأجاب الرجل «إذا ما بدك.٠٠» فرد الرئيس الفلسطيني نعم ٠٠٠»،

وهُنا تُوجه الرجل إلى رئيس الجلسة، الذي وجه حديثه لوسائل الإعلام «نطلب من المراقبين الدوليين والصحافة الخروج من القاعة.. نطلب من الضيوف والصحافة الخروج».

وكان عباس قد قال في لقاء مع وسائل الاعلام المصرية الليلة قبل المآضية، إنَّه يجب أن تكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد، و»لن نقبُل أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو

وجــدد عبــاس اتهامــه للحركة بتشــكيل «حكومة ظل مكونة مـن 27 وكيل وزارة، وأنها هى من تقود البلاد (غزة)، وحكومة الوفاق الوطنى لا تستطيع أن تفعل شيئا على أرض

، إنه يجـب «أن يكون هناك سـلطة واحدة ونظام واحد في فلسطين بأكملها، ولن نقبل أن يستمر الوضّع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل، ولن نقبل أن يكون بيننا وبين حماس شراكة، إذا استمر وضعهم في غزة بهذا الشكل، فَهناك حكومة طل مكونة من 27 وكيل وزارة هـى التي تقود البلد، وحكومة الوفاق الوطنى لا تستطيع أن تفعل شيئا على أرض

وتطرق الرئيس عباس خلال لقاءمع الإعلاميين المصريين في القاهرة، الي أن أكثر من 120 شاباً قتلوا لأنهم خالفوا منع التجول ولم يلتزموا بالإقامة الجبرية التي أبلغوا بها، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية التي نفذت أثناء العدوان على غزة، وعددهم 30-40



شخصاً، في ما كان عدد الشهداء الذين ينتمون حركة حماس لا أعول عليها كثيرا لأنها تغير

وتتهم حركة «حماس» كوادر من حركة

وأوضح الرئيس عباس ان «كل ما يهمني أن على الخطوات المقبلة التي ستتخذها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن

المركتين بشكل مباشر.

إلى حركة حماس في العدوان على غزة 50 شهيداً، بينما الذي استشهد من حركة فتح 861. التوافق الوطني. يكون هناك موافقة مـن جامعة الدول العربية،

> كلامها بين الحين والآخر». وخلال حديثه قال عباس إنّ عدد القتلى الذين ينتمون إلى حركــة «حماس» في الحرب الإسرائيلية على غزة بلغ 50 شـخصا، بينما الذي قتل من حركة «فتح» أ861 شخصا.

فيما دعت حركة حماس الرئيس الفلسطيني، زعيم حركة «فتح»، للتوقف عن حوارها عبر الإعلام، وإعطاء الفرصة للحوار والتفاهم بين

«فتح» بالسعى إلى تشويهها وشيطنة منهجها، وتشويه ما وصفته به الانتصار الكبير» على

في المقابل، اتهم ناطقون باسم حركة «فتح» فى تصريحات وبيانات صحافية حماس فى غزةً بإقامــة حكومة «ظل» كبديــل عن حكومةً ووقعت حركتا «حماس»و »فتح» يوم 23 إبريل/ نيسان الماضى، اتفاقا لإنهاء انقسام

دام سبعة أعوام، إلا أنهما ما زالتا تتبادلان الاتهامات حول الجهة المتسببة بعرقلة المصالحة لكن الناطق باسم حماس سامى أبو زهري،

وصف تصريحات الرئيس عباس ضد حماس والمقاومة بغير المبررة، «والمعلومات والأرقام التي اعتمد عليها مغلوطة، ولا أساس لها من الصحّة، وفيها ظلم لشعبنا وللمقاومة التي صنعت هذا الانتصار الكبير». وقال أبو زهري ان حماس وفتــح اتفقتا على عقـد لقاء قريب بينهما، لاســـتكمال الحِوار وبحــث تنفيذ بقية بنود المصالحة، داعيا الرئيس محمود عباس، للتوقف عـن الحوار عبـر الاعــلام، وإعطاء

الفرصة للحوار والتفاهم بين الحركتين. أما موسى أبو مرزوق، عضو المكتب

اللحظة، في حين قدمت حكومــة التوافق الرواتب للموظفين الذين عينوا خلال

ويقدر عدد الموظفين الذيت عينوا خلال حكومة حماس بأكثر من 40 ألفا،

وسبق أن نظمت نقابة موظفي غزة احتجاجات كان من بينها التظاهر أمام

البنوك وإغلاقها، وهددت في وقتّ ســابق بتنظيم احتجاجات أخرى غير أنها

توقفت بسبب الحرب. وطالب صيام حكومة التوافق التي شكلت بناء على

اتفاق بين فتح وحماس بـ «نزع فتيل الأزمة الحالية»، مؤكداً أنه بات من الصعب

ورفع الموظفون الذين شاركوا في الفعالية الاحتجاجية لافتات كتب عليها

«نام في داروا وماخذ أجاروا»، وذلك في إشارة للموظفين المعينين في عهد

السلطة، واستنكفوا عن العمل مع بداية حكم حماس، وكذلك «لا للتشكيك

في شـرعية موظفي غـزة»، و «لا لتجويع ربع مليون مواطـن في غزة». وكان

ســوولون في السلطة قد قالوا إن حل مشــكلة هؤلاء ودمجهم بالعمل يحتاج

إلى لجان تدرسُ ملفاتهـم، وقد أعلن قبل الحرب على قطاع غزةً قبل شــهرين

تشكيل لجان لوضع مخطط لحل مشكلتهم، غير أنه لم تصدر عنها أي نتائج.

وجود السلَّطة الفلسطينية في غزة.

على الموظفين الانتظار أكثر من ذلك.

السياسي للحركة، فدعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، على اعتبار أن حكومة التوافق الحالية، فشلت في معالجة الازمات الداخلية، وأوضح ابو مرزوق في حديثه لموقع «الرسالة نت» المحسوبة على الحركة، أن قياديين في حركة فتح يؤيدون رؤية حماس بشأن حكومة التوافق.

وفي السياق شكلت حركة فتح وفدا لإتمام الحوارّ مع حمــاس، خاصة وأنه لــم ينفذ في اتفاق المصالحة سوى تشكيل حكومة التوافق، التي يدور الخلاف الأكبر حولها، وأبرز الْلفات التي ستناقش كيفية إيكال المسؤ ولية الكاملة عن قطاع غزة إلى أجهزة السلطة الفلسطينية، وحكومة التوافق الوطني التي جرى تشكيلها مؤخرا، والاتفاق على إدارة الأمور في ما بينهمـــا، وإجـــراء الانتخابـــات العامـــة، في موعدها، والمقرر حسب الاتفاق الأخير أن تعقد بعد ثلاثة شهور من الآن.وسيبحث عدة ملفات فرعية، منها إدارة المعابـر وتحديدا معبر رفح الذي تطلب مصر بأن تتولى السلطة إدارته قبل أن تعيد فتحه بشكل كامل، وترتيبات

إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب، وتصر حركة فتــح أن تتولّى حكومة التوافق بشــكل كامل دون مشاركة من قبل أي لجنة فصائلية مهام إعادة الإعمار، وإدارة معبر رفح البري الفاصل عن مصر،

ولم يحدد بعد مكان عقد الاجتماع بين الوفدين، وإن كانت المعلومات تشير إلى أنه إما سيعقد في العاصمة المصريــة القاهرة، أو القطرية الدوّحة، كخيارات أولي، على أن يتم عقده في قطاع غزة، حال تعذر ذلك، لكن احتمالية ذلك ضعيفة.

وأكد مســؤول في فتح لــ «القدس العربي» أن الخلافات تفاقمت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، من خـلال «انفراد حماس بقرار الحرب وتحديد التهدئة بعيدا عن الفصائل»، كاشـفا أن هذه النقاط كانت محور النقاش بين ممثلي الحركتين، بحضور باقى أعضاء الوفد الفلسطيني، وخلال اللقاءين اللذين عقدا بين الرئيس عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في العاصمة

حملة إسرائيلية على حماس وعباس

القطرية الدوحة،

من جانبه ادان القيادي في حماس، حسام بدران، تصاعد حدة الاستدعاءات والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية لعناصر الحركة، ووصفها بالمرفوضة تحت أي مبرر أو سبب، وقال إن الشعب الفلسطيني كان يرفض هذا السلوك قبل حرب غزة، لكنه بعد هـنه الحرب أصبح غير قادر على استيعاب استمرارها، وأضاف بدران الذي أطلق سراحه في صفقة

تبادل الأسرى «وفاء الأحرار» إلى قطر، أن استمرار الانتهاكات الأمنية في الضفة الغربية، بعد انتصار المقاومة في حرب العصف المأكول، هـو تنكر لدماء الشهداء وضربة للموقف الفلسطيني الموحد، الذي أكد على وقوف كل الشعب خلَّف المقاومة، ورفضه المطلق لجريمة

التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني. ودعا بـدران عناصر حركة حماس وأبناءها في الضفة الغربية، إلى رفض الاستجابة لهذه الأستدعاءات في كل الأحوال، مشيداً بحالة التماسك التي تشهّدها الضفة الغربية في وجه تصاعد الانتهاكات الأمنية.

نقابة موظفي غزة تهدد بتصعيد خطواتها ضد حكومة التوافق

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت نقابة الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، أنها سوف تقوم بتصعيد رواتب الموظفين، والاعتراف بهم بشكل كامل.

وقال رئيس النقابة محمد صيام في مؤتمر صحافي عقده خلال فعالية احتجاجية على عدم تلقى الموظفين رواتبهم، إن النقابة ستقوم خلال الأيام المقبلة، بتصعيد الاحتجاجات ضد حكومة التوافق، مطالب الجميع بتحمل مسئوولياته تجاه موظفي غزة. ٧وحمل صيام الرئيس محمود عباس ورئيس

ولم يتُسلم موظفّو غُرْة الذّين جرى تعيينهم خلال حكم حكومة حماس التي

احتجاجاتها ضُد حكومة الوفاق برئاسّة رامّي الحمد الله، في حال لم تصرف

الوزراء المسوولية، وقال «كان الأجدر بمتخذي القرار مراعاة ظروف الموظفين الصعبة وعدم اطلاق أي تصريحات توتيرية».

سبقت تشكيل حكومة التوافق، وظلت تحكم غزة سبع سنوات، رواتبهم حتى

فارس: على الاتحاد أن يبتعد عن النمطية في التعامل مع الإحتلال الحمد الله يطالب الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته لإنهاء الاحتلال

في أي مفاوضات مستقبلية بين الفلسطينيين

الأخيـرة، والانتهـاكات التي ينتهجهــا الاحتلال

الفلسطيني، مؤكدا أهمية قضية الأسرى لدى

الاتحاد الأوروبي، مستعرضا مجموعة من الوثائق

التي تشير إلى جهودهم نحو الوصول إلى حلول

بدوره، عبّر الوفد عن تضامنه مع الشعب

رام الله_«القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

جدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله مطالبته للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والاستجابة لمطالب القيادة الفلسطينية وعلى رأســها الرئيس محمود عباس بوضع جـدول زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلســطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وإلزام إسرائيل بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال لقائه عددا من أعضاء الكتلة الشيوعية في البرلمان الأوروبي، في مكتبه في مدينة رام الله، أطلعهم فيه على الوضع السياسي والاقتصادي الراهن وحصيلة العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، والجهود القائمة والجارية لإعادة

وأكد رئيس الوزراء أن إسرائيل بإجراءاتها وممارساتها القائمة تسعى للحيلولة دون الوصول إلى إقامة دولة فلسطينية، مشددا على ضرورة أن يقوم الاتحاد الأوروبي بدور أكثر فاعلية



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

وطالب فارس الاتحاد الأوروبي بتكثيف الجهود لمساندة قضايا الشعب الفلسطيني خاصة قضية الأسرى، وبتطوير مواقفه نحو فرضّ عقوبات على دولة الاحتسلال ومعاملتها معاملية الدول الخارقة للقانون الدولي.

الناصرة_«القدس العربي»

من وديع عواودة:

يرجح مراقبون إسرائيليون وباحثون فلسطينيون أن حكومة إسرائيل غير راغبة بتسوية الصراع مع الفلسطينيين بـل إدارته وبعدم التوصل لاتفاق مع حماس في غزة. وهذا ما يستدل عليه من تصريحات متواصلة لوزراء في إسـرائيل على خطى رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الذي عاد لتوجيه الانتقادات للسلطة الفلسطينية بعد هدنة سياسية خلال العدوان على غزة في محاولة لتبرير التمسك بنظرية «اللاشريك» الموروثة من رئيس الوزراء الأسبق إيهود براك بعد فشل قمة كامب ديفيد عام 2000. وجدد وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي يوفال شطاينتس (الليكود) حملته على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس وقال إن الأول ينبغني أن يبادر لما هو حد أدني وينزع سلاح المقاومة في غرة. ووصف شطاينتس بتصريحات للقناة العبرية العامة أمس انتقادات الرئيس عباس لحركة حماس بالملاَّئمة لكنها لا تنظُّفه من مسؤوليته عما يجري

وقال شطاينتس المعروف بمواقفه المتشددة إنه من المفضل أن يقوم الرئيس عباس بالسيطرة على غزة ونزع سلاحها بدلا من أن يعظ اسرائيل ويحاول فرض قرارات، في إشارة لتوجه السلطة الفلسطينية الى مجلس الأمن الدولي لطرح خطة محدودة بالزمن لإنهاء الاحتلال. وفي ما يبدو عملا بتكتيك « أفضل وسيلة للدفاع الهجوم» تابع شطاينتس المقرب من نتنياه و «إذا كان عباس غير قادر على فعل ذلك كما التزم وضمان أمن غزة وإسرائيل فهناك علامة سؤال كبير حول إمكانية الذهاب معه لخطوات إضافية».

من جهته واصل أفيغدور ليبرمان وزير الخارجية رئيس حزب « يسرائيل بيتنا « هجومه على الفلسطينيين مقاومة وسلطة وطنية وحاول هو الآخر استغلال الغضب العالمي على داعش لتلطيخ سمعة حماس.

ففي حديث مع المراسلين السياسيين، اعترف ليبرمان أمس بإن الحديث عن نزع سلاح غزة ليس واقعيا اليوم، لكنه دعا إسـرائيل للمواظبة في طرح مطلبها هذا، لافتا إلى أن الهدنة محدودة زمنيا، مرجحا أن قائد عز الدين القسام محمد



أفيغدور ليبرمان

الضيف قد توفى جراء القصف الإسرائيلي بقوله «طالما لم نسمع تسجيلا بصوته فهناك مكان

وحول احتمالات استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قال إن إسرائيل تعيش واقعا جديدا مختلفا تماما في الشرق الأوسط لكنها ما زالت تتعامل معه بأدوات متقادمة وكأن شيئا لم يتغيّر منذ اتفاق أوسلو عام 1993. ويصب ليبرمان المياه على طاحونة نتنياهو بزعمه أن إسـرائيل دخلت في طريق مسدود وأن الصراع ليس مع

وتابع ليبرمان الداعي ببرنامجه الحزبى لترحيل الفلسطينيين في منطقة المثلث المحادي للحدود الشمالية للضفّة الغربية «جزء منّ الفشل أننا نشخص الواقع بشكل خاطئ وهو بالواقع صراع ثلاثي الأبعاد ومع العالم العربي،الفلسطينيين ومع فلسطينيي الداخل داعيا لبلورة صفقة واحدة تشمل مركبات الصراع

وانضم ليبرمان لجوقة الطعن في الرئيس عباس أيضًا، وقال إن هناك أسئلة متزايدة حول شرعيته، واستخف بتصريحاته حول خطوات هدد باتخاذها مع حماس. ولتبرير رؤية حكومته بإدارة الصراع لا تسويته يزعم ليبرمان أنه من غير المعقول القيام بأى خطوات مهمة مع الرئيس عباس قبل أن تتم انتخابات فلسطينية عامة لأن

ي رئيس سيخلفه سيعتبر الاتفاق والتوقيع نقَّشا على الثلج، ويدعي ليبرمان أن عباس ينوي حل حكومة الوحدة مع حماس عقب كشف جهاز الامن العام «الشاباك» عن نواياها التآمر عليه، معتبر ا ذلك «صدعا لا يمكن رأبه». ومن عباس انتقل ليبرمان إلى حماس وقال إنه يحظر على إسرائيل التسليم بسيادة حماس في القطاع التي لجات للضغط على الجانب

الإسرائيلي بعدما لم تستجب مطالبها من قبل مصر والسلطة الفلسطينية بما يتعلق بالرواتب، ووصف ليبرمان حماس بداعش الفلسطينية وتجاهل عدد المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا خــلال العدوان الأخيـر، ويرجــح ألا يتم إحراز اتفاق معها في القاهرة بوساطة مصر، مشيرا إلى عمليات إعدام نفذتها حماس خلال الحرب في الشوارع زاعما أن أيا منهم لم يكن عميلا لإسرائيل. واعترف بفشل الحرب بشكل غير مباشر وقال إنه كان بالإمكان القيام بحرب أقصر وبأقل أضرار وخسائر. وقال إنه غير مغرم بالائتلاف الحاكم في

إسرائيل لكنه غير معني بانتخابات عامة مبكرة عملا بالمصلحة الوطنية العليا في ظل حالة عدم الاستقرار التي تعصف بالمنطقة. وبرأيه فإن الحكومة الإسرائيلية مرشحة للسقوط ليس على خلفية خلافات سياسية حول تسوية الصراع مع الفلسطينيين بل نتيجة خلافات مدنية داخلية حول الدين والدولة.

وكان وزير الشرطة الإسرائيلية يتسحاق أهرونوفيش وهو أيضا عضو حزب « يسـرائيل بيتنا» قد قال أول من أمس إن ليبرمان سيكون رئيس وزراء إسرائيل القادم.

في المقابل اتهم يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة في إسرائيل رئيس حرب «العمل» حكومة نتنياهو بتفويت متعمد لفرصة تاريخية لمشروع سياسي يعقب عدوان «الجرف الصامد». وأكد هرتسوغ ببيانه أن رئيس الحكومة نتنياهو غير معنى بالتقدم بمفاوضات مع الرئيس عباس، مشددًا على أنه يناور ويتهرب من تسوية الصراع، وبنظر هرتسوغ فإن صيغة «الأمن والحـدود أولا» يمكنها أن تكـون معادلة للمفاوضات مع الفلسطينيين. وتابع «أفضل شيء الآن هو التحدث مع الرئيس عباس وعلى نتنياهو مهاتفتـه ودعوته للقاء». وهذا ما دعا له في حديث للإذاعة رئيس الموساد الأسبق داني

السنة السادسة والعشرون_العدد 7861 الاثنين 8 أيلول (سبتمبر) 2014_ 13 ذو القعدة 1435هـ

قال إن خروج هنية من تحت مظلة عباس خطير

مؤسس الحركة الإسلامية في إسرائيل:

داعش ثلة قتلة ومجانين على العرب محاربتهم

إسرائيل تحاصرهم وتضيّق عليهمِ وحكومتهم لا تقدم لهم سوى الوعود 350 فلسطينيا شمالي غور الأردن لا يزالون يعيشون على «قناديل الكاز»

الغور_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

حتى وإن كانوا يصنفون تحت مُسـمى «بدو»، إلا أن سـكان الغور الشمالي على نهر الأردن شرق الضفة الغربية المحتلة، هم فلسطينيون من أصحاب الأرض الأصليين، فهم من سكان محافظة طوباس، التي تشكل ثُلث مساحة الضَّفة الغربية. كانت هذه المنطقة قديماً تتشــكل من من ثلاث عشـرة «خربة» دمرتها اسرائيل إبان احتلال الضفة الغربية في حرب عام 1967، لكنهـم أبوا إلا أن يبقوا في أرضهم، وإن في

«بيوت شعر» أو «بركساتً» مبنية من القصدير المقوى، وترحيلهم من قبل الاحتلال ما بين الفترة والأخرى، ليس سوى عقاب لتمسكهم بأرضهم. وتعرض سكان هذه المنطقة التي يطلق عليها المالح والمضارب البدوية، في السنوات الثلاث الأخيرة لتنكيل غير مسـبوق على أيدي سلطات الاحتلال، التي أقدمت على هدم

450 منشأة لهم في المنطقة، ولا زالت إخطارات الهدم تردهم بين الحين والأخر. وكانت المنطقة قبل الاحتلال تضم حمامات، فيهــا نبع للمياه المعدنية ومنتجع ونزل للإقامة، ويجتذب المئات من المستجمين الفلسطينيين والأجانب. غير ان قوات الاحتلال غيرت من معالم المنطقة ولم يبق من هذه الحمامات ســوى قصر عتيق بجدران مزقها أثر القذائف وغرف لا تصلح للعيش. وفي هذا المنتجع يقيم الان نحو 100 عائلة بعد اقتلاعها من بيوتها واراضيها في المنطقة، ويعود احد النّزل الذي تقيم فيه عائلة برهان عزام دراغمة المكونة من 16 شـخصاً، يعود في ملكيته لأحد إقطاعيي نابلس واسمه حسـن

«القدس العربي» زارت المنطقة، واطلعت على معاناة المواطنين البالغ عددم 350 شخصا. ويقولون انَّهم من يتعرضون لـ مناورات وتدريبات عسكرية لجيش الاحتلال يستخدم فيها الأسلحة التقيلة وقذائف الدبابات، وتستمر من يوم الأحد وحتى يوم الخميس، والغرض من هذه المناورات هو الضغط عليهم للرحيل عن المكان، وسرقة المزيد من الأرض، لحساب المستوطنات والمعسكرات الاحتلالية.

ويحيط جيش الاحتلال منطقة المالح ومضارب البدو، بسبعة معسكرات جلها تســتخدم للتدريب، وصادروا كل مصادر المياه، كونهم يعتاشــون أصــلاً على الثروة الحيوانية والزراعية، فتربية الماشية هي معظم حياتهم، وزراعة أراضيهم هي البقية، ويحتاجون المياه طوال الوقت، بينما حول الاحتلال مصادر المياه الى المستوطنات، وتحويـل أهم منطقة زراعية فلسـطينية إلى صحراء، وهي التي تعد «سـلة فلسـطين

وأكد عارف دراغمة، رئيس مجلس منطقة المالح والمضارب البدوية أن وضعهم

من سيىء إلى أسوأ، فالاحتلال يواصل تدريباته العسكرية خمسة أيام في الأسبوع، ويصادر المزيد من الأراضي، كما يوسع مستوطناته بهدوء بعيداً عن الإعلام، حيث شهدت فترة العدوان العسكري الإسـرائيلي على قطاع غزة، بناء ما يزيد عن 40 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «مسكيوت» وحدها، والعمل جار في مستوطنات «روتم ونيخولا». وأضاف أن هناك تسارعاً في وتيرة السيطرة على الأرض، وطرد سكانها منها لإفراغها وتحويلها إلى فضاء مفتوح للمستوطنين ولمعسكرات جيش الاحتلال الذين يتمتعون بالمياه العذبة والكهرباء بينماكل الفلسطينيون هناك لا زالوا يستخدمون»قناديل الكاز».

و تجدر الاشارة الى أن عشرة آلاف مستوطن يقطنون في ثمانية تجمعات استيطانية في منطقة الأغوار، هذا عدا عن المعسكرات التي وضعت على قمم الجبال المحيطة،

وقال أحد سكان المضارب لـ»القدس العربي» إن المشكلة أن البقاء في المنطقة وعدم الالتزام بالمغادرة لــه ثمنه الباهظ، خاصة وأن المناورات تكـون عادة بالذخيرة الحية والقذائف التي تتطاير بشكل عشوائي، وبالتالي فإن البقاء خلال فترة المناورات، يعني أن تكون داخلٌ مســرح رماية قــواتُ الاحتلال، وكثيرا ما كنا نصــاب بالرصاص، نحنُّ وبيوتنا، وهم «الاحتلال» يتعاملون معنا خلال تدريباتهم وكأننا غير موجودين».

ويقول عارف دراغمة أن أسوا ما يحدث لهم، هي هجمات القادمين من مستوطنات غزة، فدون سابق انذار يهاجمون مواشيهم، أو يُعتدون على السكان خاصة النساء والأطفال، ولا يسلم أحد من ضربهم وإهاناتهم وحتى نيران أسلحتهم.

الشمالية والجنوبية وحتى الوسطى، فهو طريق ترابي كما يقول دراغمة، وهذا يؤدي إلى إغلاقه عدة مرات خلال الشتاء بسبب السيول الجارفة في المنطقة، «وهذا يجعلنا ننتظر أياماً حتى تأتى جرافة إسرائيلية تابعة للاحتلال في تلك المنطقة لفتح الشارع». ولا دور للحكومة الفلسطينية في هذه المنطقة، سوى إطَّلاق الوعود بتحسّين الوضّع، وتقديم المزيد من الدعم لهذه الفئة المهمشة من الشعب الفلسطيني، التي تقطن أهم المناطق

لكن الأسوا من ذلك هو أن منطقة الأغوار تتآكل يوما بعد يوم، برغم دعم المؤسسات الدولية الإغاثية والإنســانية، إلا أنهم يعتبــرون قضيتهم مهملة أو مهمشــة ولا تتابع بالشكل الصحيح، خاصة وأن تلك المنطقة هي «سلة فلسطين الغذائية» وفيها أهم الأحواض المائية في فلسطين، بالإضافة إلى الأَهمية السياسية، فهي أطول خط حدودي مع الأردن، على طول النهر الذي يمتد من شـمالى الضفة وحتى البحـر الميت جنوباً،



إحدى المستوطنات في منطقة الاغوار

العاهل السعودي يستضيف ألف فلسطيني من ذوي الشهداء للحج على نفقته

■ الرياض_«القدس العربي»: كما هي العادة السنوية امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز باستضافة الف فلسطيني «من ذوي الشهداء الفلسطينيي» لاداء فريضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة. واعلن وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ عن ذلك يوم امس موضحا ان «هذه المكرمة الملكية من خادم الحرمين للعام السادس على التوالي، تأتي من منطلق الشعور بالأخوة الإسلامية والعربية التي يحملها خادم الحرمين الشريفين لفلسطين ولشعب فلسطين، وهي جزء من الدعم السعودي المتواصل والسخى للشعب الفلسطيني في المجالات كافة «. واشار الوزير السعودى انه بالمكرمة الملكية لهذا العام يرتفع عدد الأخوة الفلسطينيين الذين استفادوا من الحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين إلى (12) ألفًا

من ذوي الشهداء والأسرى. يذكران وزارة الشؤون الاسلاميه والاوقاف السعودية ترسل الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه الفلسطينيه طلبات ترشيح الحجاج الذين سيستفيدون من هذه المكرمة الملكية من الضفة الغربية وقطاع غزة لتتولى سفارتا السعودية في عمان والقاهرة اجراء الترتيبات اللازمة لتأمين سفر واستضافة الحجاج.

شكري: مصر سوف تستضيف قريبا مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار غزة

■ القاهرة ـ د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري في الجلسة الخاصة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن بلاده «ستستضيف قريبا بالاشـــتراك مع دولة النرويج مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار غزة». وأضاف أن «مصر سعت منذ بداية اندلاع أزمة غزة الأخيرة إلى العمل على وقف إطلاق النار ووقف نزيف الدم وإهدار مُقدرات الشعب الفلسطيني» مؤكدا أنها تعمل اليوم على ضمان تحقيق المطالب الفلسطينية.

وتابع القول «شهد العام المنصرم تصاعد الآمال في إمكانية أن يرى الشعب الفلسطيني ضوء في نهاية نفق المعاناة الطويل الذى يمضى فيه دون كلل لكن تلك آلآمال التي ما لبثت أن تراجعت لن تخفت جذوتها أبدا ما دام الفلسطينيون والعرب من ورائهم عازمين على أن تقوم الدولة · الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، في أقرب الآجال ودون تلكؤ أو مساومة».

وأضاف «الحق الفلسطيني الذي روته دماء الشهداء على مر العقود، مدعوم بالشرعية وقائم على أسس القانون، ولا يمكن أن يستمر العالم في التغاضي عن واجبه في إنفاذ الشرعية ورعاية التزام أعضائه بالقانون». وشدد على أن مصر لن تتوانى، ولا الدول العربية الشقيقة، عن بذل كل جهد ممكن وصولا إلى تلك الغاية طبقا للمبادئ التي أرسستها القرارات الدولية

ذات الصلة وفي إطار المبادرة العربية للسلام.

إسرائيل تعتقل 12 صحافيا فلسطينيا

■ غزة ـ الأناضول: قال مركز حقوقي فلسطيني مختص بشؤون الأسرى، إن إسرائيل تعتقل في سجونها 12 صحافيا فلسطينيا. واستنكر مركز «أسرى فلسطين للدراسات» في بيان نشره الليلة قبل الماضية، اعتقال الصحافيين، واصف احتجازهم بأنه محاولة للتغطية على «الجرائم» الإسـرائيلية، والاستفراد بالفلسطينيين بعيداً عن كاميرات

الإعلام وأقلام الصحافيين. وطالب المركز المؤسسات الإعلامية الدولية والاتحادات الصحافية التدخل من أجل إطلاق سراح الصحافيين القابعين في السجون الإسرائيلية. وبحسب تقرير أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في 26 آب/ أُغسَّطُس المَاضيّ، فإن نحو 7000 أسير فلسَّطيني، يقبعون فيَّ السجون الإسرائيلية، 84.8% منهم يسكنون الضفة الغربية، ونحو 9.5% من القدس ومن البلدات الفلسطينية داخل إسرائيل، و5.7 من قطاع غزة.

شبه حماس بر الدولة الإسلامية»

ليبرمان يعترف: لن يكون هناك أي نزع لسلاح غزة

■ تـل ابيـبـدب أ: اعترف وزيـر الخارجية الالاسـرائيلي افيجدور ليبرمان أمس الاحد بانه «لن يكون هناك اي نزع لسلاح غزة» وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي الاحد أنه لايعتقد ان الفصائل الفلسطينية في غزة سوف توافق على نزع سلاح غزة، بحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية .

غير انه قال «يجب علينا ان نتمسك بنزع سلاح غزة .. الاوروبيون ايضا يريدون تفتيشا اكثر فعالية». واضاف ليبرمان المقتنع بان اسرائيل وحدها يمكن ان تقوم بهذه المهمة،

ان «نزع سلاح (غزة) غير قابل للتطبيق في الوقت الحالي». وقال ايضا «لا احد غيرنا سيتمكن من تحقيق ذلك، لا أحد غيرنا سينتقل من منزل الى منزل» لتجريد المسلحين. وقبل لقاء مع نظيره النرويجي بـورج برندي، قال افيغدور ليبرمان ان

التحدى في قطاع غزة هو اعادة الاعمار دون ان تقع الاموال او البضائع في ايدي ناشطي حماس التي تسيطر على القطاع بفعل الامر الواقع. وقال زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» القومي في تصريحات نقلها التلفزيون ان «المشكلة هي معرفة كيفية اعادة اعمار البني التحتية المدنية مع منع حماس في الوقت نفسه من اعادة بناء البني التحتية الارهابية». وقال وزير

الخارجية الإسرائيلي انه «لايتعين على اسرائيل ان توافق على وضع تظل

فيه حماس حاكمة لقطاع غزة».

وبالتالي طوقت مجمل الأغوار وجعلتها جزءا منفصلا عن الضفة الغربية.

أما فيما يتعلق بالطريق الرئيس «طريق الميتة» الذي يربط محافظة طوباس، والأغوار

الاستراتيجية الفلسطينية التي جرى الحديث عنها خلال المفاوضات، وعرضت إسرائيل استئجارها لعشرات السنوات. وتبقى الوعود وعودا والسكان بانتظار المجهول.

ويجب إعادة الاعتبار لتلك المنطقة والقضية برمتها.

قال مؤسس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 الشيخ عبد الله نمر درويس إن حركة داعس عبارة عن مجموعة قتلة ومجانين نجمت عـن حرمانهم من حقوقهم على يد الحكام العرب

عبد الله نمر درويش

وعلى خلفية كشف جهاز الأمن العام إلاسرائيلي «الشاباك» عن وجود عشرة من فلسطينيي الداخل في صفوف داعش قال درويش إن هذه غير قائمة في إسّرائيل، نافيّا في حديث للإذاعة الإســرائيلية العامة أمس وجود أي بذور أو فروع لحركة داعش لدى فلسطينيي الداخل بأي شكل من الأشكال. وتابع القول إن «الشَّباب العربُ والمسلَّمين يعيشون في دول استبدادية لم تحقق أحلامهم بالحياة الديمقر اطية الكريمة».

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ورداً على ســؤال حول دور الشــريعة الإســلامية في ظهور الحركات الإســـلامية المتطرفة، أوضح الشيخ درويش أنّ تنظيم داعش إسلامي كما هو بنفسه، لكنه بخلافهم نجا من العيش تحت كنف حاكم طاعية. ويتابع «في الجزائر ومصر لم يحترموا نتائج الانتخابات الديمقر أطية وقلبوا عالم الشباب على رؤوسهم وهذا يؤثر في تكوّن هذه الحركات».

وردا على سـؤال يـرى درويـش أن الحل لا يتأتـى بالقوة والقصف الجوي بل بالســـلام وبالحوار والأدوات السياســية، لافتا لضرورة قول الغرب للحكام العرب بضرورة احترام نتائج الانتخابات في بلدانهم، مشيرا الى «أن العالم لا كثير من العدل فيه وقدم أمثلة على ذلك منهم السنة في العراق الذين تعرضوا للدهس ولم يساعدهم أحد»، وأضاف» كنّت أدعو هؤلاء الشباب واتحاور معهم وأساعدهم بالمشاركة في بناء نظام ديمقراطي وربما بات ذلك متأخرا اليوم. وإن لم تنفع دعوات الحوار فلا بد من محاربتهم ولكن على يد العرب والمسلمين والإخوان المسلمين وليس جيوش الغرب».

يشار أن الشيخ عبد الله نمر درويش(68 عاما) فلسطيني من مدينة كفر قاسم داخل أراضي 48 وهو أسير سابق اعتقل في سبعينيات القرن الماضي لتشكيله تنظيما عسكريا محظورا قبَّل أن يتحول للدعـوة الدّينية فقط. ولاحقـا تميز بطروحاته المعتدلية وكان من اشت المؤيدين لمشتاركة الحركة الإسلامية في الداخل بانتخابات الكنيست عام 1996 ما أدى الى انقسام الحركة لشقين شمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح

وجنوبي برئاسة عضو الكنيست إبراهيم صرصور، في المقابل أكد درويش ضرورة الاهتمام بالتربية الس وقال ّ إنه سبق وتوجه لمشايخ في الســعودية ودعاهم للقيام بــ

وفي الشان الفلسطيني والخلافات الداخلية يرى درويش أن بوسط الرئيس محمود عباس أن يتهم قدر ما يشاء لكن

واضاف «نزاعنا ليس مع الفلسطينيين .. جزء من سبب الفشل هو ان

غير ان ليبرمان قال انه يبدو التوصل الى مثل هذه الاتفاق اقل ترجيحا مع بقاء الرئيس الفلسطيني في السلطة، متابعا» هناك الكثير والكثير من

ووصف الوزير الاسـرائيلي حمـاس بانها «منظمة لاتقـل خطورة عن

تنظيم الدولة الاسلامية ، مشيرا الى حالات اعدام «المتعاونين» في غزة

خلال عملية الجرف الصامد. وقال «بالنسبة لكل الذين تم اعدامهم خلال

وفيما يتعلق بمحاولة اسرائيل قتل القائد العسكرى للجناح العسكرى

لحماس محمد ضيف ، قال وزير الخارجية الاسـرائيلي « اذا لم نسمع حتى

الان صوت ضيف ، فان من المحتمل ان يكون ذلك مجالًا للتفاؤل». يذَّكر ان

اسرائيل استهدفت منزل ضيف خلال عملية الجرف الصامد التي شنتها

واودت العمليات العسكرية الاسرائيلية في غزة التي انتهت في 26 اب/

الكبرى من المدنيين، بحسب الامم المتحدة، بينما قتل 66 جنديًا اسرائيليا

وسيَّتة مدنيين اتَّناء المواجهات الأكثر دموية في السينوات الاخيرة والتي

ـطس بوقف لاطلاق النار، بحياة اكثر من 2100 فلسطيني في غالبيتهم

عملية غزة ، ليس لاي واحد منهم علاقة باسرائيل واقول ذلك يقينا».

تشخيص النزاع غير صحيح .. نزاعنا ثلاثي الابعاد وهو مع العالم العربي والفلسطينيين وعرب اسرائيل اننا في حاجة للتوصل الى اتفاق شامل

يضم العناصر الثلاثة معا».

التساؤلات بشان شرعية محمود عباس» .

اسرائيل ضد قطاع ما اسفر عن مقتل زوجته وابنته.

الفلسطينيين كافتهم يرون انه رئيس للشعب الفلسطيني. وهو يعرف أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب على غزة وليس حماس، من خلال هجمة واستعة عليها في الضفة الغربية سبقت إطلاق

ولم يكتف درويش بإطلاق رسائل بالتلميح لعباس فهو وردا على ســؤال الإذاعة الإســرائيلية هل لديك نصيحة لإســماعيل هنية قال درويش: كل انتصار فيه خراب واسع كما في غزة، ليس جديرا وهو لا يستطيع أن يخرج من تحت مظّلة عباس لأن هذا خطير، وحدة الفلسطينيين موجودة، كل الأطراف بحاجة لحساب النفس وإسرائيل ايضا.. فهل تبقى تعيش على السيف مثلا ؟ وأضاف «لابدأن تعود للمبادرة السعودية».

وبسياق متصل كشف أمس عن اتصالات يجريها رئيس إسرائيل السابق شمعون بيريز مع الحبر الأعظم بابا الفاتيكان، لإقامة تنظيم لرجال دين دولي يحاول منع الإرهابيين من القتل

وضمن استغلال إسرائيل للغضب العالمي على داعش للتحريض على المقاومة الإسلامية الفلسطينية، قال نائب وزير الخارجية تساحى هنغبى ان ما يجري في سوريا والعراق يدلل على حيوية تشكيل حلف دولى ضد الإرهاب.

من جهته اعتبر رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم في حديث لذات الإذاعة أن داعش خطير، لكن إيران أشد خطرا بكثير لأنها ترغب بحيازة دمار سلاح شامل. وعبر ياتوم عن قلقه الكبير من سرعة احتلال «داعش» لأجزاء واسعة من العراق وسوريا مشيرا إلى أن الأردن ضمن

برنامجها وربما فلسطين فهم راغبون بتأسيس خلافة إسلامية

غير محدودة. ويدعو ياتوم إسرائيل لتكون شريكة هادئة بتحالف عربي ضد الإســـلام المتطرف. ويقول إنه في ظل التطــورات العاصفة حولنا ينبغى أن نكون قلقين، فالإرهابيون بكل المناطق حولنا. وأضاف «100 ألف إرهابي في سوريا ويرجح توجيه بنادقهم لنا وأن نكون محاصرين بإرهابين ذوى تجربةً، طالما انهم يذبحون بعضهم البعض اليوم لا يعنى أن الخطر أقل، ولكن مستقبلا ربما يوجهون ذخائرهم نحونا. علينا عدم التدخل تدخلا فعالا لأن

ذلك من شأنه الارتدادعلينا». ويرى أن أي مساعدة للأسد على سببيل المثال ستوحد يين ضدنا في جهاد كبير . وتابع «علينا إعداد م حال وجهت بنادق الإسلاميين نحونا».

لكنَّ الْأَهُم بِرأيه استئناف مسيرة سياسية مع الفلسطينيين وتبنى المبادرة السعودية أساسا لمفاوضات لتسوية الصراع. ويبدي ياتوم تفهمه لتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية بخلاف الموقف الرسمي بإسرائيل، ويضيف «يريد الرئيس عباس أن يسيطر على غزّة ولذا لابد من علاقات مع حماس كما يراها هو لا كما تراها هي، وعلينا التعاون مع الغرب والعرب لتسوية الصراع النازف وحان الوقت لتسويته».

«مسيرة بيضاء من أجل فلسطين» في بروكسل

■ بروكسل ـ الأناضول: شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل، مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على

وجرى تنظيم الفعالية التي حملت اسم «مسيرة بيضاء من أجل فلسطين» مبادرة من جمعيات فلسطينية، حيث سار المتظاهرون نحو حديقة «العام الخمسون» الواقعة بالقرب من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وحملوا أعلاماً فلسطينية، مرددين شعارات مناهضة لاسرائيل. وقرأ المتظاهرون بياناً صحافيا باللغتين الفرنسية، والفلامنية، مطالبين

بمحاكمة المسؤولين الاسرائيلين، على جرائم الحرب التي ارتكبوها. وجاء في البيان:» إن مواصلة اسرائيل سياسة الآحتــلال في الضفة الغربية، وحصارها لغزة، يُظهر عدم رغبتها في الحل.

والمشكلة ليست ذات منشأ ديني، إنما سياسي. وعلى المجتمع الدولي هذا وتفرق المتظاهرون دون أية مشاكل، عقب المظاهرة التي جرت وسط اجراءات أمنية مشددة.

الاعتراف بدولة فلسطن».



جانب من المسيرة البيضاء التي جابت شوارع بروكسل تضامناً مع الفلسطينيين أمس



قتلى و جرحى بالعشرات في منطقة ورشفانة بقصف صاروخي من الزاوية و طرابلس ومقتل أحد قياديي القاعدة في الإشتباكات

بنغازي_«القدس العربي»:

في اتصال هاتفي لــ«القدس العربي» مع أحد سـكان منطقة ورشفانة و بالتحديد منطقة العامرية قال صالح التليسم من أعيان المنطقة: نحن ننتظر الموت في كل لحظة عشرات الصورايخ تتساقط على رؤوسنا بشكل عشوائي عشرات القتلى و الجرحى من المدنيين. تحتد شدة القصف حين يحل الليل إنهم تتارجدد يريدون إبادة المنطقة. لقد نزح معظم السكان و عددهم بالآلاف يهيمون على وجوههم في الصحراء. وكانت المناطق المحيطة بمنطقة ورشفانة التي تسكنها واحدة من أكبر القبائل الليبية وتحمل اسمها، تشهد منذ أسابيع اشتباكات عنيفة بين قوات من مصراتة و طرابلس والزاويّة «المجاورة لورشفانة « ومسلحين من قبائل المنطقة الذين سيطروا الأسبوع الماضي على معسكر مهم وهو معسكر 27 قبل أن يتم طردهم منه بعد معارك عنيفة

و يبرر المسلحون المهاجمون لمنطقة ورشفانة «فجرٍ ليبيا»هجماتهم على هـذه المنطقـة بأنهـا تحتضـن أتباعاً للقذافي و بعض الخارجين على القانون . وفي أحدث نتائج الاشتباكات بن الطرفين نعت الصفحات المنسوبة للتيار الجهادي والجماعة الليبية المقاتلة مصرع أحد القادة الجهاديين و هو عبد الرحمن الزليطني الملقب ب، أبي الوليد الـزاوي «القيادي في تنظيم أنصار الشريعة «أحد أفرع تنظيم القاعدة «و آمر الدبابات بدرع المنطقة الغربية الذي يقوده أبو عبيدة الليبي،عندما كأن يشارك في محاولة اقتحام منطقة ورشفانة .

وقد نعت الزليطني «صفحات الجماعات الليبية المتشددة» بقولها: إن استشهاده خسارة لعملية فجر ليبيا.

و بحسب هذه الصفحات فإن الزليطني يحمل دكتوراة فى الهندسة تضرج فى بريطانيا ومعروف بتبنيه الفكر السلفي انضم لجماعة أبي عبيدة الليبي» قبضت عليه

مؤخرا السلطات المصرية و أطلقت سراحه بعد مقايضته بدبلو ماسيين مصريين اختطفهم أنصار أبي عبيدة» و قد أعلن الزليطني مبايعته لمشروع الدولة الإسلامية في ليبيا ومنطقة المغرب العربي . و عوداً لأحداث منطقة ورشفانة أكد مصدر طبي

مستشفى الزهراء أنه تسلم عشرة قتلى واثنى عشر جريحاً في صفوف المدنيين، سقطوا جراء القصف العشوائي بالمدفعية على ورشفانة.

وناشد مصدر من داخل المستشفى وزارة الصحة الليبية والحكومة المؤقَّنة، تقديم المُساعدة والخدمات الطبيـة لمستشفى الزهراء الذي قدم الخدمات الصحية لجميع الجرحى منذ بداية العمليات العسكرية جنوب طرابلس؟ حيث استقبل مئات الجرحى من جميع الأطراف، نظراً لأنه مرفق صحي ويقدم الخدمات الصحية للجميع دون



القيادي الجهادي أبو الوليد الزاوي

وقال عبدالعزيز في تصريحات للصحفيين عقب لقائه السبت مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي: «لا نود أن يكون هناك تدخل عسكري أجنبي في ليبيا، وندعو إلى توسيع مهمة الأمم المتّحدة في ليبيا للدفع قدما نحو الاستقرار وبناء المؤسسات، ونحن الليبيين على المستوى الشعبى والجهاز التنفيذي والتشريعي ليس لدينا رغبة في أي تدخل عسكري في بلادنا»، بحسب ما نقلته بوابة الوسط الليبية. وأوضح عبدالعزيز أنه بحث مع الأمين العام للجامعة

حركة النهضة الإسلامية لن تخوض

العربية تطورات الأوضاع في ليبيا، والتي تمر بمرحلة حرجة من التدهور الأمني نتيجة الحرب القائمة الآن والصراع بين المجموعات السلحة.

وزير الخارجية الليبي: نرفض

أي تدخل عسكري أجنبي

■ القاهرة - دبأ: أكدوزير الخارجية والتعاون الدولى الليبي محمد عبدالعزيز رفض ليبيا لأي تدخل عسكري أجنبى لحل الصراع الدائر على الساحة

الحكومة تستنكر ورئيس المجلس العسكري يشكر

اختراق طائرة عسكرية سودانية محملة بالذخائر للأجواء الليبية

بنغازي_«القدس العربي»:

ذكرت الحكومة الليبية المؤقتة في بيان لها أنها توجهت للمجتمع الدولي متمثلاً في مجلس الأمن بطلب لمساعدتها على حماية أجوائها لمنع تكرار مثل هذه الاختراقات، في إشارة للطائرة السودانية العسكرية التى أختِرقت الأجواء الليبية الخميس الماضي وأصفة هذه الأعمال بأنها تعمل على تأجيج الصراع في البلاد.

وفى تطورات هذه الحادثة طلبت الحكومة الليبية صباح السبت الماضي من الملحق العسكري لسفارة السودان في ليبيا مغادرة البلاد، وفي السياق نفسه ذكّر دبلوماسي سوداني رفيع المستوى أن العقيد رُكن المُزّمل بوبكر الملحق العسكري بالبعثة الدبلوماسية لسفارة السودان لدى ليبيا، في إجازة منذ ثلاثة أسابيع، وأنه غير موجود حاليًا بالأراضي

وكانت الحكومة الليبية قد أصدرت أمس بيانا عبرت فيه عن استنكارها ورفضها التام لدخول طائرة نقل عسكرية سودانية للمجال الجوى الليبي ،من دون إذن أو طلب رسـمي مٍن مصلحة الطيران المدني الليبي،ما يعد خرقاً للسيادة الوطنية إضافة إلى كونها كانت محملة بشحنة من الذخائر لم تطلبها الدولة الليبية .ولم تكن على علم بها ولم يتم التنسيق بشأنها مع السلطات السودانية وقد ثبت أن هذه الشحنة كانت متوجهة إلى مطار معيتيقة بعد أن تحجج الطيار السوداني برغبته بالتزود بالوقود والهبوط بمطار الكفرة وبعد أن تم فحص



العقيد سليمان حامد

الطائرة أنها تحمل ذخائر. وحذرت الحكومة الليبية السلطات السودانية من هذه الخروقات التي تمثل انحيازها لطرف من أطراف الصراع

وفي سياق متصل نفى رئيس المجلس العسكري في الكفرة المدينة الليبية الحدودية مع السودان والمفترض أنه يتبع الحكومة ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن توجه طائرة شحن سودانية تحمل شحنة أسلحة إلى قاعدة

اللّيبية، العقيد سليمان حامد حسن، نفي نفيًا قاطعًا ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية

وقال، في تناقض مع ما ذكرته الحكومة

في تصريح لاحق الأحد:

وأكد أنه تم تفريخ هذه الشحنة أمام بعض

مع الحدود السودانية .

الضباط العسكريين ومشايخ وأعيان وأمراء الكتائب بمدينة الكفرة، لتفنيد أي شائعات بهذا وأضاف رئيس المجلس العسكري في الكفرة

عبدالله الثنى

الليبية ،إن هذه الشحنة كانت عبارة عن

إمدادات عسكرية ولوجيستية للقوة المشتركة

من الجيش الوطني التي يترأسها والمكلفة

بالتمركز في نقطتي السارة والعوينات المحاذية

أن الطائرة السودانية وصلت إلى مطار الكفرة، صباح يوم الخميس الماضي، دون

أن يكون هناك تنسيق بن القوه والسلطات السودانية، مقللًا من أهمية ذلك بقوله: ربما لتردى الاتصالات بيننا.

وأضاف: بعد هبوط الطائرة في مطار الكفرة اتصلنا بالسودان للاستفهام عن الأمر فقالوا إن الطائرة تحمل مواد طلبت المدة الماضية من قبل القوه المشتركة، لافتا إلى أنهم بالفعل طالبوا الحكومة السودانية أكثر من مرة بإرسال

دعم للقوة المشتركة، لكن دون استجابة. وأكدأن الطائرة السودانية كانت تحمل إمدادات عسكرية ولوجيستية للقوه الليبية السودانية المشتركة والتي تؤمن الحدود بين

ولفت إلى أنه تم تفريغ ما تحمله الطائرة في مدينة الكفرة، نافيا تصريحات للناطة، باسًم الجيش السوداني، العقيد الصوارميّ خالـد سعد، بأن الطائرة ذهبت لمطار معتيقة فى العاصمة الليبية طرابلس، مشيرا إلى أن الطَّائرة عادت إلى السودان بعد إفراغ الشحنة. وفي الوقت الذي نفى فيه حامد تصريحات الصوارمي استشهد الأخير بما تناقلته وسائل الإعلام على لسان رئيس المجلس العسكري في

ويرى مراقبون للشأن الليبي أن هذه التصريحات المتناقضة بين الحكومة الليبية و أحد ضباط الجيش الليبي تعكس مدى حالة الفوضى التي تمر بها البلاد إلى جانب تدخل أطراف خارجية و دعمها المسلح لبعض الميلشيات و الكتائب المحسوبة على أيديولوجيات ومناطق.

■ تونس ـ رويتـرز: قالـت حركـة النهضـة الاسلامية أحد أقوى الاحزاب السياسية في تونس أمس الأحد إنها لن تخوض الانتخابات الرئاسية لعدم رغبتها في بسط هيمنتها في كل

وتستعد تونس لإجراء انتخابات برلمانية يوم 26 تشرين الأول/ اكتوبر المقبل والجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر في آخر خطوات الانتقال نحو الديمقراطية بعد ثلاث سنوات من اندلاع انتفاضة شعبية أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن

وقال زياد العذاري المتحدث باسم حركة النهضة ل «رويترز» إن «مجلس الشورى قرر عدم ترشيح أي قيادي من الحركة للانتخابات الرئاسية»، وأضاف «نريدها رسالة ايجابية للتونسيين

كل المنافسات خصوصا وأن النهضة تشارك بقوة ومن المتوقع أن تودي الانتخابات البرلمانية

الشهر المقبل إلى فوز حركة النهضة الإسلامية ومنافسها حزب نداء تونس اللذين توصلا مطلع العام الحالي لاتفاق يسمح بإقرار دستور جديد وتشكيل حكومة انتقالية حتى الانتخابات المقبلة. وبينما تحتفظ النهضة بقاعدة جماهيرية واسعة فإن نداء تونس أصبح ينظر إليه على أنه قاطرة المعارضة العلمانية في البلاد،

الانتخابات الرئاسية في تونس

المناصب وهي خطوة قد تعزز انفتاح الحركة على المعارضة العلمانية بعد الانتخابات المقبلة.

ولشركائنا السياسيين بأننا لا نريد الهيمنة على في الانتخابات البرلمانية».

وفازت حركة النَّهضة الإسلامية في أول انتخابات حرة جرت في 2011 وشكلت حكومة مع حزبين علمانيين لكن اعتيال اثنين من المعارضين

العلمانيين دفع البلاد إلى أزمة سياسية حادة انتهت باستقالة هذه الحكومة واستبدالها بحكومة كفاءات نهاية العام الماضي.

وخلال فترة حكمها وأجهت النهضة انتقادات حادة بأنها تريد الهيمنة على مفاصل الدولة وزرع مؤيديها في الادارة التونسية، وزاد الضغط عليها بعد إطاحة الجيش المصري بالرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي لكن النهضة خرجت من المأزق بأخف الاضرار عندما تنازلت عن الحكم لتبقى بذلك لاعبا أساسيا في المشهد السياسي التونسي على عكس الاخوان في مصر،

وتعزز الخطوة الجديدة تكهنات بأن النهضة ترغب في دخول تجربة حكم توافق مع المعارضة العلمانية خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وفي وقت سابق هذا العام قال الباجي قائد السبسي رئيس حزب نداء تونس في مقابلة مع رويترزإن حزبه لايريد اقصاء حركة النهضة الإسلامية بل إنه مستعد للحكم معها إذا فاز حزباهما في الإنتخابات المقبلة المقرر إجراؤها هذا

وقال العذاري «اتفقنا في النهضة على دعم مرشح توافقي للانتخابات الرئاسية يمكنه أن يجمع التونسيين ولكننا لم نناقش الاسماء حتى

ومن المتوقع ان يفتح اليوم الاثنين باب الترشح للانتخابات الرئاسية التي سيخوضها مرشحون بارزون من بينهم رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي والرئيس الحالي منصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس تيار المحبة الهاشمى الحامدي ونجيب الشابي القيادي بالحزب الجمهوري،

استبعاد مئتي قائمة انتخابية نصفها من المستقلين

هيئة الانتخابات التونسية: نقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف والقوائم المرفوضة خالفت الشروط القانونية

تونس_«القدس العربي

ـ من حسن سلمان:

أعلنت هيئة الانتخابات التونسية السبت قبول حوالي 1300 قائمة للانتخابات التشـريعية (البرلمانية) المقبلـة ورفض حوالي 200 قائمة مخالفة، مشيرة إلى منح القائمات المرفوضة حوالي 18 يوميا لتقديم الطعون

وأكدت الهيئة المستقلة للانتخابات قبول 1316 قائمة (من أصل 1508 قائمة) موزعة بين قوائم حزبية وائتلافية ومستقلة، فيما تم رفض 192 قائمة، نصفها من المستقلين.

وأكد عضو الهيئة نبيل بافون لـ»القدس العربي» أن الملفات المرفوضة لم تلتزم بالإجراءت والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، وخاصة «عدم وجود

الإمضاءات على الملفات من قبل المترشحين أو عدم توفر النصاب القانوني في هذه القائمات أو عدم احترام مبدأ التناصف بين الرجال والنساء، إضافة إلى عدم توفر صفة الناخب في المترشحين (عدم تسجيلهم مسبقا في سجل النَّاخِينِ)، وورود بعض الطلبات خارج الآجال المحددة من قبل الهيئة وغياب بعض الوثائق الهامة كشهادة التصريح الضريبي في بعضها

وتشكل القوائم المستقلة حوالى نصف القائمات الانتخابية المرفوضة (83 قائمة)، ويبرر بافون الأمر بأن أغلب هذه القائمات لا تتضمن مستشارين قانونيين أو أشخاص محترفين في المسائل الإدارية، بعكس القائمات الحزبية التى تستعين عادة بخبراء متخصصون في هذا الأمر.

وكانت الهيئة أعلنت في الثاني والعشرين من آب/أغسطس الحالي فتح الباب لتلقي

طلبات الترشح للانتخابات التشريعية لثمانية

استقالتهم قبل التقدم بالترشيح الانتخابي. من جانب آخر، لا ينفي بافون وجود تهديدات إرهابية جدية للمسار الانتخابي، لكنه يؤكدأن الهيئة اتخذت جميع الاحتياطات المكنة لتأمين الانتخابات، مؤكداً أن الناخبين «برهنوا في أكثر من مناسبة أنهم لا يتأثرون بالإرهاب، بدليل أن أرقام التسجيل في الانتخابات ارتفعت إثر العملية الإرهابية

الأخيرة في الشعانبي». وتواجه الهيئة ضغوطا كبيرا وانتقادات مستمرة من قبل بعض المراقبين والسياسيين،

أيام، ومن أبرز الشروط التي يجب توفرها في المترشح أن يكون حاملا للجنسية التونسية منذ عشر سنوات على الأقل ويتجاوز عمره 23 عاما وغير محكوم ومسجلا في سجل الناخبين، كما يجب على المترشحين من القضاة والدبلوماسيين ومسؤولي الحكومة تقديم

يقول إنها حظيت خلال تأسيسها بموافقة أغلبية

حيث دعت عشرات الأحزاب التونسية مخرا ل»تصحيح المسار الانتخابي» في البلاد، مشيرة إلى أن شروط الترشح للانتخابات التشريعية (البرلمانية) والرئاسية التي ينص عليها القانون الانتخابي «تعجيزية»، فيما أشار بعض المراقبين بوجود «اختراق حزبي»

ويعلق على هذا الأمر بقوله «القانون الانتخابي تم الإجماع عليه من قبل الفعاليات السياسية وأعضاء المجلس التأسيسي ليكون البروتوكول المنظم للعملية الانتخابية، ونحن كهيئة مطالبون بتنفيذ هذا القانون الذي قد يتضمن بعض التعقيدات إلا أنه خيار المشرع التونسى وعلينا الالتزام به وفرض احترامه على الجميع، وإذا كان ثمة اعتراضات على هذا

الأمر فمكانها المجلس التأسيسي». وينفى وجودأي اختراق حزبى للهيئة التي

أعضاء المجلس التأسيسي «الذي يضم جميع الأطراف السياسية وبالتالي لا يمكن أن يجمع الكل على شخص (داخل الهيئة) محسوب على طرف دون آخر، والهيئة الآن تعمل بموضوعية ووفق القانون وتقف على مسافة واحدة من الجميع وليس هناك محاباة لطرف سياسي دون آخر، ويمكن للشعب التونسي الحكم على عمل هذه الهيئة بعد إنجاز الانتخابات».

وكان قرار الهيئة إعفاء المترشحين للانتخابات التشريعية (البرلمانية) من تقديم بطاقة السوابق العدلية جدلا كبيرا في البلاد، وخاصة أن القرار قد يمكن أشخاص من أصحاب السوابق (تجار المخدرات وسواهم) من اعتلاء مناصب قيادية في البلاد.

لكن بافون يؤكد وجود التباس في هذا الأمر، مشيرا إلى أن تراجع الهيئة عن البطاقة عدد 3 الخاصة بالسوابق العدلية سهل الأمر على الراغبين بالترشح للانتخابات التشريعية،

«لكن هذا لا يعنى أنه سيكون ضمن المترشحين تجار مخدرات (أو محكومون بجنايات كبيرة)، فالغربلة ستتم أساسا خلال عملية تسجيل الناخبين، ونحن لا نسجل إلا أؤلئك الذين ينعمون بحقوقهم السياسية والمدنية الكاملة، بمعنى أن عملية تسجيل الناخب في حد ذاتها هي شهادة براءة له من كل الأمور العدلية التي

يذكر أن هيئة الانتخابات وقعت مؤخرا اتفاقيـة مـع الاتحـاد الأوروبـي تهـدف لتوفير 30 ألف مراقب للانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة وتجاوز الأخطاء والثغرات في الانتخابات السابقة، كما أشارت إلى أنها ستوفر حوالي عشرة آلاف مكتب اقتراع في كافة الولايات التونسية تضم 60 ألف مراقب محلى لتأمين الانتخابات التي خصصت لها ميزانية تبلغ 100 مليون دينار (حوالي 60

الأحزاب الإسلامية الجزائرية تريد استرجاع مناصب المسؤولية في البرلمان وأحزاب السلطة ترفض

_من كمال زايت:

الجزائر ـ «القدس العربي»

قررت الأحزاب الإسلامية الثلاث في الجزائر، وهي حركة مجتمع السلم، حركة النهضة، وحركة الإصلاح الوطني، والتي سبق وأن شكلت تحالف الجزائر الخضراء العودة إلى مناصب المسؤولية في البرلمان، وذلك بعد أن كانت هذه الأحزاب قد تخلت عن هذه المناصب التي تعود لها بحكم عدد المقاعد التي حصلت عليها، بسبب رفضها ما وصفته بتزوير الانتخابات البرلمانية لعام 2012، وهي مناصب عادت لحزبي السلطة، جبهة التحرير الوطنى والتجمع الوطني

وطالبت الأحزاب الثلاث بحقها في، مناصب المسؤولية داخل البرلان، والذي كانت قد تخلت عنه كنوع من الاحتجاج، علما وأن نواب تحالف الجزائر الخضراء دخلوا أول جلسة في البرلان، والتي خصصت للتنصيب، وهم رافعين لافتيات وبطاقات حمراء تندد بالتزوير، وبالطريقة التي

جرت بها الانتخابات البرلمانية، وكان التحالف قد حصل على 49 مقعدا من أصل 462 مقعدا، في حين أن حزب جبهة التحرير الوطني حصل على 208 مقاعد. المشكلة المطروحة حاليا هـو أن مناصب

المسؤولية في البرلمان، مثل نيابة الرئيس ورئاسة اللجان المتخصصة، والتي تضمن لأصحابها امتيازات مالية ومادية مثل زيادة في الراتب والحصول على سيارة وسفريات وأشياء كثيرة، وضع نواب حزبى السلطة أيديهم عليها، وهؤلاء الآن أصبحوا يرفضون التنازل عنها، باعتبارها حقا مكتسبا، ويبرر الحزبان تمسكهما بمناصب المسؤولية في هياكل البرلمان بأن هذا الأخير ليس لعبة، وأنه من غير المقبول أن الأحزاب الإسلامية الثلاث تخلت عن هذه المناصب طواعية ولم تنزع منها، وأنه لا يمكنها اليوم العودة بكل بساطة و المطالبة بها.

فى حين ترى الأحزاب الإسلامية أن الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد فرض عليها المطالبة بالعودة إلى هذه المناصب، حتى تكون مطلعة أكثر على ما يتم تحضيره

من قوانين ومشاريع من طرف الحكومة، والمشاركة بصورة أعمق في العمل البرلماني الذي تعرض إلى عملية تمييع في الفترة الأخيرة، وأن أحزاب السلطة استغلَّت هذه المواقع من أجل منع تمرير التعديلات المقترحة من طرف نواب تحالف الجزائر الخضراء على مشاريع القوانين التي تتقدم بها الحكومة.

جدير بالذكر أن الأحزاب الإسلامية الثلاث شكلت تحالف الجزائر الخضراء وخاضت الانتخابات البرلمانية لعام 2012، بقوائم موحدة، لكن النتائج التي تم تسجيلها جاءت مخيبة للآمال، وهو الأمر الذي جعل الأحزاب تتهم السلطة بالتزوير الفاضح والشامل لصالح أفرادها، مؤكدة على أن الوعود التى أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتنظيم انتخابات شفافة ونزيهة ذهبت أدراج الرياح، وأن السلطة لم تقلع عن عادتها في التزوير والتلاعب بالنتائج، بدليل ما حصلت عليه جبهة التحرير الوطني التي خاضت تلك الانتخابات وهى منقسمة على نفسها، دون أن يمنعها ذلك من حصد أغلبية مقاعد البرلمان...

كشفت دراسة صادرة عن معهد الدراسات

أوالتهديد الخارجي.

الأمر الذي يشكل منعطف تاريخيا بحكم التراجع من % 60 الى % 15. من الأحزاب السياسية، لكن الغالبية ترفض

الجيش وتعارض ميزانية الجيش،

_من حسين مجدوبي:

الاستراتيجية العسكرية التابع لوزارة الدفاع في اسبانيا استعدال 16% من مواطني هذا البلـد للدفاع عن وطنهم في حالة الحرب وتؤكد الدراسة القائمة على استطلاع للرأي استمرار اعتبار الإسبان المغرب مصدر

الخطر الحقيقي لكن النسبة تراجعت بشكل

كبير للغاية مقارنة مع السنوات الماضية،

ويبرز استطلاع الرأي والتحليل اللاحق للنتائج تراجع افتخار واهتمام الإسبان بالرموز الوطنية للدولة الإسبانية، ونفور تدريجي من المؤسسة العسكرية رغم أن الغالبية تعتبرها مؤسسة ذات تكوين تستحق الاحترام وتحظى بالاحترام أكثر

لهجوم وتهديد أجنبي تؤدي الى الحرب، إذ لاتتجاوز نسبة من يتطوعون للدفاع عن بلادهم %16،

ونقلت جريدة الموندو قلق بعض الضباط الكبار المتقاعدين حول نتائج الاستطلاع، وذلك بالتزامن مع قرار كتالونيا إجراء استفتاء تقرير المصير للإنفصال عن اسبانيا. ويخلف استطلاع الرأي جدلا قويا فى شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الراديو ومقالات الرأي، بين من يرفض

ولم تكن هذه هي المفاجئة الوحيدة في الاستطلاع فقد كشف تراجع نسبة الإسبان الذين يعتبرون المغرب مصدر قلق وتهديد لهم، إذ لم تتجاوز %15 هذه المرة، وهو رقم دال للغاية بحكم أنه عام 2002 كان العدد هو % 62، ولم يسبق أن كانت هذه النسبة فى سنوات أخرى أقل من % 40. وهكذا، احتل المغرب المركز الثانى كمصدر تهديد بعد

الدبلوماسية تمر بأزمات عويصة، ولم تسجل العلاقات بين الرباط ومدريد جعل المغرب يغيب نسبيا في وسائل الاعلام

مصدر خطر من %60 الى %15 مدريد ـ «القدس العربي» ويبقى المقلق في هذه الدراسة التي أنجزت

تراجع تاريخي في نسبة الإسبان الذين يعتبرون المغرب

السنة الماضية وجرى الكشف عن مضمونها هذه الأيام هو عدم استعداد الغالبية من الإسبان الدفاع عن بلادهم في حالة تعرضها

وينسب المحللون ومنهم من المؤسسة العسكرية هذا الشعور الأدنى من نوعه خلال العقد الأخيرو لاسيما في صفوف الشباب الى ارتفاع الشعور القومي الاقليمي لأقاليم ترغب فى الانفصال مثل كتالونيا وإقليم الباسك وغاليسيا وكذلك الى الأزمة وفقدان المواطنين الثقة في البلاد بسبب الفساد،

الجيش وبين من يراه من أركان الدولة

منطقة الساحل بقرابة %30.

ويتجلى هذا التغيير الذى يمكن اعتباره منعطفا حقيقيا في رؤية الإسبان الى المغاربة في هدوء العلاقات الثنائية بين البلدين. فخلال سنة 2002، كانت قد وقعت أزمة جزيرة ثورة التي كانت ستسبب في حرب بين البلدين لهذا ارتفعت النسبة الي % 60، وخلال السنوات السابقة أو اللاحقة دائما كانت تنفجر ملفات شائكة تجعل العلاقات

أى أزمة خلال السنتين الأخيرتين، وهذا كمصدر تهديد، وهو ما انعكس إيجابا على رؤية المواطن الإسباني لجاره المغربي.

أوضاع المهاجرين الأفارقة في شمال المغرب تثير قلق الأوساط الحقوقية

وزارة الداخلية المغربية تعيد النظر في قرار إبعاد ستة مهاجرين أفارقة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رغم الجهود التي تبذلها السلطات المغربية لتسوية وضعية المهاجرين الافارقة من دول جنوب الصحراء الدين وصلوا للمغرب تمهيدا لعبور مياه مضيق جبل طارق نحو اوروبا، فان وضعية هؤلاء المهاجرين الذين ينتشرون بمناطق واسعة شمال البلاد وما يخلقه هذا الانتشار من احتكاك مع المواطنين ورجال السلطة، لا زالت تثير قلقا بالاوساط الحقوقية والجمعيات المهتمة بالمهاجرين. وقررت وزارة الداخلية المغربية إعادة النظر في قرار إبعاد ستة مواطنين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، تم اعتقالهم يوم الاثنين الماضي في مدينة طنجـة، وذلك على إثر وسـاطة قـام بها

المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأوضح بلاغ للمجلس الوطنى لحقوق الإنسان (رسمي)، اول امس السبت، أن المجلس تلقى ملتمسا من أسر ستة مهاجرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، كانوا قد اعتقلوا يوم أول ايلول/سبتمبر الجاري في طنجة، وصدر في حقهم قرار إداري بالإبعاد عن التراب

وأوضح البلاغ أن هؤلاء المهاجرين الستة، من ضمنهم أربعة من الكاميرون، وواحد من النيجر وآخر من نيجيريا، كانوا يعيلون أسرهم وأطفالا صغارا، فيما

واحد منهم يتكفل بأخته القاصر، واضاف أنه اعتبارا لكون تنفيذ القرار الإداري كان سيؤدي إلى تفريق الأسرة الواحدة، فإن المجلس الوطني لحقوق الإنسان قام بوساطة، أفضت إلى إعادة النظر من قبل وزارة الداخلية في قرار الإبعاد من خلال التجاوب بشكل إيجابي مع ملتمس العائلات. وقال البلاغ أن المجلس الوطني لحقوق

الإنسان يشيد بهذا القرار الذي ينسجم مع المقاربة الإنسانية ومع المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تطبع السياسة الجديدة للهجرة التي ينهجها المغرب والتى كان قد أقرها الملك محمد السادس منذ نحو سنة. وكان المهاجرون الستة الذين تقرر

ترحيلهم قد خاضوا اضرابا عن الطعام في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء حيث كانوا محتجزون تمهيدا لإبعادهم. واثار قرار السلطات ابعاد وترحيل المهاجرين الافارقة الذين اعتقلوا على

خلفية مواجهات عرفتها مدينة طنجة واسفرت عن مقتل مهاجر افريقي، قلقا بالاوساط الحقوقية المغربية بعد ان قطع المغرب اشواطا بعيدة في تسوية اوضاع المهاجرين الافارقة من دول جنوب الصحراء وترتيب اقامتهم القانونية

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في مذكرة مفتوحة لرئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، ووزيـر الداخليـة محمـد حصـاد، ووزيـر

العدل والحريات مصطفى الرميد، ورئيس المجلس الوطنى لحقوق الإنسان إدريس اليازمي، انها تلقت خبرا مفاده «وجود 6 مواطنين أفارقة من جنوب الصحراء (4

لأسباب يجهلونها». كاميرونيين ومواطن من نيجريا وآخر من

النيجر) محتجزين في الطابق تحت أرضى لمطار محمد الخامس في الدار البيضاء، منذ يوم الثلاثاء 2 ايلول سبتمبر الجاري، واضافت الجمعية ان المهاجرين،

يشكون من تعرضهم للتعذيب والإهانة وسوء المعاملة من طرف قوات الأمن في طنجة، على اثر اعتقالهم، منذ 30 اب/ اغسطس الماضي، على خلفية الأحداث الداميـة التـي عرفها حي بوخالـف، والتي

بول الفان ندور الذي ذبح بطريقة بشعة بشقته؛ إذ تم حينها نقل 26 مواطنا من افريقيا جنوب الصحراء الي مطار محمد الخامس في الدار البيضاء»

وقالت المذكرة انه فيما جرى، حسب المعطيات المتوفرة لدينا، ترحيل 20 منهم، فإنه تم الاحتفاظ بالستة الباقن في غرفة توجد بالطابق تحت أرضى للمطار، حيث لا زالوا يتعرضون هناك، حسب زعمهم، للتعذيب وسوء المعاملة، الأمر الذي حدا بهم إلى الاعلان عن الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام من أجل احترام حقوقهم الإنسانية ووقف قرار ترحيلهم، هذا القرار الأخير الذي اعتبرناه في الجمعية يمس بالمجرى السليم للتحقيق الذي أعلنت عن فتحه النيابة العامة بطنجة بخصوص مقتل السينغالي شارل بول الفان ندور».

وطالب المكتب المركزى للجمعية المغربية لحقوق الانسان بـ «فتح تحقيق نزيه وجدى في هذه الادعاءات»، مطالباً ب «التدخل القوري لفتح حوار مع المهاجرين المضربين عن الطعام والاستجابة لمطالبهم المشروعة، حفاظا على سلامتهم الجسدية وضمانا لحقهم في الحياة، والعدول عن قرار الترحيل»، وكانت جمعيات حقوقية دوليـة تهتم بإشكالية الهجـرة تتنقل في جنوب أوروبا ومنها المغرب الى الاتحاد الأوروبي، محاولة للتحسيس بالمآسى التي تستجلها الظاهرة ومنها خروقات حقوق المهاجرين وعمليات الطرد المباشرة

مجلس الأمن يرحب بإطلاق سراح الدبلوماسيين

الجزائريين المختطفين في مالي

من سبتة و مليلية نحو المغرب. ويحتضن البرلمان الأوروبي على مداريومي الثلاثاء والأربعاء الجلسات الخاصة بهذا الموضوع حيث ستكون، الجمعيات الإسبانية هي أول من سيقدم تقريرا مفصلا عن الخروقات المسجلة فى سبتة ومليلية وخاصة هذه الأخيرة بسبب ارتفاع عمليات التسلل نحوها وما يرافقها من عنف مغربي واسباني.

وتندد الجمعيات الإسبانية بما يجري في حدود سبتة ومليلية، حيث تعتقد في غياب احترام حقوق الإنسان وتغليب القوة لحل مشكل التسلل الى المدينتين وما تعتبره طردا غير قانوني للمهاجرين الذين يصلون الى المدينتين وتعيدهما اسبانيا الى المغرب. ويبقى هدف اللقاء الذي يشارك فيه

نواب برلمانيون وجمعيات وخبراء هو تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات الى الاتحاد الأوروبي للعمل بها لتجاوز مآسى الهجرة السرية ومنها في سبتة

ونقل موقع «الف بوست» عن صحيفة «الموندو» الاسبانية خبرا يفيد بموت مهاجرين من الكاميرون في الجانب المغربي خلال محاولة تجاوز الحدود نحو مليلية يوم 30 اب/ اغسطس الماضي، وتعتمد على تصريحات نائب برلمانی اسبانی کان فی ملیلیة وزار مدينة الناضور، كما تؤكد أن السلطات الأمنية في مليلية تعترف بمقتل الكاميرونيين أحدهما روميان تيسي. ولم تؤكد السلطات المغربية الخبر أو تنفيه.

جمعية حقوقية تندد بالحملة التي تشنها السلطات المغربية ضد انشطتها وناشطيها

مهاجرون افارقة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

نددت جمعية مغربية مستقلة تنشطفى ميدان حقوق الانسان بـ«حملة مسعورة» تشنها السلطات ضد انشطتها وناشطيها وانتقد تقرير للمجلس الاوروبي لحقوق الانسان وضعية الحريات بالمغرب خاصة حرية الصحافة التى طالب بخلو القانون المغربي من عقوبات سالبة للحرية في

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في مذكرة لكل من عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، ومصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، ومحمد حصاد، وزير الداخلية، والمحبوب الهيبة، المندوب الوزاري لحقوق الإنسان، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتحمل مسؤو لياتهم في احترام حُق الجمعية في تنظيم أنشطتها وتنفيذ برامجها،

وأدانت الجمعية في بيان لها، بشدة الحملة المسعورة للسلطات ضد الجمعية طاء الحقو فيين، معبرة في الوقت نفسه عن تضامنها مع كل الهيئات والجمعيات التى تتعرض للتضييق والمنع، وفي مقدمتها منظمة العفو الدولية - فرع المغرب، وداعية كافة القوى الديمقراطية للتصدي، قبل فوات الأوان، لهذه الهجمة والانتكاسة التي تعرفها بلادنا في مجال الحقوق والحريات.



عبد الإله بنكيران

وأضاف البيان ذاته، أن المكتب المركزي للجمعية سبق له أن وجه رسالة مفتوحة لرئيس الحكومة، بتاريخ 28 تموز/ يوليو 2014، وأخرى قبلها لوزير الداخلية، بتاريخ 23 تموز/ يوليو 2014، تتضمنان أمثلة ووقائع لتدخل السلطات في

وأكد رئيس الفدرالية الأندلسية

لجمعيات الصيد البحري بيدرو مازا على

«أهمية هذا الاتفاق بالنسبة لإسبانيا

عامة ومنطقة الأندلس خاصة» وقال إن

العديد من المدن، لمنع أنشطة الجمعية في جواب في الموضوع.

الفضاءات العمومية، غير أنه لم يتلق أي و أشارت الجمعية أنه في الوقت الذي يتهيأ المغرب لاحتضان المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، لا تتورع السلطات، في

تعاطيها مع الجمعية، عن خرق القوانين والتعسف على الحقوق والحريات، بامتناعها عن تسلم الملفات القانونية للفروع ورفض تسليم وصولات الإيداع عنها، أو بتدخلها المشمول بالشطط لحرمان المكتب المركزي ومكاتب الفروع

الجموعات التنظيمية. على حريتها بالمغرب، ويطالب بمراجعة

عاجلة لقوانين الصحافة مشددا على من الاستفادة من القاعات والفضاءات ضرورة خلوها من أي عقوبات حبسية. العمومية لمزاولة الأنشطة أو عقد واستأثرت حرية الصحافة بأكثر الفقرات انتقادا في تقرير جديد قدّم، وانتقد تقرير جديد من المجلس الأوروبي أوضاع الصحافة والتضييق أمام مجلس أوروباً، وخرج مقرّر الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لتقييم

الشراكة من أجل الديمقراطية، بوغدان كليش، بانطباع سلبي جدا عن أحوال الإعلام بالمغرب بعد زيارته الرسمية التي أجراها بالمغرب بين 7 و 10 تموز/ يوليو الماضي. وقال بوغدان في تقريره، الذي لم يخل من العديد من الفقرات الإيجابية حول الأوضاع السياسية، إن تضييقات

«جَدُّ وِاضْحَـَّة» تبقى موجودة في المغرب، وتحدّ من قدرة الصحافة المغربية على تغطية مواضيع تعتبر حساســة مـن وجهـة النظر السياسـية أو الاجتماعية، «مثل الأسرة الملكية ووضعية الصحراء»، وسرد المعطيات التي توصّل بها خلال وجوده بالمغرب، والتي تؤكد

استمرار الممارسات التي تمس بحرية الصحافة، خلال اجتماع بباريس للجنة القضايا السياسية لمجلس أوروبا، إلى مراجعة «عاجلة» للقوانين المتعلّقة بمجال الإعلام والنشر، مشدّدا على ضرورة حذف المقتضيات التي تنص

وقال المسؤول الأوروبي إن المغرب يعتبر «نموذجا فريدا للانتقال السلمي» الذي باشرته السلطات، ويشكّل بالتالي «مثالا» بالمنطقة برمتها ودعا إلى بذلَّ مجهود أكبر لتحقيق التقدم في الاتجاه الديمقراطي وإنجاز الإصلاحات

ترحيب اسباني بتفعيل الاتفاق الجديد للصيد البحري مع المغرب

الرباط -« القدس العربي»:

أعربت الكو نفدر الية الإسبانية للصيد البحري، عن «ارتياحها» بعد الاتفاق الذي توصلت إليه في الرباط اللجنة المستركة المكلفة بتفعيل بروتوكول الاتفاق الجديد للشراكة في قطاع الصيد البحري بين المغرب والاتّحاد الأوروبي، والقاضي بتسليم رخص الصيد التي ستمكن من عودة الأسطول الإسباني إلى المياه

وكالة الانباء المغربية الرسمية بحل «مسائل عملية كانت عالقة « منذ التوقيع على البروتوكول بين المغرب والاتصاد الأوروبي.

وقد سلمت اللجنة المشتركة المكلفة بتفعيل هذا البروتوكول، رخص الصيد للسفن الأوروبية التي تستجيب لجميع الشروط، إثر انعقاد اجتماعها الأول نهاية

الاسبوع الماضي بالرباط. ورحبت الكنفدرالية في بلاغ لها نشرته

حوالى 45 قارب صيـد من منطقة الأندلس ستعود للمياه المغربية بعد بدء العمل بهذا وسلمت اللجنة المشتركة المكلفة بتفعيل بروتوكول الاتفاق الجديد للشراكة في قطاع الصيد البحري بين المغرب والاتحاد

الأوروبي، رخص الصيد للسفن الأوروبية المستجيبة لجميع الشروط. وقال بلاغ لوزارة الفلاحة والصيد البحري المغربية أن انعقاد الآجتماع، الذي كان مرتقبًا عقده يوم الاربعاء المقبل العاشر من ايلول/ سبتمبر الجاري، قبل أن يتم تقديمه، يمثلُ شرطا لشروع السفن الأوروبية في الصيد بالمياه المغربية،

تموز/ يوليو الماضي.

أنْ وقعًا البروتوكول في الخامس عشر من

بعدما سبق للمغرب والاتصاد الأوروبي

قطاع الصيد البحري بالمغرب، في المقابل، يلزم الاتفاق الاتصاد

السفن الأوروبية ومراقبته.

ويمتد بروتوكول الصيد البحري الموقع بين المغرب والاتصاد الأوروبي، على مدى أربع سنوات، في إطار اتَّفاقَّيَّة شَراكة، وينص على تطوير التعاون الاقتصادي بين الفاعلين المغاربة والأوروبيين، في

وتشمل الإجراءات المغربيَّة المواكسة

لصيد السفن الأوروبيَّة في المياه الاقليمية

المغربية اشتغال الاجتماع العلمي، وبحث

سبل تفعيل الدعم القطاعي لتمويل

المشاريع المبرمجة في قطاع الصيد

و انكبَّت أشغال اللجنة، حسب البيان، الأوروبي صرف 40 مليون يورو سنويا على المصادقة على المقتضيات ذات للمغرب، 30 مليون يورو منها يدفعها الصلة بالجوانب التقنية والمالية للاتفاق الاتحاد الأوروبي من ميزانيته، فيما يتحمَّل أرباب السفن 10 ملايين يورُو، الجديد، بما فيها مساطر إركاب البحارة المغاربة، وشروط متابعة الإفراغات لأداء الواجبات والرسوم المرتبطة الإجبارية للمصطادات بالنسية لكل فئة بالرخص، من السفن، زيادة على متابعة الصيد لدى

وتعهد الطرفان بتفعيل جميع اجراءات المراقبة المتفق عليها، مؤكدين عزمهما إرساء صيد «مسؤول»، بغية ضمان الاستغلال المستدام للموارد البحرية وفق روح الاتفاق.

واعطى الملك محمد السادس، ضوءهُ الأخضر، إبَّان الزيارة التى أجراهَا نظيرهُ الإسباني، فيليبي السادس، إلى الرباط، لتُنفيذُ أَتَّفاقيَّةَ الصيد البحري، بيدَ أنَّ مضكى فترة من الزمن على الموافقة دون بدء السفن الأوروبيَّة صيدها في المياه المغرب، جعل السفن الأوروبيَّة تبدى انزعاجهَا من التعثر، الأمر الذي اسـتدعَى التئام اللجنة العليا المشتركة قبل الموعد الذي كان مقررا.

نيويورك- (الأمم المتحدة)- «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في بيان صحافي صادر عن مجلس الأمن الدولي السبت رحب أعضاء المجلس بالإفراج عن دبلوماسيين جزائريين كانا مختطفين من قبل «حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» بمالى منذ عام 2012، وأدانوا بشدة اغتيال دبلو ماسى جزائرى آخر ووفاة دبلوماسى رابع أثناء الاعتقال وقدموا التعازي لعائلتي الضحيتي ، وشدد أعضاء مجلس الأمن الدولي على أن المسـوولين عن عمليات الاختطاف والقتل تلك سيحاسبون على أفعالهم، كما دعا الأعضاء حكومة مالي إلى التحقيق العاجل في تلك الحوادث وتقديم الجناة إلى العدالة.

وأكد أعضاء مجلس الأمن الدول على ضرورة محاربة التهديدات الماثلة أمام السلم والأمن الدوليين الناجمة عن الأعمال الإرهابية، وعلى أن تلك الأعمال تعد جرائم غير مبررة بغض النظر عن دوافعها ومرتكبيها ومكان حدوثها.

كما شدد البيان على ضرورة أن تعمل الدول الأعضاء بشكل جماعي على منع الإرهابيين من التكسب بشكل مباشر أو غير مباشر من عمليات الاختطاف وربط عمليات تحرير الرهائن بدفع مبالغ مالية كفدية أو تقديم تنازلات

وجدد أعضاء مجلس الأمن الدولى التأكيد على دعمهم الكامل لبعثة الأمم المتحدة متعددة الأبعاد المتكاملة في مالي والقوات الفرنسية التي تدعمها، ودعا الأعضاء جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع البعثة. . وكان أعضاء في جماعة «حركة التحريـر والجهـاد في

غرب أفريقيا» المرتبط ون بفكر القاعدة قد إختطفوا سبعة دبلوماسيين جزائريين بمن فيهم نائب القنصل طاهر التواتي بتاريخ 5 نيسان/أبريل 2012 أثناء النواع شمال مالي. وقد أطلق الخاطفون سراح ثلاثة دبلوماسيين في شهر تموز/يوليو 2012 بينما أعدموا نائب القنصل السيد تواتى و توفى بوعلام سايس وهو رهن الاعتقال. أما الدبلوماسيان اللذان أطلق سراحهما هما مراد مكساس وقدور ميلودي.

استعداد مطلق للتحاور مع المعارضة وتنديد بانفصاليي الزنوج وبمن حضر مؤتمرهم موريتانيا: انتخاب وزير الإتصال السابق رئيسا جديدا للحزب الحاكم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلن سيدى محمد ولد محم الرئيس الجديد المنتخب لحزب الإتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا، أمس «عن مد اليد وبقوة إلى كل أطياف المعارضة الوطنية»، معرباً عن «استعداد مطلق لمد جسور الحوار والتعاون مع المعارضين على قاعدة صلبة و مستديمة «·

جاءذلك في خطاب ألقاه ولدمحم بعد انتخابه أمس في مؤتمر طارىء للحزب خلفا للدكتور إسلكو ولد أحمد الذي عين وزيرا للتجهيز.

وأشار «إلى أن النظام بقدر ما يؤمن بالأهمية البالغة للمعارضة في الأنظمة الديمقراطية كسلطة رقابة وشريك وطنى، فإنه في نفس الوقت يؤمن بأنه يمارس السلطة في هذا البلد بتفويض وتكليف من الشعب الموريتاني».

القوة التي يدين بها «من قام بهذا الفعل ومن وأضاف «فنحن لا نملك أن نخون أو نتنازل

عـن أمانتنا وتكليفنا، إلا أننـا وعلى هذه القاعدة مستعدون للتصاور الجاد والبناء من أجل الوصول إلى كل ما يقوي من وحدة الموريتانيين وتلاحمهم وتعزيز وتطوير منظومتهم السياسية بمشاركتهم جميعا دون إقصاء أو استثناء». وإضافة لرسالة الإستعداد للحوار التي

اعتبرت موقفا جديدا والتى ضمنها رئيس الحزب الحاكم خطاب تنصيبه، فقد حرص رئيس الحزب على تضمين خطابه رسالة ثانية موجهة لحركة الزنوج الأفارقة التي دعت في مؤتمرها الأخير للحكم الذاتي. فقد أكد ولد محم أن الحزّب الحاكم «يرفض

ويدين بكل قوة دعوات الانفصال التي صدرت مؤخرا عن جهات وأفراد قلائل لا يمثلون إلا أنفسهم، كما يدين بنفس القوة كل فعل أو دعوة يمسان من تماسك الشعب الموريتاني أو من وحدة أراضيه أو من مبدأ المواطنة كقاعدة وحيدة للدولة الموريتانية». وشدد على إدانة دعوات الإنفصال بنفس

ومع أن تعين ول محم لاقى ترحيبا واسعا فى أوساط الحزب فإن المدونين الذين باتوا

وقد برز كرجل سياسي محنك وكخطيب مفوه

وسريع البديهة خلال مداخلاته البرلمانية

وخلال مؤتمراته الصحفية عندما كان ناطقا

باسم الحكومة، وأثناء ترؤسه الجانب الحكومي

في الحوار مع المعارضة الراديكالية الذي سبق

الإنتخابات الرئاسية الأخيرة.

باركه أو حضره»، وذلك في إشارة منه لحضور يشكلون قوة إعلامية موازية لم يتركوه يمر دون أن يعلقوا عليه بأساليبهم المطبوعة غالبا الإسلاميين ممثلين برئيس حزب التجمع محمد جميل منصور، لمؤتمر حركة الزنوج الذي دعا وكان التعليق الأبرز في هذا الشأن هو تدوينة للحكم الذاتي لأول مرة في تاريخ البلد.

الكاتب الموريتاني البارز حبيب الله ولد أحمد و أكـد أنه سـيعمل على «بنـاء الأغلبية بتعزيز صفوف أحزابها والدفع بها إلى تحقيق الأهداف التي تعجب فيها من ديمقراطية الإتحاد من أجل والقيم المشتركة التى وضعها الرئيس المؤسس الجمهورية قائلا:»..لقد انتخبوا سيدى محمد ولد محم لأننا منذ أسبوع قبل اجتماع الأمس في احترام كامل لقواعد الاختلاف والتنوع نعلم أنه هو الرئيس المرتقب للحزب وبأمر من الرئيس عزيز وبعد لقاء بن الرجلين علم منه وكان سيدي محمد ولد محم وزير الإتصال لسابق والنائب السابق لمقاطعة أطار (شمال ولد محم أنه ذاهب إلى الحزب تماما كماعلم بذلك كل الموريتانيين»، البلاد)، يشغل منصب نائب رئيس الحزب

وأضاف «تعجبنى ديمقراطية تجعل أنصار حزب يرفعون أصابعهم تصويتا على رئيس معين ومعلب بمجرد أن يدخلوا القاعة .. إنها نفس طريقة أحزاب «التكتل» و »تواصل» و »تقدم »..و مع ذلك يقولون لنا في الأغلبية والمعارضة إنهم يمارسون تجديد الطبقة السياسية والتبادل على السلطة.. هذه الأحزاب أملاك شخصية وما يجري فيها هو من باب «تصرف المالك في ملكه».



سيدي محمد ولد محم

مواجهات عنيفة في الجوف بين الجيش ومسلحي الجماعة

اليمن: الأمن يحاول فتح طريق مطار صنعاء الذي أغلقه الحوثيون

صنعاء_ «القدي العربي»

من خالد الحمادى:

بدأت مساء أمس الخطوات العملية لانفجار الوضع عسكريا في العاصمة اليمنية صنعاء، بين القوات الحكومية وبين أنصار جماعة الحوثي المسلحة، إثر قيام قوات مكافحة الشغب بفتح طريق مطار صنعاء الذي أغلقه المعتصمون الحوثيون صباح أمس مع بداية الخطوات التصعيدية التي دشنوها ضد نظام الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقامت قوات مكافحة الشغب التابعة لقوات الأمن الخاصة بعد عصر أمس بمحاولة فتح طريق مطار صنعاء عبر استخدام عربات خراطيم المياه وإطلاق القنابل المسيلة للدموع، لتفريق المعتصمين الحوثيين الذين أغلقوا طريق مطار صنعاء منذ صباح أمس، والتمركز بالقرب من وزارة الداخلية وإغلاق مداخل وزارة الاتصالات والكهرباء وإجبار الموظفين فيها لمغادرتها وفقا لشهود عيان.

وأكد مصدر رسمي في جماعة الحوثي لـ»القدس العربي» ستوط قتيل على الأقلّ وإصابة 5 آخرين بالرصاص الحي الذي أطلقته قوات مكافحة الشعب، التي حاولت تفريق المعتصمين الحوثيين مساء أمس في منطقة الجراف بطريق مطار صنعاء.

وأوضح أن اصابات أخرى سقطت بين المعتصمين جراء اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مخيم المعتصمين وأن عدد الاصابات مرشح للصعود.

من جانبه أُكد مصدر أمني لـ»القدس العربي» أن قوات الأمن لمَّ تستخدمً الرصاص الحي ضد المعتصمين الحوثين وأنها فقط استخدمت خراطيم الميآه والغازات المسيلة للدموع لفتح طريق المطار لوضع حد لتعطيل المصالح العامة من قبل الحوثيين الذي يحاولون محاصرة أماكن حيوية في العاصمة صنعاء وفي مقدمتها وزارة الداخلية ووزارتى الاتصالات والكهرباء بالاضافة الى إغلاق طريق مطار صنعاء .وأوضح أن «الحوثيين معتصمون

في مخيم محاذ لطريق المطار ولم يتم مو أجهتهم من قبل قوات الأمن طالما التزموا بعدم الاضرار بالمصالح العامة ولم يؤثروا على حركة السير في طريق مطار صنعاء». وأضاف «ولكن مع تحوّلهم نحو الاضرار بالمصالح العامة اضطرت القوات الأمنية الى مواجهتهم بمحاولة تفريقهم لفتح طريق

وذكر شهود عيان أن المعتصمين الحوثيين

أحرقوا جرافة بولدوزر تابعة لقوات الأمن

وعربة خراطيم المياه أثناء محاولتها فتح طريق مطار صنعاء وإزالة الخيام التى نصبها الحوثيون صباح أمس في هذا الطريق وإغلاقه بالكتل الاسمنتية. وأضافوا أن الحوثيين نادوا بمكبرات الصوت لعملية زحف كبيرة نحو وزارة الداخلية والتي كانت القوات الأمنية

طوقتها بأعداد كبيرة من الجنود لحمايتها من أي تحرك حوثي نحو اقتحامها. وكان بيان رسمي لجماعة الحوثي أعلنه رئيس المكتب السياسي للجماعة محمد عبدالسلام انتقد التوجبه الحكومي لمواجة المعتصمين الحوثيين بالقو ضغير أنه لم يشر

لسقوط قتيل في هذه المواجهات. وقال بيان جماعة الحوثى «ذهبت الحكومة إلى ارتكاب حماقة كبيرة بعدوان سافر عصر يومنا هذا الأحد أمس على جماهير الثورة أثناء نصب مخيمات عتصام سلمية في شارع المطار، مستخدمة في عدو انها قنابل غازية مسيلة للدموع أمريكية الصنع، وخراطيم المياه، وأمام صمود الجماهير، صعدت من عدوانها بإطلاق الرصاص الحي مما أدى إلى حدوث

إغماءات وسقوط إصابات في صفوف المتظاهرين البعض منها خطرة.« وحملت الجماعة في بيانها «الحكومة مسـؤولية تداعيات عدوانها، ونؤكد على حق شعبنا في الدفاع عن النفس بكل الوسائل في حال تمادت في عدوانها... وعلى السلطة أن تعلم أنها مطالَّبة الآن أكثر من أي وقت مضى أن تستجيب فورا وبشكل

كامل للطالب الشعب.«

وأضاف «نؤكد على أن ثورة الشعب مستمرة، ولن تتراجع حتى تحقيق

جانب من محاولة قوات مكافحة الشغب اليمنية فض اعتصام الحوثيين في شارع المطار أهدافها كاملة، ولن يرهبها عدوان السلطة وجلاوزتها من تجار الحروب والنافذين.« وشهدت العاصمة صنعاء مساء أمس عقبهذه المواجهات مع الحوثيين توترا أمنيا بالغا وصعّدت الأجهزة الأمنية والعسكرية من جاهزيتها وتواجدها في المناطق المحيطة

> منها وفي الأماكن الحيوية. وشهدت العاصمة تحركا نشطا للمسلحين القبليين من مختلف الأطراف السياسية في العديد من الأحياء والشوارع القريبة من منطقة تواجد الحوثيين، في مشهد يوحي بتحرك واسع من قبل جميع الأطراف لحماية العاصمة صنعاء من أي فوضى او انهيار مفاجئ للوضع الأمني في

الكويت تشارك العالم الاحتفال بيوم محو الامية

باعتصام الحوثيين وحول الوزارات القريبة

- · · في غضون ذلك اشتدت المواجهات

المسلحة أمس بين مسلحي جماعة الحوثي وبين القوات الحكومية في محافظة الجوف (170 شمال صنعاء)، المجاورة لمحافظة صعده معقل جماعة الحوثي والتي تسيطر عليها منذ 2011،

وقال مصدر محلى في الجوف لـ»القدس العربي» «ان منطقة الغيل في محافظة الجوف شهدت مواجهات مسلحة عنيفة بين القوات الحكومية المسنودة برجال القبائل وبين المسلحين الحوثيين وأن عدد القتلى من الجانبين تجاوز 70 قتيلا خلال الثلاثة الأيام

وأكدان المسلحين الحوثيين يحاولون السيطرة الكاملة على محافظة الجوف بعد استيلائهم قبل نحو شهرين على محافظة عمران ، القريبة من العاصمة صنعاء بالكامل، وأن تصعيدهم العسكري في

الوقت الراهن في محافظة الجوف يأتي في محاولة منهم لارباك الدولة عن تحركاتهم المسلحة حول العاصمة صنعاء وإشغالها بمعركتهم في محافظة الجوفّ، حيث يسعون إلى إسقاط أحدها عسكريا خلال الفترة الراهنة.

وأعرب العديد من المراقبين عن مخافهم من احتماليـة سـقوط محافظة الجـوف في أيدي المسلحين الحوثيين في ظل تخاذل السلطة عن دعم المعسكر الوحيد المتواجد فيها وضعف الأمكانيات العسكرية التي بحوزته، في حين أن جماعة الحوثيّ ضخّتّ أعدادا كبيرة من مسلحيها من محافظتي عمران وصعده مدعومين بأسلحة ثقيلة وحديثة من التي استولوا عليها في معسكر اللواء 310 في محافظة عمران عند

الإنسان أثناء المراجعة الدورية لحالة حقوق الإنسان في البحرين أن تلتزم بحماية المدافعين عُن حقُّوق الإنسَّان كي يتمكنوا من مزاولة عملهم السَّلمي والشَّرعي بعيدا عن المضايقة والاضطهاد.» وقد طلبت البحرين تأجيل زيارة مقرر الأمم التّحدة لشَّوون التعذيب مرتين مما إعتبر بالنسبة لخبراء حقوق الإنسان نوعا من إلغاء الزيارة ودعوا البحرين للتعاون

مع الخبراء في الزيارات المقررة للبلاد في المرات القادمة. و وللعلم فإن الخبراء يتم تعيينهم من قبل مجلس حقوق الإنسان بصفاتهم الشخصية. ويكلف الخبراء بمتابعة شـوون حقوق الإنسان في بلد معين أو موضوع معين. والمنصب يعتبر تكليف اشرفيا ولايتقاضى الخبراء أي تعويض مادي ولا يعتبرون موظفين تابعين

مجموعة خبراء الأمم المتحدة يحثون البحرين

على إطلاق سراح الناشطة مريم الخواجا

نيويورك(الامم المتحدة)_«القدس العربي»_من عبدالحميد صيام:

دعت مجموعة مسنقلة من خبراء الأمم المتحدة في حقوق الإنسان الحكومة البحرينية

وجاء في البيان الصادر عن المجموعة: «نحن قلقون على الطريقة التي تم بها اعتقال

والسيدة مريم الخواجا «مدير مشارك» لمجلس الخليج لحقوق الإنسان، ووالدها عبد

وقد إعتقلت الخواجا في مطار البحرين الدولي أثناء عودتها إلى البلاد لزيارة والدها في

وقال الخبراء في البيان إن إعتقال الخواجا دليل آخر على الإجراءات الانتقامية التي

وقد ذكر مايكل فورست، المقرر الخاص للمجموعة، البحرين بالتزاماتها التي قبلت بها

ومنها رفع كافة القيود عن المدافعين عن حقوق الإنسان. «إننا ندعو حكومة البحرين التي

قبلت بتوصيات لجنه التحقيق المستقلة وكذلك التوصيات التي إعتمدها مجلس حقوق

تتخذها حكومة البحرين ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والاستمرار في سياسة اضّطهادًّ

السـجن. وقد تم مصادرة جُواز سـفرها الدانماركيّ ووضعت في سـجن للنسـاء بتهمة إهانةً

الهادي عبد الله الخواجا أحد مؤسسي المركز وهو قيد الاعتقال منذ عام 2011.

السيدة الخواجا وقرار توجيه التهمة لها في غياب دليل ذي مصداقية. على حكومة البحرين

بإطلاق سراح مريم الخواجا، إحدى المدافعات المشهورات عنَّ حقوق الإنسان، والتي اعتقلت

يوم 30 آب/أغسطس الماضي بتهمة الإساءة لأحد ضباط الشرطة.

أن تتخذ خطوات فورية لإطلاق سراحها.»

أحد ضباط الشرطة ومنعت من الاتصال بمحاميها.

واعتقال الأفراد الذين يمارسون حقهم الشرعي في حرية الرأي.

أردوغان: تركيا تجري محادثات مع فرنسا لشراء أنظمة صواريخ جديدة

■ انقرة -الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الاحد ان بلاده استأنفت المحادثات مع فرنسا لشّراء نظام صاروخي جُديد بعد توقّف مفاوضات حول صفقة مثيرة للجدل مع شركة صينية ادرجتها الولايات المتحدة على القائمة السوداء. وقال اردوغان «ظهرت بعض الخلافات مع الصين حول قضايا الانتاج المشترك ونقل

التكنولوجيا خلال مفاوضات حول نظام الدفاع الصاروخي»، بحسب ما نقل عنه تلفزيون و أضاف ان «المحادثات مستمرة رغم ذلك، ولكن فرنسا، وهي الثانية على القائمة، قدمت

عرضا جديدا. والان نجري محادثات مع فرنسا». واكد ان «الانتاج المشترك مهم بالنسبة الينا». وفي ايلول/سبتمبر الماضي توصلت تركيا الى اتفاق مع شركة الصين لتصدير وانتاج الالات «كمبييك» للحصول على اول نظام مضاد للصواريخ البعيدة المدى، الا ان العقد اثار مخاوف في واشنطن.

تشريع أمريكي لسحب

وتعتقد وزارة الدفاع الامريكية بان

وقد تلقى كروز أول انتصار تشريعي

له في وقت سابق من هذا العام عنمدا وقع

الرئيس الامريكي باراك اوباما مشروع

قانون يمنع اى سفير للامم المتحدة من

دخول الاراضى الامريكية ، وقد تم رفع

مشروع القانون في ذلك الوقت ردا على

تسمية ايران لسفير في الامم المتحدة

تعتقد الولايات المتحدة بانه كان له علاقة

مع الجماعة المعنية في ازمة الرهائن عام

من جهة اخرى ، قال السناتور

ماركو روبيو ممثل فلوريدا ان اوباما

لا يحتاج الى اذن من الكونغرس لشن

ضربات جوية في سوريا ضد الجماعة

المتشددة التي قتلت اثنين من الصحافيين

الامريكيين مضيفا بان اوباما يجب ان

يوسع الهجمات الجوية الامريكية الى

سوريا لهزم «الدولة الاسلامية» التي

تشكل تهديدا مباشرا للامن القومي

وكتب روبيو في رسالة الى اوباما

اطلعت عليها «القدس العربي» بانه

لم يناقش العمل العسكري من خلال

الكونغرس في حين قال المتحدث بأسم

الكونغرس جون بوينربانه من المشكوك

«داعش» فی سوریا،

عين «اليونسكو» على التنمية المستدامة ومحاربة الجهل

الكويت_«القدس العربي»

من منى ياسر:

بالرغم من إنها لم تقض تماما على ظاهرة الأمية ولديها أكثر من 23 ألف كويتية لايقرأن ولايكتبن، و2883 كويتي أمي حسب هيئة المعلومات المدنية إلا إن الكويت تشارك العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف اليوم الثامن من سبتمبر/ايلول سنويا وموضوعه هذا العام (محو الأمية والتنمية المستدامة) ے وقت حققت الکو بت نحاجا کبیرا فی تحدی محو الأمّية من خلال مراكز محو الأمية المسائية التي تستقبل كبار السن حتى انخفضت الأمية فيها إلى نسبة متدنية

جدا مقارنة بدول العالم. ويمثل محو الأمية بحسب بيان لمنظمة الأمم المتحدة للتربيـة والعلـوم والثقافة (اليونسـكو) بهذه المناسـبة عنصرا من العناصر الأساسية اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة في أن يكون بمقدور الناس اتضاد القرارات الرشيدة فيّ مجالات النمو الاقتصادي والتنمية الأجتماعية وآلإدماج البيئي

و الأمية بحسب تعريف الأمم المتحدة هي عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بسيطة في أي لغَّة أما مفهوم القدرة على القراءة والكتابة فيعنى أساسيات القراءة والكتابة وليست للمستويات المتطورة منها

في موازاة ذلك يعتبر محو الأمية الدعامة التي يستند إليهاً التعلم مدى الحياة كما يقوم بدور مؤسس حاسم فى بناء مجتمعات تتميز بالاستدامة والازدهار والسلام وتشكل مهارات الالمام بالقراءة والكتابة التي تتطور

برلين ـ «القدس العربي» ـ من علاء جمعة:

الضجة التي أحدثها ظهور ما يسمى «سلطة الشريعة» في مدينة فوبرتال

الالمانية في مقاطعة نوردهاين فيستفالين لمراقبة سلوك الناس ونصحهم

بالتـزَام الاخَّلاق لـم تنتُّه بعد، أذ أن امام السـلفيين الألمان ببيـر فوجل الملقب

ايضا بصلاح الدين أبو حمزة، أكد من خلالٌ فيديو نشره على شبكة

الانترنت، وعرضته وسائل الاعلام الالمانية، اشادته بما فعله الاخوة من

عمل شُجاعٌ من محاربتهم للمنكر، وشُدد بأن الخطوة الثانية ستكون تكرار تاسيس مجموعات مماثلة هدفها الانتشار في بقية المدن الالمانية وهو ما

اعتبره البعض تحديا جديد للشرطة الالمانية، مؤكدا أن تقديم نصح ديني لا

.. وشدد فوجل وهو داعية اسلامي وملاكم محترف سابق في خطابه

لانصاره «بان ما فعلوه كان رائعا الا أنّه يجب التأكيد مرة أخرى بانّنا لسنا

الشرطة ودورنا ينحصر بالنصح والارشاد» ، وكانت شرطة فوبرتال قد

ذكرت في بيانها الرسمي وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه بأنها

تلقت بلاغات عديدة من مواطنين أكدوا فيها بوجود مجموعات يشتبه بانها

اسلامية ظهرت في شوارع فوبرتال وان بعضهم يرتدون سترا برتقالية

عاكسة كتب عليها باللغة الأنجليزية شرطة الشريعة، مضيفة أنهم ينظمون

يعتبر فعلا مجرما يعاقب عليه القانون في ألمانيا.

وترى (اليونسكو) في محو الأمية قوة داَّفعة رئيسية للتغيير وأداة عملية للتمكين في ما يخص كل دعامة من الدعائم الرئيسية الثلاث التي تستند إليها التنمية المستدامة وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية

وبهذه المناسبة هنأ مدير عام المركز الوطني لتطوير التعليم في الكويت الدكتور رضا الخياط جميع العاملين والقائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية المعنية بالقضاء على ظاهرة الامية في الكويت والعالم. وأكد الخياط في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس ان القضاء على ظاهرة الأمية مسؤولية أممية تشمل حكومات الدول ومنظماتها وأفرادها ولا تفصلها حدود

ولا تقتصر على مجتمع او دولة أو فئة دون أخرى. وشدد على ضرورة الاستمرار في الاهتمام بقضية محو الأمية والتعرف على آخر مستجداتها ومستحدثاتها وزرع الوعي بالقضية في المجتمعات وخصوصا التى تعانى انتشارا في الأمية ونحن في القرن الحادي والعشرين من أجل الحد منها.

وقال إن الاستثمار في التعلم ومحو الأمية يعني الاستثمار في الملايين من الناس حول العالم وباعتبار التعلم حقًّا أصيلاً من حقوق الانسان وداعما أساسيا في تطوير التعليم فلا تبنى البيوت دون قواعدها. وأوضح الخياط أن خطورة القضية تكمن في

تناقض الأمية مع نمط الحياة العصري والرقمي الحالي من المستويات الاساسية حتى المتقدمة عبر مراحل وخلق الفجوات الادبية والعلمية والاقتصادية وحتى الحياة كافة جزءا لا يتجزأ من كفاءات أوسع نطاقا تقتضيها مجالات التفكير النقدى والشعور بالمسؤولية الاجتماعية بين المتعلمين والأميين. ولفت الى أن دولة الكويت حققت نجاحا كبيرا في والادارة المتكاملة والاستهلاك وأنماط الحياة المستدامة محو الأمية حيث انخفضت الى نسبة متدنية جدا مقارنةً والسلوكيات الايكولوجية وحماية التنوع البيولوجي والحد من وطأة الفقر والحد من مخاطر الكوارث.

مع بقّية دول العالم مؤكدا في الوقت ذاته أهمية اسـتمرّار هذا الجهد في الحد من هذه المشكلة. ودعا المؤسسات التعليمية في البلاد وعلى رأسها وزارة التربية الى بذل المزيد من الجهود لتوفير فرص التعليم ومحو الامية لجميع فئات المجتمع والمساهمة في

الوصول إلى مجتمع خال من الامية. في سياق مواز وبحسب احصائية لوزارة التربية هذا العام تعنى بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية وأظهرت أن عدد المراكز بمختلف المناطق التعليمية بلغ 85 مركزا في و قت بلغ عدد الدار ســين من الإنــاث و الذكور نحو 20 ألفُّ

أما في العام الدراسي 2012 – 2013 وبحسب اصدار للمجموعة الأحصائية للتعليم في الكويت الصادرة عن ادارة التخطيط بوزارة التربية فأن اجمالي مراكز محو الامية في الكويت في المحافظات السـت بلغ ذَّلك العام 25 مركزا للذَّكور والاناتُّ.

شخص وبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية 3267 معلما

وشكلت النساء النسبة الاكبر في اعداد المنتسبين لراكز محو الامية لعام 2012 –2013 بو أقع 1429 دارسة من الكويتيات وغير الكويتيات فيما بلغ عدد الذكور 510 دارسين في حين يبلغ اجمالي اعضاء الهيئة التدريسية بتلك المراكز 367 معلماً ومعلمة

وكان مجلس الامة أخيرا قدوافق على مشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 11 لسنة 1965

بشان التعليم الالزامي واحاله الى الحكومة.

ويسى المسابق المسابق المسابق المسابق المالية المسابق المالية المسابق الأفراد بمضاعفة هذه الطاقة التي تحمل طياهتا مستقبل ملتمعات. وبينت ان العالم يضم في يومنا هذا 781 مليون شخص من الكبار ممن لايعرفون القراءة ولا الكتابة ولا الحساب وثلثا هؤلاء هم من النساء وثمة أكثر من 250 مليون طفل غير قادرين على فك رموز جملة واحدة رغم أن نصف هؤلاء الأطفال قد أمضوا أربع سنوات في

وقالت اننا نريد اليوم عالما يتمكن فيه كل فرد من المشاركة في مصير المجتمعات ومن الانتفاع بالمعارف والاسلهام في إثرائها مضيفة أن هذا الالتزام سيكون في مركـز اهتمامـّـات مؤتمـر آيشــى ناغويا الذي سـيعقد فيّ شهر نوفمبر المقبل في اليابان المخصص لوّضع التعليم

وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمصو الامية 2014 قالت المديرة العامة لمنظمة (يُونسكو) إيرينا بوكوفا في كلمة بهذه الناسبة ان اليوم العالمي لمحو الامية يخصص هذا العام لموضوع الصلة بين محو الأمية والتنمية المستدامة ما يمثل فرصة سانحة للتذكير بالحقيقة لبسيطة التالية ان محو الأمية يغير الحياة بل يفعل أكثر من ذلك اذ ينقذ الحياة،

وذكرت ان محو الأمية ييسر أيضا الانتفاع بالمعارف

من رائد صالحة:

وأضافت ان محو الأمية يساهم في الحد من الفقر والعشور على عمل والحصول على مرتب أفضل. ويمثل سيلة من أكثر الوسائل فعالية لتحسين صحة الأمهات والأطفال ولفهم وصفات الأطباء والانتفاع بالعناية

ويمثل انطلاقة لعملية اكتساب الاستقلال الذاتي والثقة

في خدمة التنمية المستدامة.

واستنكر أيمن مزيك رئيس المجلس الاعلى للمسلمين بالمانيا انتشار ما

سمى شرطة الاخلاق مؤكدا بانهم لا يمثلون السلمون في المانيا ويتصرفون

من تلقاء انفسهم، مشددا بالوقت نفسه على النزام السلمين بقانون الدولة

الالماني شأنهم شأن جميع المواطنين. فيما أكدت الشرطة الالمانية والتي كثفت

من دورياتها في المدينة والمدن الآخرى بأنها هي السلطة الوحيدة المخولة

بحفظ النظام والأمن والمسؤولة عن تطبيق القانون في المانيا وبأنها لن

كما صرحت رئيسة شرطة فوبرتال، بيرجيتا رادرماخربوضوح «أن هذه

السترات سنعتبرها نوعا من الزي»، مشيرا إلى أنه «في حال وجه مرتدوها

إلى الشباب أمرا بعدم التوجه إلى الديسكو مثلا، فسوف ينظر فيما إذا كان

وكان «حراس الْأَخْلاقُ»، الذّين يطلقون على أنفسهم هذا الوصف، أعلنوا،

من خلال منشورات امتلاكهم الحق في «منطقة تحكمها الشريعة»، حيث أنهم

أرادوا مـن عملهم هـذا تطبيقَ قواعد عديدة منها: منع المشـروبات الكحولية،

والقمار، والموسيقى والحفِّلات الموسيقية، بالإضاُّفة إلى الصور العارية

والدعارة وتعاطى المخدرات. وبثوا على شبكة الإنترنت مقطع فيديو، من

عدة دقائق يبين مطالبهم، ووصفت الشرطة هذا الفيديو بأنه محاولة دعائية

تتهاون بممارسة أعمال من شأنها الترهيب أو البلبلة أو الاستفزاز.

الجنسية من مقاتلي «داعش» واشنطن - «القدس العربي»:

كروز ممثل ولاية تكساس.

وقال كروزانه تقدم بالقانون كردة للعودة للبلاد وتنفيذ هجمات اخرى على

جنسيته لانه حل جنسيته عن قصد بولائه لمنظمة أرهابية. هناًك حوالي مائة أمريكي يقاتلون مع

قدم أعضاء في الكونغرس الامريكي مشروع قرار يتضمن التشريع بتجريد الجنسية الامريكية من أي شخص يشارك فى القتال مع تنظيم «الدولة الاسلامية» او يُقدم دعما لجماعـات أرهابيـة تعمـل لهاجمة الولايات المتحدة ، ومن المرجح الموافقة على التشريع الذي يدعى « قانون المغتربين الارهابين « خلال الاسبوع القادم بعد دعم خاص من السيناتور تيد

فعل على التهديد الذي تشكله «الدولة الاسلامية «مضيف بانه ينوى التقدم بمستوى آخر من الحماية لمنع المقاتلين الاجانب من الدخول مجددا الى الولايات المتحدة، واوضح كروز في بيان حصلت عليه « القدس العربي» بأن الامريكيين الذين اختاروا الذهاب الى سوريا او العراق للقتال مع «داعش» هم طرف فى منظمة أرهابية ارتكبت اعمال عنف مروعة بما في ذلك قطع رؤوس الصحافيين الامريكيين الابرياء الذين تم أسرهم، وانهم تنازلوا بوضوح عن جنسيتهم الامريكية لذا علينا كل ما بوسعنا لاستباق اي محاولة من جانبهم

المدنيين الامريكيين. وقدم السناتور راند بول ممثل ولاية كنتاكى اقتراحا مماثلا الاسبوع الماضى، وسينطبق مشروع القانون الذي قدمه كروز على اولئك الذين قدموا الدعم للجماعات الارهابية الاجنبية وسيؤدى

لا يوجد سبب قانوني يمنع الرئيس الامريكي من استهداف «داعش» في سوريا، وقد أيد السناتور بول ايضاً توسيع العمليات الجوية ولكنه انتقد او باماً بتهمة التحايل على الدستور لانه

الامريكي.

فيه ان اوباما يمتلك السلطة لاستهداف المجموعات المتشددة في سوريا. ذلك تقنيا الى تخلى الشخص عن

أوباما يعلن الأربعاء خطته لحاربة تنظيم الدولة الإسلامية

■ واشنطن - أف ب: اعلن الرئيس الأمريكي باراك او باما انه سيقدم الاربعاء «خطته للتحرك» ضد تنظيم الدولة الاسلامية، مشددا على انه لن يرسل قوات أمريكية الى الارض وانه لا ينوي اعادة ٰشن هجمات «تماثل الحرب في العراق». وقال اوباما في مقابلة مع شبكة «ان بي سي نيوز» بثت الاحد وكانت اجريت السبت في

البيُّت الأبيض بعيد عودته من قمة الحلُّف الاطلُّسيِّ في ويلـز «ان المرحلة المقبلة الان هي في الأنْتقال الَّي نَـوْعَ مَن الَّهجـومّ (...) سـالتقي زعماءً الكُّونْغُـرُس الْثَلاَّثَاء. وسـٰالقي الاربُّعاءً خطابا اشرح فيه ما ستكون عليه خطتنا للتحرك».

واكد «ان تنظيم الدولة الاسلامية يمثل تهديدا بسبب طموحاته بالتوسع في العراق وسوريا. لكن الخبر السار الذي جاءنا من القمة الأخيرة للحلف الاطلسي، هو ان المجتمع الدولي في مجمله يدرك اننا ازاء تهديد تتعين مجابهته».

وكأن ممثلو عشر دول (فرنسا وكندا واستراليا والدنمارك وتركيا وبولندا والمانيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا) اجتمعوا الجمعة على هامش قمة الاطلسي لوضع اسس تحالف لكن الاهداف النهائية وملامح هذا التحالف لا تزال غير واضحة حتى الَّان الآن كما هو الشان بالنسبة الى دور كل دولة فيه،

ورداً على سؤال بشان الاستراتيجية اكد اوباما في المقابلة التي بثت ضمن برنامج «واجه الصحافة» ان الامر «لا يتمثل في ارسال مئة الـف جندي أمريكيّ» مشـددا «لن يكون بمثابة اعلان عن ارسال قوات أمريكية على الارض (..) ليس امرًا مماثلًا للحرب في العراق» في 2003. واوضح «سـنكون طرفاً في تحالف دولي من خلال تنفيذ غـارات جوية دَّعما لعمل ميداني للقوات العراقية والكردية».

واضَّاف «سنضعفهم وسنقلص مساحة الاراضي التي يسيطرون عليها. وفي نهاية المطاف سننتصر عليهم» معتبراً ان الامر سيحتاج مواردٌ تفوّق ما تخصصه واشنطُن حاليا لهذه المنطقة. وكرر او باما الذي سيتزامن خطابه الاربعاء مع ذكرى اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، انه لا يملك حالياً معلومات تشير الى تهديدات للاراضي الأمريكية من قبل تنظيم «الدولة الاسلامية». لكن اذا تمكن هؤلاء المسلحون الاسلاميون المتطرفون من «السيطرة على اجزاء مهمة من الاراضى وتجميع موارد واسلحة وجذب المزيد من المقاتلين الاجانب»

ومدت طائرات سلاح الجو الأمريكي للمرة الاولى غاراتها على مواقع التنظيم المتطرف الى

فانه يمكن ان يصبح لاحقا تهديدا حقيقيا لواشنطن. المنطَّقة الغربية من العرَّاق بهدف حمايَّة سد حديثة الاستراتيجي. وكانت واشنطن اكتفت حتى الان بغارات على مواقع التنظيم في شمال بغداد لمساعدة الجيش العراقي و المليشيات الكردية على استعادة بعض المناطق واساسا سد الموصل.

دوريات حراسة من جانبهم ليلا في أرجاء المدينة لمراقبة السلوكيات فيها وأنَّه تم تحريك دعوى قضائية ضدًّ 11 شخصا منهم بتهمة «انتهاك قانون تنظيم التجمعات»، وتم التثبت من هوياتهم الشخصية الا أنه لم يقبض على أحد منهم فيما طلبت من المواطنين الاتصال بها في حال الارتياب في شخص ما على رقّم الهاتف 110 وهو الرقّم الخاص بالشرّطة في المانيا.

في تحد جديد للشرطة دوريات مسائية لمراقبة «السلوكيات»

زعيم سلفيي ألمانيا: النصح الديني لا يعاقب عليه القانون وشرطة شريعة في المدن قريبا

وليسو من اصول أجنبية، ويظهر في الفلم عدة أشخاص لهم لحى ويلبسون ملابس عصرية، يقفون بالقرب من كأزينو للعب القمار ويخاطبون الاشـخاص المتوجهين اليه بان هذا منكر ولماذا يريدون تضييع أموالهم هناك، وذلك باللغة الالمانية .ويبدو من الفلم أن شخصاً رفض التحدث معهم واكمل طريقه لصالة القمار فيما هرب اثنان أخران ولم يجرؤو على الدخول مما أثار سرور افراد شرطة الاخلاق وقالو الحمدلله فقد انقذناهم من تضييع أموالهم، ثم يظهر شخص تبدو أصوله عربية كان يريد الدخول لصالة القمار مما حذًا بالْجَماعَة بالتحدث معه وقالوا نحن لا نمنعك، نحن نذكرك. وتابع احد أفراد الجماعة قوله للشخص ذي الاصول العربية ساكون سعيدا أيضا لو قدم أحد قبل اقترافي معصية ما وقام بتذكيري، نحن لا نتحدث هنا عن امور تافه انها حياتك الأبدية في الاخرة.

ونشرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية مقطع فيديو لشرطة الشريعة يتحدثون به عن أعمالهم وكان لافتا بان الاشخاص المتواجدين هم المان،

كييف: خمس دول أوروبية ستزودنا بالسلاح

قتيل في مواجهات تهدد اتفاق وقف اطلاق النار في شرق أوكرانيا

■ مدن- وكالات: أدى اطلاق النار في مدينة في هذه المدينة فان الانفصاليين يحاولون منذ ايام عدة ماريوبول الساحلية الى مقتل امراة اعتبرت الضحية الاولى منذ بدء العمل بوقف اطلاق النار قبل أيام في شـرق اوكرانيـا، كما سـجل تبـادل للقصـف المدفعي في محيط مطار دونيتسك صباح الاحد ما يهدد بانهيار اتفاق وقف اطلاق النار. وبحسب «بروتوكول» وقف اطلاق النار الموقع

الجمعة في مينسك والذي كشفت مضمونه منظمة الّامن والتعاون في اوروباً الاحد، فانه يفتح الباب بشكل غير واضح أمام أقرار «وضع خاص» للمناطق التي يسـيطر عُليها الانفُصاليون، كما يدعو الى اجراء انتخَابات في منطقتي دونيتسك ولوغانسك معقلي الانفصاليين. وقالَّت بلدية ماريوبول المرفأ الأستراتيجي الواقع جنوب شرق اوكرانيا في بيان «قتلت أمرأة واصيب

ثلاثة من سكان ماريوبولّ». وبحسب السلطات المحلية

الاستيلاء على هذه المدينة الكبيرة التي لا تزال تحت سيطرة السلطات الاوكرانية واطلقوا النار ليلة السبت الاحد على نقطة تفتيش عند المخرج الشرقي للمدينة ودمروا محطة لبيع المحروقات. وماريوبول الأستراتيجية المطلبة على بحر ازوف والتي تتيح السيطرة عليها ربط الحدود الروسية

بشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في أذار /مأرس، تخشى منذ ايام هجوما يشنه المتمردون الموالون وابرمت كييف والمتمردون الجمعة في مينسك

اتفاقا لوقف اطلاق النار في ختام مفاوضات جرت بين مجموعة الاتصال (روسياً واوكرانيا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا) والانفصاليين. وفي دونيتسك سمع صباح الاحددوي طلقات مدفعية

بالامكان تحديد مصدر اطلاق النار. رسميا اليوم الاثنين.

والتكنولوجيا الحساسة. وستنشر هذه العقوبات في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي ما يسمح بدخولها حيز التنفيذ على الارجح الثلاثاء بحسب مصدر دبلوماسي، الا أن روسيا حذرت السبت من انها سترد اذا

بينما كانت على نقطة تفتيش لقوات الجيش على مقربة من مطار المدينة الواقع تحت سيطرة الجيش. ولم يكن الى ذلك وافقت دول الاتحاد الاوروبي ال28 مساء الجمعة على توقيع عقوبات جديدة على روسيا ستقر وتشمل هذه السلسلة من العقوبات اجراءات مشددة

إلى ذلك، قال مساعد كبير للرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أمس الأحد إن كييف توصلت لاتفاق خلال قمة حلف شمال الأطلسي في ويلز للحصول على أسلحة واستشارات عسكرية من خمس دول أعضاء بالحلف. من جانبها، أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن بنود اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع بين الحكومة الأوكرانية والآنفصاليين شرقي البلاد، الذي تم في بشان الوصول الى اسواق رؤوس الاموال والدفاع . والسلّع المزدوجة الاستخدام، المدني والعسكري، «مينسك» عاصمة روسيا البيضاء.

قد صاحب ذلك نوع من الإجبار.«

لتجنيد أنصار لهم.

وأوضح الاتفاق الذي نُشر على موقع منظمة الأمن والتعاون، الالكتروني، أن لجنة الاتصال الثلاثية، التي تضم مندوبين عن أوكرانيا، وروسيا، والمنظمة، ومندوبي جمهوريتي «لوهانسك»، و»دونيتسك»، اللتين أعلنهما الانفصالييون في شرق أوكرانيا، توصلوا إلى اتفاق يتكون من 12 مادة.

الاوروبي بانه يدعم بذلك «حزب الحرب في كييف».

فرضت عليها عقوبات اقتصادية جديدة متهمة الاتحاد

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7861 الاثنين 8 أيلول (سبتمبر) 2014 ـ 13 ذو القعدة 1435هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7861 Monday 8 September 2014

قرار إحالة مرسي للمحاكمة ينهي أحاديث المصالحة... والاعتراف بأزمة الكهرباء الوفد يتهم الناصريين بتحريض السيسي على عودة نظام الحزب الواحد

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

امتلأت صحف السبت والأحد بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة، أولها الخطاب الذي وجهه الرئيس عبد الفتاح السيسي يـوم السبت، أي بعد يومين فقط من أَزْمة انقطاع التيار الكَّهربائي يوم الخميس في عدد كبير من المحافظات، نتيجة خطأ في عملية نقل الأحمال، أو ما يسمونه بالمناورة، وأدت إلى شلل في كثير من المرافق والمؤسسات وأعمال الشركات والمالات التجارية والبنوك، واعترف بوجود أزمة حقيقية تتمثل في عدم كفاية إنتاجها من الكهرباء والحاجة إلى أموال كثيرة يتم صرفها على مدى خمس سنوات لعلاج المشكلة. كما أعترف بوجود مشكلة أخرى خطيرة في الصرف الصحي الذي يغطي حوالي عشرين في المناة من القرى، وأكد أن هذه وغيرها مشاكل موروثة منذ عهد

مبارك، من دون أن يذكره بالاسم وأن الجميع يعلم ذلك. والقضية الأخرى التي تحدث عنها هي اعترافه بان الإرهاب لايزال موجودا ويحتاج إلى وقت للقضاء عليه نهائيا، رغم أن الجيش والشرطة نجحا في القضاء على ثمانين في المئة منه، مطالبا المواطنين باستمرار تعاونهم في الإبلاغ عن الذي يخربون أكشاك ومحولات وأبراج الكهرباء، وأن الجيش والشرطة يتعاملان بحسم مع الإرهابيين، لكن بقدر من التحفظ للحفاظ على أرواح الأبرياء الذين يختبئ الإرهابيون بينهم. وانتهى إلى القول بأن نتائج التحقيقات في موضوع الكهرباء سيتم إعلانها بشفافية مطلقة. والسيسي بذلك يتتبع أسلوب خالد الذكر في مخاطبته المباشرة للناس عن

معهم والتأثير فيهم، خاصة أن أول رد فعل تلقائي للناس بعد انقطاع الكهرباء صباح الخميس، كان اتهام الإخوان المسلمين والسخط على النظام لعدم وضع حد لعمليات تخريب الكهرباء مقتل أحد عشر جنديا من الشرطة بعد تفجير مدرعتهم في رفح الاتهامات بوجود فشل أو تقصير وعدم استخدام أقصى

الجنايات لمحاكمته أمامها.

المشاكل التي يواجهها النظام، وفي ماذا نجح وفي ماذا فشل أو تأخر، وحجم المصاعب ليحتفظ بالعلاقة المباشرة قبل أن يعرفوا الحقيقة. كما سبقتها موجة غضب شديدة بعد بسبب عدم وضع نهاية للعمليات الإرهابية في سيناء وتطاير

مع أعضاء المجلس الاستشاري الجديد لكبار العلماء المصريين في الداخل والخارج، ليكونوا نواة لمجلس موسع مهمته وضع النائب العام المستشار هشام بركات بإحالة الرئيس السابق محمد مرسي ومدير مكتبه أحمد عبد العاطى وسكرتيره الخاص أمين الصيرفي وابنه، لاتهامهم بتسليم وثائق خاصة بالأمن القومي أرسلتها الأجهزة الأمنية لمرسي، لقطر وبذلك أصبح مرسي يحاكم حتى الآن في ثلاث قضايا، الأولى الأمر بقتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية، والقضية الثانية والثالثة بالتخابر مع جهات أجنبية هي حماس وقضية الهروب من سجن وادي النطرون، التي تعقد جلساتها من مدة. والقضية الثانية، سيتم تحديد دائرة جديدة في محكمة

المدرسي وواصلت الصحف اهتمامها بالإقبال على شراء شهادات المستاب المسحف اهتمامها بالإقبال على شراء شهادات درجات المواجهة مع الإرهاب. ومن الموضوعات المهمة الأخرى رئاسة السيسي اجتماعا

أيضا اهتمت الصحف بالاستعدادات للعام الدراسي

الحكم ثلاثين عاما».

ابتعاد الإخوان عن المشهد السياسي يجب ألا يكون أبديا

ونبدأ تقريرنا اليوم بقضية المصالحة بين النظام والإخوان المسلمين وأنصارهم في بعض الأحزاب التي تثور من فترة لآخرى ثم تهدأ، وكان أبرزهـــا محاولات صديقنا الفقيه القانونى والمفكر الإســـلامى والإخوانى الأســبق الدكتور أحمد كمال أبو المجد، ثمّ محاولات أخــرى قام ببعضها أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن نافعة، وكان الرفض نصيبها وغيرها سـواء من جانب الإخوان أو النظام او الأحزاب

ونشرت الصحف الكثير من التعليقات والتحقيقات والمقالات التي أكد أصحابها على استحالة تحقيق المصالحة، وكان البعض قد أكد أنها ستتم ولكن بعيدا عن القيادات الحالية للجماعة، وضرورة أن تقدم الجماعة نقدا ذاتيا وتعترف بأخطائها. ومن الذين دخلوا في نقاش حول القضية يوم الاثنين الماضي في «المصري اليوم» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور محمد كمال، وكان عضوا في أمانة السياسات التي رأسها جمال مبارك في الحزب الوطني قال: «روج الكثيرون لنظرية دمج الإســــلاميين في النظام السياسي، وأن ذلك ســيؤدي لتحولهم إلى جماعات معتدلة تؤمــن بالديمقراطية. الخبرة المصرية خلال الســنوات الثـــلاث الماضية أثبتت فشـــل هذه الفكــرة فدمج الإخوان المســلمين فى النظام السياسي، بل وصولهم إلى الحكم لم يــؤد لاعتدالهم أو قبولهم بالقيم الديمقراطية، بل أرى سعيهم للانفراد بالسلطة وإقصاء خصومهم وتهميش المرأة والأقليات الدينية.

وهنا يتور السؤال: هل يكون البديل هو الإقصاء، وهل يؤدي الإقصاء لى الاعتدال؟ ليس المقصود بالإقصاء الملاحقات الأمنية والجنائية، ولكن المقصود حظر النشاط السياسي استنادا لنص المادة 54 من الدستور، التي تحظر مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أساس ديني. تطبيق هذا النص ترتب عليه ليس فقط حل الأحزاب ذات المرجعية الدينية ولكن أيضا حظر أي نشاط سياسي أو انتخابي قائم على أساس ديني البعض يرى أن إقصاء الإخوان عن المشهد السياسي الإقصاء قد يؤدي إلى الاعتدال. جماعة الإخوان تحتاج الى بعض الوقت لمراجعة أفكارها وسلوكياتها، والدولة المصرية تحتاج الى بعض الوقت لبناء نظام ديمقراطي مدنى في ظل غياب قوى تستخدم الدين للوصول للحكم، إقصاء الإخوان أو ابتعادهم عن المشهد السياسي يجب ألا يكون

وكان عضو مجلس الشعب السابق المحامى محمد العمدة قد قدم مشروعًا مضحَّكا للمصالحة بعد الإفـراج عنه بكفالة مئة ألف جنيه في عدة قضايا لا زالت أمام المحاكم، وجوهرها اعتبار السيســى رئيسا مؤقتًا وقد سارع الإخوان الى رفضها بشدة وبالتالي السؤال هو: ولماذا قدمها

محمود مسلم: «لا مجال للمصالحة مع الاخوان»

لكن حديث المصالحة لم يعجب زميلنا في «الوطن» محمود مسلم فصاح قائــلا محذرا يوم الأربعاء من وزراء فــى الحكومة:»ما زال هناك من يفكر في موضوع المصالحة مع جماعة الإخوان الإرهابية الخائنة وللأسف منهم أعضاء في الحكومة يعتقدون أنها هي الحل الوحيد ويرددون ما يقال في

الغرب من أن مصر لن تهدأ إلا بإدماج الإخوان في العملية السياسية. لا أعرف لماذا يصر البعض على تضييـع الوقت والجهد في مبادرات لا طائل منها؟ لا أتحدث عـن المبادرين لأن لهم أهدافا ومصالح، ولكن عن اهتمام وسائل الإعلام بمثل هذه المهاترات، خاصة أن الجميع يعلم طريقة الإخوان في توزيع الأدوار لجس النبض، وإذا كانت الدولة واعية فلا تعلق على مثل هذه المبادرات، فيجب على الإعلام أن يكون على درجة الوعى نفسها ولا ينزلق لمثل هذه المحاولات. وحسنا قال المستشار الجليل أحمد الزند حينما وصف من يطرحون مبادرات المصالحة بالخونة مثل الإخوان تماما. الواقع يؤكد أنه لا مجال للمصالحة والأفضل أن يركز المصريون على مستقبلهم».

أحمد الخطيب: «الدولة لن تفتح صفحة الصالحة»

وفي اليوم التالي الخميس شن زميلنا وصديقنا وأخونا في «الوطن» أحمد الخطيب هجوما عنيفا ضد الذين ينادون بالمصالحة مع الإخوان، وقال مؤكدا استحالتها:»آخر تلك الأكاذيب وأحدثها ادعاء الإخوان بأن الدولة ستفتح صفحة المصالحة وأن الأجهزة الأمنية تجلس مع الإخوان داخل السـجون من أجل إتمام المصالحة، رغـم أن العكس هو الصحيح، لأنهم الذين يتمنونها. وبحكم خبرة متابعتي لملف المصالحة في السابق بين الدولة والجماعات الإسلامية فإن الدولة لن تقبل بديلا عن محاكمة كل من حمل وحرض على استخدام السلاح منهم ومن غيرهم، ولن تسمح بأن يمارس الإخوان العمل السياسي مرة أخرى تحت أي شكل من الأشكال، ولن يكون هناك بديل عن عدم وجود مكان للتنظيم في مصر. شخصيا أعلم الكثير من المعلومات في هذا الملف وعما يدور الآن داخل السجون وليس هذا وقت نشره، لكن هذا هو موقف الدولة».

الدعوة لتحالف أولوياته الديمقراطية وعودة الجيش إلى ثكناته

ونشرت جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية تحقيقا لزميلنا ناجح مصطفى أورد ما جاء في الرسالة التي وجهها من السجن محمد السـروجي مستشـار وزير التّربية والتعليم في حكومة الإخوان وعنوانها «من قلب المحنة إلى الإخوان المسلمين فقط»، قال فيها مخاطبا قيادات الجماعة: »حصلتم على فرصة حقيقية ففشلتم فوجب عليكم التنحى وحل شورى الجماعة وانتخاب قيادة جديدة. إن الوضع مبهم ولا توجد رَّؤية واضحة أو ممكنة للخروج من الأزمة، الا بحل مجلس شوري الجماعة وإجراء انتخابات جديدة والاقتداء بإخوان الأردن عندما حلوا مجلس الشوري عام 2008، بالإضافة إلى ضرورة تنحية كل قيادات

المرحلة السابقة عن أي مواقع قيادية بعد إخفاقهم في ما أسند إليهم، رغم حصولهم على الفرصة كاملة، وضرورة دعوة القيادات الجديدة شركاء الثورة إلى تحالف وطنى حقيقي يعبر عن الجماعة الوطنية المناهضة لعسكرة الدولة، تكون أولوياته عودة المسار الديمقراطي وعودة الجيش إلى تكناته بعيدا عن المشهد السياسي. إن السلطة الحالية قادرة في ظل خبراتها الأمنية على تفكيك التحالف وتهديد استمراره، في حين تملك السلطة العديد من فرص البقاء في ظل وجود قليل من المعاناة أو التهديدات، على العكس من موقف التحالف الوطني المهدد من أكثر من ناحية، خاصة أن معاناة المصريين اليومية لا تعنى السلطة كثيرا في ظل

الجتمع المصري يتعايش مع بعضه بعضا

رهانها على مـوروث الصبر والتحمل لدى الجماهيــر التي أتاحت لمبارك

أما آخر من سيحدثنا عن المصالحة في تقرير اليوم فهو زميلنا في «الأهرام» خالد الأصمعي وقوله عنها: »بيننا مصريون من أهلنا وزملائنا وجيراننا يحملون أفكارا تخالفنا وتخالف توجهاتنا ما زالوا يحلمون بدولة الخلافة، وتتوق أنفسهم إلى القرن الأول الهجري، وحياة الصحراء وبدائية الإنســـان، ومنهم من ينكر كل ما توصلت إليـــه المدنية الحديثة، ومنهم من يرى أننا كفار فجار، وليس جميعهم مقبولين اجتماعيا، ولكننا نتعايش معهم ويتعايشون معنا وتسير الأمور بيننا بالأمر الواقع، وهؤلاء لا يحتاجون إلى مصالحة ولا دعاوى التوافق المجتمعي. إذن هي مصالحة أخرى تعنيها عقولهم وتخالف ما تنطق به ألسنتهم بمفردات وجمل منمقة مثل شرط ألا يكون التصالح مع من ارتكب جريمة بحق المجتمع، أو ساهم في سفك الدماء أو تآمر على مستقبل مصر، وهؤلاء إما في السجن أو مطلوب القبــض عليهم أو هاربون خارج البلاد. هم يقصدون مصالحة مع التيارات والجماعات التي لا تقبل بالآخر ولا هدف لها غير فرض ثقافتها وفهمها على المجتمع، وهذا الفكر الأحادي رفضته جموع وغالبية المصريين وأكدوا اختيارهم عدة مرات، ودعاوي حسن نافعة وأحمد كمال أبو ـت بعيدة عن الأذهان، وكان الرد عليها واضحا، ورغم وضوح التوافق المجتمعي على رفض هذا النوع من الدعاوى، يخرج علينا من وقت لآخر من يتحدث عن حاجتنا الملحة للمصالحة، وآخرهم المستشار إبراهيم الهنيدي وزير العدالة الانتقالية وشــؤون مجلــس النواب، الذي يجلس على مقعد وزارة تنفيذية جاءت به بعد بركان دم فجرته هذه الجماعات فى وجوهنا وما زلنا نعانى من تداعياته».

قناة فضائية تمارس اغتيالا معنوبا لقبادات سياسة وصحافية

وإلى المعارك والردود التي اتصفت هذه المرة بالعنف، وبدأها يوم الخميس زميلنا وصديقنا بـ»الجمهورية» رياض سـيف النصر بالهجوم الكاسح على الإعلامي توفيق عكاشة صاحب قناة «الفراعين» من دون أن يذكر اسمه فقال:»لو أن ما تمارسـه احدى القنوات الفضائية من تشهير برموز وطنيـة يمكن أن يصنف علـي أنه ممارسـة ديمقراطية، فلتذهب الديمقراطية الى الجحيم، ولا أعتقد أن ما شاهدته على شاشة القناة من اغتيال معنوي لقيادات تُنفيذية وسياسية وصحافية يمكن أن تسمح به أعتى الدول الديمقراطية.

لم يترك صاحب القناة وزيرا او صحافيا او مؤسسة، من دون أن يوجه إليها الاتهام الجاهز دائما، وهو طابور خامس يسعى لإسقاط نظام ثورة يونيو/حزيران، مـن دون أن يقدم دليلا واحدا يثبـت صحة أقواله، مما يضعه تحت طائلة القانون لو لجأ هؤلاء الأشخاص إلى المحاكم، وما يدعو للسخرية أن صاحب القناة، الذي استباح لنفسه حق محاكمة الآخرين وإصدار الأحكام ضدهم يفعل ذلك باسم الثورة، لمجرد أنه شارك في بعض المظاهرات والسعى إلى تحقيق مكاسب صغيرة مثل لى ذراع المسؤولين في مدينة الإنتاج الإعلامي ودفعهم إلى التوقف عن المطالبة بالديون المتراكمة على الفضائية التي يملكها، أو تجهيز المسـرح في دائرته الانتخابية التي ينوى الترشح للانتخابات القادمة عنها».

رجال مبارك يحرضون السيسي للتحول إلى ديكتاتور

ولو تركنا «الجمهورية» وتوجهنا إلى «وفد» يوم الخميس نفسه سنجد مفاجأة لرئيس حزب الوفد السيد البدوي ولرئيس التحرير التنفيذي ولصديقنا نائب رئيس الحزب أحمد عـز العرب، اللذين اتهما الناصريين بتحريض الرئيس السيسي على إلغاء الأحزاب وعودة نظام الحزب الواحد، كما كان الحال أيام خالد الذكر، المفاجأة كانت في اتهام من يطالبون بتأجيل الانتخابات بأنهم يحرضون الرئيس على التحول إلى ديكتاتور ليسـوا الناصريين وإنما رجال مبـارك، إذ قال زميلنا وصديقنا أحد مديري التحرير مجدي حلمي:

«هذا اللوبي عاد ومعه رجالــــه في الأجهــزة الأمنية المختلفة التي سخروها لخدمة مصالحهم، ويحاولون الالتفـــــاف حول الرئيس مثلماً فعلوا مع مبارك، يمنعون عنه أي صوت يحذره من خطورتهم وفسادهم عليه شخصيا، وعلى مصر كلها، هـذا اللوبي عاد ومعـه مجموعة من الراقصين والراقصات سياسيا وإعلاميا، يريدون تحويل الرئيس السيسي إلى ديكتاتور ضد المجتمع المدني وضد الصحافة والإعلام وضد

البرلان مجرد ديكور مصرى

والهجوم الثاني كان في العدد نفسه ومن زميلنا عضو مجلس الشعب السابق محمد عبد العليم داود وقوله عن المطالبين بالتأجيل: »يقولون ويدعون إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية بدعوى أن البرلمان سيعطل وسيصطدم بالرئاسة، متى أيها الجهلاء كان لدينا برلمان يعطل أعمال الحاكم في أي زمن منذ 1952، دلونــا على برلمان اعترض أو انتقد حاكما؟ امنحوني مضبطة و احدة سطر فيها موقف لبرلمان هاجم فيه حاكما؟ حدد لنا برلمانا نجح مـرة واحدة في تاريخ الأمة منذ نشــأة البرلمان الأول في عهد الخديوي إسماعيل سحب ثقة من حكومة؟ لم يحدث ولن يحدث لأنّ

الجديد واستمرار تأكيدات وزير التربية والتعليم الدكتور محمود أبو النصر بأنه لا زيادة في مصروفات المدارس الخاصة، إلا التي حددتها الوزارة، لكن زميلنا الرسام الكبير في «أخبار اليوم» هاني شمس أخبرنا يوم السبت أنه ذهب للمدرسة الخاصة لدفع مصروفات أبنائه فشاهد الناظر وقد حمل ملابس ولي الأمر وترك له سروالا فقط وقال له: - كده القسط الأول تمام تحب حضرتك تتبرع للنشاط

معترا التق

استثمار قناة السويس وتوقعات بتغطية المبلغ المطلوب في عشرة أيام، وهو ستون ألف مليون جنيه. وعقد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة مؤتمرا صحافيا عن حج هذا العام وحذر الحجاج من أن مصر اتفقت مع السلطات السعودية على منع ممارسة أي نشاط له طابع سياسي أو رفع شعارات سياسية أو مخالفة لقوانين السعودية أو وجود متسولين. وقام وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بزيارة مفاجئة لمحافظة كفر الشيخ، وواصل الجيش نشر صور بعض الإرهابيين الذين قتلهم في رفح والشيخ زويد، وحكم محكمة جنايات المنيا ببراءة ستة من الإخوان من تهمة إثارة الشغب والتخريب، واستمرار عدم اهتمام الشعب بتحركات الأحزاب والقوى السياسية استعدادا لأنتخابات مجلس النواب، ومقالات وتحقيقات عن وفاة صديقنا السياسي المناضل اليساري وعضو مجلس الشعب الأسبق أبو العز الحريري

البعض أراد لمصر ديكورا ديمقراطيا في شكل برلمان. الذي أعرفه جيدا أن

أكثر من ثلثي البرلاان على مدى تاريخه يصفق ويطبل للحكام، بل رقص

أيضا في أعقاب هزيمة 1967 فرحا وطربا بعودة الحاكم، الذي أعرفه

أيضا أنهم انهالوا سبا وانهالوا ضربا على النائب المحترم كمال أحمد في

السبعينيات عندما هاجم وانتقد ووصف كامب ديفيد بأنها اتفاقية العار..

الذي أعرفه وأعلمه أن حملــة المباخر في أي برلمان هم أكثر عددا من حملة

مباخر كل فرحة أولياء الله الصالحين! قولوها صراحة أنكم تريدون

وقتا أكثر لعودة برلمان كامل العدد والعدة من رجال جمال وعز من رجال

«إتق الله» يقولها أحد أعضاء

مجلس قيادة ثورة يوليو للسادات

«هــذا ومن المعروف عـن محمد عبـد العليم جرأته في قـول ما يريد،

والجديد في كلامه أنه لم يستثن تاريخ حزب الوفد، والمدة التي حكم فيها

منذ أول وزارة برئاسة خالد الذكر سعد زغلول عام 1924، إلى آخر وزارة

برئاســة خالد الذكر مصطفــى النحاس من 1950 الى 1952، بلغت ســـت

سنوات وفيها كان مسيطرا بأغلبية على مجلس النواب والشيوخ ولم

يتم ســحب الثقة. والحال نفسها في عهود أحزاب الأقليات العميلة للقص

الملكي، بل منذ تأسيس الخديوي إسّــماعيل مجلس شورى القوانين، أي

نسف كل تفاخر للوفد وغيره وطبعا لم يكن ممكنا سحب الثقة في مجلس

الأمة أيام خالد الذكر، لأنه كان هناك تنظيم سياسي واحد امتد إلى عهدي

الساداتُ ومبارك، رغم الأخذ بتعدد الأحزاب. وأتذكَّر بمناسبة ذكر واقعةً

الاعتداء على صديقنا عضو مجلس الشعب كمال أحمد ناصري - أن عضو

المجلس المرحوم كمال الدين حسين عن دائرة قليوب، وكان عضو مجلس

قيادة ثورة 23 يوليو أرسل برقية للرئيس السادات قال له فيها، «إتق

اللــه» بعد إصدار قانون مقيد للحريات، فقــام أعضاء حزب مصر العربي

الاشــتراكي في المجلس بتقديم اقتراح بإســقاط العضوية عنه، واخذوا

يتبارون في مهاجمته لجرأته على قوله للسادات إتق الله، والغريب أن

أشدمن هاجموا كمال الدين حسين وطالبوا بإسقاط عضويته كان المرحوم

وزارة 1950 – 1952 ومحامياً ووطنيا كبيرا ورجلا فاضلا، وقد اندهشت

من تورطه في أمر كهذا، من دون أن يوقفه الحزب. وهاجمته أكثر من مرة

وناقشـت ذلك مع صديقينا المرحومين فؤاد ســراج الدين رئيس الحزب

وإبراهيم فرج سكرتير الحزب وكانا محرجين، وحضر وقتها عبد الفتاح

حسن إلى منزل فؤاد سراج الدين ولما شاهدني أمسك بيدي وقال لسراج

الدين يا باشا صالحني على كروم، وكنت وقتها أعد كتابي مع سراج الدين

وإبراهيم فرج، وطلب عبد الفتاح حسن أن أحدد مواعيد لإملاء ذكرياته

على وقابلته أكثر من مرة في مكتبه في المنيرة خلف المعهد الفرنسي ولكن

حزب الفساد الحزب

الأكثر تنظيما في مصر

وإلى «الأخبار» في اليوم ذاته للتفتيش عن مزيد من المعارك، حيث

قال زُميلنا و صديقنا أحمد طه النقر ـ ناصري: «نحـن أمام مأزق خطير

لأننا نواجه الحـزب الأقوى والأكثـر تنظيما في مصر حتـي الآن، وهو

حزب الفساد، ومواجهة هذا المعسكر لن تجدى معها مجرد الرغبة أو حتى

الإرادة السياسية، بل تحتاج إضافة إلى ذلك إلى رؤية شاملة للإصلاح

وإجماع شعبي على التطهير والتطهر، خاصة أن الأذرع الإعلامية لحزب

الفساد بدأت معركتها مبكرا، وشييطنة المقاتلين ضد الفساد وعلى رأسهم

المستشــار هشــام جنينه رئيس الجهاز المركزي للمحاســبات، لأنه تكلم

بجرأة عن سرطان الفساد، واتهمت حاشية الفساد المستشار جنينه بأنه

إخواني الانتماء والهوى، ولذلك فإن من مصلحته كما يزعمون تشويه

نظام ما بعد ثـورة 30 يونيو/حزيران التي أسـقطت الرئيس الإخواني

الذي عينه، وحتى لو كان الرجل إخواني الهوى وهو ما نفاه بنفسه أكثر

من مرة، فيكفيه شرفا أنه يفضح ويقاوم فسادا متجذرا ترعاه وتدعمه

أزمة الكهرباء سببها

الفساد وليس الإخوان

وعن قرار السيسي تشكيل مجلس العلماء والخبراء للمساعدة في

حل الكثير من المشـــاكلُّ و الازمات التي يعاني منها البلد، يتحدث لنا جمالٌ

سلطان رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «المصريون» في

مقاله قائلا:» أصدر الرئيس عبد الفتاح السيســـي قرارا بتشكيل مجلس

علمي رفيع المستوى يكون بمثابة هيئة استشارية لرئيس الجمهورية،

للعمل على إيجاد أفكار وحلول للأزمات الطاحنة التي تعصف بمصر

حاليا، قرار السيسي جاء بعد كارثة الكهرباء التي ضربت العاصمة

وخمس محافظات الأسبوع الماضي، وشلت الحركة في مطار القاهرة وفي

البنوك والشركات ومئات المصانع، وأربكت الحركة في قناة السويس،

وقدرت مصادر رسمية حجم الخسائر الأولية التي سببها هذا «الإعصار»

يومها بحوالي مليار جنيه، وهناك تقديرات غير رسَّــمية تقدره بأضعاف

ذلك، الأزمة اضطرت السيســـى إلـــى الخروج إلى الـــرأي العام والإدلاء

ببيان رسمي إلى الأمة، بما يعني شعوره بحجم الخطر. وتكلم السيسي

في حديثه عنَّ أســباب المشــكلة وأنها عميقة، وتعود لانهيـــار في البنية

الأساسية له منذ عقود وتراكم الإهمال والفساد، وأن الشبكات تحتاج

صيانــة وتفاصيل فنيــة أخرى، قدر أنهـا تحتاج إلى حوالـي مئة مليار

جنيه من أجل أن تعود الكهرباء لحالتها الطبيعية بعد خمس سنوات،

وهذا يعنى أن الحديث الذي انتشــر في الآونة الأخيرة في قنوات رسمية

والإعلام الرسمي عن أن كوادر إخوانية في قطاع الكهرباء هي السبب في الأزمة، عبارة عن خرف وتهريج واســتهبّال، بشّهادة رئيسَّ الجمهوريةَّ

نفسه، وقد وصل الهوس إلى حد اتهام وزير الكهرباء نفسه بأنه إخواني

ومن أنصار الرئيس الأســبق محمد مرســي... في النهاية، وجد السيسج

نفســه أمام الحقيقة، وهي أن هناك مشَــكلاَّت لا بِّد من أن توَّاجهها الدُّولَةُ

بالعلم والعقل والحكمة وليس بالفهلوة ولا التطبيل الإعلامي وصناعة

القصص الوهمية والبحث عن شماعة عند الإخوان أو غيرهم، وبدون شك

فإن هذه الخطوة في حد ذاتها خطوة إيجابية، وربما تفتح لنا باب الأمل

دولة مبارك التي ما زالت قائمة لم تمس حتى الآن».

المشروع لم يكتمل — رحم الله الجميع»،

عيد الفتاح

حســن عن حزب الوفد، وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية

الأعمال الفاسدين ورموز تزاوج السلطة بالثروة «.

وإنا لله وإنا إليه راجعون. والى شيء من أشياء كثيرة لدينا..



في أن الدولة ستبدأ في استيعاب مختلف هموم الوطن وتتعامل معها بالجدية المطلوبة، الجديّة التي لا تعنى العضلات والهراوات وقنابل الغاز والرصاص والتحليلات المدهشة للخبراء الاستراتيجيين إياهم الذين يملأون فضائيات النفاق، وإنما تعنى المعالجة العلمية الحكيمة للأزمات بعيدا عن التهريج...».

خطب الجمعة موجهة سياسيا

قصرت الحكومة الإفتاء على شيوخ الأزهر، بعد إقناع الجميع أنه لا فتوى صريحة وسليمة تصدر إلا عن الأزهر ال.. (الشريف)، وأنه لا يجوز أن نثق بأي فتوى لشيوخ غير أزهريين، هذا ما كتبت عنه اميمة السيد في العدد نفســه من «المصريون» وجهة نظرها التي تستكملها قائلة: «هذا جميل ولقد رحبنا جميعا بالفكرة، رغم أننا لا ننكر فضل بعض العلماء غير الأزهريين، وهذا جاء من ثقتنا الكبيرة في منارة العلوم الإسلامية منذ القدم، من دون أن نلتفت لما أصابها من تغييرات جذرية أثرت عليه بشكل سلبى، ثم بعدها بدأ حصر الفتاوى والظهور على الفضائيات بما يريدون وما ينتوون القيام به وترسيخه في عقول البعض، عن طريق مجموعة من شيوخه المعروفين وغير المعروفين، ليظهر للجميع أنهم الغالبية العظمى من شيوخ الأزهر، في حين أنها بالطبع ليست هي الحقيقة، والذين خصوهم فقط أيضًا بمهمة خطبتي الجمعة من كل أسبوع.. وبعد أن أتحفنا البعض منهم ببعض الفتاوى الرائعة! والتيسيرات العجيبة والسماحة في الدين الوسطى الجميل! والسكوت غير المبرر عن لغو بعض من يلقبون بالفنانين والفنانات والإعلاميين والإعلاميات ـ الذين كادت أن تتبرأ منهم تلك الألقاب حيث أفسدوا معناها _ بعد كل هذا الهراء على الساحة المجتمعية واختلاف بل وتغير الدور الأساسي والإيجابي لأزهرنا الشريف على الساحة الإعلامية.. نجد أن الوضع وصل حد الغثيان في خطب الجمع المذاعة عبر أي قناة فضائية أو إذاعية وحتى التلفزيون المصري، حيث فاق الحد عن الطبيعي في توجيه هؤلاء الشيوخ لإقناع الشعب بأهمية حفر قناة السويس الجديدة، وضرورة المشاركة الفعالة في إنشائها، إما بالوقت أو الجهد أو المال، والإفتاء بحرمة عدم المشاركة فيها أو الموافقة عليها أو التباطؤ عن المساهمة المادية لدعمها.. فحتى لو كانت الخطبة مضمونها عن أي موضوع يخص أيا من مناحي الحياة العامة أو الفقه أو الشريعة، فلابد وبتعليمات عليااااا توجيه الخطبة لموضوع قناة السويس وإقحامها في الحديث عن البطولات والإنجازات، بشكلً يدعو لاختناق واستفزاز من يحضرون صلاة الجمعة، أو من يشاهدونها أو يستمعون إليها عبر القنوات الإعلامية الموجهة لخدمة النظام!..تاركين بالحديث عنها أمورا أهم بكثير في حياتنا ومجتمعنا يحتاج لرأى الدين ونصائـ العلماء لإصلاح المجتمع .. ولهؤلاء الشيوخ الموجهين .. مهما كانت قناعتكم بالأمر، أو كنتم مهددين أمنيا، فلا يوجد مبررا أبدًا لهذا الانسياق و تلك التبعية بهذا الشكل المهن! الذي صرف البعض عن متابعة صلاة الجمعة.. اتقوا الله في كلماتكم، وارحمونا من خطبكم الموجهة سياســيًا، على الأقل إعمالا بمبدأكم الأول «إيه دخل السياسة والاقتصاد في الدييييين؟!»...أفيقوا يرحمكم الله».

عمرو حمزاوي: حقى أن أدافع عن الديمقراطية وأرفض حكم الفرد

جاءني الصوت بنبرة حادة ومهددة/فعلا، لازم تحمد ربنا على أنك بتنام في البيت أو أنك لسه بتنام أصلا/ اللي زيك في بلاد تانية أنت عارفها كويس في معتقلات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كفايه

تعرفت فورا على الصوت الذي لم أتمكن من رؤية صاحبه/كان للأستاذ محمد البنا رحمه الله/ أستاذ اللغة العربية الذي تعلمت منه جمالها وبلاغتها وقواعدها في مرحلة الدراسة الثانوية/كان دائم الشكوى من تردي أوضاع البلاد ومحدودية معارف الطلاب وضعف اجتهادهم، ودائم المزج في حصصه بين المقرر التدريسي وتناول القضايا العامـة، وفي الحالتين لم يكن يقبل المعارضة أو الكثير من الأسـئلة/كان يشـرح ويعلم ويتحدث وفي يده اليمنى قلـم «باركر» له لون أزرق داكن يستخدمه في الإشارة إلى «الضحية» حين يوجه هو أسئلته إلينا، أو يعبر عن استيائه من «جهلنا» أو يمتدح النطق السليم أو الإعراب السليم حين «يفتح الله» على طالبة أو طالب من بيننا ويغيب الخوف من قلم الأستاذ

البنا والتلعثم عند الحديث في حضرته، إزى حضرتك يا أستاذ محمد/ الحمد لله على كل شيء/ هو حضرتك بتتفرج على التلفزيون دلوقتي؟/أنا لسـه فاكررأيك فيه، تضييع وقت إلا نشرات الأخبار/ وبعدين دي أول مرة تكلمني بالعامية، لغة الشارع زي ما كنت بتقولنا،

حمزاوي، كل ده مش شغلك/ أنا بأقولك، لازم تحمد ربنا على أنك بتنام في البيت أو أنك لســه بتنــام أصلا/ اللي زيك في بــلاد تانية أنت عارفها كويس في معتقلات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كفايه

بدون أن أنطق بكلمة، تعجبت من أن الأستاذ البنا أعاد على كلماته وجمله بدون إضافة أو حذف/ أستاذ اللغة العربية، العاشق لتنويع المفردات ولتوظيف أدوات اللغة للإبهار والإقناع ولاحتكار الحقيقة له وحده، يكرر وبرتابة في الصوت ذات الكلمات والجمل وكأنه يقرأ نصا كتب له/ تحركت بعيدا عن صوت «الأستاذ» الذي كان يأتي في فراغ ليس له معالم مكانية أو أشكال أو ألوان/ تحركت خشية أن يكرر كلماته وجمله للمرة الثالثة، ومدركا أنه لم ينتظر منى شرحا «يا أستاذ محمد، حقى أن أعبر عن رأيي بحرية وبدون تهديد بالقمع. حقي أن أدافع عن الديمقراطية والحريات وأن أرفض حكم الفرد وصناعـة الخوف. حقى أن أتضامن مع ضحايا الظلم والقمع والانتهاكات بدون أن أحارب بتخوين أو تشويه أو بقيود شخصية ومهنية»/ ومتألم أن أستاذي القديم جاءني بدون الإبهار

اللغوي الذي كان يلزمني التفكير فيما يقول/ بل، وبدون القلم الباركر. استيقظت من نومي مبكرا، وكنا في صباح الخميس الماضي/ تحركت سريعا من بيتي، كنت على موعد في مجلس الدولة مع الصديق خالد علي، والهدف كان حضور جلسة المحكمة الإدارية التي ستنظر في الطعن المقدم منا على قرار منعى من السفر بسبب «تغريدة» على موقع تويتر/ بادرني خالد بالقول: «شفَّت البلاغ اللي اتقدم فيك من يومين على الهوا؟ إيه أخبار البيات في البيت؟»/ عاد لي حلّم «الأستاذ محمد البنا» وعاد صوته/ لازم تحمد ربناً على أنك بتنام في البيت أو أنك لســه بتنام أصلا/ اللي زيك في بلاد تأنية أنت عارفها كويس في معتقلات أو سجون أو ما بقوش على وش الدنيا خالص/ كفايه بقى كدة». Homenaje a F. García Lorca

لنيويوركٰ»، و»الموت»، و»غنائية الحَمَام»، (التي

أصبحت فيما بعد تحمل إسم قصيدة الحمائم

الحالكة)، و »قصيدة الثور والياسمين»، (التي أصبحت فيما بعد تحمل عنـوان «قصيـدة الحلم

في الهواء الطلق»، و»أرض وقمر»، وسواها،

وبعض هذه القصائد مدرجة كذلك في كتاب لوركا

الذي يحمل عنوان: «ديوان تماريت»، (كذا)، أيّ

باستعمال كلمة (ديوان) كما تنطق وتستعمل في

أَصْوَاتُ المَوْت دَقّت

من ذا الذي يمكنه أن يعوِّضنا ما ضاع مع الشاعر،

بدأ غارسيا لوركا قرض الشعر في العشرين من عمره

وإستمرّ في الكتابة حتى يوم إغّتياله عام 1936 وقد

خلف لنا عشرات من القصائد مبثوثة في العديد من

دواوينه مثل «كتاب الأشعار»، و «قصائد غنائية»،

و»القصائد الأولى»، و»أغانى الغجر الشعبيّة»،

و»شاعر في نيويورك»، و»بكائية عن إغناسيو

سانشيس ميخيّاس» ثم كم من الدو اوين كان يمكن أن تضاف إلى هـذه القائمة لو إسـتمرت حياته على

قال لوركا عندما كان على بضع خطوات من نهر

«الوادي الكبير» الذي ما زال يحمل إسمه العربيّ

أصواتٌ قديمَةٌ طوّقت، صوّتَ القرنْفلَ الرجوليُّ ثلاثُ دقات دَمَويّة أِصَابِتُه، وَمَاتَ على جنب. (**)

الأخيرة لم يتوقف عنَ نظم أشَّعار رقيقةً مؤثّرة

وحزينة، كانت الأندلس من أبرز علامات هذه الأشعار،

كان لوركا مجدّدا و فريدا، وطائرا غرّيدا في الشعر، كان

من الطليعيين إلى جانب بابلو بيكاسو في عالم الصور،

والتشكيل، والرّسم حتى أصبح من أعظم شعراء القرن

أغداء الشعر والحياة

هائلة على التّغنّي بّالجمال، والتحلّي بالأمل، وتجسيم

ما هو مآل الشّعراء، والأشياء الناعسة؟

أيّها الماء الزلال، والقمر الجديد

ويقول مجيباً عن سؤال الصّغار:

قريبا من النجوم.

المحبّة، والحريّة، والسّلام.

قصيدة أخرى:

والزّنابقّ والنحل، سأذهب بعيدا بعيدا

ما وراء تلك الجبال، ما وراء تلك البحار

خليلي أريد أن أموت، بريئاً على سريري

الفولاذي إذا أمكن، ذي الملاءات الهولندية.

التي لا يذكرها أحد، آه يا شمس الأموال؟

يا قلوب الأطفال وأرواح الأحجار السذابية

إنني أشعر اليومَ في قلبي إرتجاج النجوم

على أوراق أحزانه، فوق لجح هموم بحره منذ

الصّغر، وإلى تلك المرثيّة التي كتبها عن أحد أصدقائه

من مصارعي الثيران كان لوركا دائم الحديث عن الموت

فليمتْ قلبي وهو يغنّي في هدوء، عن السّماء

إمتلاً قلبي الحريري بالأضواء، والنواقيس الضائعة

ثم نجده يطلب ما لم يمنحه إيّاه الزّمن حيث يقول في

ولم تتحقق له هذه الأمنية، فقد مات لوركا مقتولاً

مُجندلاً، مات مغتالاً يرصاص الغدر، والخيانة،

والكراهية من أعداء الشعر، وأعداء الحياة، وأعداء

* كاتب من المغرب عضو الأكاديمية الإسبانية - الأمريكية

عند العرب المسلمين اعمق وأقوى من ان تزيلها التعاليد

والتربية العملية التي نفذها النبي في مرحلة الدعوة القصيرة

فبدأت الردة عنهما بعد سنين قليلة بدأت بمنع النساء من ارتياد

المساجد والحد من حركتهن في الاسواق قبل ان تنهال عليهن

حدود وقيود فقهاء البداوة والجاهلية الرعناء وقد مرعلى هذه

القيود والحدود قرون جعلتها راسخة في المجتمعات الاسلامية

وجعل التخلص منها عملية صعبة ومعقدة وتحتاج الي عقل

جديد وثقافة جديدة وفقه جديد ترسي السلوك الاجتماعي

حضور الانثى في المجتمع ضرورة وحاجة جوهرية

لحياة اجتماعية ونفسية سوية لأن عزل الجنسين يخلق

رضوضا نفسية لدى الجنسين عبر نشوء تصورات مريضة

ومشوهة عن الجنس الآخر وبروز ميول الى الجنس

الْشَابُه، فقد نقل معلمون ومدرسون علموا في السعودية

صورة عن هذه الرضوض في نشوء حالات حب شاذ بين

الذكور وميل الاولاد الى عشق بعضهم وسعيهم للحصول

على صورة الآخر المعشوق وحملها بشكل دائم، ناهيك عن

انتشار اللواط في مراحل الطفولة والشباب وعجز الشباب

المرضوض عن مد جسور التعاطي مع الجنس الآخر وإقامة

علاقات سوية وميله الى ممارسة الجنس في الدبر أن مع

الاسلامية ترجع الى تقاليد أجتماعية وثقافية تعود الى

عصر البداوة، ففي المجتمع البدوي حيث مجالس الرجال ميدان للهو وشرب الخمر ولعب الميسر ايام الرخاء وغزوات

ايام المحل والفاقة حوّل المرأة الى نقطة ضعف فهي غير قادرة

على الغزو والقتال وهي هدف سهل للغزاة يسبونها فتتحول

الى جارية تباع او يتزوجها احد الغزاة الذي قد لا يكون في

مستواها الاجتماعي والقبلي ما يجعلها عاراً لذويها وهذا ما

حاولت البداوة التخلص منه عبر وأد البنات عند الولادة

وتقييد حركة النساء والحجر عليهن على امل تحاشي العار.

وقد ادرك مفكرون اسلاميون معاصرون خطورة الموقف

السائد من المرأة فاجتهدوا في تصحيح الصورة بما ينصف

المرأة ويعيد الاعتبار لموقف الاسلام الحنيف منها، منهم

الشيخ محمد الغزالي والدكتور حسن الترابي والأستاذ

جمال البنا والسيد محمد حسين فضل الله.

واقع الحال ان النزعة الذكورية التي تعيشها المجتمعات

وقد اتبتت الدراسات النفسية والاجتماعية ان

على صحيح الدين وقيمه السمحة.

المومسات أو الزوجات.

للآداب والعلوم (كولومبيا).

وكلُّ الورود ناصعة البياض كحسرتي

هذا المبدع الذي أحسّ بقرب نهايته كانت له مقدرة

على الرغم من شغفه بالمسرح، فإنه في حياته

وتيرتها الطبيعية كيف ستكون أعماله الآن؟!

أصواتُ المَوْتِ دَقَتْ، بالقُرْب منَ الوَادي الكبَير

والإسلاميّ القديم إلى اليوم:

الألم والمعاناة:

اللغة العربية إلى اليوم.

في ذكرى إغْتيَال «زَنْبَقة الشَّعْر الإِسْبَانيّ» المعَاصر فيدريكُو غَارْسِيا لُورْكَا

محمّد محمّد خطّابي *

■ تجربة فريدة من نوعها عاشتها مؤخّراً الأوساط الأدبية الإسبانية والمغربية بمناسبة ذكرى إغتيال الشَّاعِرِ الْإِسْبِانَيِ الذَائِعُ الصِّيتِ فَدريكُو غَارِسْياً لوركا، أصحاب هنده البادرة الرّائدة هم ثلاثة من الشُّعراء المغاربة المجيدين، وهم بالتوالي مصطفى الداوديَّة (كاتَّب باللغة الفرنسية)، ورشيد الميموني (كاتب باللغة العربية) وأحمد المغارى (كاتب باللغة الإسبانية)، فقد قام هؤلاء المبدعون الثلاثة بما لم يقم به زملاؤهم الشعراء الإسبان فبادروا إلى إحياء هذه الذكرى بقراءة نصوصهم الشعرية، وأزجالهم في كلُّ من مدينتى الجزيرة الخضراء الإسبانية وتطوان المغربية، تحت رعاية جمعية المسرح الأدبى، بنادي الإتحاد بمدينة الحمامة البيضاء، هذا كما تمّ خُلال هذه الامسية الشعرية الحالمة عرض شريط عن حياة الشاعر لوركا، وتقديم نبذة عن إبداعاته الشعرية، والأدبية، وبشكل خاص في عالم المسرح الذي تألق فيه الشاعر الغرناطي

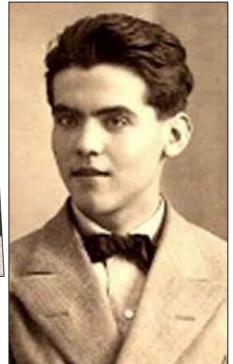
ولقد تم تنظيم هذه التظاهرة الثقافية، والأدبية، والشعرية المتميّـزَة في 19 آب/ أغسـطس 2014 أيّ في نفس اليوم الذي إغتيل فيه لوركا من عام 1936 منذ 78 سنة خلت مع إنطلاق شرارة الحرب الأهلية الإسبانية التي إستمرّت رحاها تدور بثقالها حتى 1939. كان فدريكو غارسيا لوركاقد ولد في الخامس من شهر يونيو/ حزيران من عام 1898، وأغتيل في 19 آب/ اغسطس من عام 1936).

مَضْرَع لُورُكَا

ولكن من ذا الذي إغتال لوركا؟! وكيف تم ذلك؟! ولماذا؟ !كان الشاعر الأندلسي القادسي الكبير «رفائيل البرتي» (نسبة إلى مدينة قادس الإسبانية) كان قد كشف النقاب قبيل رحيله عن تفاصيل مصرع لوركا، وكيف أنه واجه الموت بشجاعة وصلابة، يقول في هذا الخصوص: أنّ طبيبا إسبانيا يدعى «فرانسيسكو فيغا دياث» كان شاهد عيان في مقتل الشاعر لوركا، قد حكى قصَّة بهذا الشأن ردَّدها له سائق التاكسي الذي قاد لوركا، إلى جانب معتقل آخر وثلاثة من العساكر الذين ينتمون للحرس المدني الإسباني . إنّ الطريقة التي قتل بها لـوركا كانت حتىّ الآن لغـزاً محيّرا، وقد أعطيتٌ تفسيرات مختلفة حول هذا الأمر، وحسب «فرانسيسكو فيغا دياث» فانّ سائق التاكسي كان قد زاره في عيادته في 13 آب/ أغسطس 1936 وحكى له أنّ الأحداث وقعت في الليل، وقد تعرّف سائق التاكسي على واحد من الذين تم القبض عليهم وهوالشاعر الغرناطي بواسطة الكشَّافات التي أوقدها الحرّاس للقيام بعملية الإغتيال، وكان غارسيا لوركا قد سافر من مدريد إلى مسقط رأسه غِرناطة إذ – حسب الشاعر ألبرتي – كان لوركا يعتقد أنَّهِ في أرضه سيكون في مأمن منَّ الخطر، وأضافٍ: «إنّ لـوركا كان يغشاه خـوف الأطفال، كان يعتقد أنه فى غرناطة لن يحدث له شيىء» فركِب القطارَ إليها، إلاً أن السوت فاجاه هناك، فكلّ منّا يحملُ موته معه». ولقد سمع سائق التاكسي الشاعر لوركا يقول لقتلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟! ثم ألقى الحراس بعد ذلك بلوركا والشخص الدّي كان معه – كان مسـنّا وأعرج – داخل حفرة منخفضة، قعمل الشاعر على مساعدة زميله على الوقوف ممّا زاد في حَنْق الحرّاس حيث ضربه أحدُهم بمؤخرة سلاحه وشجّ بهِ أمّ رأسه، ثم بدأ القتلة يشتمون الشاعر ويرمونه بأحطُّ النَّعوت، وطفقوا بعد ذلك في إطلاق النار عليه على الفور، وأكَّد السَّائق أنَّ إثنين من مصارعي الثيران، وعشرة من الأشخاص

و تشير الكاتبة والناقدة المكسيكية «إيرْمَا فوينتيس» معلقـة علـى ذلـك: «إنّ الشُّـعراء مثـل الأبطـال و الأنهار يطبعون شعوبَهم بطابعهم ويجعلون شعبَهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يتركون في العالم ضوءاً مشعّاً متعدد الألوان، يجعلون الرّجال يجتمعون

الآخرين قد قتلوا كذّلك في تلك الليلة نفسها.



لوركا المعروف «شاعر في نيويورك « (أنظر مقالى

ويتوحّدون رغم تباين أجناسهم، وثقافتهم، وعلى الرّغم من الخلافات الإيديولوجية، والسياسية، و المشاحنات و المشاكساتُ التَّي قد تنشب بينهم، و قد تصل حد الحروب والمواجهة، فكل شاعر من هُولًا ء بغض النظر عن الزّمن الذي يولد فيه، يصبح بمثابة «معـزف» كوني متعِدُد الأوتـارِ، وإن اختلفت أنغَامُه فهو يعز ف لحناً و أحداً يعظمه كلّ موجود حيّ في أيّ صقع من أصقاع العالم»، وتضيف الناقدة: «وعليّه فَإنّ فقدان أيّ شاعر لدى أيّ أمة هو حدث تراجيدي يمسّ الإنسانية جمعاء وليس رقعته الجغرافية وحسب، هذا على الرّغم من وجود شعراء آخرين كبار، وأمّا إذا اغتيل شاعر فانٌ الشعور بالمأساة يتفاقم ويزيد ويكون أفدح وأعمق».

متحف الشّاعر لوركا

يعتبر النقاد الإسبان، وغير الإسبان الشاعر الإسباني – الأندلسي فيدريكو غارسيا لوركا من أكبر وأكثر الشعراء شعبية، ومن أبرزهم تأثيراً في الأدب الإسباني في القرن العشرين. وبالإضافة إلى الجائزة الشعرية العالمية الكبرى التي تنظم كل سنة بإسمه، تقام في العديد من المناسبات إحتفالات، وتظاهرات ثقافية، وأدبية، وشعرية، ونقدية هامّة حول هذا الشاعر الكبير بمشاركة عدة شعراء إسبان وأجانب، وتنظم هذه اللقاءات على وجه الخصوص في مدينة «فوينَتي بَاكِيرُوسٌ» القريبة مـن غرناطة وبالضَّبط ْفي مسقط رأس الشاعربها وهو المنزل الذي أصبح اليوم متحفاً لـه، ولكافة أعماله الإبداعية علَّى إختَّلافها، ويضمّ متحف الشاعر لوركا بعض مخطوطاته الشعرية الأصلية القديمة، وبعض صوره، ورسوماته، ورسائله، وآثاره، ومخلفاته بما فيها البيانو الشهير الذي كان يملكه في حياته والذي عزف عليه لوركا نفسه والعديد من كبار العازفين، والموسيقييّن الإسبان وغير الإسبان. كما تقام إحتفالات كبرى في تواريخ متفاوتة، ومناسبات شتّى في العديد من مدن إسبانيا وأمريكا اللاتينية، والولايات المتحدة الأمريكية منها مدينة نيويورك حيث كانت الأوساط الثقافية التي تُعني باللغة الإسبانية وآدابها قد إحتفت بمخطوط ديوان

حول هذا الموضوع تحت عنوان «غارسيًا لوركا يعود لدينة ناطحات السّـحاب من جديد»). يقول لوركا في قصيدة (وداع) المبثوثة أو المدرجة ضمن هذا الديـوانَ: «إذا متّ فاترَكوا بـابَ الشّـرفة مفتوحـاً...» وخلال إحياء هذه الإحتفالات وسواها كان باب الشرفة دَّائِماً مفتوحاً كما أراد ذلك الشاعر الرّاحل.

كان فيدريكو غارسيا لوركا قد كتب هذا الديوان الشهير خلال وجوده بجامعة كولومبيا الأمريكية بنيويورك (1929-1930) ثم خلال سفره إلى كوبا بعد ذلكُ، وقد نُشر هـذا الديوان لأوّل مـرّة عـام 1940 أيّ 4 سنوات بعد مصرع الشاعر، وكان لوركا قد غادر إسبانيا 1929 ليلقى بعض المحاضرات في كوبا ونيويورك، وإن كان سبب هذه الرّحلة في العمقّ هو هروبه وإبتعاده عن جوّ المهاترات، والمشاحنات والبغضاء الذي كان قد أصبح ســائداً في الوسط الدراسي بمدريد، حيث أصيب لوركاً من جرّاء ذَّلك بكآبة شديدة، وحزن عميق، وقدكان للمجتمع الأمريكي تأثير بليغ على الشاعرالغرناطي، إلاّ أنه أحسّ بنفور كبير من الرأسمالية والتصنيع المبالغ فِيه، كما أنه شعر باشمئزاز بليغ مِن المعاملة الَّتي كانَّ يُوسم بها الأمريكان البيض الأقليَّةُ من السّود، لقد كان هـذا الديوان صرخة مدويّة ضـد الرّعب، للتنديد بالظلم والتمييز العنصري في هذا المجتمع الغارق في التصنيع، والإغتراب القاتل للجنس البشري، والمناشدة بضرورة إحترام البعد الإنساني للبشر، وصون حقوق الإنسان، وسيادة الحِريـة والعدالة والحبّ والجمال، وربّما هذا ما حدا بالنقاد إلى إعتبار هذا الديوان من أهمّ الأعمال الشعرية التي ظهرت وواكبت عصر التحوّل الاقتصادي، والتطُّوّر الاّجتماعيّ، والنموّ الديموغرافي بطريقة لم

الإسبانية عام 2007. من القصائد التي يتضمّنها الديوان: «السَّماء الحيّة»،و»البانوراما العمياء

قراءات الليل والروايات

أميرتاج السر*

■ يبدو لي أن استخدام تعبير الليـل، مـن أكثر الاســتخدامات المطروقة، والمطلوبة في الكتابة عموما، فكثير من الأغنيات العاطفية، عربيا وغربيا، والقصائد الرومانسية، تحدثت عن الليل. كثير من الروايات العظيمة كتبته، إما كأرض خصبة، تجري على سطحها كبرى أو فضيحة، أو رغبة



وفى كل تلك الحالات، نجد أن الليل كان ملائما بالفعل لتبدأ الكتابة وتنتهي عنده. ولأن الليل في رأيي، هو الزمان الأفضل لاستعارته في فنون المأساة كما ذكرت، فسيظل هكذا ملهما دائما، لكل جيل من الأجيال الكتابية. ولعل أبرز الأعمال الشاهقة في الآداب، والتي ما زال الكتاب والشعراء يستوحون منها، كتاب ألف ليلة وليلة، وهنا الليل ليس

المسرح الذي ستجري فيه الأحداث من دون أن أي تدخل منه. من الأعمال المعاصرة، التي أعتبرها جليلة فعلا، وكان الليل ملهما كبيرا لها، رواية ليلة لشبونة التي كتبها الألماني: إريك ماريا في منتصف القرن الماضي، مصورا فيها رعب الحرب، وذلك الظلام الخانق التي كانت تعيشه أوروبا أيام تلك الحقبة المؤسفة، في أربعينيات القرن الماضي. الحقبة التي لن يتخيل أحد كيف كانت وهو يرى أوروبا اليوم، بكل رفعتها، وتحضرها، واحترامها للإنسان، وابتعادها بقدر الإمكان عن كل ما يمكن أن يعد مدمرا له. ولذلك دائما ما أقول إن الأعمال الأدبية، خاصة التي تكتب في أزمنة البلبلة، والرعب، والدمار، هي خير ما يمكن أن يوثق، هنا لن يكون الكاتب فظا في تناوله للأحداث، مثل الرواة التاريخيين، ولكنه يهبنا الحقائق مصحوبة بالمتعة، ولذلك، يكون تناوله الشخصي، هو الأكثر انتشارا بين الناس.

ليلة لشبونة، هي ليلة من الليالي، الليلة التي من المفترض أن يسافر في صباحها التالي، رجل مطارد، برفقة زوجته المريضة، إلى أمريكا بعد أن حصلا على تذاكر سفر، وتأشيرة دخول للأرض الآمنة، فرارا من الذبح الألماني، الذي يمكن أن

الليلة على قصة، لن نقرأ مثلها كثيرا.

ليل تشيلي، التي كتبها روبرتو بولانيو، وترجمها عبد السلام باشاً، رواية أخرى من روايات الليل الملهمة، ولطالما كان بو لانيو، الذي رحل مبكرا في سن الخمسين، من الذين أضافو اللواقعية السحرية بهاراً خاصا، وتبدو أعماله ممتعة فعلا. هنا الليل ستار للشعر والسحر والعنف، والحياة الخشنة، والناعمة معا. الليل الذي يحتاجه المجتمع الغاص بالعري، ليستتر، والمجتمع المحتشم أيضا، ليتعرى، ولو لفترة

كانت شخصية البطل، القس، ملائمة لتستتر في ليل تشيلي، من كل ما فيها وما في الليل من تناقضات. وهكذا يجد القارئ نفسه مضطرا ليسهر في ليل افتراضي، يتشبع به، من دون أن يبدو ثمة صباح في الأفَّق.

للسوداني إبراهيم اسحق، واحدة من كتابات الواقعية السحرية، التي برع فيها إبراهيم، كلها تدور في قرية، وأيضا هناك ستار الليل الذي لا بد منه ليظلل الحكاية.. وحيد الطويلة، الكاتب المصري المدهش، كتب روايته: باب الليل، كتابة راقية، فيها أسلوبه الذي لا يخلو من فكاهة وظرف، وأود أن أتعرض

من الأعمال الجيدة، العربية، والتي تتخذ الليل المعنوي

كيف اغتصبت الهويات، كيف قتلت حتى الآمال داخل النفوس، وكيف أصبح الوطن الذي كان الحضن الأخير المتفرد، إلى متشرد هو أيضا يفر من الموت، ولكنه يموت في النهاية. لقد كانت حياة، بطلة القميص، وراوية الليل تكتب يومياتها، كانت تكتب نفسها وفي نفس الوقت، تكتب ضياعا عاما يحدث أمامها ولا تستطيع أن تفعل شيئا سوى المكوث في الليل إلى ما لا نهاية..

عشرات الحكايات التي اقتنصها الليل أو اقتنصته، تسمّي بها وتسمّت به، وهناك أيضًا حكايات يفترسها الليل الحقيقي، أو المعنوى لكنها تحمل أسماء أخرى، وأظن أنه مع ما يجري الآن في العالم، من سيطرة الليل المعنوي على شؤون الحياة، في كثير من البلدان، سنرى في المستقبل، أعمالا جليلة، كلها في الليل وعن الليل، وأظن شخصيا أن لا خيال سيلعب أي دور في تلك الحكايات، فقد صيغت واقعيا بخيال يفوق كثيرا، خيال الأدب و الأدباء.

* كاتب سوري

ديوانه شاعر في نيويورك

تعرفهاِ البشرية من قبل. يتألُّف المخطوط الأوَّل و الأصلى الوحيد لهذا الديوان من (96) صفحة مكتوبة على الآلة الراقنة، بالإضافة الى (26) صفحة مكتوبة بخط اليد، لقد هاجر هذا المخطوط مع الأديب والناشر الإسباني»خوسّيه بيرغامين» (الذي كان لوركا قد سلمة المخطوط لنشره) إلى فرنسا في المقام الأوّل، ثمّ في مرحلة أخرى إلى المكسيك، (حيث نشّرت الطبعة الأولى منه عام 1940 في كل من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ترجمه ٱِنــذاك إلى اللغة الإنجليزية «رولف هومفريس»، وظل المخطوط في النّصف الثاني من القرن العشرين متخفيًا ينتقل من يد إلى يد حتى و قع عـام 1999 في يد الممثلة الإسـبانية «مانويلا سـاهافيدراً» و في عام 2003 أمكن لـ «مُؤسّسـة غارسـيا لوركا» إسـتعادةً هذا المخطوط بعد إقتنائه في أحد المزادات العلنية، ثم إشـترته أخيـراً وزارة الثقافةً





عنصرا في الحكي، ولا عضوا في فريق الفنتازيا الذي سنقرأ عنه طوال تلك الصفحات الكثيرة، العامرة بالأساطير، ولكنه

يطال أي معارض للهتلرية، في زمن الجستابو..

ليلة فقط وينتهي كل شيء بالنسبة لرجل، غير هويته، وسبجن عدة مرات وعذب، وقهر، وفر، واضطر أن يقتل ليعيش، ووصل إلى لشبونة، آخر مخرج ليس متسعا كثيرا، لكنه مخرج ينفتح على الأرض الجديدة البعيدة، لكن الزوجة الرقيقة، شقيقة أحد جنرالات البوليس السري التي ضحت بالاستقرار من أجل زوجها، وتبعته فى رحلة البحث عن حياة، ينهكها السرطان أثناء رحلات الفرار، من مكان إلى مكان، وتموت في لشبونة، وهكذا ينتقل الحلم من رجل محطم، وزوجة ميتة، إلى شاب متشرد، وزوجة صبية حية، سيسافرا إلى العالم الجديد، بتذكرتي الحلم، بشرط أن يستمع الشاب إلى قصة الحرب والحزن والخوف وفقدان الهوية، وكل ذلك يحدث في ليلة من ليالي لشبونة. الليلة الغطاء التي حملت الهواجس من ذهن رجل لآخر، التي غطت الحزن، والتي سهلت وصول الحلم المجهض، لينتعش مجددا، بعد تُلقيه بواسطة الحالم الجديد. إذن حصلنا من تلك

كثيرة أعمال الليل، وهناك رواية اسمها أعمال الليل والبلدة، لهذه الرواية في مقال آخر منفصل.

ستارا لتبرير الكآبة، والوحشة والوسواس، وضياع الهوية، رواية قميص الليل للكاتبة السورية: سوسن جميل حسن. وكما هـو واضح من العنوان، كان الليل هنا كساء معنويا يرتديه الحكي، ويرتديه الشخوص، ويرتديه الوطن كله. الليل هنا ليس قصة حزينة عن الحرب، يستمع إليها أحدهم في مقهى، كما في ليلة لشبونة، بل هو أقسى من ذلك كثيرا، لأنه يوميات تجري حية، وعلى القارئ أن يعيشها بكل ما فيها من

* كاتب سوداني

المرأة في المجتمعات العربية بين الدين والنزعة الذكورية

في «القدس العربي» بتاريخ 18شـباط/ فبرايـر 2013 قي

على العبدالله *

■ ماتـزال قضيـة المرأة والموقف من كيانها وحقوقها في العالمين العربي و الإسلامي، قضية خلافية وساخنة، وقد زاد بروز الجماعات الاسلامية بعامة والجهادية بخاصـة، من حرارة الجدل حول القضيـة على خلفية تبني هذه الجماعـات لمواقف تقيد حرية المـرأة و تحد من حركتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وربطها بين هذه المواقف والدين الاسلامي الحنيف، في مقابل اراء ومواقف واسعة الانتشار تؤيد دعوات المساواة والتحرر من القيود و إشراكها في الحياة العامة، ورفض ادعاء الجماعات ان موقفها هو موقف الاسلام ذاته.

اين يكمن الخلاف وما موقف الدين من القضية، وما سبب التخلف الاجتماعي السائد؟.

يكمن التباين الحادبين الموقفين في نظرة كل منهما الى طبيعة المرأة أهى انسان اولا وأنثّى ثانيا ام انها انتى اولا وإنسان ثانيا، وما يترتب على الفكرة المحورية من نتائج وتستدعيه من مواقف وإجراءات، فالذين ينطلقون من اولوية الانوثة على الأنسنة، وقد رتبتوا على الصفات العضوية للمرأة (العاطفة والحيض والحمل والإرضاع والأمومة) تفوق الرجل وأعطوها مرتبة ادنى مُّنهُ فِّي السَّلَم الاَّجتماعي و الإنساني، وحدوا من حريتها وحضورها في الحياة العامة لان جسدها وحضورها مصدرا للإثارة والفتنة والإغراء وتحريك غرائز الرجال وشهواتهم، فحضورها يدفعهم الى الدخول في خيالات عن مكامن الجمال والإثارة واللذة والانزلاق على صعيد المشاعر والتخطيط للولوج الى عالم المحسوس بالسعي الى التقرب عبر النظرات والتودد بالهمسات والكلمات التي لخصها القول الشائع:» نظرة فابتسامة فموعد فلقاء»، قال الاستاذ محمود المشوح (مفتى المياذين) في محاضرة في المركز الثقافي في ديـر الزور:» كان الرجل في هذا الواديّ (وادي الفرات) يَأخذ (كناية عن الاغتصاب] المرأة بالقوة فأصبح يأخذها باسم الحب». وهذا يستدعي، وفق مبدأ سـد الذرائع، الفصل بين الجنسين و إبعاد المرأة عن الرجل بحجزها في المنزل، وعزلهما عن بعضهما بوضع معايير ومقاييس للحركة واللباس وتحديد دائرة علاقاتها واتصالاتها بذويها ومحارمها بحيث يتقيد بروز الفتنة وتحركها والحد من فرص نشوء الشهوة ومترتباتها، فالمرأة الانثى فتنة متحركة، جسدها، حديثها، لباسها في مواجهة الرجل الجاهز للاستثارة والتهيج عندأي احتكاك او تلاق او تلامس، بنزين ونار والعياذ بالله.

أما اصحاب الموقف الثاني الداعي الى حرية المرأة ومساواتها بالرجل فينطلقون من اولوية الانسنة وهذا يجعل حضورها في المجتمع طبيعي واعتيادي، وحاجة اجتماعية ويضعها على قدم الساواة مع الرجل في سعيه لصياغية بيئية اجتماعيية متوازنية ومستقرة قائمية على علاقات تعارف وتعاون وتشارك وتكامل في الادوار بين الجنسين. فالمرأة والرجل، وفق هذه النظرة، ينتميان الى الجنس البشري وهما على سوية واحدة في الانسانية والعلاقة بينهما ضرورية وحتمية لاعتبارات الحياة والاحتياجات العاطفية والجسدية ناهيك عن دورهما في حفظ النوع بالإنجاب، علاقة ينظمها المجتمع كي تخدم

حياة اجتماعية أمنة ومستقرة ومثمرة. دارس القرآن الكريم والسيرة النبوية سيكتشف دون عناء ان الاسلام في نصوصه المؤسسة أقرب الى اصحاب الموقف الثاني وفي تضاد شبه مطلق مع اصحاب الموقف الاول، فالمرأة في القران الكريم انسانة اولا وهي صنو

مهرا فقبلت فاستدعى الـزوج وطلب منه تطليقها». ومنح المرأة حق وضع شروطها للزواج باعتبار الزواج عقد

والعقد شريعة المتعاقدين. اما استناد دعاة التقييد والمنع الى حديث النبي الذي رواه ابو بكرة «ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة» ففيه الكثير من الافتئات وعدم الحصافة ذلك ان الراوي والحديث ينطوي على التباسات كبيرة وخطيرة اولها الراوي ابو بكرة المدان بشـهادة زور في قضية الزنى ضد المغيرة وعدم التوبة بعد ذلك والآية القرآنية تقول: »والذين يرمون المحصنات ثملم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم»)النـور:4 و 5)، هذا من جهة و من جهة ثانية مناسـبة روايّة الحديث حيث قيل ان ابا بكرة قاله للتملص من دعوة السـيدة عائشـة له بالالتحاق بها في موقعـة الجمل، بينما قالت روايات أخرى انه روى الحديث بعد هزيمة جيش السيدة عائشة كتفسير للهزيمة كون الجيش تحت أمرة امـرأة. وأمـا النقطة الاهم فان السـبب الذي ذكر كمناسـبة لقول الرسول ما قاله وهو تولية الفرس لابنَّة كسرى فليس ثابت تاريخيا حيث لم يرد في كتب التاريخ مثل هذا النبأ ما

النساءكما الرجال وبذات الطريقة وضع اليد باليد والتعهد بالولاء والالتزام بالتعاليم، وقد كانت مناسبة لإبراز قسمة الجمال في موقفه حيث اعترض على النساء اللواتي لم يخضبن ايديهن بالحناء ودعاهن لفعل ذلك، وأتاح لهن الالتقاء به وسؤاله عن امور الدين وحضور الصلاة في المسجد والمشاركة في النقاش حول نصوص القرآن وتَّعاليمه، وسَّمح لهن بالْشاركة في الْغَـزوات كمحاربات ومسعفات، وستعى الى اشاعة قيتم الحب والمودة بين الجنسين عبر التصريح امام الجميع انه يحب عائشة، كي يشجع المسلمين، رجالًا ونساء، على ازالة الحرج وتعبيرً الرجال عن عواطفهم لنسائهم، والنساء لرجالهن. وقد اشتكت اليه فتاة لان والدها رفض تزويجها ممن تحب ويريد تزويجها من رجل لا تحبه فاستدعى والدها وقال له:»الحقها بهواها»، وشكت اليه امرأة زوجها وطلبت منه تطليقها لأنها لا تحبه فقال لها:»اتعيدين لـه ما اخذت منه

يعنى ان الحديث مكذوب.

غير ان الروحية الأيجابية تجاه المرأة في القرآن الكريم والسنة المشرفة بدأت بالانحسار والتلاشي مع وفاة الرسول الاكرم وانتهاء مرحلة الخلفاء الراشدين، فقد كانت التقاليد

الرجل ولا تختلف عنه في بُعد الآدمية واختلافها العضوي لا يغير في هذا المعطى بل يؤكده لأنه يفتح على علاقة وظيفية وتكاملية يحتاجها الطرفان ويطلبانها ويسعيان الى تحقيقها اشباعا لمشاعر وعواطف ورغبات طبيعية وهي بالنهاية ضرورية للإنجاب حفظا للنوع، وقد جعل الاسلام لمارسة الجنس بين الزوجين أجرا، حسنة. قال تعالى: «هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها» (الاعراف: 189) وقوله: «ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الروم: 21). ومفردة زوج في اللُّغة العربية تنطبق على الذكر والانثى، وزوج توحي بالتكامـل بشـكل حاسـم. وتأكيـدا للمسـاواة في الانس بين الرجل والمرأة قال القرآن الكريم:» يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» (الحجرات: 13). فالنَّاس، النَّوع الآدمي، مخلوقُون من ذكر وأِنثي والمكانة والكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بأي شيء آخر. والعلاقة بين الجنسين علاقة تكامل عبر التعاون والتشارك قال تعالى: »والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم

دور المرأة، وقد كان لافتاً أن القرآن الكريم في روايته لقصة بلقيس ملكة سبأ مع النبي سليمان أنه لم يعكس أي تحفظ حول موقعها في رأس هرم السلطة، ملكة في بلدها، بل نقل صورة إيجابية عن قيادتها لبلدها أنها لا تأخذ قراراً إلا بعد مشاورة مجلس حكماء في المملكة، وعليه فأن كل ما يقال عن قيود وحدود لدور المرأة في المجتمع هو من وضع فقهاء

الله إن الله عزيز حكيم»(التوبة:71)، والمساواة في الجزاءُ قال تعالى:»ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» (الأحزاب:35). وتحديد الادوار وفق تقسيم عمل يستند الى اعتبار الأسرة (ذكر وانثي) الوحدة الاساسية للمجتمع، وعدم تحديده سقفاً أو محرمات أمام

المسلمين، رأي/ اجتهاد بشر قابل للطعن والتعديل. ودارس السيرة النبوية العطرة سيلمس تطبيقا عمليا لهذا التوجه الاجتماعي فقد قبل الرسول الاعظم مبايعة في اكتشاف الأفراد لذواتهم وما يجول في

أعماقهم، وبالنسبة لعباس بشكل خاص

فيقول: «بالنسبة لي، الشيء المهم الذي

اكتشفته هو الإنسان الموجود بداخلنا..

الإنسان بكل ما فيه من صفات أهمها

الإحساس الأكبر بالأشياء، والشجاعة..

وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار القرار الذي

قد يودي بحياتك .. الجميع وضع على المحك.

أن تقف مع الحق دون النظر إلى أيـة أوراق.

الثورة ولدت لدي ولدى الكثيرين عامل تحفيز

العقل وتوسيع ادراكه للقضايا وقدرته على

أنتجت الثورة السورية العديد من الأعمال

الفنية، كما ساهمت في بروز أسماء فنانين

شبان جدد، وفي الوقت الذي تميز فيه البعض،

وقع البعض الآخر في فخ التكرار والابتذال،

وكان السؤال المطروح: ما الذي يحمى الفنان

الرسم، الرواية ... لتلقى الضوء على هذه

وقفة أمام إبداع نجيب محفوظ السينمائي

من خان الخليلي والحرافيش... إلى عصر الحب

الذي أتاحته تجربة الثورة المعاشة».

أبواب في سماء مفتوحة!

الكاريكاتير عملية رصد مكثف لانكسارات الناس وآلامهم الفلسطيني هاني عباس: هاجسي الكبير هو الإنسان في كل مكان

بیروت ـ من صبر درویش:

حفزت أحداث الربيع العربى عموما فن الكاريكاتير، وجعلته من أكثر الفنون التشكيلية ديناميكية، ويعود ذلك ربما إلى القدرة التي يحملها هذا الفن في توجيه النقد، أو ربما في قدرة الكاريكاتير على السخرية، حيث تتجلى السخرية هنا كشكل وحيد للتعاطى مع هول ما يحدث.

يقول هانى عباس فنان الكاريكاتير الفلسطيني السوري: «بالتأكيد الثورة الفكرية التحررية التي رافقت الربيع العربي حفزت جميع أنواع التعبير المكتوب والمرسوم والمحكي، بتصوري وظيفة الكاريكاتير هنّا أصبح واجبا عليها أن تتخذ عدة مسارات معاً، نقل الحقيقة، تصوير الوضع العام، النقد، ونقل الصورة بطريقة تترك أثراً وتؤرخ للحظة، تبتعد الفكرة هنا عن السخرية لتتجه نحو العمق أكثر والتأثير أكثر، هذه هي الوظيفة المناطة بالرسم الآن، ما حدث ويستمر في الحدوث الآن هو أكبر بكثير من أن تعبر عنه برسم كاريكات وري، فاجعة كبيرة ما، نمرُّ بها، تبقى أن نرسل رسائل الأمل

على صعيد التجربة الشخصية لعباس سنجد في أعمال الفنان الكثير من الوجع، ورصد مكتف لانكسارات الناس وآلامهم، ورغم بساطة الصورة التي يشكلها إلا أنها تزخر بالدلالات والرموز، وهو ما يطرح السـؤال حـول الديناميـات التـى تقـف خلف العمل الإبداعي للفنان، هل يعود ذلك إلى الوعي السياسي والثقافي الذي اكتسبه في سياق تجربته الخاصة حيث تصبح الثقافة والانخراط بالفعل الثوري جزء من فعل الإبداع، أو تتعلق المسألة بمحددات أخرى تتعلق بالتأمل وفعل الإبداع الغير مشروط بالعوامل الاجتماعية والحياتية للفنان. يقول

عباس: «أتصور أن القوة التي ظهرت في بعض رسومي ناتجة عن العمق في الاحساس

والابتعاد عن الرسم الاستهلاكي، الدلالة الرمزية للأشياء ورؤيتها بشكل أخر، ربما تولد صدمة في مكان ما، الإنسان هو هاجسي الكبير، الإنسان في كل مكان، ما عشته من أحداث حقيقية هو الذي غير كل حياتى وطريقة تفكيري، بصراحة أنا أعيش عمراً إضافياً، تعرضت للموت المباشر وغير المباشر عدة مرات، بالإضافة للخسارات الكبيرة التي خسرتها كالكثير من السوريين، وشاء الله أن احصل على فرصة إضافية، سخرتها لنشر

الفلسطيني والسوري.

أعادت الثورة السورية بناء وتشكيل

الهوية الوطنية مجدداً، أو هي سعت إلى ذلك، وطرحت تساؤلات عديدة على الجميع بمن فيهم الفلسطينيين السورين، وتركت ترها على الأفراد والجماعات، وساهمت

تناول عباس عبر أعماله العديد من المواضيع كالحصار والدمار وتشرد الشعب السوري، وحصار اليرموك بشكل خاص، وفي كل الحالات رحنا نتلمس اضمحلال المسافة بين الفلسطيني والسوري، ورغم أن الممارسة الثورية على أرض الواقع دفعت باتجاه عدم التمييز بل الدمج على صعيد الهوية بين

من تكرار نفسه ومواضيعه؟ وما الديناميات التي تقف خلف فعل التجدد والإبداع لدى الفنان؟ يقول عباس: «الفكرة هنا أن الرسم الحقيقي هو الذي يعبر عن الواقع تماماً، فإذا كان الواقع يكرر نفسه فلا عتب على الفنان من تكرار فكرته عدة مرات، ولكن عليه أن يكون حريصا على البحث عن التفاصيل التي لم ينتبه إليها احد، والإضاءة عليها، فمثلاً كُتُبُ التاريخ تخبرنا عن المنتصرين والمهزومين في الحروب ولكن لم تخبرنا عن قصص ملايين البشر الذين ماتوا أوشردوا أو اعتقلوا أو دمرت حياتهم خلال ذلك، هنا يأتي دور الفن،



على منح لفظة «باب» دَلالة المُعبَر الذي يقود إلى الحقيقة، ما يحيل على أن الحقائق تظلُّ دوما تتكتُّم على أسرارها أمام كياناتنا، أي هي محجوبة عنا وراء الأبواب. وكِلَّما احتجب شيء وراء باب إلا وتاقت إليه رغائبنا الآدمية، فالجنة محبوبة لأنها محجوبة،

ولذلك يتصارع فقهاؤنا على زيادة لم أهتم كثيرا بالانتماءات أياً كانت .. اللهم هنا فتاواهم، ويتصارع إرهابيّونا على زيادة ضحاياهم، وكلُّ ذلك من أجل الاستيلاء على تلك الجنة. وكل محجوب من الأشياء يظل ا الغربلة والفهم الأفضل.. البحث في قدرات العقل والنفس البشرية.. وتسخير ذلك في يتحرّش بنا ويناورنا بإيحاءاته، طريقة للحياة المعاشـة والتعامـل مع الآخرين ويظل يُشهّي إلى خَيالنا أن يبنى لتفاصيله تصورات تنتهي إلى بالإضافة إلى دعم العمل الفنى بالأفق الجديد

استعارات تنتهي بدورها إلى مَدْحيات أو هجائيات هي دوما من طبيعة علاقتنا بما وراء ذاك الباب. وعليه تراناً نقضًى أعمارنا نطرق الأبواب بابا بعد باب، مدفوعين إلى ذلَّك بوهم الوقوف على الحقيقة، حقيقتنا الخاصة و حقيقة ساكنات هذه الأرض و سكّان السماء.

والأبواب، إلى ذلك عديدة، فمنها ما هو خشبي لا يُفتح إلا بسلطان مفتاح من أشدِّ الحديد، ومنها ما هو بِلُورِيِّ شفيف ينفتح بإذن الله ما أن يرانا، بل ويرشَّنا بموسيقي مرحة ويُنعشنا بابتسامات نظيفة ولطيفة. ومنها ما هو موصد أصم، يقف على جانبيه عسس لا يُجيدون الابتسامة كأنما هم من سلالة الروماني «يانوس» ذاك الإله الذي بيده مفاتيح أبواب الحرب. ومن الأبواب ما هو مُتخيَّل يَسـيل له لُعاب اللغة بجميع خطاياها وبكل سردياتها المؤجّلة.

وكلُّ شيء في الأرض، أو في السماء، له باب خاصٌ به على غرار أبواب المدن و الأوطان و السياسة والمال والعلم والأدب والإعلام والقتل والحب والجنة والجحيم والنساء ومن الرجال الأتقياء. وأغلب تلك الأبوابُ لا يدخلها الإنسان إلا متى خَرَج (أو أخرَج) منها آخر، ولسان حالـه يقول: «وَإِنَّا لـنْ ٍنَدْخُلهَا حَتَّى يَخْرُجُوا منْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا منْهَا فَإِنَّا دَاخلُونَ».

مُدُنناً العربيَة المفتوحاة الآن أمام الدكتاتوريّس، ومبيِّضى الأموال، وتُجّار العُهر السياسي، وسماسرة الدّين، وجحافل المخابرات الدولية، تحمل أسماء لأبواب لها قديمة، ربما كانت تحميها سابقا من قلقها الوجوديّ ومن خوفها البشري من أمثال تلك الفئات. ففي تونس العاصمة هناك سبعة عشر بابا منها باب العسل وباب سويقة وباب البنات وباب العلوج وباب سَعْدون وباب الخضراء، وأشهرها باب البحر الذي يطرقه شباب المناطق الفقيرة الحالمين بالثروة بعد فساد الثورة، فيركبون القوارب خلسة إلى بلاد «رَبّي» التي لا يبلغونها إلا وهم جثث تطفو على الماء.

بَّابُ اليِّمَن، وهو باب كبير في صنعاء يُباع فيه العسل والبخور و»الفخفخينا» (هل تعرفون الفخفخينا؟!)، يعدّ الوحيد الناجي من هدم آلة الحرب منذ المملكة المتوكِّلية اليمنية (1918) وحتى عهد الرئيس هادي،

وقد تحوّل في خلال هذه الأيام إلى بوّابة تهرب منها الحكمة اليمانية إلى الخلاء تاركة الناسَ وراءها يمضغون القات ويقتلون وقتهم بالتقاتل على كراسي الحكم. أمّا الشام، فمن أشهر أبوابها العشرة نذكر باب توما وباب الجابية وباب السلام وباب الفرج وباب الفراديس وباب النصر، ويبدو أنّ هذه الأبواب ضاقت بسكًان دمشق ولم يأتهم منها الفرج، فأضاف إليها أبطال الدراما السورية بابا آخر هو «باب الحارة» الذي يَضحكون فيه من عامة

عبدالدائم السلامي *

ولجهنه أيضا أبواب، وهي سبعة: جهنم، والسعير، ولظي، والحطمة، وسقر، والجحيم والهاوية، وهي باب سفيل يدخله أهل الكبائر (هل نحن أهل الكبائر؟!). أما أبواب الحُنَّة فثمانية، الأيمن منها بدخله الرُّسُل مصحوبين بمَن لا حسابَ عليهم، وباقى الناس شركاء في باقى الأبواب، وكل على قدر جهده، والحمد لله.

الناس ضحكا بالألوان.

ولعل باب الأسد والثور، الذي يمكن أن نسميه أيضًا «باب الفُرْس»، هو المنفذ الذي سرّب منه ابن المقفّع ثقافت البهلويّة التي حبّبت إلينا- نحن أعراب الصحراء الخُشنين – المُلْكُ والسلطانَ. وهو باب حكمة تقول إنه متي دخل بين المتحابّين (الأسد والثور) كذوبٌ محتالٌ حَمَلهما على العداوة والبغضاء، وكأن ابن المقفّع ما يـزال يعيـش بيننـا الآن، وكأنّ الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور لم يأمر بقتله حرقا في العام الهجري 142.

وللنساء باع كبير في فقه الأبواب، بل هنّ كاشفاتُ سرِّ أسرار الأبواب من أمثال «شهرزاد» والسلطانة «هيام» و»فاليري تريرفيلر» زوجة الرئيس الفرنسي هو لاند، ومن أبو ابهن الخطيرة، تلك التي أطحْن فيهاً بعروش الرجولة دونما حاجة منهن إلى جيوش مرتزقة وطائرات بلاطيّار، نذكر باب «الرَّبْط»، أي ربط الرجال. ولا تطرق المرأة هذا الباب إلا متى استشعرت خطرا على أمنها العاطفي، فتراها تقصّ قطعة من أثواب زوجها وتبخّرها سبع مرات بقشور الثوم والبصل وأمعاء الزواحف وروث الكلاب ثم تدفنها تحت عتبة الباب، فلا يتحرّك زوجها بعد ذلك إلا بطلب إليها مكتوب.

أمّا أبواب الرجال فمُوصَد أغلبُها، ومنها باب التوبة وباب الصبر وباب الحُلم، وهو باب امتلأت بأخباره متون كتب تفسير الأحلام من الشيخ ابن سيرين إلى الشيخ النابلسي، وفيها نلفى أقوالًا من قبيل: «من رأى أنه أغلق بابا من حديد فإنه يتزوّج من بكر، وإن رأى أحد السباع قد وثب على باب داره، فإنّ الفاسقين يتبع ون زوجته»، وفي الحالين يكون الباب فضاء للتكشُّف؛ تكشُّف حقيقة ما نُخفى من أمراضنا الثقافية وتشوّهاتنا الحضارية.

* كاتب من تونس eddayem@yahoo.fr

في مناقشة كتابها «سين. سيرة ذاتية ناقصة»

سعدية مفرح: ليست لدي رغبة في كتابة الرواية وسأظل مخلصة لها

الكويت_«القدس العربي»

_من منى الشمري:

ناقشت الشاعرة سعدية مفرح كتابها السردي «سين – سيرة داتية ناقصة» في نادي «زوايا فكرية» بمناسبة إفتتاح «النادي الثقافي» في مقر جمعية المهندسين الكويتيين، بحضور الروائي إسماعيل فهد إسماعيل؛ استهلتُ سعدية مُفرح الأمسية بقراءةً لمقاطع من نصها «موسيقي النوي» قرأتها بإحساس عال، بصوتها المرتجف وجلاً أمام فيض القصيد وإيقاعه المتنامي عابثا في روحها شغفا ودهشة، ثم دلفت لكتابها السردي الذي وصفته يات «تمرة الوصل الالكتروني بينها وبين القراء وهو عبارة عن إجابات كانت تردها بشكل يومي على مواقع ثقافية على لانترنت، وحملت أسئلة في غاية الإحرّاج تخلو من المجاملة». وكشفت مفرح: أن الكتاب حمل أسمه الحالي «سين» في آخر حظة بينما كان من المقرر أن يكون باسم آخر، هو «وأعدو الهم من قوة» و ان «الإجابات التي تضمنها الكتاب تمثّلها في وقتها، وأنها قد تجيب عنها بطريقة مختلفة الآن»؛ وعن السيرة الذاتية «الناقصة» قالت إنها «أضيفت من قبل الناشر في ذلك الوقت، معتبرة أن السيرة الذاتية تبقى ناقصة ولا تكتمل إلا بالموت،

عبارة «سيرة ذاتية» فأضافت لها كلمة ناقصة. ووصفت مفرح دور المؤسات الثقافية بأنه ملتبس، ففي الوقت الذي ينبغي فيه أن تقدم الرعاية للمبدعين، تبدو وكأنها تفرض نوعاً من الوصاية عليهم، وأنها ترفض الرعاية المباشرة من قبل المؤسسات الحكومية للمواهب الشابة، فهذه الرعاية - برأيها تضع قيودا بشكل مباشر أو غير مباشر، فالمبدع يحد من إبداعه دون أن يقصد، حين يعرف أن هناك جهة ترعاه.

كما أنها منقوصة لأنها لا تتسم بالصراحة فهناك خطوط حمراء

لا يمكننا تجاوزها في مجتمعناً»، لهذا لم تكن موافقة على إضافة

وأوضحت أن أي جهة رسمية ترعى أي موهبة سيكون هناك مقابل مرئي أو غير مرئي لهذه الرعاية، فالمبدع الذي يقدم إبداعه لهذه المؤسسة وبرعايتها لابدأن يلتزم بشروطها، وهكذا يقيد المبدع نفسه في لحظة الابداع التي يجب أن يقتنصها ويطلق لها الحرية المطَّلقة، فلا يمكن للإبداع أن يقيد بشكل مباشر أو غير مباشر، وإذا قبل بهذا القيد فإنه سيكون أقل ابداعا وأكثر محدودية، وهنا نحن نتكلم عن لحظة الكتابة والتدوين للأفكار وليس النشر. لكنها أكدتُ على أن ثمة دورا واجبا على هذه المؤسسات تجاه المبدعين والكتاب، فالا يمكن إعفاء هذه الجهات من دورها في توفير بنية تحتية متطورة للمناسبات الثقافية وتنظيمها، من معارض للكتاب أو للفنون التشكيلية، ومؤتمرات، مهرجانات وأمسيات تُقافية ونشر وغيرها.

وعن الأم تحدثت الشاعرة سعدية مفرح بتأثر بالغ: بعد حيل والدتى، صرت أشعر أحيانا أنني هي، وأحيانا يختلط على الأمر، فأستدعيها في مساءاتي بشكل قصدي لأحكى لها بعض ما مربى أثناء النهار كما كنت أفعل دائما. وربما تصورت نها هي التي تستحضرني من غيابي لأكون إلى جانبها بدلا من العدم، لفرط حضورها وجبروته الهيمن على حياتي كلها؛ رحلت والدتى فعلا، لكنها تركت الكثير منها فيّ، وبعد رفقة امتدت على مدى أكثر من أربعة عقود من الزمان بشكل يومى -حميـم، صرت− أنــا المختلفة عنها دائمـا و ربما في كل شــيء، كم كنتُ أُعتقد – أفكر كما كانت تفكر، وأحب ما كانت تحب، حتى عطردهن الورد الذي كانت تفضله على غيره من العطور صرت أحبه واستلهمه وأكاد أشمه في كل فضاءاتي، كلما استحضرتها أو استحضرتني.

قبل رحيلها". لم يكن الموت قريبا مني إلى هذا الحد، ولكنها عندما ماتت في حضني، وتسربت روحها من جسدها وتصاعدت





سعدية مفرح

نحو السماء بينما اسند رأسها على صدري، كانت نظرتها الأخيرة لى، وكلمتها الأخيرة لي، ورائحتها الأخيرة المزوجة بدهن الورد في انفى، فأي قصيدة يمكن أن تكون إذن؟!.

عندمًا عدَّت بعد دفنها في مقبرة الجهراء الموحشة، كأي مقبرة، لغرفتي، شـعرت أنني تُحررت من خوفي الذي تنامى فيّ السنوات الأخيرة بشكل مرضى عليها. لكنني لحظتها دخلت نفقا يشبه قبرا صغيرا، ثم حين ذهبت لزيارة قبرها لاحقا، تكثف المعنى الشعرى كله في شكل القبر الذي كان أمامي، شعرت بألفة نادرة مع المقبرة، وكانَّت رائحة الورد تلاحقني وتّرسم خطوطا مستقيمة بين القبور الكثيرة لتدلني على ما يخصني من كومة تراب.. كنت ألمح قصيدتي معطرة بدهن الورد تنتظرني هناك كي

و أجابت على سـؤال «لماذا لا تكتبين رواية؟!»: ببسـاطة لأننى لسـت روائية، أرى أن كل روائي يملـك خاصيتين، أن يملك موهبةً كتابة الرواية وأن يملك الشغف الذي يجعله يعبر عن تلك الموهبة، وهذا ما لا أملكه؛ كثيرون حاولوا إقَّناعي أنني أملك الموهبة وأنها تُظهر في بعض مقالاتّي ّذَات الّنمُطُ القصّصي، لكن أقولَ لهم حتى لو كان ذَّلك صحيحا فأنا لا أملك الرغبة في كتابة الرواية وليست لدى قدرة على احتمال التعامل الكتّابي معّ التفاصيل، لهذا سأبقى قارئة وناقدة مخلصة للرواية، لكنى بُعيدة جدا عن كتابتها.

ووجَّه الروائي إسمَّاعيل فهدُّ إسماعيل سؤالا للشَّاعرة «هـل أفقـدك النقـد الصريح صداقـات معينــة؟!»، أجابت باسـمة بالإيجاب: أفقدتني كتاباتي النقدية بعض صداقاتي، لكنها حـالات قليلة جـدا، وغالبا ما كنـت اعتبرها لاحقا، وبعـد أن تهدأ الأمور، بأنها لم تكنّ صداقات حقيقية، الصديق الحقيقي لا يمكن فقدانه بسبب نُقد قاس مثلا يوجهه صديقه له، بل أن منّ شروط الصداقة الحقيقية – بالدّات – أنّها تسمح بتوفير مساحة من النقد القاسى بلا زعل ولا غضب،

ثم حلقت الشاعرة سعدية مفرح من جديد في عالم الشعر وقرأت قصيدة «تغيب فأسرج خيل ظنوني» بنّاء على طلب الحضور قبل أن يكرمها النادي الثقافي بدرع تذكاري وتبدأ توقيع



تناولت السينما المصرية أدب الكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ قبل حصوله على جائزة نوبل فكان أول من تنبأ بتميز إنتاجه الروائي ومن ثم

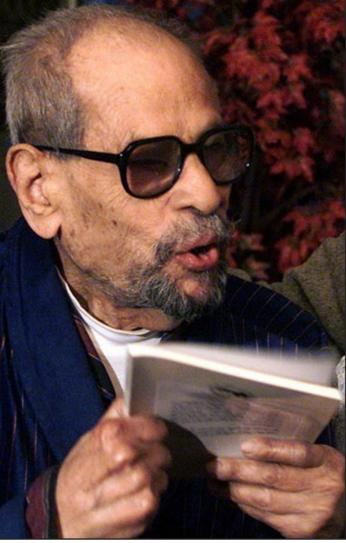
لعبت دورا رئيسيا في وصوله للعامة من غير قراء الأدب حيث تعرف عليه الناس من خلال الأفلام التي لاقت رواجا واستحسانا ورأى فيها البسطاء أنفسهم كخان الخليلي وزقاق المدق والحرافيش كنماذج لحضور الحارة المصرية بقوة في المشهد السينمائي كان تحليات الحارة الشعبية

بطقوسها وطبيعتها وعادات وتقاليد أهلها واضحة كل الوضوح في الثلاثية الشهيرة «السكرية وقصر الشُوق وبين القصرين» فمن خلالها تعرفنا على التباينات الاجتماعية ومظاهر البيئة المصرية وظلال السياسة والوطنية في الأفكار والممارسات فضلا عن ملامح الانحلال الأخلاقي في العمق الداخلي لوسط الراقصات والعوالم وهو مآ جعله نجيب محفوظ وجها آخر للمجتمع المحافظ المتمثل في شخصية السيد أحمد عبد الجواد الرجل المهاب المبحل داخل بيته وأمام أسرته وزوجته السيدة

فى الثلاثية على وجه التحديد اجتمعت الأفرآد ورصد المخرج حسن الإمام الحياة داخل الحارة العادية كما هي في الرواية بدءاً من سقوط رب الأسرة في بئر الانحراف ونهاية بنقاء ابنه همى الشاب الشوري الوطنى المناضل مرورا بنزوات يسن أمه ورومانسية مريم وطيبة الست أمينة و سذاجتها المتناهية.

وبينما تصور السينما بجرأة الواقع

الشعبى في ثلاثية محفوظ غير متحفظةً على شــيء يأتى تناولها الدرامي مختلفا نوعا ما لذات الواقع الشعبي في خان الخليلي حيث تعتني بالفكرة الرئيسية وهي فلسفة الحياة والموت في دينا بطل الروّاية أحمد عاطف «عماد حمّدي» الذي يهُفُو قلبه لأول مرة فيعشق فتاة «سميرةٌ أحمد» هي في الأصل عاشقة لشقيقه الأصغر «حسن يوسف» فتأتي الصدمة كاشفة للحقيقة المرة وهي أن الحياة قد تجاوزته بسنه وأفكاره وأحلامه المتأخرة وهنا لا يكابر أحمد عاطف ويعترف بالفارق الزمني ويستفيق من غيبوبته ليبارك العلاقة العاطفية الناشئة بن شقيقه الأصغر وابنة الجيران وبينما يتجه الاثنان نحو إعلان الخطوبة وإتمام الزواج يمرض الشقيق ويواجه شبح الموت الذي ينتصر ويضع نهاية



لقطة من فيلم «السمان والخريف»

مأسوية لهذا الحب الطاهر البرئ وإزاء هذه المأساة يسلم نجيب محفوظ بقدرية الإنسان المسير وضعفه ويعرف تماما أنه لا يملك من أمره ولا أمر غيره شيء.

وفي عصر الحب الرواية التي تحولت إلى عمل إذاعي وتليفزيوني يظل البطل «عـزت» رهـين ثلاثة قـوى كبـرى تنازعه هى الثراء – الجشع – التدلل و لأنه الابن الوّحيد لأمه السيدّة عنن فقد عانت كثيرا من ضعفها تجاهه ومن ثم لم تستطيع أن ترفض له طلبا حتى صار انهزاميا اتكاليا تَعْيِسٌ فَي كَلْ شَـيءَ حَتَـى الْحُبِّ لَم يَثْبِتَ جدارته فيه فقد نافس حمدون غريمه في الفتاة الوحيدة التي أحباها سويا ولكنها اختارت حمدون الأقوى والأشجع والأفقر بيد أن عزت ابن الست عين انتهى به . المطاف إلى السجن والإفلاس والضياع.

وهنا يقر أديب نوبل بأن القوة ليست في المال ولا السلطة ولكنها تكمن في إيمان الإنسان بذاته وقدرته على تحويل واقعة من السيئ إلى الأفضل.

وكذلك في الحرافيش يمتد الصاع عبر أجيال وأزمنة بن الخير والشر القوة والضعف القيادة والانقياد الاستقلال والعبودية الخيانة والشرف وفي كل حكاية من حكايات الحرافيش نجد أن أو لاد الناجي لا يتشابهون في خصالهم و لا جيناتهم الوراثية فمنهم القوي والنبيل والأمن ومنهم الخنوع الضعيف المهزوم وهذه الاختلافات هي مفاد كل الحكايات التى صورت منها عدة أفلام منها التوت والنَّبوتُ والمطارد والحرافينش وغيرها فالدهماء والعامة إما واقعون تحت سيطرة وأسر البلطجية صاغرون

في كنف الفتوة راضين بحمايته وسلطته نظّير البقاء وهما خيارين لا ثالث لهما في خيال صاحب الرواية يراها عنوانا يليق بمن يسلم مصيره دون إرادته لغيره. نهلت السينما من أفكار المبدع الكبير كثير من المعانى والصور الاجتماعية والإنسانية وعرجت كذلك على السياسة فكانت أفلام مثل الكرنك وثرثرة فوق

ممتثلين لأوامرهم ونواهيهم أو عائشون

النيل وميرامار وكلها تشتبك مع مرحلة الحكم الناصري وفترة الستينيات وتنقل عن محفوظ وجهة نظره التي يجملها على الأدب ويعطيها مذاقا روائيا للتخفيف أو الاستنداب أو كلاهما معا فما نقل عبر الصورة والحوار كان يحمل نبرة حادة لفترة رآها الكاتب كانت مليئة بالأنجازات والأخطاء فلم يسفهها تماما ولم يمتدحها تماما وبقى هكذا بين- بين في الحكم عليها ولكن السينما لم تكن كذلك بالضبط بل تحاملت أكثر وبالغت في نقدها وسخطها. أدان نجيب محفوظ الفقر كما لم يدنه

أحد في بداية ونهاية والقاهرة الجديدة أو القاهرة 30 حسب التسمية السينمائية فهذا المارد الخطير كان وراء كل الكوارث التي تسببت في موت «نعيشه» الشَّخصية التعيسنَّة في بدايـة ونهاية وضياع حسن أبو الروس واغتيال أحلام حسانين ضابط البوليس الشاب وانتحاره وكذلك كان الفقر أيضا المحرض على الانتهازية وبيع النفس والشرف والأب والأم في القاهرة 30 فمحفوظ عبد الدايم وإحسان ليسوا النموذجين الوحيدين المنحرفين والضحايا في نفس الوقت ولكن الأمثلة في الواقع متعددة وأكثر إيلاما ووجعا. في أفلام مثل قلب الليل و السمان

والخريف والشحاذ كان التناول الروائي مختلف فجاء الانعكاس الدرامي مختلفا أيضا تبعا للرؤية الإبداعية العامة فقد انشغل الأديب بالبعد الفلسفي والميتافيزيقي وسيطر الفكر التأملي على الأبطال وكآد يأخذ بعقولهم وألبابهم ويوردهم موارد التهلكة لولا أنهم عادوا إلى رشدهم وانتصروا إلى الحقيقة الإيمانية الثابتة بأن الله مقدر الكون والإنسان والرزق وهو المتحكم في ملكه يسيره كيف يشاء،

وبهذا تكون الرؤية الإبداعية لدي نجيب محفوظ قد حققت المرجو في الدمج بين النظرة الأدبية والفلسفية المكتوبة وبين الرؤية السينمائية المصورة مع الوضع في الاعتبار أن الأديب ليس مسؤولا عن كلّ ما يرد على الشاشة لأنه يخضع لإضافات أخرى يدخل فيها عنصر السيناريو وعنصر الإخراج وبقية العناصر الفنية والتقنية اللازمة للإبهار واكتمال الصورة،

«أراب آيدول»... أول برنامج عالمي يصل فلسطين لإنتقاء مواهب الجديدة



القاهرة من أميرة زهران:

بعد شهرة عالمية حققها برنامج المواهـب العربي «أراب آيـدول» (محبوب العرب) انطلق الموسم الثالث وسط تطلعات وآمال وتدقيق في الاختيار، سـواء مـن جانـب البرنامـج، متمثـلا في لجنة التحكيم، أو من جانب المتقدمين الطامحين في الوصول إلى المراحل

النهائية للمنافسة وربما اللقب نفسه. ومن بس أبرز المفاجآت التي أطلقها «أراب آيدول» هذا العام أن يكون هو البرنامج العالمي الوحيد الذي يصل إلى الأراضي الفلسطينية، موطن الفائز باللقب الموسم السابق محمد عساف، كمحطة في جولة انتقاء مواهب.

وبدأت شبكة «أم.بي.سي» التلفزيونية في إذاعة الحلقات الأولى من الموسم الجديد، حيث بثت يومى الجمعة والسبت ت الأولى من تجارب الأداء المسجلة خلال جولة شملت هذا العام 12 محطة في

دول عربية وأوروبية. وأكدت لجنة التحكيم أن نجاح البرنامج وزيادة شعبيته على مستوى العالم زادت مسؤوليتهم في الحفاظ على

> تطلعات وآمال اللجنة والجمهور، وضمت اللجنة هذا الموسم المطرب اللبناني وائل كفوري، الذي حل بديلا لمواطنه راغب علامة، واستمرت المغنيتان اللبنانية نانسي عجرم والإماراتية أحلام وأيضا الملحن والموزع المصري حسن الشافعي في اللجنة للموسم الثالث.

> ذلك بل ورفع المستوى، وهو ما تطلب

التدقيق الشديد لاختيار أفضل المتقدمين

ممن يتمتعون بقدرات غنائية ترضي

ووسع البرنامج نطاق البحث ليصل إلى باريس وبرلين والبحرين والكويت والجزائر وفلسطين إلى جانب اربيل والدار البيضاء وبيروت ودبي

والاسكندرية والقاهرة. ومع تقدم الآلاف للخضوع لتجارب

الأداء، تطلب الأمر أيضا من هؤلاء المتقدمين التدقيق في اختيار الأغنية التي تظهر أفضل ما في أصواتهم، علها تنجح في إقناع اللجنة لنحهم بطاقة التأهل للمرحلة التالية (التصفيات).

ورغم توسيع نطاق البحث، إلا أن اللجنة بدت حريصة على الالتزام باختيار عدد محدود من المتقدمين للتأهل للتصفيات، فعلى سبيل المثال، من بين أكثر من خمسة آلاف متقدم في بيروت، اختارت اللجنة سبعة أشخاص فقط، وكان نصيب القاهرة أكثر تميزا، حيث اختارت اللجنة 18 منافسا من آلاف الأشخاص،

ويبدو أن الأمل في البرنامج لم يقتصر فقط على المواهب في العالم العربي، بل تجاوزها إلى حدأن دفع فتاة يابانية إلى عبور المحيطات وقطع مسافة تقارب ثمانية آلاف كيلومتر لتصل إلى دبي وتنتـزع واحـدة مـن أربـع بطاقـات منحتها اللجنة لأفضل الأصوات من وجهة

نظرها من المتقدمين في دبي. ووصفت اليابانية ناو كوياسو «أراب آيىدول» بأنـه أفضـل برنامـج للغنـاء في العالم العربي، وقالت إنها الوحيدة في اليابان التي تجيد الغناء بالعربية. وأكدت ناو للجنة، التي التقطت معها صورة تذكارية، أنها ستكون قادرة على

وإلى جانب الأصوات التي تستحق الفرصة إلى النجومية، امتلَّات الحلقة الأولى من تجارب الأداء، والتي شملت بيروت ودبي والقاهرة والكويت والجزائر، بالمواقف الطريفة وأحيانا البكاء والارتباك الشديد من قبل

يعرض البرنامج على قناتي «أم، بى،سىي» و»أم ،بي،سىي مصر»، ويقدمه المغني والمشل المصري أحمد فهمي، الذي تنضم له في مراحل مقبلة لمذيعة وعارضة الأزيباء اللبنانية أنابيلا هلال.(دبأ)

أبوظبى تستضيف دورة جوائز «إيمى» للمسلسلات الطويلة اليوم

■ أبو ظبي (الإمارات) - د ب أ: أعلنت الأكاديمية الدولية للعلوم والفنون التلفزيونية عن استضافة أبو ظبى فعاليات دورة جوائز إيمى الدولية اليوم الاثنين.

وتتناول دورة هذا العام المسلسلات الروائية الطويلة المشاركة من دول أمريكا اللاتينية، إضافة إلى جائزة أفضل ممثل للأعمال الدرامية المشاركة من الدول الأوروبية، إلى جانب عقد اجتماع للجان التحكيم لتقييم الأعمال المشاركة.

وقالت الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا للإنتاج الفني وعضو لجنة إيمى إن أبو ظبى تستضيف هذه الجائزة للعام الخامس على التوالي، وتم توجيه الدعوة لعدد من صناع الإعلام ومخرجي الأفلام من الإمارات، والدول العربية والأوروبية للمشاركة في لجنة تحكيم الدورة، وتقييم الأعمال المشاركة.

وأوضحت أن دورة جوائز إيمي ستشهد مشاركة عدد من الممثلين والإعلاميين العرب ضمن لجنة التحكيم منهم المخرج الإماراتي نواف الجناحي، والفنانون الخليجيون والعرب حبيب غلوم وباسم ياخور، وقيس الشيخ، ونسرين طافش وديمة بياع.

وأضافت الرويني: أن إيمي حرصت على إدراج العاصمة أبو ظبي ضمن قائمة المدن التي تستضيف هذه الاجتماعات، بعد عدة اجتماعات سابقة ناجحة، حيث أقيمت الدورة الأولى عام 2010 في فئتي الدراما والبرامج الإخبارية، وأقيمت في عام 2011 في فئتي الدراما والأفلام الوثائقية، أما عام 2012، كان لفئة الأفلام الوثائقية لدول أمريكا اللاتينية واختص اجتماع العام الماضي بفئة برامج السيناريو الحر وفئة أفضل ممثلة من دول أمريكا اللاتينية.

من جانبها، قالت جسيكا فرانكو، ممثل الأكاديمية الدولية، إن إيمي هي جائزة عالمية وتعادل جائزة الأوسكار في مجالات البرامج والمسلسلات التلفزيونية.

تونس... إنطلاق مهرجان طبرقة الدولي للجاز بعد تأخير 10 أيام

طبرقة (تونس) - رشيد القروي:

آمال كربول، المهرجان الدولي لموسيقى الجاز في مدينة طبرقة، شمال غربي البلاد، بعد تأخر انطلاقته لنحو 10 أيام. وأكدت كربول على استمرارية تنظيم هذا المهرجان السنوي بصفة دورية في مدينة طبرقة الساحلية (محافظة جندوبة) التي تعتبر مهد موسيقى الجاز في تونس. وتستضيف فعاليات المهرجان



الساحة العمومية في طبرقة التي احتضنت حفل الافتتاح وسط حضور جماهيري غفير.

وتتواصل فعالياته حتى الثالث عشر من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، وتتضمن حفلات لموسيقي الجاز يحييها فنانون أجانب وتونسيون، وبينها عروض من إيطاليا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية. كربول لفتت إلى أنها تتابع سير العمل في بناء مسرح البحر (مسرح جاري إنشاؤه على أحد شواطئ طبرقة) حتى يحتضن انطلاقا من السنة اللقبلة فعاليات هذا المهرجان عوضا عن

وكان من المفترض أن ينطلق المهرجان في الـ 29 من الشهر الماضي، لكنه تأجل لعدة أيام. وحول ذلك، قال سامي الخميري، كاتب (أمين) عام للهيئة المنظمة للمهرجان إن «تنظيم المهرجان في هذا الوقت المتأخر يعتبر انجازا خاصة بعد العراقيل التي تعرّضت لها الهيئة والتي كادت أن تحول دون تنظيمه». وفي تصريح له وجه الخميري رسالة للأطراف التي تسبب في تأخير عقد المهرجان (تحفُّظ على ذكرها) داعيا إياها إلى أن تضع مصلحة المهرجان في الميزان وتعمل من أجل ذلك بعيداً عن «الحسابات الضيّقة»، وفق وصفه.

وكانت وسائل إعلام محلية قالت إن من أسباب تأخر انطلاق المهرجان وجود عراقيل بشأن توفير أماكن لإيواء ضيوفه من الفنانين والإعلاميين. وتأسس المهرجان الدولي للجاز بطبرقة سنة 1970.

نيويورك تستضيف مهرجان غزة السينمائي

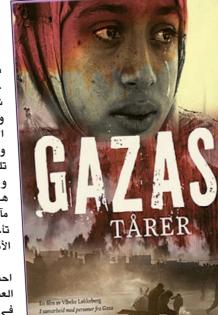
من سلجوق آجار:

تستضيف مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية «مهرجان غزة السينمائي»، لعرض أفلام تصور الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة والمآسي التي عاشها الفلسطينيون هناك.

وأشرفت طالبة الدكتوراه المصرية «إيمان مرسى» على تنظيم المهرجان، بدعم من مركز «هاکوب کیفورکیان» لدراسات الشرق الأدنى في جامعة نيويورك، إضافة إلى معهد آسيا/ المحيط الهادي/ الأمريكي في جامعة نيويورك.

وشهد اليوم الأول للمهرجان عرض فيلمى «دموع غزة» و»طيارة ورقية»، فيما شهد اليوم الثانى عرض فيلم «حقول الفراولة» من إخراج

«آيلات هيلر» وفيلم «نوع آخر من الدموع» من إخراج «عبد السلام شحادة»، ويركز الفيلمان على الأثر الاقتصادي للهجمات الإسرائيلية على القطاع، كما عُرض فيلم «أين للطيور أن تطير» من إخراج «فيدا قشطة» ويصور الحصار



بالحاجة إلى القيام بشيء حيال مقتل أكثر من ألفّى شخص في غزة جراء قصفها واستهدافها من قبل القوات الإسرائيلية هذا الصيف، واصفة الموقف الأمريكي إزاء تلك الهجمات بد «المذجل»، ومبينةً أنهم أرادوا من خلال هذا المهرجان إيصال صوت مآسى الفِلسطينيين التي لم تأخذ حيزاً في وسائل الإعلام وذكرت مرسي أن الأفلام

احتوت على مسائل تجاوزت العملية العسكرية الإسرائيلية في القطاع، إلى تصوير الحياة في غزة تحت الحصار، والتأثير الاقتصادي والعاطفي لذلك.

إلى ذلك، لم يستطع العديد من متابعی فیلم «دموع غزة»،

من إخراج «فيبيكا لوكيبيرغ»، الذي يصور الهجمات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطييين في غزة بجوانبها كافة، حبس دموعهم خلال مشاهدة الفيلم.



لقطة من فيلم «حمامة فوق غصن تفكر في الوجود»

■ البندقية _ رويترز: فاز الفيلم الكوميدي السيريالي (حمامة فوق غصن تفكر في الوجود) للمخرج السويدي روي اندرسون بجائزة الأسد

الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان البندقية وانتهت فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته الحادية

والسبعين باعلان هيئة التحكيم للجوائز المنوحة للأعمال الفائزة وهي كالتالي: -جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم وحصل عليها فيلم «حمامة فوق غصن

فيلم سويدي يفوز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي تتأمل الوجود».»ايه بيجون سات أون ایه برانش ریفلیکتینج اجزیستانس» للمخرج السويدي روي أندرسون. ـجائزة الاسد الفضى لافضل مخرج وذهبت للمخرج الروسي أندريه كونتشالوفسكي عن فيلمه «الليالي البيضاء لساعي البريد».

لفيلم «نظرة الصمت» للمخرج جوشوا أوبنهايمر (الولايات المتحدة). - جائزة لجنة التحكيم الخاصة للمخرج التركي كان موجديسي عن

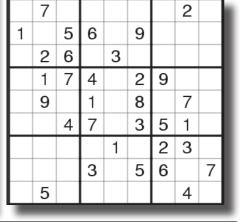
- جائزة لجنة التحكيم الكبرى

حائزة كأس فولبي لأفضل ممثل: وحصل عليها الممثل آدم درايفر / . الولايات المتحدة / عن دوره في فيلم «قلوب جائعة»، وسميت الجائزة على اسم الكونت جوزيبي كولبي مؤسس مهرجان فينيسيا السينمائي. _ جائزة كأس فولبى لأقضل ممثلة:

وحصلت عليها المثلة البا روروتشر / إيطاليــا / عـن دورهـا في فيلـم «قلوب _كأس ماستروياني لافضل ممثل / ممثلة صاعدة: روما يول عن فيلم ضربة

المطرقة الاخيـرة «لـو درنيير كـوب دو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام کل رقم مرة واحدة في کل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات



حان الوقت لإعادة الترتيب والنظر ملياً فيما هو فوضوي وغير معقول في إطارك، صديق يحتاج إلى مساعدتك وقلبك الطيب.

حاول الموازنة بين حالتك العائلية والعملية واعمل على ألا تخونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق و الجهد المستمر.

الجوزاء التعاون مع الآخرين سيكون مفتاح انطلاقتك وشهرتك في المستقبل

السرطان اقبل بما يعرض عليك من مشاريع

غير معروفة النتائج مسبقا، فالتردد

والتعرف على المزيد من الناس البارزين

ليس في مصلحتك، اغتنم الفرص لإبراز قدراتك.

ستصل إلى غايتك المنشودة بعد وضع خطة والسر في أدق تفاصيلها، انتظر النتائج فالصبر مفتاح الفرج.

العذراء كن مستعداً لقطف ثمار حهدك المتواصل مهنيا وعلى الصعيد

القوس العنادلن يوصلك إلى غايتك إطلاقاً فلم لا تعتمد أسلوب الحوار والتفاهم

العاطفي أيضاً وهناك نبأ بتكليفك

فترة جديدة ومتفائلة لك للعمل،

حاول التخلص من مخلفات الماضي

ورواسبه والانتقال إلى مرحلة تالية

العقرب

ممارسة الرياضة ضرورة ملحة

الرواسب والضعف واكتساب العمل

لإعادة توازن البدن وتخليصه من

بمهمة كبيرة.

وما فات مات.

والانطلاق والإبداع.

حتى ضمن إطار العاطفة والحب وتلزمك الدبلوماسية.

تميل إلى تحقيق البطولات عن طريق الكلام وأنت تصدق كل ما يقال لك حتى لو كان ذلك الكلام للمجاملة ولو وقعت بحرج.

طاقتك الفكرية ممتازة وإرادتك أيضا ولك مقدرة على بلورة أفكارك وتحويلها إلى واقع ملموس.

ينظر البعض إليك بإعجاب لرقتك الزائدة وخفة ظلك وتتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والآخرين.

مارتو (فرنسا).

حل المداد السابق									
Γ	8	6	2	4	3	1	7	5	9
ľ	1	5	7	2	9	8	4	6	3
l	4	3	9	6	7	5	1	8	2
Γ	9	2	8	7	5	4	3	1	6
l	3	4	5	1	2	6	8	9	7
L	6	7	1	3	8	9	5	2	4
Γ	2	1	6	5	4	7	9	3	8
	5	8	4	9	6	3	2	7	1
ı	7	9	3	8	1	2	6	4	5

سؤال حساس للميادين وقصة «داهية الخليج»

■ يشارك الأصدقاء والزملاء في سلطنة عمان حفلات الإشادة بشيخ

يصف أهالي المدينة الجميلة صلالة بن علوي بأنه «داهية» ويضعون

عمرها يزيد عن 40 عاما و في هامشها يظهر بن علوي وهو شاب صغير.

يتناقل القوم القصة الأبرز في سيرة شيخ الدبلوماسية المخضرم وهي دوما مرتبطة بمحطة «الجزيرة».. أمام مراسلي العديد من الفضائيات

والصحف سئل بن علوي عن رأيه في مسيرة الإتحاد الخليجي، فقال بتلقائية: أي وحدة وأي إتحاد تعصف به عبارة تقال هنا أو هناك في

«الجزيرة» حصريا بإفساد العلاقة بين الأخوة في المنظومة الخليجية،

الروابط والعلاقات الزوجية أيضا لاحقا، ففي بلادي الأردن توجد تهمة

إسمها إفساد الرابطة الزوجية تؤدي للسجن لصاحبها لعدة سنوات

عمليا نتفق مع الرجل في إستحالة تصديقنا للرواية التي تتهم

ولو سمحنا لهذا المنطق بالإسترسال لإتهمنا «الجزيرة» بإفساد

بن علوي يختصر تلك المسافة وهو يشككنا في هشاشة الإتحاد

الحرية والإستقلالية.. يبدو أن الأمر أعمق من ذلك بكثير. أما داهية

الدبلوماسية العربية يوسف بن علوي فيمكنني عذره على صراحته

المنقولة في صلالة، فوسط جبال ظفار، التي تصافح الغيوم والطبيعة

■ ولأن أجوائي الأسبوع الماضي كانت «صلالية» بإمتياز تجول وتكرر

سؤال الزملاء العمانيين لي عن شخصية «غسان بن جدو» ومحطته

يفترض السائلون هنا بأنى أعرف التفاصيل على إعتبار أنى مشرقى

من بلاد الشام، وأنى أكتب «فضائيات» كل أسبوع، لكنى طرحت على

«الميادين» كشجرة الفطر أطلت علينا بصورة مفاجأة وبعد وقت قصير

لا أعرف بطبيعة الحال أي سبب يدفع أي زميل إلا للإنسجام مع فكرته

ونفسه وأنا بدوري إستغربت صمت الزميل على «الجزيرة»، التي لم

التي تمسكت عمليا بميدان واحد فقط كما يلاحظ مشاهدها.

تكن أصلا «ودية» مع النظام السوري، منذ نشأت قبل ولادة «الميآدين»،

بكلَّ الأحوال السؤال ما زال معلقا وأنا أنقله بحسن نية للزميل بن جدو

بعدما وعدت زملاء في سلطنة عمان بعرض السؤال.. هل من جواب؟

■ تنقلك فضائية «ناشيونال جيوغرافي» التابعة لأبو ظبي فجأة من مسلسل وثائقي يتحدث عن ملايين الضحايا الذين قتلهم أدولف هتلر في الحرب العالمية ومن مشاهد الدمار والقتل إلى إعلان يعتلى الشاشة

وإذا بالإعلان يتحدث عن أحدث خرطوم للمياه مبتكر بصورة عصرية

يتميز بقدرته الفائقة على التمدد والتقلص لوحده ودون الحاجة للعراك المعتاد مع خراطيم المياه أو البرابيش حسب التعبير الشعبي الدارج في

خرطوم هتلر اياه يتمدد وحيدا عندما تتدفق المياه ويتقلص وحده عندما

يقف الضخ، وحسب الإعلان الدعائي هو الخيار الأفضل لغسيل سيارة

فارهة أو لشطف العوالق على طبقة الفيللا الثانية وهو الأنسب لري

الرجل إلى عمان متقدا بالحماس بعدما علَّم بأن القوم في طريقهم

حسب الإفتراءات عندما عرقل موظفون على الكاتالوج في الجمارك

صدام حسين عندما طلب منى حمل كاميرا بائسة إلى شيء إسمه

«اللجنة الفنية الأمنية» للتأكد من خلوها من مؤشرات الجاسوية...

التي توحى بسلامة الكاميرا.

موظف بائس نظر للكاميرا بالمقلوب وسألنى عن نوعها ثم ختم ورقتي

يومها فرحت لأن الأخوة في العراق يفحصون الطير الطاير فهم في

حالة حرب.. لاحقا إكتشفت بأن كاميرتي فقط التي تتعرض للتدقيق فنخبة من أبرز جنرالات جيش صدام خذَّلوه لا بل خانوه وتبين لي بأن التوثق من الكاميرا لا يعنى التوثق من الجنرالات، الذين يأمرون الجنود

بتفتيش كاميرتي على الحدود، رغم أني عضو في وفد «سحيج» من النوع الذي كان يُحج إلى بغداد ويورط قيادتها بكذبة «الشارع العربي

الكذبة نفسها بالمناسبة يوثقها بالصوت والصورة تلفزيون سوريا

الرسمى وبشار الأسد يستقبل الحجيج نفسه ومن عمان الخبيرة في

تصدير «المسحجين» للزعماء العرب في الجوار من أقطاب المعارضة،

ويوردونهم إلى التهلكة دومًا بدليل ما حصل في بغداد ويحصل في

ما علينا أعود لموضوعي بصعوبة نجح الزملاء في المحطة الوليدة آنذاك

- بالمناسبة لم تولد بعد - بتخطى حاجز الجمارك البيروقراطي وعند

أول محطة إختبار في إنتخابات بلدية التقطت كاميرات الأخ الخطيب

صناديق مزورة وخلال أيام فقط أمسك الزملاء وعلى رأسهم الخطيب

بأطراف أثوابهم وغادروا فيما بيعت المعدات كخردة وتحول المشروع

الذين يترفعون عن التسحيج في المملكة فيختارون زعماء الجوار

لفضائية «حرة»..الصفعة الأولى تلقتها الفضائية المستقلة الـ»مدعومة»،

شحنة كأميرات حديثة بذريعة إسمها «الفحص الفني». أ الذريعة نفسها قيلت لنا على حدود العراق وسوريا أيام الراحل الشهيد

قاتًلا «.. القناة غير مسؤولة عن مضمون الإعلان التالي». صيغة الإعلان تثير الإنجذاب لإنها تحضر مباشرة

نفسى مهنيا السؤال نفسه عشرات المرات، خصوصا، وأن محطة

الخليجي، ونحن نصفق له.. لا يمكن لإتحاد حقيقي وعميق أن تفسده كُلمات حرة أو مستقلة تقال على شاشة تملُّك قدرا من

الخلابة لا يمكن للمرء أن يكون «لعوبا».

«الميادين» ونقلته المباغتة لصالح النظام السوري.

من مغادرة الزميل غسان بن جدو لـ الجزيرة».

سؤال للميادين

خراطيم هتلر

على جدارية معرض الصور في مهرجانهم صورة للسلطان قابوس

دبلوماسية بلادهم يوسف بن علوي، اللاعب الخفي في الكثير من

مع تدمير الإتحاد ودور «الجزيرة»

بسام البدارين *

ملفات الخليج والإقليم.



تحقيق «القدس العربي» حول «الفتيات السودانيات يدفعن ثمنا باهظا لتبييض البشرة» يثير جدلا كبيرا

الخرطوم_«القدس العربي»

_صلاح الدين مصطفى:

وجد التحقيق الإجتماعي الذي نشرته «القدس العربي» بعنوان «الفتيات السودانيات يدفعن ثمنا با هظا لتبييض البشرة» في عددها الصادر في السادس عشر من أغسطس/آب الماضي ردود أفعال واسعة لدى السودانيين المنتشرين في دول العالم، وذلك بعد نقله و تحميله «إلكترونيا في موقع «الراكوبة» السوداني الشهير – منسوبا الى «القدس العربي» - حظي بأكثر الموضوعات قراءة حتى تاريخ

وزاد عدد الذين اطلعوا على التحقيق من 70 ألف قارىء وعدد الذين علقوا على الموضوع أكثر من 130 وتفاعل المتداخلون بشكل كبير جدا وانتقل هذا التفاعل الى العديد من مواقع التواصل الإجتماعي،

وبدأ التحقيق بشرح الظاهرة وجاء في مقدمته «تغيير اللون من الأسمر الى الأبيض جريا وراء مقياس وهمي للجمال، أصبح ظاهرة في المجتمع السوداني. وبدلا من أن تجلب هذه العملية الإعجاب باتت تثير الشفقة والسخرية، حيث تجد لون الوجه يختلف في الغالب عن لون الأيدي والرجلين. وانتشرت محلات صغيرة تعرف شعبيا باسم «قدر ظروفك» وفيها تباع الكريمات بالملعقة، وخطورة هذا الأمر تكمن في عدم التمكن من معرفة انتهاء صلاحية الكريم أو نوع الشركات المنتجة»!

طالب بعض المتداخلين بمناقشة هذا الموضوع من خلال خبراء علم اجتماع وعلماء نفس لسبر غور الظاهرة، وطالب آخرون بأن يناقش عبر مجلس الشعب «البرلان» باعتباره يعكس هو اجس مهمة حول هوية الشعب السوداني، وأرجع آخرون الأمر للبعد السياسي والتدهور في القيم الذي لازم أركان

تقول حنان ابراهيم الجاك، وهي ناشطة اجتماعية ومدافعة عن قضايا المرأة «هي ظاهرة تمثل الغباء الكبير والثقافة الضحلة جدا لمفهوم الجمال الزائف والثقافة السائدة في مجتمعنا السوداني أسست لهذا البعد الهزيل والذي أثر بصورة كبيرة على تركيبة المرأة السودانية نتيجة لمفاهيم سطحية عكست الى أي مدى أن المرأة السودانية لا تمتلك معززات الثقة في

وتذهب حنان الى أن المرأة السودانية تذهب للبعد السطحى الذي يمثل سطحية من ينظر لها عندما تريد ان تعمل في وظيفة، لأن المعايير هي الانتقاص من مقدراتها والبحث عن مهارات أخرى، لذلك انجرفت بعنف في هذه الاشكالية والتي أحدثت هزة نفسية كبيرة في مقاييس الجمال للمرأة السودانية».

وتخلُّص إلى أن المرأة في بلادنا لجـأت الى جمال غير آمـن وغاب عنهـا الحـسّ الكارثي، لتعشـق كل ما هـ و خطر و مهدد لصحتها وهنا الطامة الكبرى لادراكها الواعى، وتلاحظ أن كل المسميات على مستوى الفكر والثقافة والوعي يشـتركن في هذا الامـر، الذي تصفه بالخطير، وتتساءل: من أجل من كل هذا؟ وتجيب:



الرجل الذي اضحى لا تعجبه السمراء وتختم بقولها «ما أفظع أن يكون ما تقتدي به المرأة من أدوات لتكون جميلة أمَّام مجتمع لايحترم عقلها و لا كيانها الأنثوي، ولكن ينظر لها بأبعاد حسية وتدفع بذلك ثمن غبائها أمراضا لا تستطيع الفكاك منها، للاسف».

وتقول إحدى المتداخلات باسم «نورا» إن المشكلة الأساسية هي فقدان الهوية وفقدان الثقة بالنفس التي تعانى منها المرأة السودانية والعنصرية التي ترضع لبناتنا منذ الصغر وتطالب بأن يكون هناك مفهوم آخر للتفكير في الجمال فبياض الوجه ليس كل شيء، على حد تعبيرها، وتقول إن

المصيبة في جهل المتعلمين مثل الطبيبات فتجدهن «مفسوخات» الوجه ويستعملن الحنة بالصبغة فأين

وتصل نورا الى أن تلفزيون السودان هو أول من يقود حملة الجهل هذه بعرض مذيعات بيضاوات فقط، وهي ترى أن هذا لا يعكس حقيقة النسيج الإجتماعي في هذا البلد وتتساءل: «لماذا لا نجد مذيعة واحدة من غرب السودان مشلاً، فهن لا يظهرن في

تلفزيون السودان، الذي لا يهم المسؤولين فيه الكفاءة والموهبة والعقل بل يهمهم اللون الأبيض لنقارن مع التلفزيونات العربية، وللأسف هو جهل كامل بالهوية السودانية مع عدم نشر الوعي الصحي، فأصبحت نسبة الأمراض عالية وسط الشابات مثل الفشل الكلوى وسرطانات الجلد وغيرها».

ويشارك أبو الكل في النقاش ويقول «تعجبك المستعملات لكريمات التبيض وهذا هو السبب».

الحبشيات معتزات بلونهن وببلدهن، رغم أن بلادهن لم تقدم لهن شيئا، بناتنا الوحدة تلعن في البلد وناس البلد وبتستعمل في الكريمات علشان تبيض روحها، أنا أعتقد أن المشروع الحضاري والقنوات السودانية التي لا تسمح إلا بنوعية المذيعات فاتصات اللون أو

ويعاتب من كنى نفسه «بسوداني» كاتب التحقيق ويقول «لم يكن موفقا أن تطرح هنذا الموضوع في صحيفة عربية واسعة الإنتشار، رغم أن ذلك هو واقع، ولكن كان يجب أن تقصر هذه الفضيحة على صحفنا المحلية حيث لا يقرأها عرب يتهمكون بنا ويسخرون

ويقول أبو مدين « من أبرز التداعيات التي نتجت عن فرض الهوية العربية على السودان تحديد

(الوجاهة) والأختيار للعمل في وسائل الإعلام، كالتلفزيون، حيث لا تزيد نسبة ذوات البشرة السوداء عن %2.

قرقدي) يبحثون عن المرأة ذات اللون الفاتح.

السمات والميزات لبعض المفاهيم والقيم الجمالية الإنسانية بناء على الهوية العربية، مثلا سمات المرأة الجميلة في السودان أن يكون لونها فاتح وعيونها كبيرة وشعرها طويل، والرجل أن يكون شعره ناعم (سبيبي) كما يقولون مع عدم التدقيق في لون وفرضها في مناهج التعليم والقبول في المجتمع

ويرى أن هذا التصنيف خلق عقدا نفسية

واجتماعية لكثير من ذوات البشرة السوداء وجعلهن يبحثن عن تحقيق سمات جمال المرأة السودانية حتى يجدن شريك الحياة، مما جعل الدولة تهدر مليارات الدولارات في استيراد الكريمات، ويقول إن بعض الرجال من أصحاب البشرة السوداء والشعر المجعد

فيلما «4 كوتشينة» و«أسوار القمر» للعرض في عيد الاضحي

_من رانيا يوسف:

انتهى المضرج محمد جمال من مونتاج ومكساج فيلم «4 كوتشينة» تمهيدا لطرحه في موسم عيد الأضحي المقبل، لينضم الى قائمة الافلام التي ستعرض خلال العيد والتى تضم فيلم «اسـوار القمر» للفنانة مني زكي والجزء الثاني من فيلم «الجزّيرة» للفنان أحمد السقا، وفيلم «وش سـجون» للفنان باسم سمرة، وفيلم «واحد صعيدى» للفنان محمد رمضان، وفيلم «المواطن برص»

بطولة رامى غيط ودينا فؤاد. الفيلم انتاج شركة «ايفيجن» وبطولة فريق الغناء الشعبي «اوكا وارتيغـا» وشـحتة كاريـكا وهيـام جباعي، بمشاركة الفنان منذر رياحنة وغسان مطر وعايدة رياض اخراج، الفيلم تاليف حازم متولي.

فلسطين كضيف شرف.

يقدمها المهرجان في مقدمتها الجائزة الكبرى وجائزة النقد وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو. تم انتقاء هذه الأفلام الوثائقية من ضمن لائحة ضمت 50 فيلما وثائقيا من مختلف

الفلسطينية مع الحصار والاحتلال. وينظم هذا المهرجان من قبل الجمعية

المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام

تستقبل مدينة أصيلة، شمالي المغرب، في وقت لاحق من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لهرجان «أوروبا والشرق للفيلة الوثائقي» والذي تحل فيه دولة ويشارك في هذا المهرجان الذي يجرى

في الفترة بين 10 و13 سبتمبر/ آيلول، حوالي 10 أفلام وثائقية تمثل كلا من المغرب وفلسطين والصين وإسبانيا وفرنسا والجزائر وإيرلندا، للمنافسة على 5 جوائز

وحسب بيان للجنة المنظمة للمهرجان، دول العالم، كما وقع الاختيار على فلسطين كضيف شرف على المهرجان، حيث تشارك بفلمين وثائقيين يرصدان واقع المعاناة

الوثائقية والتي ترى أن الساحة الثقافية في المغرب بحاجة متزايدة لمثل هذه المواعيد السينمائية، خاصة تلك التي تعنى بالفيلم الوثائقي من أجل انفتاح التجربة المغربية

مهرجان الفيلم الوثائقي في المغرب

ابداعات الشرق والغرب تنبر

على صنَّاعة الأفلام الوثائقية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا السياق، حسب بيان للجمعية. وتحفل الأجندة الثقافية في المغرب على مدار شهور السنة بعدد من الملتقيات

والمهرجانات السينمائية، تتنوع بين عالمية وإقليمية وأخرى محلية. وبات لافتا حرص المغرب على إقامة

تلك الفاعليات، التي تحظى بدعم حكومي لافت، وسط جوار عربي مضطرب، يمُوج بتحولات سياسية واجتماعية متسارعة. ونجح المغرب خلال السنوات القليلة

الماضية في أن يشكل مركز استقطاب إقليمي ودولى للصناعة السينمائية وتنظيم مهرجانات فنية سينمائية أضحت تكتسب صيتا وشهرة عالمية، كالمهرجان الدولي للفيلم في مراكش، ومهرجان الفيلم القصير المتوسطي في طنجة. ويُعول المغرب بشكل كبير على

والعمل على استضافة التجارب العالمية الرائدة في مجال الفن السابع (السينما)، للاستفادة منها في تطوير السينما المحلية ولحاقها بركب العالمية، خاصة في ظل ركود مقابل تشهده بعض الأسواق الفنية السينمائية العربية التى كانت رائجة خلال السنوات الماضية. وشكلت حتى وقت قريب مصدر منافسة قوية لنظيرتها المغربية، وذلك بالنظر لحالة عدام الاستقرار التي تعيش على

السينمائية في المغرب، سواء على أو تلك المتحفظة على طريقة تنظيم بعض والميزانية «الضحمة المرصودة» لها،

الهامة، لتحقيق إشعاع فني إقليمي ودولي، ولفت أنظار صُناع السينما العالميـة للانتاجات السـينمائية المحلية،

احتضانه لهذه الفعاليات السينمائية

وقعها هذه الدول والتحولات السياسية الطارئة على الجوار العربى منذ اندلاع ثورات الربيع العربي بداية عام 2011.

يعنى بإختصار هذا الخرطوم العجيب للنخبة فقط وهؤلاء برأيي لا يمسكون الخراطيم اصلا ولديهم خدم وحشم يقومون بالمهمة، وعلى الفقراء الذين لا يملكون سيارة أو حديقة أو طبقة ثانية الإحتفاظ بخراطيمهم القديمة الكلاسيكية أما ما علق في الكرامة العربية خصوصا بعد الإعتداء الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني فلا يمكن تنظيفها او شطفها حتى بخرطوم الأخ هتلر. تسحيج بين صدام والأسد ■ أتذكر مهند الخطيب نجم أخبار «سكاي نيوز» العربي جيدا.. حضر

> فى المقابل ترتفع أصوات ناقدة للآداء الحكومي في مجال تدبير الصناعة مستوى دعم الإنتاجات في هذا القطاع، التظاهرات والمهرجانات السينمائية

هوليوود تعتزم إنتاج فيلم عن فيل هندي فاضت الدموع من عينيه عند تحريره من الاسر ■ نيودلهي - دب أ: من المنتظر تحويل قصة الفيل الهندي،

راجو، الذي فاضت الدموع من عينيه عندما تم تحريره بعد 50 عاما من الأسر، إلى فيلم أمريكي، حسبما قالت المنظمة غير الربحية المعنية بالحياة البرية التي انقذته،

وكان راجو هزيلا ومصابا بالجفاف وتغطى جسده مئات الجروح، عندما انقذه نشطاء منظمة «وايلدلايف إس أو إس» الهندية من مالكه المسيئ إليه في الرابع من تموز /يوليو الماضي في بلدة الله اباد في ولاية اوتار براديش.

وقالت جيتا شيشاماني، المؤسس المشارك لمنظمة و ابلدلايف، «لقد كان يشارف على الموت نظرا لانه كان مكبلا في سلاسل مسننة، وأجبره مالكه على التسول في الشوارع».

وكان المالك قد نزع كل الشعر من زيل راجو لبيعه كتعاويذ لجلب الحظ، بالإضافة إلى تجويعه وجعله يقتات فقط على القمامة والورق والبلاستيك.

وأضافت: «عندما حرره نشطاؤنا ومعهم مسؤولو الغابات ورجال الشرطة من الاغلال انهمرت الدموع من عينيه». وقالت متحدثة باسم المنظمة المعنية بالحياة البرية إن المنتَّجين بصناعة السينما الأمريكية «هوليوود»، لاري برينزر وفيجاي امريتراج، حصلا على حقوق صناعة فيلم عن قصة

وسوف ينتج الفيلم براكاش، نجل امريتراج، ومن المتوقع بدء عرضه لجمهور السينما في 2015، بحسب صحيفة «تايمز



مركز كنيدي للفنون يكرم توم هانكس وستينغ

■ واشنطن - دبأ: أعلن مركز كيندى للفنون ومقره واشنطن على موقعه على شبكة الانترنت أن تـوم هانكس الحائـز علـى جائـزة الأوسـكار ومغنى السول آل غرين، وكذلك المغنى البريطانى وكاتب الأغانى ستينج سيكونون من بين الخمسة الذين سيتلقون تكريم مركز كنيدي لعام 2014.

وستنال كذلك راقصة الباليه باتريشيا ماكبرايد والفنانة الكوميدية ليلي توملين أيضا ذلك التكريم السنوي للمركز لمساهمتهما على مدى حياتهما في الثقافة الأمريكية،

برمته إلى كابوس كلف من خدع وضلل ملايين الدو لارات. المهم سعدت لمشاهدة مهند الخطيب وهو يقرأ خبرا عن مؤتمر صحافي لصائب عريقات وجون كيري مع السنيورة ليفني في واشنطن، حيث طالب الأول ب» جدولة إنهاء الإحتلال» ... أول مرة في حياتي أسمع عن جدولة إحتلال، وأول مرة في حياتي أسمع متحاذقاً مفاوضًا خرج شعبه للتو من حرب بربرية ويمثل بلدا هو آخر بلد محتل في الكون، يتحدث عن إنهاء الإحتلال بالتقسيط وتمنيت لو أن الأخ عريقات ساهم في تعديل الصورة وتحدث عن مقاومة بالتقسيط أيضاً ولو من باب ذر الرماد في العيون.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الغاز والنفط الصخري

■ القاهرة – الأناضول: قال المهندس

وحسب تقرير حديث صادر عن وكالة الطاقة الامريكية فان احتياطيات مصر من الغاز الصخرى تقدر بنحو 536 تريليون

والغاز الصخرى هو نوع غير تقليدى من

عند حاجز 680 ألف برميل يوميا، مع تراجع في 2007 البالغة 7 مليارات قدم مكعب يوميا

كان شريف إسماعيل، وزيـر البتـرول

وقالت الهيئة في بيان ان تكلفة تطوير الميناء بلغت 300 مليون جنيه (42 مليون .و لار) تم إنفاقها على إنشاء ساحات انتظار للبرادات والشاحنات والسيارات وصالات انتظار عادية وسياحية ومبان إدارية على أعلى مسـتوي. وقـال عبدالرحيـم مصطفى، المتحدث الإعلامي لهيئة موانئ البحر الأحمر، إنه جرى إنشاء محطة عملاقة للشاحنات العادية في الميناء بمساحة 90 ألف متر مربع، بالإضافة إلى تطوير شبكة التغذية بالميآه ومقاومة الحريق لتصبح بطول 3000 متر، وزياة مساحات الطرق والأرضيات الخرسانية إلى 50000 م2،

كما تم تنفيذ أعمال إضاءة للطرق والساحات، وتزويد الميناء بشبكة معلومات واتصالات حديثة للإدارة الالكترونية.

وأضاف عبدالرحيم مصطفى أنه جرى الانتهاء من إنشاء محطة ركاب دولية بسعة 1.7 مليون راكب سنويا بزيادة قدرها 200 % عن المعدل قبل التطوير على مساحة

سولانا يرأس وفد شركة إسبانية يزور القاهرة لبحث

الأحد خافيير سولانا، منسق الشؤون الأمنية والسياسية الأسبق في الاتحاد الأوروبي، قادما على من طائرة خاصة من مدريد في زيارة لمصر تستغرق يومين يبحث خلالها دعم التعاون في مجال الطاقة

قالت مصادر مطلعة كانت في استقبال سولانا «يرافق سولانا وفد من شركة سيغاس للغاز في إسبانيا يضم ثلاثة من كبار مديريها، حيث سيلتقي مع كبار المسـؤولين عن الطاقـة والغاز في مصر لبحث زيادة استثمارات الشركة في مصر خلال الفترة المقبلة، وبحث التعاون في مجال الطاقة والغاز حيث يساهم في شركة سيغاس شركتا يونيون فينوسا الإسبانية وإينى الإيطالية بنسبة 80 % مناصفة

كمبعوث أممي خاص في الملف السوري .

مصر تسعى مع شركات عالمية لتطوير احتياطيات

وأضاف سوسة ان هناك توقعات بوجود احتياطيات كبيرة في البحر الأحمر والصحراء الغربية، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة للبحث عنه،

الغاز الطبيعي، لوجوده داخل الصخور، حيث يكون محبوسا بين طبقات تلك الأحجار، وتستخدم لاستخراجه تقنيات حديثة ومعقدة. وتعانى مصر من ثبات إنتاجها النفطى

وأضاف وكيل أول وزارة البترول المصرية أن الغاز الصخري في مصر سيساعد على جذب العديد من الاستثمارات التي ستوفر فرص عمل جديدة،

والثروة المعدنية، قال في تصريحات سابقة انه تم تحديد بئر في الصحراء الغربية تابعة لشركة «أباتشي» الأمريكية، لبدء تجارب هي الأولى في مصر، لاستخراج

ورفع كفاءة الرصيف البحرى ليصبح بطول حوالي 300 متر،

التعاون في مجال الغاز

القاهرة – د ب ا: وصل إلى القاهرة أمس

التطورات الأخيرة في المنطقة، خاصة وأنه كان مرشحا ليتولى بعض المهام في المنطقة يذكر أن سولانا الذى حظى بخبرات سياسـية طويلة حاصل علـى الدكتوراه في الكيمياء والفيزياء وله خبرات في مجال استخراج البترول والغاز.

شريف سوسة، وكيل أول وزارة البترول والثروة المعدنية المصرى، أن بلاده تسعى بالتعاون مع الشركات العالمية لتطوير احتياطياتها من الغاز والبترول الصخرى. وأعلن سوسـة أمـس الأول، علـي هامش افتتاحــه مؤتمر عـن الطاقة فــى القاهرة، أن شركات عالمية مهتمة بتطوير مكامن الغاز الصخري في بلاده دون ان يخوض في مزيد

إنتاج الغاز الطبيعي من مستوياته القياسية إلى 4.7 مليار قدم مكعب حاليا.

الانتهاء من تطوير ميناء نويبع المصري

■ السويس - الأناضول: أعلنت هيئة موانئ البحر الأحمر في مصر أمس الأول أنها انتهت كليا من أعمال التطوير في ميناء نويبع، الواقع في جنوب سيناء، والتي أدت إلى زيادة مساحته بنسبة 250 % ، ليتواكب مع التطورات العالمية في خدمات الموانئ، وأستخدام افضل الاساليب والامكانيات في مجالي نقل الركاب وتداول البضائع مع الدول العربية.

20000 متر مربع.

(الدولار يساوي 7.14 جنيه مصري).

ولم تستبعد المصادر عقد سولانا لقاءات مع عدد من السياسيين في مصر لبحث

■ القاهرة – الأناضول: قال مسؤول بارز ومراجعته في وزارة المالية المصرية ان نسبة العجز في الموازنة المصرية للسنة المالية الماضية 2013/ 2014، ارتفعت إلى 12.5% من الناتج المحلى حسب بيانات الحســاب الختامي المبدئي،

> الذى انتهت وحدة الحسابات الختامية في الوزارة من اعداده، مقابل 12% نسبة عجز توقعتها الحكومة. وتقوم الحكومة المصرية بتجميع البيانات

> المالية بعد مرور نحو 45 يوميا من انتهاء السنة المالية في البلاد (في نهاية يونيو/ حزيران من كل عام)، وبعدها تعلن عن المؤشرات المبدئية للأداء المالي. ويتضمن ذلك نسبة العجز، ومعدل النمو، ثم تقوم بإعلان الأرقام النهائية لهذه المعدلات بعد الانتهاء من اعداد الحساب الختامي

الرئيس الأسبق محمد مرسى، في 3 يوليو/ تموز 2013، أن يصل عجز الموازنة خلال السنة المالية الماضية إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، بدعم من المساعدات الخليجية الكبيرة التي حصلت عليها البلاد، إلى جانب وديعة حرب الخليج التي استغلتها الحكومة البالغة 9 مليارات دو لار. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي أن العجز خلال السنة المالية الماضية في الحساب الختامي المبدئي ســجل 258 مليار جنيه (36.13 مليار دولار)، اي ما يعادل 12.5 % من الناتج المحلى الإجمالي، مقابل عجز متوقع يبلغ

نحو 243 مليار جنيه (34.03 مليار دولار)

وتوقعت أول حكومة عُينت بعد عزل

قدرها 15مليار جنيه (2.1 مليار دولار). وقدرت وزارة المالية المصرية عجز الموازنة في السنة المالية الماضية بنحو 195 مليار جنيه (27.31 مليار دولار) يمثل 10% من الناتج المحلي الإجمالي، شم رفعته إلى 243 مليار جنيه (34.03 مليار دولار) يمثل 12% من الناتج المحلى الإجمالي. وقال المسؤول ان سبب ارتفاع عجز الموازنة المبدئي عن العجز المتوقع هو تراجع الايرادات الضريبية، بسبب تراجع

يعادل نحو 12% من الناتج المحلى، بزيادة

الضرائب المحولة من هيئة البترول والبنك المركزي وقناة السويس، فضلا عن عدم تطبيق الإصلاحات الضريبية خلال السنة المإلية الماضية مما أدى لانخفاض الإيرادات الضريبية إلى ما دون 300 مليار جنيه،

مقابل إيرادات ضريبية متوقعة بنحو 357.8

وأضافأن ارتفاع المصروفات جاء بسبب ارتفاع تكلفة الإنفاق على الأجور إلى 183.79 مليار جنيه، مقابل 172.15 مليار جنيه حجم الاجور المتوقع في موازنة السنة المالية الماضية.

وبدأت مصر في تطبيق الحد أدنى للاجور (1200 جنيه شهريا) في يناير/ كانون الثاني الماضي بتكلفة بلغت 11 مليار جنيه في 6 أشهر حتى نهاية يونيو/

ورفعت الموازنة المصرية المعدلة للسنة المالية الماضية حجم الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية إلى 212.369 ملیار جنیے مقابل 205 ملیار جنیے فی

مقترح فلسطيني بإنشاء صندوق لإقراض

الماضى، بنحو 16.7مليار دولار، وفق تقرير شهري صادر عنها.

الموازنة المعتمدة ببداية العام المالي، فيما

قفرت الاستثمارات إلى 95 مليار جنيه

واعتمدت مصر حزمتى تحفيز اقتصادى

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي ان بلاده حصلت على مساعدات

من دول شقيقة قيمتها أكثر من 200 مليار

جنيه (28 مليار دو لار) في الشهور العشرة

التى اعقبت عزل الرئيس الأسبق محمد

مرسى، فيما قدرت وزارة المالية المصرية

حجم المساعدات العربية خلال العام المإلى

بقيمة 63.5 مليار جنيه (8.9 مليار دولار)

مقابل 63.6 مليار جنيه.

ممولة من مساعدات عربية.

(الدولاريساوي 7.14 جنيه مصري).

مصر: الاستثمارات الأجنبية المباشرة تجاوزت 6 مليارات دولار في 2014-2013

وبلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر

خلال أول تسعة أشهر من السنة المالية

2013-2014 التي انتهت في 30 يونيو/

ويمثل وصول الاستثمارات الأجنبية

انه يريد اجتذاب مزيد من الاستثمار

■ القاهرة - رويترز: قال حسن فهمي، رئيس الهيئة العامة للاستثمار، أمس الأحد ان إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على مصر خلال السنة المالية 2013–2014 يتجاوز

ستة مليارات دولار، إلى ستة مليارات دولار زيادة بنسبة 100 في المئة عن استثمارات 2012–2013 وقال فهمى على هامش مؤتمر التي بلغت ثلاثة مليارات دولار فقط. اقتصادی «إن شاء الله الاستثمارات وكان أشرف سالمان، وزير الاستثمار الأجنبية المباشرة تعدى (تتجاوز) المصري، قد قال في يونيو/حزيران إنه ستة مليارات دولار في السنة المالية

يهدف إلى وصول الاستثمار الأجنبي وذكر أن الأرقام النهائية أرسلت المباشر إلى عشرة مليارات دولار خلال السنة المالية المقبلة، وإلى 14 مليار دولار بالفعل للبنك المركزى تمهيدا للإعلان خلال ثلاث سنوات، عنها قريبا. وأضاف قائلا «نستهدف وتابع الوزير في مقابلة تلفزيونية عشرة مليارات دولار في السنة المالية

حزيران 4.4 مليار دولار.

الإضطرابات التي أعقبت انتفاضة عام وتشير أحدث تقارير إلى أن النشاط الاقتصادى يتعافى تدريجيا وأن الصورة العامة للاقتصاد تظهر أنه في

البيروقراطية.

حالة أفضل بكثير مما كان عليه قبل عام، وتهدف الحكومة إلى تحقيق نمو اقتصادى يصل إلى 5.8 في المئة في السـنوات الثلاث المقبلة، مع الإبقاء على العجز في حدود عشرة في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

الأجنبى المباشر من خلال إجازة

قانون لمساعدة قطاع الأعمال وتقليص

وتسعى مصر جاهدة لإنعاش

اقتصادها بعد أكثر من ثلاث سنوات من

■ رام الله - الأناضول: كشف جهاد الوزير، محافظ سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، أمس الأحدعن مقترح، تنوى سلطة النقد تقديمه خلال فعاليات مؤتمر المانحين المراد عقده في القاهرة وأوسلو معا، في منتصف الشهر المقبل، إلى إعادة الحياة للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة الذي الحق العدوان الإسرائيلي عليه في الشهرين الماضيين

والبُنى التحتية. وقال الوزيران المقترح ينص على إنشاء إحدى الدول (او المؤسسات) المشاركة في المؤتمر «صندوقا لضمان القروض» يتمكن أهالي غزة بفضله من الحصول على قروض لمشاريع إنتاجية من البنوك، بينما تقوم المؤسسة الدولية او الدولة التي أنشأت

خسائر فادحة شملت كل القطاعات الاقتصادية

الصندوق بضمانها، وأضاف ان المقترح ينص أيضاً على منح المقترض فترة سماح تمتد لعدة سنوات، «أي إلى أن يصبح

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في غزة المشروع الجديد، أو المشروع المعاد بناؤه قادراً على الإنتاج من جديد، وتحقيق عوائد مادية». وكانت سلطة النقد الفلسطينية قد طلبت الأسبوع الماضي من البنوك العاملة في قطاع غزة تأجيل

تحصيل أقساط القروض المستحقة على عملاء

المصارف، للفترة من بداية يوليو/تموز الماضي وحتى مطلع العام المقبل. وبلغت قيمة التسهيلات التي قدمتها المصارف العاملة في قطاع غزة، نحو 537 مليون دو لار أمريكي،

حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري، من أصل إجمالي التسهيلات المقدمة في فلسطين ككل، والبالغة 4.9 مليار دولار.ش ورفض الوزير التعقيب على موضوع صرف رواتب

موظفى حماس، مؤكداً أن الموضوع سياسي بامتياز، ولا علاقة للقطاع المصرفي الفلسطيني فيه. وتحتاج غزة إلى 7.5 مليار دولار لإعادة إعمارها وفق تصريحات أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأول في القاهرة.

«بي.بي» البريطانية و«سي.ان.بي.سي» الصينية ترفعان حصتهما في حقل الرميلة النفطي العراقي

■ دبــي – رويترز: قال مســؤول عراقي كبير في قطاع النفط أمس الأحد ان عقدا معدلا وقعته «بي.بي» البريطانية و»سي. ان.بي.سي» الصينية الاسبوع الماضي يتضمن زيادة حصة كل منهما في مشروع مشترك لتطوير حقل الرميلة النفطي. كان مسـؤولون عراقيـون قالـوا يـوم

الخميس الماضي انه بموجب العقد المعدل خفضت «بي.بي مستوى الإنتاج المستهدف للحقل العملاق إلى 2.1 مليون برميل يوميا من 2.85 مليون مع تمديد أجل الصفقة. كانت «بي.بي» تحوز في العقد الأصلي 38 في المئة في مشروع الرميلة، بينما كانت

تبلغ حصة «سي.ان.بي.سي» 37 في المئة، وتسيطر شركة تسويق النفط العراقية (سومو) على النسبة الباقية. وقال ثامر الغضبان، كبير مستشاري الطاقة لرئيس الوزراء العراقى المنتهية و لايته نوري المالكي، انه بموجب الإتفاق

المعدل الذي وقع يوم الخميس زادت حصة «بي.بي» إلى 47.6 في المئة وحصة «سي.ان.بي.سـي إلى «46.4 في المئة بينما تقلصت حصة العراق إلى ستة في المئة. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري

كان العراق حدد إجمالي الطاقة الإنتاجية المستهدفة عند 12 مليون برميل يوميا بحلول 2020، وهو ما من شانه أن يتيح له منافسة السعودية – أكبر مصدر للخام في العالم، والتي تبلغ طاقتها 12.5 مليون برميل يوميا، بعدما وقع عقود خدمات فى 2009 و 2010 لتطوير حقوله



ومن بين شركات النفط الأجنبية العاملة فى العراق «بى.بى» التى تدير الرميلة، و»إكسون موبيل» المسؤولة عن حقل غرب القرنة 1 و»رويال دتش شل» التي تدير حقل مجنون و»لوك أويل» التي تدير غرب

وخفضت بغداد الطاقة الإنتاجية المستهدفة الاجمالية إلى 8.5–9 ملايين

برميل يوميا، وعادت إلى طاولة المفاوضات لمناقشة تعديل مستويات الإنتاج مع الشركات النفطية. وقال الغضبان على تويتر يوم الخميس الماضى انه يعتقد أن إنتاج العراق قد يصل

إلى تسعة ملايين برميل يوميا من النفط أو نحو ذلك بحلول عام 2020، مع خفض مستويات الإنتاج المستهدفة في العقود

الرئيسية. ويحوي حقل الرميلة الرئيسي الذي تديــره «بي.بــي» مــع «سـي.ان.بي.ســي» احتياطيات تقدر بنحو 17 مليار برميل. وينتج الحقل حاليا حوالي 1.3 إلى 1.4 مليون برميل يوميا، وهو تقريبا نصف

إجمالي إنتاج العراق البالغ نحو 3.2 مليون

«دناتا» دبي تشتري شركة بريطانية لخدمات السفر

و»غلوبال ترافل غروب» و»تريتون رومز»،

وتقدم خدمات متنوعة من عمليات التجزئة

برميل يوميا.

إلى مراكز الخدمة.

نفط الكويت تستعد لطرح مناقصة حفر آبار على شركات عالية ومحلية

■ الكويت - دبأ: تستعد شركة نفط الكويت لطرح مناقصة حفر آبار في جميع مناطق الكويت كلفة تصل إلى نحو 200 مليون دولار على الشركات

المؤهلة في هذا القطاع. و نقلت صحيفة «الراي» الكويتية في عددها الصادر أمس الأول عن مصادر مطلعة أن لجنة المناقصات العليا في مؤسسة البترول الكويتية وافقت لشركة نفط الكويت على طرح المناقصة على الشركات المؤهلة للمناقصة والبالغ عددها نحو 7 أو 8 شركات عالمية ومحلية، متوقعة أن يتم تقسيم المناقصة على 3 أو 4 شركات طبقاً لقدرات كل منها

و الأهداف المنوطة بكل مجموعة حفر، وقالت المصادر إن عمليات الحفر والاستكشاف تسير وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعة والمستهدفة للوصول إلى انتاج 4 ملايين برميل من النفط الخام بحلول العام 2020، وهو ما اقتربت منه

الشركة بشكل كبير، وبينت المصادر أن لجنة المناقصات المركزية وافقت على طلب شركة نفط الكويت باستدعاء المناقصين الأقل سعراً المشاركين في مناقصة خطوط أنابيب شركة نفط الكويت لتغذية مشروع مصفاة الزور، بهدف تعديل وإعادة توزيع أسعارهم الإفرادية في بعض البنود، من دون التغيير في السعر الإجمالي للمناقصة، واستيضاح وتأكيد بعض الأمور الفنية

والتجارية في العطاءات. وذكرت المصادر أن عدد الشركات المستدعاة 3، وهي المجموعة العلمية المشتركة (أقل الاسعار) وشركة الواحبة القابضية (ثاني أقبل الأسعار) إلى جانب شركة «توتال» الفرنسية (ثالث أقل

الحصـة التي لا تملكها وقدرها 50 في المئة في

«إير شفس إيتالي». ومن بين استحواذاتها

الأخيرة «برودلكس» وهي شركة تقدم خدمات

تنظيف الطائرات في استراليا و» جولد ميدال

ترافل غروب» وهي موزع لمنتجات السفر في

طيران الإمارات: بنك التصدير والاستيراد الأمريكي ليس المول الوحيد

■ دبی – رویترز: قال هوبرت فراتش نائب رئيس شركة طيران الامارات للعمليات التجارية في الغرب إن الشركة التى مقرها دبى لن تجد صعوبة في تمويل شراء طائرات من بوينج حتى إذا لم يجدد الكونجرس الامريكي تفوض البنك التصدير والاستيراد الأمريكي في وقت لاحق من العام.

وقال فراتش في مقابلة إن البنك الذي يقدم التمويل لمساعدة الشركات الأمريكية على بيع منتجاتها في الخارح ليس سوي واحد من عدة مصادر تلجأ إليها طيران الإمارات لتمويل شراء الطائرات.

وتابع «بنك التصدير والاستيراد ليس الأداة الوحيدة لتمويل الطائرات التي تشتريها طيران الإمارات. نمول طائراتنا بأشكال مختلفة.» وطيران الإمارات من أكبر عملاء بوينج

بخفض تكلفة شراء الطائرات. و تجري مناقشات مكثفة في الكو نجرس

الولايات المتحدة.

وفى نوفمبر تشرين الثاني طلبت عددا قياسيا من الجيل الجديد للطائرة 777اكس الموفرة في استهلاك الوقود وهي من أفضل الطائرات عريضة البدن من حيث المبيعات في بوينج.

إلى الولايات المتحدة وتنافس الشركات الأمريكية في اجتذاب المسافرين علي الرحلات الدولية. وعارضت دلتا اير لاينز تجديد تفويض بنك التصدير والاستيراد الـذي ينتهـى العمـل به فـى الثلاثـين من الشهر الجاري وقالت إنه يساعد المنافسين

ورفعت طيران الإمارات عدد رحلاتها

بشأن تجديد التفويض. وقال فراتش إن رحلات طيران الإمارات وطلبيات بوينج تدعم نمو الوظائف في

لجموعة طيران الإمارات انها اتفقت على شراء «ستيلا» البريطانية لخدمات السفر وتنتظر موافقة الجهات التنظيمية. ولم تكشف الشركة، التي تصف نفسها بأنها أكبر شـركة لخدمـات النقل الجوي في

■ دبى - رويترز: قالت «دناتا» التابعة

الشرق الأوسط ويعمل فيها نحو 23 ألف موظف في 38 دولة، عن قيمة الصفقة لكنها قالت إنها ستعزز مركزها العالمي. وتدير «ستيلا» خمس علامات تجارية هي «ترافل باج» و »ترافل 2» و » صن – ماستر »

■ طهران – الأناضول: افتتحت إيران

أمس الأحد منشأة «شوريجه» لتخزين

الجديدة في ولاية خراسان الرضوية.

بيجان نامدار زنغنه.

وقال أندرو بوتريل، الرئيس التنفيذي ل» ستيلا» في بيان «حققت شركتنا نموا قويا من محطات في الشرق الأوسط والمحيط

وتشهد «دناتا» توسعا ذاتيا ومن خلال عمليات استحواذ. وفي العام الماضي اشترت

كان غاري تشابمان، رئيس «دناتا»، قال في الهندي .. ستساهم خبرة دناتا في تلك مايو/أيار الماضي ان السيولة النقدية المتاحة المناطق في استمرار هذا الاتجاه في الأعوام

للشركة هذا العام 2.4 مليار درهم (653 مليون دولار) وان رئيس مجلس الإدارة يدعم القيام

يوميا من الغاز في الأشهر الحارة، و20

مليون يوميا في الأشهر الباردة، في

شبكة الغاز الوطنية المنتشرة في عموم

إيران. وتبلغ تكلفة المشروع 18 مليار يورو.

وكانت إيران افتتحت العام الماضي

Al-Quds Al-Arabi

إيران تفتتح أكبر منشأة لتخزين الغاز المسال في الشرق الاوسط

وتبلغ الطاقة التخزينية للمنشأة، بحسب

وكالة أنباء إيرنا الإيرانية، نحو أربع

مليارات و800 مليون متر مكعب من الغاز الغاز المسال، والتي تعد أكبر منشأة من هذا المسال، وسيساهم هذا المشروع في النوع في الشرق الأوسط. وتقع المنشأة خفض حجم استيراد الغاز الطبيعي من تركمانستان. وحضر حفل الافتتاح وزير الطاقة الإيراني

وسيضخ المخزن 10 ملايين متر مكعب

Volume 26 - Issue 7861 Monday 8 September 2014

في مدينة قُم أول مخزن للغاز المسال في

■ بنغازي – الأناضول: نفى المصرف

المركزي الليبي إعفاء مصر من وديعة

مالية بقيمة 2 مليار دو لار كانت السلطات

الليبية قد منحتها للحكومة المصرية في

وقال مصرف ليبيا المركزي في بيان

أمس الأول «إن ما نشرته بعض مواقع

التواصل الاجتماعي من أخبار مفادها

أنَّ مجلس النواب الليبي قام بإعفاء مصر

من إرجاع وديعة خاصة بالمصرف تم

إيداعها في البنك المركزي المصري وهي

بقيمة ملياري دولار لا صحة لهل على

العام الماضي .

المركزي الليبي ينفى إعفاء مصر

من رد وديعة بقيمة ملياري دولار

الصين تمنح الشركات الحلية

حرية أكبر في الاستثمار الخارجي

وفي أبريل/ نيسان من العام الماضي وقعت الحكومة المصرية اتفاقا نهائيا

مع الحكومة الليبية تحصل بمقتضاه

على قرض بدون فوائد بقيمة ملياري

دولار بهدف دعم الموازنة العامة للدولة

واحتياطيات النقد الأجنبي علي أن يسدد

بعد 5 سنوات مع فترة سماح 3 سنوات.

وفى تصريح سابق أدلى به محافظ

مصرف ليبيا المركزي، الصديق عمر

الكبير، لوكالة الأنباء الليبية الرسمية أكد

فيه ان «هذه الوديعة الهدف منها خلق

انتعاشة في الاقتصاد المصري الذي يعد

الإلكتروني للوزارة أمس الأول فإن الدول أو المناطق «الحساسة» تشمل الدول التي

ليس لها علاقات دبلو ماسية مع الصين، أو

وابتداء من الشهر المقبل، سوف تتطلب

المشاريع الاستثمارية الخارجية التى تبلغ

قيمتها أقل من مليار دولار التسجيل لدى

وزارة التجارة، في حين أن المشاريع التي

تزيد قيمتها عن مليار دولار يجب أن تحظى

بموافقة لجنة الإصلاح والتنمية الوطنية،

كما يجب أن تحظى الاستثمارات التي

يشار إلى أن الصين أصبحت ثالث أكبر

وقدرت وكالة الاحصاءات الأوروبية

«يوروستات» أن الدين اليوناني في 2013

تجاوز 318 مليار يورو أو 175 في المئة من

الناتج المحلى الإجمالي السنوي، وذلك

وأضاف ساماراس أن الدّين بدأ في

وقال رئيس الوزراء اليوناني «خلال

ووعدرئيس الوزراء بعدد من التخفيضات

الضريبية، بما في ذلك تخفيضا بنسبة 30 في

المئة للضريبة المفروضة على زيت التدفئة،

وذلك في مسعى منه لكسب تأييد المواطنين

المتخوفين من التقشف ورفع نسبة التأييد

الشعبي المتدنية لحكومته الآئتلافية. ومنح

الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي

منذ عام 2010 اليونان أكثر من 240 مليار

يورو (310 مليارات دولار) في شكل قروض

عامين اثنين، قمنا بإصلاحات أكثر من التي

شهدتها عقود سابقة».

الانخفاض بشكل طفيف، وسيكون

الانخفاض أكبر قريبا قياسا بالناتج المحلى

بارتفاع عن 304 مليار يورو في 2012.

تبلغ أكثر ملياري دولار بموافقة مجلس

أكبر هيئة اقتصادية في الصين.

التي تخضع لعقوبات الامم المتحدة.

ضامنًا لاستقرار الاقتصاد الليبي».

بريطانيا تعد اسكوتلندا بسلطات جديدة في المجال المالي إذا بقيت في الملكة

■ لندن - رويترز - دب أ: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمس الأحد ان الحكومة ستضع خططا في الأيام المقبلة لمنح اسكوتلندا مزيدا من الاستقلالية في المجالات المالية كالضرائب والإنفاق والرعاية الإجتماعية، إذا رفضت الانفصال في الاستفتاء المقرريوم 18 سبتمبر/أيلول الجاري.

وكان أوزبورن يتحدث إلى تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بعد أن تقدم مؤيدو الاستقلال في استطلاعات الرأي للمرة الأولى منذ انطلاق حملة الاستفتاء.

وقال أوزبورن «سنرى في الأيام القليلة المقبلة خطة عمل لمنح اسكوتلندا مزيدا من السلطات .. مزيدا من السلطات الضريبية .. مزيدا من السلطات في مجال الإنفاق ... سلطات بشأن الرعاية الاجتماعية ... وسيسري ذلك فور التصويت في الاستفتاء». وأضاف أن الخطة تحظى بموافقًة الأحـزاب الرئيسـية الثلاثة في البرلمان البريطاني.

وقال أوزبورن أيضا «اسكوتلندا تواجه

■ سان فرانسيسكو - رويترز: للمرة الاولى

فى أربعة أعوام تكشف «أبل» للمعلوماتية

الشخصى الحديث ذي الواجهة الرسومية

عملائها في عرض خاص يقام غدا الثلاثاء.

خيارات كبرى. وينبغي ألا ينتاب الإسكوتلنديون اي شكوك بشأن عواقب هذا القرار، والتي من بينها أن اسكوتلندا لن تتعامل بالجنيه الإسترليني كدولة مستقلة عن بقية الملكة المتحدة إذا فاز الانفصاليون في الاستفتاء».

وتأتي تصريحات أوزبورن بعدما أظهر استطلاع أجرته صحيفة (صنداي تايمز) الأسبوعية تقدم مؤيدي انفصال اسكوتلندا إلى 51 في المئة، بينما عارضه 49 في المئة. وجرى استثناء الناخبين الذين لم يحسموا آراءهم بشأن بقاء او إنهاء الإتحاد المستمر منذ 300

وتنسجم تصريحات وزير المالية مع موقف رئيس الوزراء السابق، غوردون براون، الذي قال يـوم الجمعـة الماضي انـه سـيقود حملة لمنح اسكوتلندا مزيد من السلطات إذا صوتت ضد

وتتمتع اسكوتلندا بالفعل بدرجة كبيرة من الاستقلالية. ولديها براان خاص بها منذ عام 1999، ويملك سلطة سن القوانين في مجالات مثل

فسيعقب ذلك مفاوضات مع لندن بخصوص مسائل من بينها العملة والدّين العام ونفط بحر الشمال ومصير قاعدة الغواصات النووية البريطانية في اسكوتلندا، وذلك قبل الموعد المقرر لسريان الاستقلال في 24 مارس/آذار 2016.

وشارك في الاستطلاع الذي أجراه مركز «يوغوف» لحساب الصحيفة البريطانية 1084 اسكتلنديا في الفترة من الثاني حتى الخامس من

الوحدة قبل شهر.

ويحق لخمسة ملايين شخص الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء الذي يجرى في 18 أيلول/سبتمبر.

وكانت حملة «نعم» قد حصلت على زخم في

وذكر مركز «يوغوف» ان المعسكر المؤيد للاستقلال قد استفاد أيضا من الرؤى الإيجابية للاقتصاد الإسكوتلندي، أما أنصار الوحدة فقد

على ما إذا كانت اسكو تلندا يتعين أن تصبح دولة

أِعقاب مناظرتين تلفزيو نيتين أجريتا في آب/ أغسطس الماضي بين اليكس سالموند الذي يقود حملة الاستقلال وأليستير دارلينغ وهو وزير سابق للخزانة (من حـزب العمال) يقود حملة «معا أفضل» التي تشنها الحكومة البريطانية،

المناظرة الثانية،

دفعوا بأن الاقتصاد الإسكوتلندي سيضار إذا قرر الناخبون الانفصال. وقال دارلينغ إن استطلاع الرأي الجديد «يجب

وبينما ينظر إلى دارلينغ بشكل واسع على أنه فاز في المناظرة الأولى، أشارت استطلاعات الرأي إلى أن سالموند ينظر إليه على إنه فاز في

أن يكون الآن بمثابة جرس إنذار لكل شخص يعتقد أن نتيجة الاستفتاء محسومة».

وأظهرت استطلاعات سابقة أن كثيرا من مواطني اسكتلندا يفضلون تفويضا للسلطات بدلا من الاستقلال الكامل.

وإذا صوتت اسكوتلندا لصالح الانفصال

أيلول/سبتمبر. وبهذا الاستطلاع الجديد، ألغى المعسكر المؤيد للاستقلال تقدما وصل إلى 22 نقطة لمؤيدي

وفي الاستطلاع، سيطلب منهم الاجابة بنعم أو لا

تكشف عنه غدا الثلاثاء

والإلكترونيات عن منتج جديد كليا، مما يضع أكبر مكان الآن ابتكرت تحت إشراف ستيف غوبز شركة تكنولوجيا في العالم تحت ضغوط لـ إبهار» مؤسس أبل الذي توفى عام 2011.

الذي اختاره غوبز خلفا له، خشبة المسرح كان كوك قد ورث لمسة جوبز السحرية أم أن قصة نجاح «أبل» تقترب من نهايتها.

وفيما يلى بعض المنتجات التي قد يكشف

والاتف الذكى و»آي.بود» والكمبيوتر اللوحي *»آي.ووتس»: تتردد شائعات عن إنتاج وتلك الاجهزة التي يشيع استخدامها في كل

«أبل» ساعة ذكية منذ عدة سنوات، وربما يحدث ذلك أخيرا غدا الثلاثاء. وقيل إن الساعة ستزود بشاشة مرنة وتطرح في حجمين، وهي ترصد الحالة الصحية والبدنية أن تطرح الساعة في الاسواق قبل عام 2015.

لـ»أبل» ويدر أكثر من نصف إيرادات الشركة. ومن المتوقع أن تطرح الشركة طرازين جديدين

بشاشتين أكبر حجما وتصميم أكثر جاذبية، مع إمكانية استخدامه في الدفع الإلكتروني. وسيكون الطراز الجديد في حجمين 5.5 بوصة و4.7 بوصة، بينما الطرز الحالية لا تتجاوز حجم شاشتها أربع بوصات.

*محفظـة الكترونية: يتردد أن «أبل» أبرمت اتفاقاً مع شركات بطاقات الإئتمان «فيزا» و»ماستر كارد» و»أمريكان إكسبريس». وبفضل الشراكة وشريحة اتصالات خاصة في «آي.فون» أو الساعة الذكية يمكن أن يستخدم العملاء الجهاز في المتاجر لسداد قيمة مشترياتهم.

كشفت عن إجراءات جديد لتسهيل الاستثمارات الخارجية للشركات المحلية . ووفقا للقواعد الجديدة، فأن الوزارة ألغت بعض قيودها المتعلقة بالموافقة على المشاريع الاستثمارية، وذلك من أجل السماح بمزيد من الحرية للاستثمار الخارجي، في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات الصينية

أمس الاحد أن وزارة التجارة الصينية

أكثر نشاطا في الاقتصاديات المتقدمة . وتنص الإجراءات، التي سوف يبدأ سِريانها في السادس من تشرين أول/ اكتوبر المقبل، على أن المشاريع الاستثمارية الخارجية في الدول أو المناطق «الحساسة»، بالإضافـة إلى الصناعات «الحساســة»، هي فقط التي سوف تتطلب موافقة مسبقة من وزارة التجارة .

■ أثينا – د ب أ: قال رئيس الوزراء

اليوناني أنطونيو ساماراس ان المؤشرات

الاولى للنمو الاقتصادي بدأت تظهر في

اليونان، حيث يتوقع للا قتصاد أن ينمو في

الربع الثالث من العام الجاري لأول مرة منذ

وقال ساماراس، في كلمة ألقاها أمس

الأول في مدينة ثيسالونيكي الساحلية

الواقعة شمال البلاد لافتتاح معرض التجارة

الدولي، إنه بالرغم من أن الدَين الحكومي

وجاء الخطاب في الوقت الذي تظاهر

فيه الآلاف من عمال نقابات القطاعين العام

والضاص احتجاجا على تدابير التقشف

التي فرضتها الحكومة كجرع من خطة إنقاذ

مالي دولية، فيما كانت شرطة مكافحة

ومنعت السلطات اليونانية المظاهرات

فى مناطق كثيرة من ثيسالونيكى ، ولكن

النقابات العمالية والجماعات اليسارية

قالت ان الاحتجاجات سوف تمضى قدما

خارج المناطق المحظورة بالقرب من موقع

ثمانية أعوام.

وقت غير بعيد.

الشغب تراقب الموقف.

مستثمر في العالم خلال السبعة أشهر الاولى من العام الجاري، حيث استثمرت وبحسب ما جاء في بيان بشأن 52.55 مليار دولار في شركات غير مالية في الاجراءات الجديدة ونشر على الموقع 149 دولة أو منطقة .

بدأ يعود للنمو

وحين يعتلي تيم كوك، الرئيس التنفيذي ورفعت «أبل» سقف التوقعات إذ سبق أن لحاملها، ويمكن أن تستخدم أيضا كمحفظة أعلن مسؤولوها أنه يجري الإعداد لأفضل غدا سيراقب المستثمرون والمنافسون وهواة منتجات تطرحها في 25 عاما داخل منشآت إلكترونية ولعرض الرسائل بالطبع. ويتوقع الشركة التي تحاط أنشطتها بالسرية، وهو التكنولوجيا الحدث عن كثب كي يروا ما إذا تعهد ليس بالهين لشركة سبق أن قدمت *»آي.فون6»: الهاتف الذكى أهم منتج منتجات لقت نجاحا كبيرا مثل الكمبيوتر

«مرسيدس» الالمانية تعتزم رفع الطاقة الإنتاجية لصنعها الأمريكي الموسع إلى 300 ألف سيارة سنويا

■ شـتوتغارت - د ب أ: أعلنت شركة «مرسيدس» الألمانية اعتزامها رفع الطاقة الإنتاجية لمصنعها الموسع في مدينة تاسكالوسا بالولايات المتصدة ليتصول إلى واحد من أهم مصانع «مرسيدس» على مستوى العالم.

وقالت متحدثة باسم مجموعة «دايملر» المالكة لـ»مرسـيدس» أمس الأحد في مدينة شتوتغارت إنه من المنتظر أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع الواقع بولاية ألاباما جنوب الولايات المتحدة 300 ألف سيارة سنويا مقابل 185 ألث و196 سيارة في العام الماضي.

كأنت الطاقة الإنتاجية لمصنع مرسيدس في مدينة زيندلفينغن الألمانية بلغت في العام الماضي 402 ألف و 387 سيارة، وفي مدينة بريمن الألمانية 297 ألف و 406 سيارة، و في مدينة راشــتات الألمانية 286 ألف و 628

وكانت مرسيدس أعلنت مساء يوم

الجمعة الماضي عن توسيع نطاق الإنتاج في مصنعها في تاسكالوسا بإنتاج السيارة «سی کلاس»، کما ینتظر إنتاج مودیل رباعی الدفع إضافي اعتبارا من العام المقبل.

كانت الولايات المتحدة هي السوق الأكبر بالنسبة لمجموعة «دايملر» في العام الماضي إذ وصلت مبيعات المجموعة الألمانية هناك إلى 312 ألف و 534 سيارة.

يذكر أن مبيعات «دايملر» في الولايات المتحدة وصلت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي إلى 205 ألف و 894 سيارة بارتفاع بنسبة 8.2 %، وكان 20 % من هذه المبيعات (44 ألف سيارة) من سيارات «آر كلاس» و »إم كلاس» و »جي إل كلاس» وهي الموديلات التي يتم إنتاجها في مصنع تاسكالوسا.

وينتج المصنع منذ حزيران/يونيو الماضي السيارة الجديدة «سي كلاس» والتي تم طرحها للبيع في الولايات المتحدة منذ أكثر



مشهد عام لمصنع «مرسيدس» العملاق في مدينة تاسكالوسا الأمريكية

قبرص تقر قانونا يجيز مصادرة عقارات تخلف اصحابها عن تسديد قروضهم

الأول قانونا يسمح بمصادرة عقارات تخلف أصحابها عن تسديد القروض المستحقة عليهم، الأمر الذي يفتح الطريق امام الإفراج عن الدفعة المقبلة من المساعدة الدولية للجزيرة التي يشهد اقتصادها انكماشا.

ووافق 47 نائبا من اصل 56 في البرلمان على القانون في حين عارضه سبعة وامتنع وآحد عن التصويت. وطالبت ترويكا الدائنين (صندوق النقد والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي) بالتصويت على القانون الذي يسهل مصادرة العقارات في حال عدم الالتزام بتسديد القروض للمصارف، مقابل منح الدفعة المقبلة من المساعدة المرتقبة في ايلول/سبتمبر

ويسمح القانون الجديد للمقترضين بطلب إعادة النظر في التخمينات وإرغام البنوك على محاولة

■ نيقوسيا - أف ب: اقر البرلمان القبرصي أمس بشكل عشوائي.

وفي تصويت منفصل، قرر النواب ان القانون الذي الوفاء بالديون قبل نهاية العام الحالي.

العقارات. كما انه يمنع البنوك من رفع معدلات الفوائد

القانون الذي انتقدته المعارضة خشية ان تجد عائلات عدة نفسها في الشارع في بلد وصلت فيه

ستخصص جزءا من الإصدار للمستثمرين الأفراد

اعادة هيكلة الديون قبل ان تسعى إلى استعادة

وكان البرلمان ارجأ عدة مرات التصويت على

ومشروع القانون هذا يحدد التعامل مع الأفراد استنادا إلى قدرتهم على الدفع، وهذا الاجراء مرده المضاوف من عملية إعادة امتالك واسعة النطاق،

اقر أمس الأول لن يدخل حيز التنفيذ، الااذا قدمت الحكومة مشروع قانون منفصلا حول العجزعن

وتدعمه احزاب المعارضة التي تشكل الغالبية في

وفي إطار خطة الإنقاذ البالغة قيمتها 10 مليارات يـورو التي اقرت لمساعدة قبرص في 2013، اضطرت الجزيرة - التي تسلمت نصف هذا المبلغ - إلى اعتماد سلسلة اجراءات تقشف مثل إعادة هيكلة نظامها

نسبة البطالة إلى 17 %.

بحسب صندوق النقد الدولي.

وحوإلى 45 % من القروض في المصارف القبرصية

تعتبر «هالكة» لانه مر على موعد سدادها ثلاثة اشهر

على الاقل، وهي النسبة الأعلى في التحاد الأوروبي

وتشكل هذه القروض حوالي 140 % من إجمالي

الناتج الداخلي في قبرص، ويمكن ان يستغرق

تسديدها بموجب القانون القديم حوإلى عشرين

المصرفي مع تصفية ثاني اكبر مصارف البلاد «لايكي».

وتطالب الجهات المانحة بإقرار القانون قبل

موافقتها على دفع الشريحة المقبلة من المساعدة البالغة قيمتها 436 مليون يورو والمرتقبة في نهاية أيلول/سبتمبر الجاري. وتظاهر مئات القبارصة بينهم ممثلون عن احزاب يسارية ضد القانون امام القصر الرئاسي

منددين بمخاطر الطرد من المنازل والإفلاس باعداد لكن حاكمة البنك المركزي، كريستالا يورغادجي، دعت النواب إلى التصدي لضغوط الشارع، وقالت «يمكن ان نتهم المصارف بالكثير من الأمور، لكن ذلك

ديونهم». وسجل الاقتصاد انكماشا بنسبة 0.3 % في الفصل الثاني من السنة، وذلك للفصل الثاني عشر على

لا يعني ان المستفيدين من القروض يجب الا يسددوا

إلى 46.4% الشهر الماضي ■ الخرطوم - رويترز: قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أمس الأحدان معدل التضخم السنوي في البلاد تراجع قليلا إلى 46.4 في المئة خُلال أُغسطس/آب مما يعكس

> الاستهلاكية خلال الشهر، لكن خلال عام حتى أغسطس بلغ التضخم 38.1 في المئة ارتفاعا من 35.5 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي. وقد ارتفعت الأسعار بشكل كبير في السودان

> > من ثلاثة أرباع إنتاج النفط.

انخفاضاً بنسبة 0.9 في المئة في أسعار السلع

منذ انفصال الجنوب في 2011 مما حرم الخرطوم

ويمثل النفط المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي في البلاد والذي يحتاجه السودان لدعم الجنية وسداد فاتورة واردات الغذاء والواردات

أثار قلاقل اجتماعية، وأدت اجراءات تقشف وخطط حكومية لخفض دعم الوقود في العام الماضي إلى احتجاجات أسفرت عن مقتل العشرات وإصابة المئات، ومن المتوقع خروج مزيد من المظاهرات الشهر المقبل تزامنا مع ذكرى تلك الاحتجاجات.

ويمثل ارتفاع تكلفة المعيشة قضية رئيسية

قبيل الانتخابات التي تجرى العام المقبل كما

محاكمة مسؤولين في شركة «إيرباص» قريبا بتهمة «بيع غير قانوني» للأسهم

السودان: تراجع التضخم

■ دبى - رويترز: سجلت بورصة دبى أداء أقل من أسـواق الأسـهم الأخرى في المنطقة أمسَّ الأحد، حيث بدأ المستثمرون في بيع بعض حيازاتهم من الأسهم، لتوفير سيولة نقدية من أجل لمشاركة في الطرح العام الأولى المزمع لأسهم «إعمار مولز»، وهي وحدة مراكز التسوق لإعمار العقارية، بينما ارتفعت معظم البورصات الأخرى.

وهبط مؤشر سوق دبي 1.7 في المئة مع انخفاض سهم إعمار العقارية 1.3 في المثّة، وأعلّنت إعمار أمس مزيدا من التفاصيل عن الطرح العام الأولى لأسهم «إعمار مولز» وقالت ان صافى قيمة أصول وحدتها لمراكز التسوق 33.2 مليار درهم (تسعة مليارات دولار). وسيفتح باب الاكتتاب في الطرح في 14 سبتمبر/أيلول الجاري.

وقال على العدو، مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني في أبوظبي «أعتقد بشكل عام أن ذلك بسبب الاستعداد للمشاركة في الطرح العام الأولى لأسهم إعمار مولز. هناك ضغوط على السوق للتخارج من (أسهم أخرى) والمشاركة في الطرح». وسيكون الطرح من أكبر عمليات بيع الأسهم في الشرق الأوسط منذ عام 2008. وقالت إعمار إنها

2.1 في المئة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة. وارتفع سهم بنك الخليج الأول 1.9 في المئة، وسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) 0.4 في المئة، وسهم بنك أبوظبي التجاري 1.2 في المئة. وكانت الأسهم الثلاثة الداعم الرئيسي للمؤشر. وهبط سهم شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 2.5 في المئة. وقالت مصادر مطلعة يوم

العام، وانها عينت مستشارين دوليين اثنين لتقديم المشورة بشأن صفقة البيع المحتملة. وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة إلى 9723 نقطة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له في ست سنوات. وكان سهما شركة حديد

الخميس الماضي ان الشركة ربما تبيع أصولا هذا

الداعمين الرئيسيين للمؤشر بارتفاعهما 4.9 و1.6 الذين يهيمنون على بورصة دبي. وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة بعدما في المئة على الترتيب، لامس أعلى مستوياته على الإطلاق أثناء الجلسة عند 14053 نقطة، وتحولت الأسهم التي قادت الصعود لتشكل أكبر ضغط على المؤشر، وهبط سهم مربع لإحدى شركات مجموعة طلعت مصطفى في بنك قطر الوطني 1.8 في المئة وسهم صناعات قطر

تراجع بورصة دبي مع بيع المستثمرين أسهما

لتوفير سيولة استعدادا لطرح أسهم «إعمار مولز»

كما قالت نفس الصحيفة أن محكمة أخرى في

منتجع العين السخنة في البحر الأحمر،

المئة إلى 11136 نقطة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له في ست سنوات. وكان سهم الشركة السعودية للصناعـات الأساسـية (سـابك) الداعـم الرئيسـى للمؤشر بصعوده 1.2 في المئة.

وقالت صحيفة (الأهرام) المصرية ان المحكمة الإدارية أوقفت الأسبوع الماضى تنفيذ قرار يقضى بإلغاء تخصيص أراضي مساحتها ثلاثة ملايين متر

مصر أوقفت يوم الخميس الماضي تنفيذ بتغريم أحمد عز، المساهم الرئيسي ورئيس مجلس الإدارة السابق لشركة حديد عز، والمتهم بالقيام بممارسات احتكاريـة 100 مليـون جنيـه مصـري (14 مليـون

5161 نقطة. وزاد المؤشر الرئيسـي للسوق السعودية 0.6 في وصعد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 11136 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى

> وحققت أسهم شركات التأمين مجددا أداء أفضل من السوق، مع صعود سهم شركة المتوسط والخليج

للتأمين وإعادة التأمين التعاوني 9.1 في المئة، وسهم الشركة التعاونية للتّأمين 7.7 في المئة على الترتيب، بينما ارتفع مؤشر القطاع 2.5 في المئة. وقالت «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الإئتماني الأسبوع الماضي في تقرير انها تعتقد أن حرب الأسعار في قطاع التأمين في المملكة قد انتهت،

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي تراجع المؤشر 1.7 في المئة إلى 5035 نقطة، بينما زاد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى

وأن رسوم التأمين الطبي والتأمين على السيارات

ارتفعت بنحو 20 في المئة في المتوسط منذ بداية

7473 نقطة، أيضا صعد المؤشر الغِّماني 0.2 في المئة وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13882 نقطة. كما هبد المؤشر البحريني0.03 في المئة إلى

علمت الشركتان والمسؤولون تحاكم شركة صناعة السيارات الألمانية «دايملر» ومجموعة «لاغارديـر» الفرنسـية وعـدد مـن المسؤولين التنفيذيين الحاليين

> القانوني للأسهم». وقالت «إيرباص» لدى تأكيدها تقرير أوردته مجلة (دير شبيغل) الألمانية ان المحاكمة التى تجري بسبب بيع أسهم في شركة «إيرباص» الأم منذ نحو عقد مضى ستبدأ في الثالث

والسابقين لشركة «إيرباص» في

باريس الشهر المقبل بتهمة «البيع غير

من تشرين أول/أكتوبر. وستنظر المحكمة إلى أي مدى

التنفيذيون، ومن بينهم جون ليهي، الرئيس التنفيذي لعمليات «إيرباص»، بالمشكلات الفنية التي واجهتها الطائرة العملاقة (إيه380) عندما قاموا بالتخلص من الأسهم في

وكانت تلك المشكلات قد تسببت في تأجيل تسليم الطائرة (إيه 380) لمدة ستة أشهر على الأقل. وكانت «دايملر» و»لاغاردير» مساهمتين في ذلك الوقت في

مجموعة «إيرباص». ويشار إلى أن مجموعة «إيرباص» ذاتها كشركة لن تمثل للمحاكمة.

تراشقات دي ماريا وريال مدريد تكشف عن أسرار وجروح عميقة!

■ مدرید – د ب أ: بعد مرور نحو أسبوعين ماريا، على انتقاله إلى مانشستريونايتد، كشفت تصريحات النجم الأرجنتيني آنخيل دي ماريا وناديه السابق ريال مدريد خفايا وأسرار هذه الصفقة والأسباب الحقيقية وراء رحيل الموهبة الأرجنتينية عن النادي الملكي.

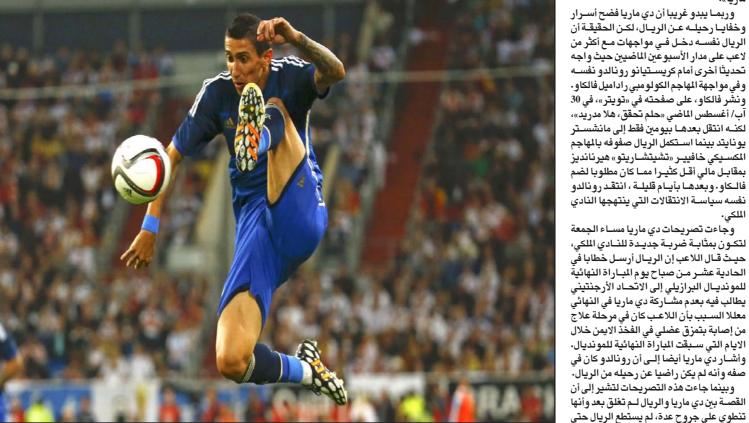
واختار دي ماريا والريال وسائل الإعلام للكشف عن أسرار الانفصال بينهما في صفقة انتقال لم ترض جماهير الريال، وادعى فلورنتينو بيريز رئيس النادي أن دي ماريا رحل لأن النادي رفض منحه مقابلا ماليا يهدد الاستقرار المالي والاقتصادي للنادي. وفي المقابل، نفي اللاعب هذا تماما وأشار إلى تصرفات غير مفهومة من الريال تجاهه خلال مشاركته في كأس العالم الأخيرة حيث أوضح أن الريال طلب من المنتخب الأرجنتيني عدم مشاركته في المباراة النهائية للمونديال والتى شهدت هزيمة الفريق أمام نظيره الألماني

وقال دي ماريا: «رأيت تصريحات بيريز. لأحصل على ما يتقاضاه كريستيانو رونالدو، يجب أن أفوز بالكرة الذهبية»، وأوضح: «عندما تعاقدت مع الريال وعندما جددت تعاقدي مع النادي لم يكن بيريز موجودا في رئاسة النادي».

وتأتى تصريحات دي ماريا ردا على تصريحات بيريز التي قال فيها «اللاعبون يأتون ويذهبون. يبدو دائما أن الأفضل سيتحدى هؤلاء النجوم الجدد. لا أتحدث سيئا عن اللاعبين. جعلت من الريال أفضل ناد بقدر ما استطعت، خيميس رودريغزهو من فاز بالحذاء الذهبي (هداف المونديال) وليس دي

وربما يبدو غريبا أن دي ماريا فضح أسرار وخفايا رحيله عن الريال، لكن الحقيقة أن الريال نفسه دخل في مواجهات مع أكثر من لاعب على مدار الأسبوعين الماضيين حيث واجه تحديثا أخرى أمام كريستيانو رونالدو نفسه وفي مواجهة المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو. ونشر فالكاو، على صفحته في «تويتر»، في 30 آب/ أغسطس الماضي «حلم تحقق، هلا مدريد»، لكنه انتقل بعدها بيومين فقط إلى مانشستر يونايتد بينما استكمل الريال صفوفه بالمهاجم المكسيكي خافيير «تشيتشاريتو» هيرنانديز بمقابل مالى أقل كثيرا مما كان مطلوبا لضم فالكاو وبعدها بأيام قليلة ، انتقد رونالدو نفسه سياسة الانتقالات التي ينتهجها النادي

حيث قال اللاعب إن الريال أرسل خطابا في الحادية عشر من صباح يوم المباراة النهائية للمونديال البرازيلي إلى الاتحاد الأرجنتيني يطالب فيه بعدم مشاركة دي ماريا في النهائي معللا السبب بأن اللاعب كأن في مرحلة علاج من إصابة بتمزق عضلي في الفَخد الأيمن خلال الايام التي سبقت المباراة النهائية للمونديال. وأشار دي ماريا أيضا إلى أن رونالدو كان في صفه وأنه لم يكن راضيا عن رحيله من الريال. وبينما جاءت هذه التصريحات لتشير إلى أن القصة بين دي ماريا والريال لم تغلق بعد وأنها تنطوي على جروح عدة، لم يستطع الريال حتى الآن استعادة اتزانه في الملعب فلم يقدم البداية المتوقعة منه في الموسم الحالي.



دى ماريا رحل عن الريال وسط زوبعة من الاشاعات والجدل

اعتبر أن اختيار روسيا وقطر لاستضافة المونديال «قرار صائب» بلاتيني: ليس من حق ريبيري اعتزال اللعب الدولي وقد يتعرض للعقاب!

■ برلين – د ب أ: أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لا يتفهم قرار فرانك ريبيرى في ما يتعلقُ باعْتزال اللعب الدولي مع المنتخب الفرنسيّ، مؤَّكدا أن جناَّح بايرنَّ ميونيخ قد يِّنالُّ العَّقابِ إذا رفضٌ اللعبُّ

وانستحب ريبيري من قائمة فرنسا المشاركة في مونديال البرازيل بسبب الإصابة، ثم أعلن بعدها اعتزاله اللعب الدولي، لكن بلاتيني أكد أن ريبيري قد يتعرض للعقاب إذا رفضُ استدعاء ه للمنتخب الفرنسيّ. وقال بلاتيني: «لا أفهم هذا القرار مطلقا، إنه ليس قرار اللاعب أن يحدد ما إذا كان يرغب في الانضمام للمنتخب، إنه قرار المدرب». و شدد بلاتيني أَنَّ موقف ريبيري مختلف تماما عن قرار زميله في البايرن

فيليب لام في اعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الألماني. وأشار «وضع ريبيري مختلف تماما، فهو لا يمكنه ببساطة أن يقرر إذا كان سيلعب مجددا لفرنسا أو لا، إذا استدعاه المدرب ديدييه ديشان فعليه أن يلبي الدعوة». وأوضح: «لا أفهمه مطلقا، إنه فرنسي، وكأس الأمم الأوروبية عام 2016 ستقام في فرنساً». الاتحاد الدولي للعبة اتخذ «القرار الصائب» باختيار روسيا لاستضافة مونّديال 2018 وقطر لاستضافة مونديال 2022. وقال أن رجال السياسة «يجعلون الأمور أكثر سهولة» عبر المطالبة بمقاطعة مونديال روسيا في 2018 بسبب الصراع في

أوكرانيا. كما دافع بالآتيني عن منح صوته لقطر الستُضافة مونديال 2022 باعتباره عضوا في اللجنة التنفيذية بالفيفا،

ومن جهة أخرى، أكد بلاتيني في مقابلة صحفية أن

«إنه قراري»، نافيا ادعاءات حول تعرضه لضغوط من الحكومة الفرنسية للتصويت لقطر. وتم تسليم تقرير حول تحقيقات ادعاءات الفساد حول وفي أعقاب عملية التصويت، ظهر بلاتيني (59 عاما) وهو ملف مونديالي 2018 و2022، من كبير محققى الفيفا في وقت سابق الاسبوع الجاري. وتلقت قطر انتقادات بشأن انتهاكات يتناول العشاء مع الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في قصر حقوق الانسان في ما يتعلق بالتعامل مع العمال المكلفين الاليزيه بصحبة أمير قطر، وتم تعيين لوران ابن بلاتيني، في مؤسسة بوردا الرياضية الملوكة لقطر، وأشار بالاتيني «إنه لم بتشييد منشــآت كأسّ العالم، في الوقت الذيّ ذكر فيه الاتحاد يحصل على الوظيفة بسبب تصويتي لقطر، لكن لأنه جيد». الأوروبي هذا الاسبوع أنه يفكر في الدعوة لمقاطعة مونديال

وشدد على أن قرار عدم منافسة جوزيف بلاتر في 2018 في روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية. الانتخابات الخاصة برناسة الفيفا، يرجع إلى أنه لم ينه العمل وقال بلاتيني: «من خلال قطر وروسيا، قمت باختيار دولتين المنوط به في اليويفا. وقال: «اليويفا رائع، هو في قلبي، إنه لم يسبق لهما أبدا شرف استضافة كأس العالم». وأضاف «مع ليس الوقت الناسب للقيام بشيء جديد، إنه قرار اتخذته عن الأُخذ في الاعتبار تطور كرة القدم، فإنه كان القرار الصحيح». وأكد أنه كان سعيدا جدا «بالتصويت لصالح قطر»، مضيفا

الفيفا لتورطه في فساد

رونالدو: تصريحاتي الأخيرة

فهمت بشكل خاطئ

■ مدريد - دبأ: أوضح البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم

ريال مدريد أن كلماته الأخيرة المثيرة للجدل حول الصفقات التى

عُقدتها إدارة ناديه في الفترة الماضية فهمت على نحو خاطئ، كماً

أوضح أنه يساند قرار ات فلورنتينو بيريز رئيس النادي «مئة %».

وقال رونالدو عبر صفحته الشخصية على «تويتـر»: «تصريحاتي

فهمت على نحو خاطئ... لقد استمعت لكلمات بيريز أول أمس وأناً

معه مائة %». وأضاف: «الزملاء الجدد لاعبون كبار وبفضلهم تمكنا

من أن نصل إلى الفريق الأمثل ... سننافس على كل الألقاب ... تقبلوا

وجاءت تصريحات النجم الأول للفريق الملكى بعد أيام قليلة من

انتقاده لسياسة التعاقدات في ناديه الشهر الماضي والتي أسفرت

عن رحيل لاعبين مثل تشافي الونسو وانخيل دي مارياً واتت في

الوقّت نفسه بالعبين جدد مثل خيميس رودريغز وتوني كروس

وكيلور نافاس، وكان رونالدو صرح سابقا قائلا: «إذا كان الأمر

بيدي لما كنت تصرفت بهذا الشكل... بقدوم اللاعبين الجدد ستتغير

يذكر أن بيريز عقد مؤتمرا صحفيا مساء الجمعة كشف فيه عن

أرباح الريال الاقتصادية خلال الموسم المنصرم، كما أشاد بالنجم

البرتغالي الفائز بالكرة الذهبية وأبرز لاعبي الفريق الفائز بدوري

.. طريقة اللعب ربما إلى الأفضل وربما أيضا إلى الأسوأ».

عناقي الحار... هلا مدريد».

أبطال أوروبا الأخيرة.

■ جـزر الكاريبي – د ب أ: ألقي القبـض علـى مسـؤول في هيئة الرقابة المالية للاتحاد الدولي لكرة القدم في جزر كايمان للاشتباه في تورطه في وقائع فساد وغسيل أموال الكن كانوفر واتسون رجُّل الأعمال ونائب رئيس الاتحاد الكاريبي نفى هذه الادعاءات. ويعمل الرجل البالغ 43 عاما في لجنة التدقيق والامتثال للفيفا، التى تم تشكيلها في 2012، لتشرف على الشؤون المالية للفيفا. ويرتبط الرجل بعلاقة صداقة وثيقة مع جيفري ويب نائب رئيس الفيفا. وتم اعتقال واتسون من جهاز شرطة جزر كايمان الملكى لمكافحة الفساد، وتم الافراج عنه بكفالة مالية، على أن يعود مجددا لقسم الشرطة في 29 أيلول/ سبتمبر الجاري. ووفقا لبيان الشرطة فإن واتسون اعتقل للاشتباه في تورطه في انتهاك لائحة خيانة الأمانة، وفقا للمادة 13 من قانون جزر كايمان لمكافحة المنشطات، وأضاف البيان أن هناك «تضارباً في المصالح والاشتباه في غسيل أموال وفقا للمادة 133 من اجراءات القانون الجنائي».

إنكلترا تأمل في التخلص من شبح

المونديال بالفوز على سويسرا

تصفيات أمم أوروبا

■ مدرید – دب أ: جاءت إصابة دییغو كوستا مهاجم منتخب أسبانيا بشد في أوتار الركبة اليسرى خلال خسارة الفريق صفر / 1 أمام فرنسا وديا الخميس الماضي، لتثير التكهنات حول اللاعب الذي سيختاره فيسنتي دل بوسكى مدرب المنتخب للدخول في قائمة الفريق بدلا من مهاجم تشلسي.

وتوقع الجميع أن يقوم دل بوسكى بضم مهاجم من أصحاب الخبرة لقائمة الفريق الذي يستعد لملاقاة منتخب مقدونيا اليوم في أولى مبارياته في التصفيات المؤهلة لـكأس الأمم الأوروبية، لا تُسيما أن القائمة لا تضم بعد إصابة ٰ كوستا سوى مهاجم واحد فقط هو باكو ألكاسير (21 عاما) لاعب بلنسية الذي لم يشارك في أي مباراة دولية حتى الآن.

وكان المخضرم أرتيز أدوريز نجم أتلتيك بلباو على رأس المهاجمين الذين كان من المتوقع انضمامهم إلى المنتخب عقب إصابة كوستا، خاصة في ظل تألقه اللافت هذا الموسم مع الفريق الباسكي، بالإضافة إلى فيرناندو توريس المنتقل حديثًا إلَّى ميلان، وفيرناندو يورينتي مهاجم يوفنتوس، وكذلك ألفارو نيغريـدو الذي انضم مؤخرا إلى بلنسية على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي، لكن دل بوسكي فاجأ الجميع باختياره لاعب برشلونة الصاعد منير الحدادي (19 عاما) الأسبوع الماضي، رغم أنه لم يشاركُ

سوى في مباراتين فقط مع الفريق الكتالوني في الدوري الأسباني، وأحرز الحدادي أحد أهداف برشلونة الثلاثة في مرمى اليتشي في أولى مباريات الفريق هذا الموسم، وربما تشهد مباراة مقدونيا الظهور الأول للاعب المغربي الأصل بقميص المنتخب الأسباني.

وعلقت محطـة «راديو ّكادينــا» الإذاعية التي تبث من العاصمة مدريد على اختيار الحدادي قائلة «إن الجميع، حتى اللاعب نفسه، لم يكن يتوقع هذا القرار، آنه أمر غاية في الغرابة»، فيما وصفت صحيفة «آس» الأسبانية قرار دل بوسكى ب»المفاجئ للغاية». وأجرت صحيفة «ماركا» استطلاعا ألكترونيا للرأي، أظهر معارضة 63 % لاختيار الحدادي، فيما عارض 53 % هذا الأمر في استطلاع مماثّل أجرته صحيفة «آس».

ويبدو أنّ رغبة اتحاد الكرة المغربي في ضم الحدادي إلى منتخب «أسود الأطلسي»، هو السبب الرئيسي الذي دفع دل بوسكي الاتخاذ هذه الخطوة، وضم المهاجم الذي ولد بالقرب من مدريد لأبوين مغربيين مهاجرين. ولعب الحدادي مع المنتخب الأسباني للشباب تحت 21 عاما، وفّي حالة مشاركته، ولو لدقيقة واحدة مع المنتخب الَّأول أمام مقدونيا اليوم، فإنه سيقضي رسميا على آمال المغاربة في انضمامه لمنتخب بلادهم مستقبلا.

أنه يفضل اللعب مع المنتخب الأسباني عن نظيره المغربي، وصرح عقب استدعائه لمنَّتخب أسبانيا: «عندما أبلغوني بهذا الخبر، فإن فمي ظل مفتوحا، لأن اللعب مع المنتخب الأسباني بمثابة الحلم لي، وأنا سعيد للغاية بذلك». وأضاف: «أريد الاسـتمتاع بهذه اللحظة واغتنام الفرصة بشكل جيد، كنت دائما أشجع منتخب أسبانيا، منذ كنت طفلا صغيرا، وأتمنى اللعب

وكشف الحدادي في الشهور الماضية عن

مع الفريق في يورو 2016». ومن المفترض أن يقود الكاسير خط الهجوم الأسباني، على أن يجلس الحدادي على مقاعد

رغم رفض غالبية الرأي العام

فرصة ذهبية للمغربي الأصل الحدادي لتمثيل اسبانيا الليلة

البدلاء. ويعانى دل بوسكى من غياب جيرارد بيكيه وخافي مارتينيز وتياغو الكانتارا وأندرياس أنييستا بسبب الإصابة، ما يجعل مهمته تبدو أكثر صعوبة في تعويض غياب الثلاثي ديفيد فيا وتشافي هيرنانديز وتشابي ألونسو الذين قرروا الاعتزال الدولى عقب مشاركة الفريق الكارثية في المونديال اللاضي، ومن المتوقع أن يقود سيرخيو راموس خط دفاع المنتخب في المباراة وسيكون بجواره الصاعد ميكيل سان خوزيه لاعب أتلتيك بلباو. ولن يعاني المنتخب الأسباني كثيرا في التأهَّل إلى في ظلَّ ابتعاده عن مواجهة المنتخبات القوية في المجموعة الثالثة التي تضم أوكرانيا وسلوفاكيا وبيلاروس ولوكسمبورغ. ويتأهل الأول والثاني

الحدادي فضل تمثيل اسبانيا على المغرب في المجموعة إلى النهائيات مباشرة.

■ لندن - دبأ: تأمل إنكلترا في أن تنفض عن نفسها غبار إخفاقها في كأس العالم الأخيرة عن طريق بداية مقنعة لمشوارها في تصفيات كأس الأمم الأوروبية عندما تحل ىيقە على سويسرا فى بارل اليوم.

Sports

وبعد خروجها من دور المجموعات في مونديال البرازيل، خسرت إنكلترا جهود نجميها المخضرمين ستيفن جيرارد (قائد الفريـق) وفرانك لامبـارد لاعتزالهمـا دوليا. ومع ابتعاد دانييل ستاريدج بسبب الإصابة أيضاً، سيكون على المدرب روى هو دجسون إعادة التفكير في خياراته الهجومية أمام المنتخب السويسري الذي نجح في تجاوز دور المجموعات في البرازيل قبل أن يخسر بصعوبة أمام الأرجنتين في دور الـ16. لكن جاك ويلشير لاعب وسط أرسنال يرى أنه وزميله جوردان هيندرسون لاعب ليفربول سيتمكنان من ملء الفراغات الموجودة في المنتخب، وقال: «لعبت إلى جوار جوردان لبضعة أعوام في منتخب الشباب، ولطالما كان التعاون جيدًا بيننا». وأضاف: «إنه لاعب رائع ويتمتع بلياقة بدنية عالية، وهذا ما رأيتموه مع ليفربول. يستطيع أن يفوز في أي تحد على الكرة، فهو يجيد اللعب في الهواء وعلى الأرض ويتمتع بكفاءة عالية».

ويلبيك لاعب آرسنال الجديد إلى جانب زميله السابق في مانشستريونايتدواين روني في خط الهجوم، وبدأ روني عهدا الأربعاء الماضي عندما فازت إنكلترا بصعوبة على النرويج في مباراة دولية ودية، وسجل روني هدف المباراة الوحيد أمام النرويج من ركلة جزاء، ويرى ديفيد بيكهام قائد إنكلترا السابق أن اختيار روني لهذا المركز كان قرارا وكان هودجسون أحضر إلى معسكر المنتخب الأخصائي النفسى ستيف بيترز، الذي يعمل مع ليفربول أيضًا، كي يتحدث

وربما يفضل هودجسون الدفع بداني

مع لاعبي الفريق، ويدرك هودجسون جيدا أن تمتع اللاعبين بالطاقة الذهنية والنفسية اللازمة سيكون عنصرا حاسما لتحقيق النجاح في مباراة سويسرا. وقال: «ستلعب سويسرا من أجل الفوز علينا... ربما يضغطون علينا وربما لا نتمكن من مهاجمتهم أو السيطرة على اللعب لفترات طويلة كما فعلنا أمام النرويج». وأضاف: «لا أعتقد أن عقلية المنتخب السويسري، وهو يلعب في بازل، ستكون مماثلة لعقلية المنتخب النرويجي».

سيلفا: يجب على «الماتادور» عدم التخلي عن الـ«تيكي تاكا»!

■ مدريد - د ب أ: أكد الأسباني دافيد سيلفا صانع ألعاب مانشستر سيتي أن على منتخب بلاده أن يظل «مخلصا» لطريقة اللعب التي انتهجها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة عندما يخوض التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أوروبا.

في مونديال البرازيل لا يمكن أن يكون دافعا

لتغيير هوية الفريق وأسلوبه المميز. وقال: «بفضل طريقة لعب أسبانيا تمكنا من حصد لقبين لكأس أمم أوروبا بالإضافة إلى كأس العالم... يوجد لاعبون مثل سيسك وإنيستا وكازورلا وآخرون يعلمون حقيقة ما وأشار سيلفا أن تعثر المنتخب الأسباني حققه هذا المنتخب عندما لعب على طريقته نتأقلم من جديد».

الخاصة». وتطرق إلى الحديث عن الوجوه الجديدة التي ضمها المدرب فيسينتي ديل بوسكى مؤخرا إلى المنتخب: «اللاعبون الجدد سيتأقلمون رويدا رويدا وسنتمكن من تحقيق الانتصارات عن طريق الاستحواذ والاتقان في التمرير... يجب علينا جميعا أن

كامين (ألمانيا) - دبأ: طالب يواخيم لوف مباراة الأربعاء الودية أمام الأرجنتين، مع العلم مدرب المنتخب الألماني جماهير بلاده بمساندة لاعبى الفريق في المباراة أمام اسكتلندا في دورتموند ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية، والتي أقيمت في وقت متأخر أمس. ويأتى طلب لوف بعدما أطلقت الجماهير صافرات الاستهجان ضدمهاجم ألمانيا ماريو غوميز خلال

SUBS

أن قطاعا كبيرا من جماهير بوروسيا دورتموند لم تصفح بعد عن لاعب الوسط ماريو غوتزه الذي رحل عن النادي إلى غريمه التقليدي بايرن ميونيخ. وقال: «إطلاق صافرات الاستهجان ضد لاعبى فريقك لا أراه أمرا عادلا... ستهب دورتموند لدعم الفريق» تعليقا على الاستقبال المنتظر

بعد إطلاق صافرات الاستهجان ضد غوميز

لوف يطالب الجماهير الألمانية بمساندة منتخبها

من جماهير دورتموند لمهاجم فيورنتينا غوميز ولغوتزه الذي سجل هدف الفوز 1/صفر لألمانيا أمام الأرجنتين نفسها في نهائي كأس العالم. من ناحية أخرى، أوضح لوف أن جيروم بواتينغ لاعب بايرن ميونيخ عاد من إصابته في الركبة وأنه سيلعب إلى جوار مدافع شالكه بينيديكت هويدس في قلب الدفاع خلال مباراة المجموعة الرابعة.

بعد حصوله على موافقة السلطات

■ نيو كويـن (الأرجنتين) – د ب أ: نجح أحد العالمي الشهير ليصبح أول من يحمل اسم ميسي المواطنين الأرجنتينيين في إطلاق اسـم «ميسي» على نجله بعد سلسلة من الإجراءات الإدارية المعقدة للحصول على موافقة السلطات في بلاده للسماح لمولوده الجديد بحمل لقب النجم العالى ليونيل ميسى كاسم أول. وقال هيكتور فاريلاً ساحب الواقعة الشهيرة: «أنا والد ميسي».

وأضاف المشجع الأرجنتيني المولع بنجم برشُّ لونة والمنتخبّ الأرجنتينيّ والذي سجل مولوده باسم ميسي دانيل فاريلا: «هناك الكثير من الناس الذين اطلقوا اسم ليونيل تيمنا بميسي لكن هذه المرة الأمر أصبح أكثر

وتمكن فاريلا من الحصول على موافقة السلطات الرسمية في بلاده لتسمية مولوده الجديد الذي يبلغ من العمر 13 يوما باسم النجم



هاميلتون سائق مرسيدس في سباق جائزة إيطاليا الكبرى ليقلص إلى 22 نقطة الفارق مع زميله نيكو روزبيـرغ متصدر الترتيـب العام في بطولـة العالم لفورمولاً 1 للسيارات. وبعد مشاكل في البداية تراجع بسببها للمركز الرابع رغم انطلاقه أولا، كافح السَّائق البريطاني

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: انتصر لويس

وضغط على روزبيرغ ليستعيد المقدمة في اللفة 29. والآن يملك الألماني روزبيرغ 238 نقطة مقابل 216 لهاميلتون قبل ستة سباقات من نهاية الموسم. واحتل البرازيلي فيليبي ماسا سائق ويليامز

المركز الثالث بينما كان المركز الرابع لزميله الفنلندي فالتيـري بوتـاس. وانسـحب الاسـباني فرنانـدو الونسو سائق فيراري من السباق الذي أقيم على حلبة فريقه بينما جاء زميله كيمي رايكونن في المركز التاسع، وهذه أول مرة يحقق فيها مرسيدس المركزين الاولّ والثاني في سباق منذ جائزة النمسا في يونيو حزيران والسابعة في 13 سباقا. وكان هاميلتون انتزع مركز أول المنطلقين للمرة

البرازيل وبعد ان اعلن الفريق ان السائق سيبقى معه في موسم 2015.

سباق إيطاليا للفورمولا ـ 1 هاميلتون يفوز ويقلص الفارق مع روزبيرغ

الأولى منذ مايو/ايار الماضي لكنه واجه مشاكل في بداية السباق. لكن بطل العالم 2008 كافح بقوة لينتزع المقدمة في اللفة 29 من السباق البالغ طوله 53 لفة. وعبر ســـائقا مرســيدس خــط النهاية بفارق 3.1 ثانية عن بعضهما ليحتفل هاميلتون بأول انتصار له منذ فوزه في بريطانيا في يوليو/ تموز. وهذا خامس فوز له هذا اللوسم و28 على مدار تاريخه ليتفوق على جاكى ستيوارت بطل العالم ثلاث مرات في قائمة الاكثر تتويجا بالسباقات. وقال هاميلتون: «كان سباقا صعبا. لا ادري السبب لكن الامور لم تسر على ما يرام في البداية ". وتابع: «في لفة الاحماء لم تسر الامور على ما يرام وكذلك في بداية السباق. كان امرا غريبا. لم يسبق لي ابدا مواجهة هذا الامر من قبل». واحتل ماساً المركز الثالث مع ويليامز في اول صعود له الى منصة التتويج منذ سباق اسبانيا العام الماضي مع فيراري، وتحقق ذلك في يوم عيد الاستقلال في رَّلِعُلِي

تصفيات كأس الأمم الافريقية

خسارة مصر ونيجيريا والسودان وفوز تونس والجزائر!

■ وكالات - الأناضول: شهدت الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية في المغرب 2015، سقوط منتخبات مصر والسودان ونيجيريا في براثن الهزيمة. وبينما تعادل منتخب غانا على ملعبه ووسـطّ جمهـوره مع نظيـره الأوغندي، فازت منتخبات تونس والجزائر والكاميرون.

ففي المجموعة الأولى، تلقّى المُنتّخب النيّجيري خسارة مفاجئة على ملعبه من الكونغو بهدفين مقابل ثلاثة أهداف. وتتمثّل المفاجأة في فارق الخبرات والإمكانيات بين لاعبي الكونغو ونيجيريا لصَّالح الأخير، الفائز بالنسخة الأخيرة لكأسَّ الأمم الأفريقية في جنوبٌ أفريقياً العام اللاضي، والذي شارك في كأس العالم الأخيرةُ

والهزيمة من الكونغو هي الأولى لنيجيريا على ملعبها منذ 33 عاما، حيث كانت آخر مباراة خسر فيها المنتخب النيجيري في عام 1981، حين خسـر أمـام الجزائر بهدفـين دون رد في تصفيّات كأس و ضمن المجموعة ذاتها، فاز المنتخب الجنوب أفريقي على

مضيفه السـوداني بثلاثة أهـداف دون رد، ليعتلي القمة برصّيد ا نقاط بفارق الأهداف عن الكونغو. وفي المجموعة الثانية، انتزع المنتخب الجزائري ثلاث نقاط غالية بالفوز خارج ملعبه على إثيوبيا بهدفين مقابل هدف. وأقيمت

المباراة الثانية في المجموعة بين مالي ومالاوي، في وقت متأخر أمس بعد تأجيلها 24 ساعة لهطول الأمطار بغزارة في باماكو. وَ فَي المجموعة الثالثة، فاز منتخب بوركينا فاسو على ليسوتو بهدفين دون رد، بينما فازت الغابون على أنغولا بهدف دون رد، لتكون الصدارة في المجموعة لبوركينا فاسو برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن الغابون.

وفي المجموعة الرابعة، تغلب المنتخب الكاميروني خارج ملعبه

على الكونغو الديموقراطية بهدفين دون رد، بينما فاز المنتخب الإيفواري على سيراليون بهدفين لهدف، لتكون القمة بالمجموعة لأسود الكاميرون برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن كوت ديفوار. وُّفي المجمُّوعَة الخامسة، فشل المنتخب الغاني في تحقيق الفوز على ملعبه أمام نظيره الأوغندي، واكتفى بالتعادل بهدف لكل منهما، رغم فارق الإمكانات والخبرات التي تصب في صالح النجوم السود، حيث سبق لهم التأهل إلى مونديّال البرازيّل، ولم يتمكنوا من عبور مرحلة المجموعات، بينما فاز منتخب غينيا على توغو بهدفين لهدف في مباراة أقيمت بالمغرب بسبب تفشي مرض «إيبولا» في الأولى. وفي المجموعة السادسة، تغلب منتخب الرأس الأخضر على

ضيفً النيجر بثلاثة أهداف لهدف، بينما تعادل المنتخب الزامبي سلبا مع ضيفه الموزمبيقي. وفي المجموعة السابعة، خسر المنتخب المصري من مضيفه

لسنغالي بهدفين دون رد. ومنتخب الفراعنة، هو أكثر منتخبات القارة السمراء فوزا بكأس الأمم الأفريقية، حيث فاز بها سبع مرات، لكنه فشل في اجتياز التصفيات والتأهل إلى بطولتي أمم أفُريقيـا عامى 2012 و2013. بينما فاز المنتخب التونسـي بصعوبة على ضيفه البوتسواني بهدفين لهدف.

وبذلك، يتصدر المنتخب السنغالي المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن تونس، ثم جاء منتخب بوتسوانا ثالثا بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن مصر المتذيل. وقسمت الفرق المشاركة في المرحلة النهائية إلى 7 مجموعات، يصعد من خلالها أول وثاني كل مجموعة، ليتأهل 14 منتخبا للنهائيات، ويضاف لها أفضل فريق يحتل المركز الثالث على مستوى المجموعات كلها، ليكون المجموع 15 منتخبا تصاحب المغرب صاحب الضيافة إلى



التونسي شيخاوي يسدد كرة برأسه في ظل مضايقة من مدافعي بوتسوانا

جمعة والعلاقي يغيبان عن «نسور قرطاج» في مواجهة «الفراعنة»

■ تونس - دب أ: أعلن الاتحاد التونسى عن غياب نجميه عصام جمعة وسامي العلاقي عن رحلة المنتّخب إلى القاهرة للاقاة المنتخب المصري ضمن الجولة الثانية من تصفيات كأس

وأفاد الاتحاد بأن الفحوصات الطبية التي أجريت على العلاقى المحترف مع هرتا براين عقب مشاركته السبت بديلا فى لقاء بوتسوانا، أكدت تعرضه لإصابة تستوجب الراحة ما يعنّي تخلفه عن لقاء مصر، كما أوضح ان المدرب جورج ليكينس وافق على طلب نادي السيلية القطري السماح للهداف عصام . جمعة بالالتحاق بفريَّقه أمسَ. ووصلَّت بعثة المنتخب التونسي التي تتكون من 23 لاعبا إلى القاهرة مساء أمس لملاقاة المنتخب المصرى بعد غد الأربعاء.

■ الجزائر - دبأ: أشادت الصحافة الجزائرية أمس

جوركيف، وقالت انه تفوق على المدربين الذين سبقوه

الصحافة الجزائرية تشيد بالمدرب الفرنسي جوركيف على رأس المنتخب الجزائري مثل مواطنه ميشال كافالي

بالبداية الناجحة للفرنسي كريستيان جوركيف المدرب الجديد للمنتخب الجزائري، في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس أمم افريقيا، حيث افردت مساحات واسعة لفوز محاربي الصحراء على اثيوبيا 1/2، في افتتاح الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية.

وكتبت صحيفة «الخبر»: «براهيمي يبدع وجوركيف يقنع والخضر يؤكدون»، أما صحيفة «الشروق» فاختارت عنوان «بداية و لا أروع» لصفحتها الأولى مشيرة الى الفوز المهم خارج الديار ما سيقرب الفريق من التأهل الى نهائيات كأس أمم افريقيا. بينما أشارت «ليبرتيه» الى البداية الناجحة لجوركيف. وجاء عنوان صحيفة «البلاد»، «الخضر ينجمون في اول امتمان بقيادة

وأشادت «النهار الجديد» بالبداية المثالية للمدرب

الأمن المصري يسمح بحضور 5 آلاف متفرج مباراة تونس

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، عن موافقة وزارة الداخلية المصرية على حضور 5 آلاف من الجماهير لمباراة المنتخب أمام تونس يوم الأربعاء المقبل في الجولة الثانية لتصفيات أمم افريقيا. وبحسب موقع الاتحاد، فإن جمال علام رئيس الاتحاد المصرى عقد اجتماعا مع اللواء أسامة الصغير مساعد وزير الداخلية، وتم الاتفاق على حضور 5 آلاف متفرج مباراة مصر وتونس على ملعب الدفاع الجوي (شرقى القاهرة). وأضاف الموقع أن هناك اتصالات بين وزارة الرياضة والداخلية لزيادة عدد الجماهير إلى 10 آلاف.

وتقام المباريات في مصر منذ الثالث من يوليو/ تموز 2013 في غياب الجماهير لـ»دواع أمنية»، في ظلّ اضطرابات تشهدها البلاد. ويحتاج المنتخب المصري بشدة إلى الفور في مباراةً تونس، بعدما خسر ليلة الجمعة امام السنغال بهدفين دون رد في الجولة الأولى للمجموعة السابعة من التصفيات.

■ نيويورك - دبأ: أذهلت الأمريكية

مارتينا نافراتيلوفا، التي يعتبرها الكثيرون

أفضل لاعبة تنس على مر العصور، الجميع

في ملعب «آرثر أش» الذي يستضيف بطولة

أمريكا المفتوحة للتنس عندما طلبت أمام

الحضور من صديقتها أن تقبل بالزواج

بها. وقالت المصنفة الأولى عالميا سابقا

والتي تبلغ من العمر 57 عاما: «نعيش سويا

منذ ست سنوات ولا أستطيع أن أتصور

حياتي من دونك... من فضلك تزوجيني»،

البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية، مفاجأتان من العيار الثقيل في بطولة الولايات المتحدة للتنس نيشيكوري وسيليتش في النهائي بعد اقصاء العملاقين ديوكوفيتش وفيدرر

والكرواتى مارين سيليتش انتصارين صاعقين ليضربا موعدا معا في المباراة النهائية لمنافسات فردي الرجال فى بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) رابع

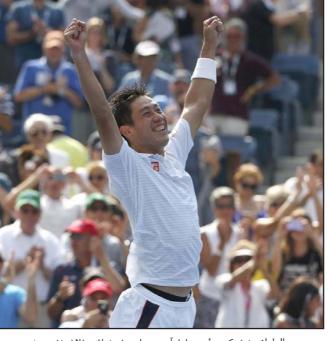
وفجر نيشيكوري مفاجأة من العيار الثقيل بعدما صعد إلى

ويلتقى نيشيكوري، المصنف العاشر للبطولة، في المباراة النهائية اليوم مع مارين سيليتش الذي تغلب على فيدرر، الفائز باللقب خمس مرات، بنتيجة 3/6 و4/6 و4/6 في أكثر قليلاً من 90 دقيقة. وكان فيدرر حقق خمسة انتصارات من دون هزيمة أمام سيليتش، الذي يدربه المدرب غوران ايفانيسيفيتش، بطل ويمبلدون عام 2001، لكنه تعرض لهزيمة مفاجئة على يد منافسه الكرواتي ليضرج من الدور قبل النهائي في فلاشينغ ميدوز. وقال فيدرر: «أعتقد أن مارين لعب بشكل رائع، ربما لم أقدم أفضل ما لدى، لكنني أعتقد أنها كانت مبـاراّة رائعـة». وأضاف: «كنـت ْفي حالةً

ومن جانبه قال سيليتش: «إنه يوم مذهل لي، لم أحلم من قبل بمثل هذا الانجاز، اليوم قدمت أفضل أداء على مدار سىرتى». و شدد سيليتش على أنه يوم تاريخي له ولمنافسه في المباراة النهائية نيشيكوري «إنه يوم استثنائي، أشعر بسعادة طاغية لتأهلي إلى النهائي». وتابع: «إنها المرة الأولى لى التي أتأهل خلّال للمباراة النهائية لهذه البطولة، وبكل تأكيد أسعى للتتويج باللقب». وخاص ديوكوفيتش مباراته الثامنة على التوالي في

الدور قبل النهائي للبطولة، لكنه أخفق في الصعود إلىّ المباراة النهائية للمرة الخامسة على التوالى والسادسة في مسيرته، علما أنه فاز باللقب مرة واحدة فقط. وفشل ديوكوفيتش، الذي لم يخسر قبل هذه المباراة سوى مجموعة و أحدة فقط في البطولة، في التأهل إلى المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي ببطولات غراند سلام هذا الموسم، الذى توج خلاله ببطولة انكلترا المفتوحة (ويمبلدون) عقب فوزه على فيدرر، وخسر بطولة فرنسا (رولان غاروس) أمام الأُسباني رافاييل نادال.

وأصبح نيشيكوري، الذي يقوم بتدريبه نجم التنس السابق مايكل تشانغ أول لاعب ياباني يصل إلى الدور قبل النهائي في البطولة مند عام 1918. وجاء مشواره نحو الدور قبل النهائي شاقا بعدما خاض مباراتين من العيار الثقيل أمام الكندي ميلوش راونيش والسويسري ستانيسلاس فافرينكا امتدا لخمس مجموعات واستغرقت كل مباراة منهما



والجزائريين رابح سعدان وعبد الحق بن شيخة والبوسني

وحيد خليلودزيتش، الذين فشلوا جميعا في تحقيقً

الانتصار في أولى مبارياتهم في التصفيات الافريقية.

ونقلت الصحيفة المتخصصة «الهداف» تصريحا لحمد

روراوة رئيس اتصاد الكرة الجزائري يعزو فيه الفوز على

اثيوبيا الى خطة جوركيف وتضامن اللاعبين. من جهته قال

جوركيف لصحيفة «كومبيتسيون» المتخصصة «إنها البداية

فقط لقصة رائعة». وذكرت الوطن ان «الخضر ضمنوا

وطمأنوا»، فيما نوهت «لوسوار دالجيري» بان منتخب

مونديالي يستحق الاحترام في اشارة الى المكانة التي بلغها

محاربو الصحـراء. وتحدثـت يوميـة «المجاهـد» الحكومية

عن حفاظ «الخضر» على الديناميكية الجيدة، بينما نوهت

«الفجر» على ضرورة التأكيد في المباراة المقبلة أمام مالى

المقررة الأربعاء المقبل في ملعب «مصطفى تشاكر» في مدينة

تقديم هذا الأداء المذهل، وبالتأكيد يستحق الفوز».

بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى.

النهائي عقب فوزه المثير على الصربي نوفاك ديوكوفيتش متصدر التصنيف العالمي للاعبين بنتيجة 4/6 و6/1 و6/7 (4/7) و3/6 في الدور قبل النهائي، وبات نيشيكوري على موعد مع التاريخ بعدما أصبح أول لاعب آسيوي يصعد إلى المباراة النهائية لإحدى بطولات غراند سلام.

وقال نيشيكوري الذي خضع لعملية جراحية في القدم وكانت تُحوم شُكُوك حول مشاركته في فلاشينغ ميدوز: «أتمنى أن يكوُن الفوز قد نال ما يستحقه في اليابان، وأتمنى أن يكونوا قد استيقطوا في الرابعة صباحاً لمشاهدتي».

جيدة وكنت أحاول أن أطيل المجموعة الأولى في مواجّهته».

كأس العالم لأندية كرة اليد الترجى يسحق جامعة سيدني في أولى مباريات «السوبر غلوب»

■ الدوحة - د ب أ: افتتح الترجى التونسى فعاليات بطولة كأس العالم لأندية كرة اليد (سوبر غلوب 2014)، المقامة حاليا في قطر، بفوز كبير مستحق 20/29 على فريق جامعة سيدني الأسترالي فى أولى مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة. وتصدر الترجى المجموعة مبكرا انتظارا للمباراة المرتقبة في وقت لاحق بين السد القطري --... وبرشلونة الأسباني.

وتضم المجموعة الأولى بالدور الأول الجيش والأهلي القطريين وأسجي فلينسبورغ الألماني وتاوبت البرازيلي. وتقام جميع المباريات في المجمع الجديد للاتحاد القطري لكرة اليد، إحدى الصالات الأربعة التى تستضيف فعاليات بطولة العالم الرابعة والعشرين للرجال لكرة اليد خلال الفترة من 15 كانون الثاني/ يناير إلى أول شباط/ فبراير 2015، خاصة أن بطولة العالم للأندية أبطال القارات «سوبر غلوب 2014 « تعد بمثابة حدث تجريبي لمونديال قطر 2015. وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي تستضيف فيها قطر منافسات هذه البطولة بعد أعوام 2010 و 2011 و 2012 و 2013 .

منتخب الولايات المتحدة إلى دور الثمانية لكأس العالم لكرة السلة المقامـة حاليا في أسبانيا، عقب فوزه السهل 63/86 على منتخب المكسيك في أولى مباريات دور الستة عشر، ويعد هذا الفوز السادس على التوالى الذي يحققه منتخب الولايات المتحدة في البطولة بعدما فاز في مبارياته الخمس الماضية في مرحلة المجموعات،

و 1986 و 2010 و 2010.

وصعد المنتخب الفرنسي إلى دور الثمانية أيضا عقب فوزه الصعب 64/69 على كرواتيا في مواجهة أوروبية خالصة. وبدأ منتخب كرواتيا المباراة بقوة ليفوز بالفتـرة الأولـى 7/15، قبـل أن يسـتعيد المنتخب الفرنسي زمام المبادرة ويفوز بالفترتين الثانية والثالثة، قبل أن يحسم المباراة لصالحه في النهاية بفارق خمس

في إشارة إلى صديقتها الروسية جوليا ليميغوف (42 عاما). وتقدمت نافراتيلوفا بطلب الزواج لصديقتها التي فازت بآخر ألقاب ملكة جمال الاتحاد السوفيتي قبل تفككه والتمي أعربت عن قبولها الفوري لطلب نافراتيلوفا في مشهد نقلته الشاشات العملاقة الموجودة داخل الملعب. الياباني نيشيكوري أصبح اول آسيوي يلعب في نهائي «فلاشينغ ميدوز» كأس العالم لكرة السلة

تأهل الولايات المتحدة وفرنسا وسلوفينيا الى دور الثمانية ■ برشلونة (أسبانيا) – د ب أ: تأهل

> وشهدت المباراة تألق ستيفن كورى لاعب المنتخب الأمريكي الذي أحرز 20 نقطة من ضمنها ست تصويبات ثلاثية، فيما كان جوسـتافو أيو نجم المنتخب المكسـيكي هو هداف منتخب بلاده في اللقاء بعدما سجل 25 نقطة بالإضافة لقيامه بثماني متابعات. ويلتقى منتخب الولايات المتحدة في دور الثمانية مع نظيره السلوفيني الذي تغلب على جمهورية الدومينكان 61/71. ويسعى المنتخب الأمريكي للحصول على اللقب للمرة الخامسة في تاريخه والثانية على التوالي، علما أنه توج باللقب أعوام 1954



صراع بين لاعبي ليتوانيا ونيوزيلندا على سلة وهدف

كروس: ريال مدريد أفضل من بايرن ميونيخ!

رادار الملاع

■ برلين – دبأ: يرى نجم وسط المنتخب الألماني توني كروس أن فريقه الحالي ريال مدريد أفضل من فريقه السابق بايرن ميونيخ. وانتقل كروس إلى ريال مدريد في الصيف الحالي مقابل 30 مليون يـورو من بايـرن ميونيخ، الـذيّ لعب بـين صفوفه منذ عام 2007. وقال كروس: «نحن نتحدث عن أكبر نادين في العالم، لكنني اعتقد أنه بشكل عام فإن الريال يتقدُّم بخطوة». وأضاف: «أتذكر مراسم تقديمي مع الريال حيث حضر 20 الف شخص رغم أننى لم أكن قد شاركت ولو دقيقة واحدة مع الفريق، في أَلمَانيا هذا الأمر لا يمكن تصوره». وشدد كروس على أن انتقاله إلى الريال كان بنسبة مئة % بُحثًا

خوان ماتا في طريقه إلى يوفنتوس!

عن النجاح وليس المال.

■ لندن – د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الثلاثة الماضية توصل لاتفاق مع مانشستر يونايتد لشراء صانع اللعب الاسباني خوان ماتا في فترة الانتقالات الشُّتوية في كانون الثاني/ يناير القبل. وانضم ماتا إلى يونايتد الموسم الماضي من تشلسي مقابل 35 مليون جنيه استرليني، لكن أصبحت مشاركته بشكل أساسى محل شك، بعد التعاقد مع الأرجنتيني انخيل دي ماريا والكولومبي راداميل فالكاو. ووَّفقا لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية فإن يوفنتوس تدخل في الوقت المناسب وتوصل لاتفاق مع يونايتد على أن تتم الصفقة على سبيل الإعارة لسَّتة أشهر، مع امكانية ضمه بشكل نهائي في نهاية الموسم.

نادي قطر يقيل المدرب هاسيك ويعين العراقي شنيشل

■ الدوحة – د ب أ: في تطور مفاجئ قرر مجلس إدارة نادى قطر فسخ التعاقد مع المدرب التشيكي أيفان هاستيك والتعاقد مع العراقي راضي شنيشل. وذكر الموقع الرسمي لقنوات الدوري والكأس أنه تم الاتفاق بين المدرب والنادي على فسخ العقد على ضوء النتائج التي حققها الفريق مؤخرا مع انطلاق الموسم، حيث خسر في مباراته الاولى أمام لخويا حامل اللقب بخماسية نظيفة وخسر في الْمباراة الثانية أمام الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدف. وبات هاسيك أول ضحايا دوري نجوم قطر للموسم الجديد بعد مرور جولتين فقط، ما يعكس حالة عدم الرضا من المسؤولين في النادي على عمل المدرب الذي يعتبر واحدا من أبرز المدربين في منطقة الخليج وخاض تجارب تدريبية ناجحة ابرزها في الدوري السعودي.

خيميس «الأكثر جاذبية» على وجه الأرض!

■ مدريد – د ب أ: حصل المهاجم الكولومبي خيميس الأرض لعام 2014، عقب صفقة انتقاله التاريخية من موناكو الفرنسي إلى ريال مدريد الأسباني مقابل 80 مليون يورو. ومنحت مجلة «بيبول» الأمريكية التي تصدر باللغة الأسبانية لقب الرجل الأكثر إثارة إلى رودريغز هداف مونديال البرازيل. وأشارت زوجته دانيـلا أوسبينا إلى أن «شخصية رودريغـز هـي مـا تجعله بهذه الجاذبية، وليست ملامحه الصبيانية، كما أنه من الجيد أنه يحصل في الأسبوع الواحد على أكثر ما يتقاضاه أغلب الناس على هذا الكوكب خلال عام». وأضافت: «إنه رجل جذاب جدا، لكن أكثر ما يعجبني

العروبة يرفض انضمام الكويكبي الى المنتخب السعودي

■جدة – دبأ: رفضت إدارة نادي العروبة السعودي السماح للاعبه محمد مرزوق الكويكبي بالانضمام إلى معسكر المنتخب الاولمبي السعودي في كوريا الجنوبية. ويصر الدرب لوران بانيدا على بقاء الكويكبي مع الفريق لأنه يعتبره من الركائز الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيثٌ يشارك بشكل أساسي في كل مباريات الفريق في دوري المحترفين السعودي.

بالاسيو يعود لتدريبات الإنتر بعد تعافيه من الإصابة

■ روما - دب أ: عاد المهاجم الأرجنتيني المخضرم رودريغو بالاسيو إلى إنتر ميلان الإيطالي بعد تعافيه من الإصابة. وبات بإمكان بالاسيو (32 عاما) أن يلحق بمباراة الإنتر مع ساسولو الأحد المقبل في الدوري الإيطالي، بعد عودته من إصابة في الكاحلُ أبعدته عن الملاعب أسابيع عدة، وشارك بالأسيو في 27 مباراة مع الإنتر الموسم الماضي وسجل 12 هدفا، علما أن عقده مع الفريق يمتد حتى 2017.

جراحة في الساق تغيب العراقي رحيمة 3 أشهر

■ بغداد - الأناضول: أجرى لاعب المنتخب العراقى على حسين رحيمة جراحة ناجحة في بلجيكا بعد كسر ساقه، ومن المقرر عودته للملاعب خلال 3أشهر. وقال عباس رحيمة، شـقيق علي، إن الجراحة التي أجراها شقيقه في بلجيكا تكللتُ بالنجاح، مشيرا إلى أنه سيعود للملاعب مع فريقه الوكرة القطري بعد ثلاثة أشهر، وأضاَّف أن رحيمة سيعود منَّ بلجيكا إلى قطر لإكمال علاجه في أحد المراكز، وسيحتاج الى ثلاثة أشهر للعودة إلى الملاعب ودعم المنتخب العراقي. وأصيب علي رحيمة خلال تدريبات في بغداد حيث كسرت قصبة ساقه اليمنى ونقل على إثرها الى مستشفى، قبل أن يقرر الفريق الطبي المختص في قطر إجراء تدخل جراحي في بُلجِّيكا، ويعد رحيمة صخـرة الدفاع العراقيّ حيث كانت بدايته مع الطلبة العراقي عام 2002. وشارك مع المنتخب في كأس القارات عام 2009 وَحققَ كأس آسيا 2007 ووصافة كأس الخليج 2013 وفضية الألعاب الأسيوية 2006 وذهبية ألعاب غرب آسيا 2005 ووصيف بطل كأس غرب العالمي، التي لا زالت تؤيد القاعدة بالسجال القاسي بين

الظواهري وبين ابو بكر البغدادي الذي نصب نفسه خليفة،

وكل من لا يعترف بهذا الخليفة فهو كافر، يعتبر تنظيم القاعدة

-حليف القاعدة في الماضي وعدوه في الحاضر - الى تنظيم

جدعون ليفي

لأجل البقاء والصمود.

■ لنبدأ بالمبدأ وهو أن العرب سيبقون. سيبقى العرب

حتى لو زاد كبار القوميين الاسرائيليين سطوة وهيمنة

فأصبح افيغدور ليبرمان رئيس الدولة ورئيس الوزراء

معا، وأصبح نفتالي بينيت وزير الدفاع والخارجية،

وأصبح ياريف لفين وزير القضاء والتنوير والاخلاق،

وأصبح ايتمار بن غبير وزير الداخلية والأمن الداخلي،

وأصبحت ميري ريغف وزيرة الثقافة والفنون وأصبح

«الظل» وزير الشؤون الاستراتيجية. وسيبقون حتى لو

أصبحت اسرائيل أكثر عنصرية ويهودية وسيبقى العرب

سيبقى عرب 48 وعرب 67؛ سيبقى عرب اسرائيل

والقطاع والضفة وكل عرب المنطقة جميعا، ولن يتحقق الى

الأبد الحلم الاسرائيلي اللذيذ وهو أن يُروا يتلاشون على

نحو من الأنحاء، فهم لن يغادروا ولن يُطردوا والعرب هنا

مع خفوت حلم الدولتين الذي مِن جملة اسبابه اولئك

الاشخاص الاسرائيليون الذين ذكرت أسماؤهم أعلاه،

كان يجب على اسرائيل أن تفكر فيما تفعله بهده الأنباء؛

وكان يجب على القوميين خاصة الذين يفعلون كل شيء

ليعيشوا في دولة واحدة كبيرة مع العرب، ويلا لهم من

مُحبِين للعرب، كان يجب عليهم أن يكونوا أول من تقلقهم

الأنباء العاصفة عن بقائهم. وكان يجب أن يكونوا رأس

حربة المناضلين لاجل تحسين العلاقات بالعرب ولمحاولة

أن يُقبلوا في المنطقة، المحاولة على الأقل. ويجب عليهم وهم

الذين لم يريدوا دولتين وسيحصلون على دولة واحدة

بيقين أن يدركوا أن هذه الدولة ستكون مثل يوغسلافيا

إن لـم تكن مثل الصومال اذا لم يسارعوا الى فعل شيء

ما للتقرب على نحو ما من جيرانهم الذين لا يحسبون لهم

حسابا لكنهم قريبون جدا. وكان يجب عليهم أن يصبحوا

كتيبة حُماة اللغة العربية بالطبع، وأن يصبحوا من مورثي

تراث النكبة، بالطبع، وكان يجب عليهم أن يناضلوا بكل

طريقة ظلم عرب اسرائيل وسلب الفلسطينيين في المناطق

لأنه منذ اللحظة التي يتغلغل فيها الى الوعي الاعتراف

بأنهم باقون يجب التفكير في المستقبل المشترك، أليس

عناصر الحصار الرئيسة التي يجبِ على فتح وحماس أن تناضلا لإسقاطها

كونوا شعبا حرا في الضفة والقطاع

حتى لو غادر روغيل ألبير (وكثيرون أخيار مثله).

لن يغادر العرب من مواطني اسرائيل والضفة والقطاع الى أي مكان

«الدولة الاسلامية» تشكل خطراً إسلامياً إرهابياً صاعداً على شاكلة «القاعدة»

«داعش» والخطر الحقيقي

يورام شفيتسر

■ نجح داعش بالاشهر الاخيره بالتمركز كتهديد حقيقي للاستقرار في الشرق الاوسط، اصبح هذا التنظيم ماركة منبوذه عالمياً، رمزا للتطرف والقتل الذي لا يعرف الهواده، والاعدام الجماعى في سوريا والعراق امام الجميع جزء من استراتيجية الصدمة والمفاجئه التي انتهجها في الاماكن التي سيطر عليها. وتهديداته باحتلال دول اخرى في المنطقه اعطته صبغة القوه العظمي في طور التشكل، وهكداً اصبح داعش البديل للقاعده، كعنصر جهادي يبث الارهاب ويهدد العالم

على ضوء هذه التطورات، يتسائل المقال اذا كان داعش قوه جهادية صاعدة تريد السيطرة على عدة دول في المنطقة، كجزء من اقامة خلافة اسلامية. ام انه تنظيم صغير و محدود الامكانيات وطموحه اكبر من هذه الامكانيات مثل قناعات التي

- على ر الاعمال العنيفة والفظة لتنظيم داعش في سوريا والعراق ليست جديدة على من يتابعه منذ تاسس قبل عام و نصف. ولكن منذ شهرين اعتبر قادة العالم انة خطر حقيقي، وسبب ذلك نجاح التنظيم باحتلال مناطق واسعة في العراق بالاشهر الاخيرة وانه هدد بالانقضاض على العاصمة بغداد على طريق السيطرة على العراق كلها. هذه الخطوات رافقها عمليات قتل استثنائية بحجمها وفظاعتها، وصلت بالاسابيع الماضية لمستويات جديدة مع المجزرة ضد الاقلية اليزيدية التي لاحول

بدون التقليل من انجازات داعش الظاهر ان سرقوته وجود اولا وقبل كل شئ بضعف خصمه وحظى حتى الان بانجازات السيطرة على مناطق في العراق ومناطق محددة في سوريا. سبب هذا ان الدولتين فاشلتين حيث السلطة فيهما لا تحظى بالشرعية من قبل المواطنين وغياب السيطرة الفاعلة بجزء من المناطق الواسعة. الجيش في العراق فاشل ولا يملك روح القتال، بينما في سوريا الجيش منشغل بالحفاظ على بقاء النظام في المدن المركزية للدولة، هذا الفراغ في السلطة يترك لداعش حرية العمل نسبيا في مناطق ومدن من هذه

البلدان، الظاهر ان المعارضة القليلة لداعش في المناطق التي احتلها هو الارهاب الذي مارسه ضد السكان المحتلين.ولكن على المدى البعيد سيقوم السكان ضده بهذه المناطق. معظم السنيين لا يريدون التفسير المتطرف من قبل داعش للحياة الاسلامية المطلوبة ولكن بهذه المرحلة ليس لديهم خيار سوى الطاعة ولو شكليا. في حال اراد التنظيم توسيع سيطرته في العراق على سكان شيعة - ابتداء من بغداد واستمرارا بالمدن المقدسة للشيعة مثل النجف وكربلاء - فسوف يلاقي سكان محاربين مدعومين من ايران وتدخل اكبر من دول غربية، كما حصل عندما هدد بالدخول الى قلب المنطقة الكردية في العراق، شــي مماثل ينتظره اذا تجرا على التوجـه للاردن او تركيا. من

7 لا بد من تحرك دولي لوقف هذا الخطر الداهم وعدم وصوله للعواصم العالمية

هنا فان تهديداته تجاه الاردن ولبنان وتركيا وايران لا اساس لها. فعليا، ان الخطر المتوقع مت داعش لا يتصل بسلامة دول المنطقة وانما قدرته على اعطاء اموال ووسائل قتالية متقدمة لمنظمات ارهابية تعمل في الشرق الاوسط وبالذات تحويل المنطقة التي يسيطر عليها الى منطقة امنة لهم بالذات كونها تربط بين غرب العراق وشمال شرق سوريا. هذا قد يشكل مقدمة لاعمال تخريبية ونشر للارهاب الامر الذي يعمق عدم الاستقرار بمنطقة مسيطر عليها من قبل جهة متطرفة كداعش. الذي سيقبل عناصر جهادية سلفية ويحميها من كافة انحاء العالم ويشكل بالنسبة لهم نقطة انطلاق لاعمال ارهابية وملجأ فيما بعدها، وايضا معسكرات تدريب ونقل ادوات قتالية من والى ويحول حلم القاعدة منذ عقدين لحقيقة كابوسية للعقد

استطاع داعش بسلوكه ان يتميز عن باقى منظمات الجهاد

براغماتي بسبب سلوك داعش بالمناطق التي يسيطر عليها حيث اعطى بعدا جديدا لمفهوم التطرف، رجال داعش تجاوزوا الخطوط الحمر، هذا المستوى للعنف قد يتحول الى منهج بالصراعات القادمة، ليس فقط من قبل داعش وانما ايضا منظمات ارهابية اخرى تتبارك به وتتعلم منه. ما يظهر الان هو انضمام الاف الشبان السلمين من كافة انصاء العالم بمن فيهم مواطنين غربيين حيث يتدربوا ويتعلموا اساليب القتال وحرب الجريلا، وهذا بحد ذاته يشكل خطر كبير. هذه التجارب المتراكمه قد تتحول لاعمال ارهابيه في دولهم

الاصليه، وهنا يجب الانتباه «للروح السيئه» التي يبثها داعش والرسائل التي يكتسبها عناصره بالفعل وبالقوة. هذه الامور ستبقى بداخلهم حتى وان جائت قوه اكبر وقضت على الظاهران تخوفات زعماء بريطانيا والولايات المتحده و فرنسا حول تصدير الأرهاب من الشرق الأوسط الى دولهم،

لم تات من فراغ بل مبنيه على حقائق مؤكده، يمكن الافتراض ان قوة داعش في سوريا والعراق ستكبح من قبل قوات اقوى واكثر تنظيما. وظاهرة الجهاد العالمي قد تتعزز من قبل جيل جديد يريد الجهاد، في محاوله لاحياء الجهاد العالمي بعد ان كبحت الى حد كبير خلال القرن وربع منذ الهجوم الارهابي على اله لايات المتحده. فما الذي يمنع الأفّ الشبان الذين يحاربون في سوريا والعراق من العوده الى بلدانهم ويترجموا تجاربهم باعمال ارهابيه بمدن الغرب، سواء كجزء من تنظيم القاعده او جزء من داعش، او اقامة شبكات ارهابيه مستقله او حتى

على الائتلاف الدولي الواسع الذي انتبه وتحرك متاخراضد القاعده بعد احداث 11 سبتمبر 2001 ، عليه ان ينتبه ويتحرك قبل فوات الاوان من اجل كبح ظاهرة داعش في مهدها وقبل ان تضطر الدول لعمل ذلك تحت ضربات الارهاب في مدنها،

نظرة عليا 7/9/4 2014

سيبقى محمد بعد روغيل كذلك؟ ومنذ اللحظة التي يتبين فيها أن الحديث عن بيت مشترك كما تريدون أيها المؤمنون بفكرة ضم الاراضى الأعزاء، فيجب التفكير في العيش معا. هل هذا ما أردتموه، لا؟ سيبقى خمس مواطني الدولة هنا ولن يمكن بعد أن يُحشروا في ركن أضيق مما حُشروا فيه، هل تريدون مليوني فلسطيني أو ثلاثة ملايين فلسطيني من الضفة. فاسلكوا من فضلكم بمقتضى ذلك، هذا ما تريدونه، فقد انتصرتم فامضوا الى ذلك وابدأوا النظر في خطتكم بجد. هذه بالطبع أحلام يقظة؛ فما زال القوميون يؤمنون

بأنهم اذا استمروا على جعل حياة الفلسطينيين مُرة وعلى التنكيل بمواطني الدولة ورعايا الاحتلال وضربهم وإذلالهم وقتلهم واعتقالهم فقد تحدث معجزة فيغيبون عن أنظارهم، فيموت اللص ويموت الكلب ويكون ترحيل طوعى أو غير طوعى أو تطهير عرقى أو حرب يأجوج ومأجوج أو شيء ما أو معجزة ما، ولكن هذه المعجزة لن

ماذا نفعل اذا أيها اليمينيون الأعزاء؟ وما الذي يخطر ببالكم حينما تقولون إن هذه لنا وتلك أيضا، وإن الخليل لنا الى الأبد وإن الناصرة يهودية؟ هل تريدون فصلا عنصريا؟ لن ينجح، وهل تريدون ترحيلا؟ لن يُقبل. هل تريدون استسلام العرب وموافقتهم المستكينة على البقاء مواطنين من النوع و في اسرائيل ورعايا بلاحقوق في المناطق الى أبد الآبدين؟ لم يحدث مثل ذلك قط في التاريخ. ماذا كان سيحدث لو شذ اليمينيون عن عادتهم ولو مرة واحدة وفكروا في مدى بضع سنوات الى الأمام؟ ما هي الدولة التي يريدونها لأنفسهم، وما هي العلاقات التي يريدونها؟ وما هي خطتهم؟ وما هي استنتاجاتهم؟ لا يجب أن نجادلهم، يجبُّ فقط أن نسألهم ببساطة: ماذا سيكون هنا. سنشتري نظريتكم في حرص شديد ونتبنى بحماسة رؤياكم وسيكون كل شيء لليهود فقط كما تريدون جدا - فماذا سيكون هنا؟ ومآذا سيكون مصير العرب؟ لكن الحقيقة هي أن اليمين لا يشغل نفسه بسخافات من هذا النوع، فهو ما زال يؤمن ايمانا عميقا في سريرته بمعجزة التلاشي، لكن ألبير يغادر الآن ومحمد يبقى وسيبقى هنا ايضا بعدنا.

هآرتس 7/9/7

بسبب الاحداث في المنطقة أصبحوا يفقدون تأييد العالم بعامة والعرب بخاصة

الفلسطينيون تائهون

رؤوبين باركو

■ ينقشع غبار دمار عملية الجرف الصامد في غزة ويطغى التوتر بين كبار قادة م.ت. ف وكبار قادة حماس مع تبادل الاتهامات. وفي الوقت نفسـه يسـتعرض اسماعيل هنية بعين جريحة أنقاض ما كان بيته، ويواصل متحدثو حماس انكار الواقع وطلب ثمرات «النصر». ويهدد الشتاء القريب اولئك الذين يأوون الى خرب غزة وأخذ ينفد الوقت الذي حدد للمحادثات في القاهرة، لكن كبار قادة حماس مستمرون في غيّهم، وهم يواصلون لأنهم «انتصروا» طلب رفع ار وانشاء الميناء والمطار والافراج عن السَّجناء ويرفضون نزع سلاح المقاومة للقضاء على اليهود.

وتُصرف السلطة الفلسطينية ايضا خطاب انتصار في وسائل الاعلام، ويثير طلب نتنياهو الى أبو مازن أن يختار بين السلام وحماس، غضب المطالبين بحكومة «الوحدة» المسلحة التي يفترض أن تهزم

وفي حين يشخص كبار قادة السلطة لطينية على عجل الى الولايات المتحدة وينظمون أنفسهم ليدعوا على اسرائيل أنها مجرمة حرب، يحتجون على ضم الارض في غوش عصيون، ويرفضون نزع سلاح القطاع ويؤيدون التمسك بسلاح «المقاومة» مع حماس. ويزعم

كثيرون أن تأييد الجمهور لحماس في يهودا والسامرة تزيد على تأييده للسلطة الفلسطينية، ولولا اسرائيل لقضى على أبو مازن العاجز في غزة ايضا، ويقولون إن مسيرة اوسلو «ماتت»، ويتباحثون في ابتهاج في «الوحدة»، وانتفاضة ثَالثَّة والكفاح المسلح للقضاء علينا. فهل يوجد أحد ما زال مستعدا لأن يسميهم

يبدو أن قلوب وأفواه «شركاء السلام» الفلسطينيين غير متواطئة، وقد رفض ممثل السلطة الفلسطينية في محادثات القاهرة، عزام الاحمد، نزع سـلاح حماس مخالفا التزام السلطة الفلسطينية. وعبر أحمد غانم، وهو من كبار قادة

ح، في «الجزيرة» عن معارضة نزع سلاح القاومة الفلسطينية من حماس. ويؤيد قادة كبار آخرون مثل نبيل شعث وصائب عريقات ومصطفى البرغوثي، يؤيدون استمرار النضال حتى «تحرير الارض» و»عودة اللاجئين» بواسطة «المقاومة الشعبية»، وهم يعملون على انشاء دولة فلسطينية من طرف واحد، ويعملون على تجريم اسرائيل كمجرمة

المشايعة المتفرقة في العالم على إثر عملية الجرف الصامد، لكن يبدو أنهم يدركون جيدا أنه بازاء فظاعات داعش والتشابه بينها وبن حماس، أصبحت تقوى المشايعة الدولية والعربية لاسرائيل

خاصة التي ضربتها في حين فشلت دول مثل الولايات المتحدة في مواجهة «أختى» القاعدة الآثمتين: جبهة النصرة وداعش، لم يعد من المكن ايضا الاعتماد

على الامم المتحدة في اطار التسويات المستقبلية، وذكَّرنا الآخفاق الذي أُسـر في اطاره مراقبو الامم المتحدة على أيدي الاسلاميين في سوريا وهرب رفاقهم الابطال الى اسرائيل من وجه جبهة النصرة، ذكرنا باخفاقات مشابهة منها اخفاق الامم المتحدة بفرض القرار 1701 المتعلق بنشر حزب الله في لبنان. وفي ضوء ذلك يبدو الاقتراح الاوروبي أن تراقب الامم المتحدة السفن من قبرص الى

الميناء في غزة شيئا متناقضاً. فى الوقت الذى تستعد فيه حماس للتسلُّح بوسائل قتالية متطورة استعدادا للجولة التالية في غزة ويهودا الفلسطينيين «المتحدين» ميناءا ومطارا وسيطرة على حدود الاردن وممرا آمنا من غزة الى يهودا والسامرة «تحت رقابة الامم المتحدة». إن التطورات في منطقتنا ليست في مصلحة الفلسطينيين وليست «فلسطين» المتنازعة ذات صلة بالواقع وقد أصبحت أمرا مضايقاً، وهم يحتاجون ايضا الى ما يشبه «ألتلينا» لتحسم من هو

اسرائيل اليوم 7/9/4 2014

الحلم الإسلامي يتوسع

عميرة هاس

■ إن الحرب الفظيعة في الصيف صرفت الانتباه العالمي مرة اخرى الى حصار غّزة، ولهذا ينبغي الاستمرار على طرق الحديد الساخن والكتابة عنه مرة بعد اخرى (أجل للمرة المليون والمئة والمئتن الى أن يسقط). إن حماس كالاسرائيليين تبلبل الحقائق وتطمس

ولهذا نصرخ مرة اخرى ونقول إن الحصار ليس فقط منع دخول موادخام وخروج منتوجات زراعية وصناعية وعدم وجود ميناء. فالحصار مضروب قبل كل شيء على حق البشر في التنقل الحر واختيار مكان الدراسة والسكن في بلدهم، وحقهم في لقاء الاصدقاء والعائلة والبحث عن عمل واستراحة نهاية الاسبوع في المكان الذي يختارونه فى وطنهم، ولهذا نقول إن هذه هي عناصر الحصار الرئيسة التي ينبغي إبطالها:

غير قانونيين في الضَّفة». وقد عُرف هذا الاعلان في سنة 2000 حينما طردت اسرائيل أو هددت بطرد فلسطينين من الضفة عنوانهم في بطاقات الهوية هو القطاع.

«رخصة بقاء في يهودا و السامرة لسكان القطاع». وهي نوع من تأشيرة سأئح هاذية لناس في أرضهم، وهي وثيقة اخّرى مُغضبة تقرر وجودها في نهاية 2007 في مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق دون اجراء قانوني أو نشر الامر قبل ذلك. ونكشف هنا لأول مرة عن المهد لهذه الوثيَّقة، فمَّن الخزي الشديد أن المكتبِّ الفلسطيني للشؤون المدنية خاصة - الذي يُناظر الادارة المدنية الاسترائيلية -هو الذي طلب أن تُحدّث اسـرائيل هذه الوثيقة، وسـنعود فورا الى هذا الشأن المخزي.

كانت الايام ايام الحرب بين حماس وفتح في غزة إذ هرب مئات اعضاء فتح ولا سيما العاملين في الاجهزة الامنية الى الضفة باذن اسرائيلي بالطبع، لكن بسبب الاعلان الاسرائيلي بأن الغزيين ماكثون غير قانونيين في

يوقفونه على الحواجز في الضُّفة. إن مكتب الشؤون المدنية هو ضيعة من الضياع

الاقطاعية التي حصلت عليها حركة فتح مكافأة على مشاركتها في اتفاق اوسلو حتى حينما ثبت سريعا جدا أن اسرائيل تستعمل الاتفاق لتوسيع سيطرتها في المناطق. وزاد الاهتمام في الضيعة الاقطاعية لاعضاء فتح على واجب فهم التوجه الاسرائيلي السياسى الى فصل القطاع عن الضفة، أي الي هدم و احدة من المواد الإيجابية المعدودة في اتفاق اوسلو وهي أن القطاع والضفة وحدة واحدة. و اليكم الضري: أعطى الواقع تحت الاحتلال المحتل أفكار ا تُبِين كيف يزيد في عمق سيطرته وساعده على التطوير البير وقراطى لأو أمر تقلص حقوق شعبه.

«نظام الأستقرار في الضفة الغربية» من سنة 2009. واسرائيل تحظر به على الفلسطينيين جميعًا ممن ولدوا في القطاع أن ينتقلوا الى الضفة إلا اذا كانوا أولادا أيتاما يوخا في حال تحتاج الي المساعدة ه لا قريب لهم في غزة. وليست هذه فكاهة، فالعلاقات الزوجية والأبوية لا تعتبر ظروف تسوغ الاستقرار في الضفة. وتذكرت صيغة أكثر ليونة من سنّة 2013 (نشأت بسبب النضالات القضائية العنيدة لمركز حماية الفرد)، تذكرت الاشخاص الذين كانوا يعيشون في الضفة زمنا طويلا فعليهم أن يبرهنوا على أن مركز حياتهم موجود فيها وأن يبدأوا رحلة الأوديسا للحصول على «رخص بقاء» مدة ستة أشهر، لمدة ثلاث سنوات. وحينها يستطيع القائد

العسكري الموافقة على تغيير العنوان أو عدم الموافقة. الاستيلاء الاسرائيلي على سلطة الفلسطينيين على تغيير العنوان في بطاقاتً الهوية، يجب على الفلسطينيين حسب اتفاق اوسلوأن يُعلموا اسرائيل فقط بتغيير التسجيل، واسرائيل في الحقيقة لا تتدخل في تغيير عنوان من جنين الى طولكرم مشلا، لكنها أوضحت منذ 1996 دون أي تفسير أنها مستمرة على التحكم بتغيير العنوان من القطاع الى الضفة، أي أن اسرائيل هي التي ما

زالت تحدد هل يتم تغيير العنوان ومتى ولماذا . أجل ، منذ 1996. وهذه برهنة على نية اسرائيل المبالغ فيها أن تفصل بين المنطقتين وبين سكانهما. منع سكان القطاع منذ 1997 من دخول الضفة عن طريق

منع سكان الضفة الغربية وفيهم سكان القدس الشرقية من دخول قطاع غزة عن طريق إيرز، منعا باتا، منع سكان القطاع منعا باتا أن يخرجوا عن طريق حاجز

إيرز أذا استَّتْنينا الفئات الضيقة التالية: التجار ولاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، والمرضى في حال خطرة، وأقرباء المرضى في حال خطرة من الرتبة الاولى أو من ماتوا أو من يتزوجون أو المقربين من السلطة أو العملاء. منع مواطني اسرائيل - من العرب واليهود - منعا باتا من دخول قطاع غزة،

إن كل البدع البيروقراطية («لاسرائيل الحق في أن تقرر من يمر من ارضها») والأمنية («خطيـر») ترمى الى الفلسطينيين. وتعلم حماس التي تعامل القطاع على أنه ضيعتها الاقطاعية أن نشطاءها لن يحصلوا على رخصة لدخول الضفة، من اسرائيل، ولهذا لا تهتم بتفاصيل الحصار المتعلقة بتنقل البشر بل تهتم فقط بالسلع والمواد

أمًا فتح التي هي التوأم السيامي لاجهزة الامن التي تلتقي نظيراتها الأسرائيلية على الدوام، فقد اعتمدت دائماً على الحماية المبذولة لرجالها للحصول على رخص تنقل وإن تكن حماية محـدودة ايضاً، وحينما كان و أضحا أنه لا حماية اعتمدت فتح على شعار أن كل شيء سيلغى حينما توجد الدولة، ونقول باختصار إن ممثلي الشعب الفلسطيني من الفئتين لم يناضلوا لتحقيق حقه في حرية التنقل، فابدأوا الآن لأن ذلك متأخر لكنه ليس متأخرا

هآرتس 7/9/7

والسامرة، يبدو أنه حتى صناع أوهام السلام في اسرائيل سيحجمون عن منح

يستمد الفلسطينيون القوة من مظاهر

السيد عندهم،

طهران وواشنطن تجدان نفسيهما في رقعة واحدة في العراق على الأقل لمواجهة الإرهاب والخلافة

شاؤول برطال%

■ «فاذا انسلخ الاشهر الحُرم فاقتلوا المشركين حيث ثقفتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتُوا الزكاة فخلوا سبيلهم، إن الله غفور رحيم» (سورة التوبة، الآية 5). هذه هي الآية التي عرّفها مؤسس منظمة القاعدة الشيخ عبد الله عزام بأنها آية السيف.

أنشئت داعش - وهي جزء من القاعدة - في الأصل فى 2004 بقيادة أبو مصعب الزرقاوي بعد الغزو الامريكي للعُراق وسُميت في الاصل «القاعدة في العراق». وفي 15 تشرين الاول 2006 فقط غيرت اسمها ليصبح الدولة الاسلامية في العراق والشام. ولا تختلف ايديولوجية المنظمة اختلافًا جوهريا عن ايديولوجية القاعدة، وهي تعتمد على كتب الشيخ عزام، الأب الروحي للقاعدة وأحد مؤسسيها. وفي كُتيب سمى «وصية العبد الفقير لله العظيم، عبد الله يوسف عزام»، كتبت بوضوح ايديولوجية القاعدة وداعش، فالمجاهدون للكفار هم «أبطال النَّضال الذين يصوغون تاريخ الاسلام بدمهم ويبنون قصرا فخما من الجماجم و الاعضاء».

أفضى مساران رئيسان الى انطلاق منظمة الدولة الاسلامية، أحدهما اضطهاد الأقلية السنية الكبيرة في العراق، فقد حول سقوط صدام حسين السنى واقامة نظام ديمقراطي في العراق السلطة الى الشيعة في الدولة في واقع الامر (وهم 60 بالمئة من السكان). وانتظر بقايا الجيش العراقي المهزوم لصدام حسين الذين رأوا كيف يسلب الغرب بقيادة الولايات المتحدة ارضهم وينقل الحكم الى فصيلة شيعية كافرة، انتظروا الوقت المناسب. إن عملياتهم البربرية على فصائل الشيعة هي نوع انتقام من اولئك الذين سلبوهم الحكم في ظل الامريكين.

والمسار الثاني هـ و الحرب الاهلية في سـ وريا منذ 2011 التى أدخلت القاعدة الى ميدان القتال. كانت داعش حتى شباط 2014 جزءا من تحالف منظمات القاعدة الذي حارب الاسد، وقد انهار الحلف عقب الاعمال الوحشية التي نُسبت الى داعش، إن الاختلاف مع القاعدة ليس له طابع ايديولوجي بل تكتيكي فقط. وبدأت داعش يعظم أمرهاً على إثـر انفَّصالها عن الْمنظمـة الأم. وأصبحت المنظمة تملك اليوم جيشا فيه 50 ألف مقاتل في سوريا و 30 ألف جندي

ترى منظمة داعش باعتبارها مخلصة لنهج الشيخين

عزام واسامة بن لادن، الايديولوجي، تـرى هدفها الرئيس

بعد 90 سنة من اضطرار الخليفة التركي الاخير الى أن المنظمة الحالى أبو بكر البغدادي بأنه خليفة، يجب على

کلها شیئا جدیدا بل هی ما تحلم به کل منظمات الاسلام

* محاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة بار ايلان اسرائيل اليوم 7/9/4011

تسفي برئيل

النووي.

■ عبارة «الجمهورية الاسلامية

الايرانية» تطرح بشكل شبه طبيعي

تعبير «محور الشر» الذي وضعه الرئيس

بوشٌ في العام 2002، هذا المحور الذي ضم

العراق، أيران وشمال كوريا جاء لتعريف

اعداء الولايات المتحدة وعلى اي حال

العالم الغربي و «اخرج» العراق من هذا

الوصف بان أسقاط نظام صدام حسان،

اماً كوريا الشمالية فلا تزال تلعب فيه دور

النجم، بينما ايران، بعد دزينة من السنين،

فتبدأ بارتداء ملابس جديدة وليس فقط

بسبب الاتفاق المرحلي على برنامجها

نشرت «بي بي سي» يوم الجمعة باللغة الفارسية تقريرا جاء فيه ان زعيم

ايران، آية الله علي خمينئي صادق على

التنسيق مع الولايات المتحدة الصراع ضد

الدولة الاسلامية. ونفى التقرير الناطقون

الرسميون باسم النظام، ولكن يمكن

التعاطى مع هذا النفي بأنه «نفيا ليس

خمينئي بان «الدولة الاسلامية هي مُخلوقً

امريكي صهيوني»، ولكن مصـدرًا ايرانيا

افاد صحيفة «الحياة» السعودية الدولية

بان «ايران لن توفر جهدا كي تساعد

العراق، حتى وان كان هذا يعنى التعاون

مع الجانب الامريكي مثلما كان في العام

2007، وان كل تعاون كهذا سيتم بالتشاور

في العام 2007 أدار سفير الولايات

صحيح أنه قبل نحو عشرة ايام صرح



صورة ارشيفية لعناصر من مقاتلي «جبهة النصرة»

أن تنشىء الخلافة الاسلامية التي الغيت في 1924، مرة

يترك عرشه في اطار الاصلاحات في تركيا، أعلن زعيم كل العالم الاسلامي - نظريا على الأقل - أن يبايعه ومن لم يفعل فحكمه الموت.

ليس انشاء الخلافة الاسلامية التي توحد دار الاسلام

السياسي. وتمثل داعش في نظر جموع المسلمين في العالم حلم النهضة الاسلامية القوية بالاسلام الذي يُصارب أعداءه ويُطهر نفسه من الأسس الاجنبية والشيعية واليزيدية والكردية وغيرها. إن آلاف المؤمنين الذين يقفون عند مكاتب تجنيد داعش يريدو ن أن يجعلواً الحلم ينتصر.

المتحدة في العراق، ريان كروكر، محادثات مع مندوبين ايرانيين في محاولة لتهدئة الوضع الامني في العراق. وقبل بضع سنوات من ذلك اوضحت

مع العراق».

ايران لواشنطن بانها ستوافق على مساعدة القوات الامريكية في افغانستان اذا ما اضطرت الى الخدمات الطبية. كما روت الـ «بي بي بي سي» بان ضباطا امريكيين وايرانيين التقوا في كردستان واجروا محادثات عن سبل القتال المحتملة ضد الدولة الاسلامية. «توجد مصلحة مشتركة، ايرانية - امريكية للقتال ضد الدولة الاسلامية»، قال الاسبوع الماضي عباس عركشي، نائب وزيـر الخّارجيـةً الايراني، «ولكن لا توجد حتى الان مؤشرات على أن هناك حاجة الى التعاون

التعاون بين الولايات المتحدة وايران

بين الدولتين». وفي نفس الوقت، معروف أن مستشارين عسكريين ايرانيين وامريكيين يتواجدون في كردستان للارشاد وتنسيق الاعمال في الميدان، وان ايران وفرت مؤخرا سلاحا نوعيا للبشمركا الكردية. لقد جاء التعاون غير الرسمي بين ايران

والولايات المتحدة بالتوازي مع الائتلاف الغربي الذي يسعى الرئيس اوباما الى تشكيله، والأئتلاف العسكري العربي الـذي بادر اليه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، واضح لكل الاطراق الصعوبة الهائلة للتسوية بين سياسة واشنطن تجاه النظام السوري وبين سياسة ايران. فالتقارب بين الولايات المتحدة وايران يقلق ايضا السعودية التي تخشى من ان يكون من شــأن الدور الايرانــي العميق في العراق أن يمنعها من تحقيق سياسـتها في سوريا، وتقويض تطلعها لتقريب العراق منها، ولكن يبدو أن الخوف من التهديد الاكبر الذي تشكله الدولة الاسلامية كفيل

الصراع المشترك. ايران، التي ترى في القاعدة وفي الدولة الاسلامية تهديدات استراتيجية عليها وعلى حليفاتها في الشرق الاوسط، تجد نفسها في رقعة واحدة مع الولايات

بان يُدحر حاليا هذه الخلافات في صالح

الدولة الأسلامية وضعف الجيش العراقي. وسيكون سليماني من الان فصاعدا مسـؤولا فقط عن الساحة السورية التي لم تعد لها بعد سياسة او استراتيجية للحرب ضد القوات الاسلامية المتطرفة. هذه التجاذبات لا تزال لا تضمن تعاونا عسكريا ناجعا بين الولايات المتحدة واعضاء الائتلاف الغربي وبين ايران، وذلك لان القوة الهامة التي سيتعين على القوات الاجنبية ان تعتمد عليها هي الجيش العراقي، الذي فشل فشلا مخجلا حين فرناجيا بروحه ولم يواجه قوات ابو بكر البغدادي، زعيم الدولة الاسلامية، فليست القدرات المشكوك بها للجيش العراقي ستشكّل عائقا، بل ان

المتحدة حتى في كل ما يتعلق بالسياسة

في العراق. أيران، مثل الولايات المتحدة،

عأرضت استمرار حكم نوري المالكي

كرئيس وزراء ولكن بشكل لا مفر منة

هنأته لانتصاره في الانتخابات. ولكن

هذه التهنئة سرعان ما ترافقت وخطوة

غير مسبوقة. فقد اطاحت ايران بقاسم

سليماني، قائد قوات القدس في الحرس

الثوري، عن ادارة شؤون العراق، وعينت

بدلا منه الجنرال على شحماني، الامين

العام لمجلس الامن القومي، والدي كان

وزير الدفاع في عهد الرئيس خاتمي،

وترى ايران في السليماني مسؤولا عن

الفشل في العراق، حيث لم يتوقع تهديد

غياب حكومة مخولة، يمكنها أن تقود الجيش وتدير معركة متداخلة، يضع علامة استفهام على جدوى عمل الائتلاف الدولي. فبدون تعاون مع أبناء القبائل السنية الذين يطالبون بشراكة كاملة ومناسبة في الحكومة، لا يمكن للجيش العراقي، حتى لو تمتع بمساعدة جوية اجنبية، أن يدير معركة برية ناجعة تضمن الانتصار.

هآرتس 7/9/7

क्तातां का ति

S. F. B.

تعقيبا على مقال ابتهال الخطيب: أنت جميلة هكذا أجمل

الخواء الروحي يؤدي إلى القبح

ضعف شخصية المرأة بحيث أنها تلاحق ما يعجب الرجل وتفعل ما يريد وما يلفت انتباهه حتى لو لم يكن زوحا.

الخواء الروحي وضعف الارتباط بالله تعالى هو الذي يجعل المرء ماديا يركزعلى ما تراه عيناه وعلى التفاضل فيما لا دخل لنا به بل جيناتنا جمالا او قبحا.

إعلام الجسد العاري الذي ثقف الرجال والنساء على حد سواء فاصبح الرجل لا تكفيه زوجته حتى لو كانت جميلة ويريد من الأم التي انجبت مرارا ان تكون مانيكان عرض –على المرأة ان تجاهد حتى تعجب زوجها لأنها عبادة لكن ايضا على الرجل ان يجاهد حتى يغض بصره عن الحرام ويعلم قيمة الحلال الذي اعطاه الله لو كان الزوجان في زماننا يجتمعان على القرآن والق الروح وعبادة الليل لما فرقهما جسد فالجمالوالقبح كلاهما يعتاد المرء عليه فلا يعود الجمال مدهشا ولا القبح صادما.

أصيبت قدمي مرة فقال لي ابي بعد زرع عضل في الكاحل هل تحبين ان أجري لك عملية تجميل لقدمك ؟ قلت له لا أريدها كما رسم الله صورتها الجديدة بل يا أبي أنا أصارحك وعليك ان تأذن لي بقطعها وتركيب طرف صناعي اذا كان هذا سيمنحني قتال العدو وحرية الحركة والقفز وعليك ان لا تتألم لأنني أريد أن أتحرك كما كنت و لا يهمني ان ترجع قدمي جميلة. ان الجمال ان تكون كما انت انه الصدق و الانتماء للواقع والروح التي تحطم المادة اما ان اصبح عبدة للون الذي أريد والشكل الذي يحبه فهذا اسر كبير.

غادة الشاويش

تعقيبا على خبر؛ الصحافي الأمريكي الذي أعدمته داعش

وجهان للسياسة

لفت نظري جملة في المقال تقول ان فولي ، وجه انتقادات للبيت الأبيض لعدم تدخل واشلنطن بالحرب رغم اقتراف نظام الأسد جرائم قتل عشرات آلاف السوريين. ومؤخرا قيلت الأقوال نفسها عن سولوتوف «وهــذا ذكرني بحادثة اغتيال احد القادة الفلسـطينيين على يد الموساد فقد لاحظ المشاركون في تشييع الجثمان ان احد المشاركين قد بالغ في العويل والصراخ والتنديد بجرائم الصهاينة وعند البحث والتدقيق تبين ان هذا الشخص جاسوس يعمل لدى الصهاينة وهو من دلهم على الشهيد القتيل فلا تنسوا ان احمدي نجاد كان من اكتر المهاجمين/اعلامياً/ للعصابة الصهيونية وبعدها اكتشفنا ان قواتهم تتعاون مع النظام في سوريا على ابادة الشعب السوري الذي يعتبر الشعب الوحيد الذي يرفع راية فلسطين و بصدق وليس دجلاً واذا لاحظنا مسيرات الحوثيين فسونجد انهم يرفعون شعارات مثل الموت لأمريكا والمسوت لإسرائسيل وهم بهذا يذكروننا بشعارات من طهران التي تندد «بالشيطان الأكبر» ولكنها لم تتأخر في مساعدته في احتلال وتدمير العراق

ومحمد العربي

تعقيبا على خبر: طيران النظام السوري يقتل 10 أطفال

صورة قاتمة للمستقبل

الخطر الأكبر الذي لم ينتبه إليه أحد ربما لحد لآن وهو أجيال داعش القادمة من الأطفال الآن في مدارسهم الإبتدائية، الصورة اليوم ، مجموعة أفراد من ألوان وأعراق مختلفة إلتقوا على فكرة، كيف سيكون الحال إن أصبحت مجتمعات، ثقافات ، شباب ، ربما بالملايين كلهم على الفكر الداعشي؟ أهل سيبقون في حدود أوطانهم؟ بالطبع لا، سيرسلون لنشر جهادهم، إذ ذاك عم الطوفان.

عبد الكريم البيضاوي السويد

تعقيبا على مقال سالم أبوظهير: ليبيا بخير

الهروب من الجحيم

انا ليبي واسكن في بنغازي ومتفائل بطبعي وكنت أتمنى ان أشارك الكاتب رؤيته ولكن ما يحدث هنا يبعث على القلق والخوف، البلد بدون شرطة او محاكم وبدون مستشفيات

اذا استمر هذا الحال فسنكون مثل بعض الشعوب التى يركب مواطنوها البحر هربا من الجحيم ويقول المثل الليبي «أيش زرك على المرقال اللي امر منه» عموما انا أشكر للكاتب أنه ذكرنا ما تحويه بلدنا من خيرات ونسأل الله تعالى ان يعم الأمن والاستقرار ربوع ليبيا الحبيبة وان يصلح حال البلاد.

تيسير ع

تعقيبا على خبر: اسرائيل ستصبح المزود الأساسي للأردن بالغاز

فلسطين من النهر إلى البحر

لا أعترف بالكيان الصهيوني، ففلسـطين من النهر إلى البحـر، والثروات فـوق أرضها وتحت أرضها للشـعب الفلسـطيني، ولا يجـوز التصـرف بها من قبـل الكيان الصهيوني المحتل.

كما لا يَجوز للأردن القبول بذلك لأنه ترسيخ للاحتلال وقضاء على ما تبقى من آمال للشــعب الفلسطيني وحقه في العيش على أرض فلسطين كلها بلا احتلال .

عبد الله عبد المالك

جب الذي يكن القاعدة » القاعدة » أو القاعدة

داعش مراجع المحادث الم

■ أتت بهم الأقدار لحكم بلادهم العربية البعض منهم وصل للحكم عن طريق الانقلابات العسكرية فأبعد غيره وتمكن هو فيـه ، والبعض منهم وصل إلَّيه عن طريق التّـوارث من خلال نظام إرث ملكى عن آبائه وأجداده وآخرون وصلوا للحكم عن طريق ديمقراطية مُتضعضعة الأركان صاحب غالبها الكثير من التزييف الانتخابي ، و قليـل مـن أُو لئك الحكام و صـل للحكم لفترة انتقالية لأي سبب كان كقيام ثورة شعبية أو هروب رئيس أو موتب ونحو ذلك فمن كل أولئك من أدى الأمانة كما هي وقليلٌ جـداً ماهم أما البعض الآخر فحدُّث و لاحرج ففعل ما فعل ببلده نهب أراضيها وقتُّل وعذُب وسجن المعارضين له من أبنائها فذل أهلها ونشر الفســـاد فيها بأنواعه المتعدِّدة الأخلاقـــي منها والمالي والإداري فساءت الخدمات بضروبها جمِيعاً من صحة وتعليم ودفاع وحتى أمنها فـي بعض الدُّول ، وتدهور الإنتاج وأصبح تفرض عليه الاتاوات التى أنهكت المنتج ولم يسلم منها المواطن فأفقرت معظم السُّكان فأصبح البعض منهم يعيشون في عطالة أو أعمال هامشية تُطاردهم السِّطات فيها ليلاً ونهاراً وصار ما يكتسبه المواطن الضّعيف من دخل بالكاد يسد رمق جوعه بل البعض منهم يُصبح دون تلك اللّقمة تتلطفه العناية

الإلهية .
وف وق كل تلك الحالة السّيئة للمواطن العربي لا
يخجل حكامه عندما يطالبون بالرحيل أن يرحلوا بعد
ما نهبوا من ثروات الأمة يرفضون الرّحيل بل إن البعض
منهم أصبح يحرك جيشه من أجل البقاء في السّلطة
كما حدث في المطالبة برحيل زين العابدين بن على

في الثّورة التّونسية ومبارك في مصر وعلي عبدالله صالح في اليمن والقذافي في ليبيا ، ومابشار الأسد عنكم ببعيد ، وبدون خجل يتشبثون بالسلطة وهذا أمر طبيعي في أن الأمر يحتاج إلى نزع لقوله تعالي (وينزع طبيعي في أن الأمر يحتاج إلى نزع لقوله تعالي (وينزع الملك ممن يشاء) بل الأمر امتد إلى أكثر من ذلك حيث سعي البعض منهم لتوريث أحد أبنائه للحكم ليس في تحايل فيها البعض منهم عبر خداع ديمقراطي فبشار الحكم الملك فقوله البعض منهم عبر خداع ديمقراطي فبشار المثله وماكان يضمره القذافي أيضاً وهذا قيض من فيض . ألا يخجل هؤلاء الحكام من أنفسهم ومن رب بخيراتها وبرغد عيشها وغالبية ملك لهم وحدهم ، يتمتعون بخيراتها وبرغد عيشها وغالبية مواطنيها تحيا في ضنك من العيش ومهانة للكرامة وضيق في الحرية ، بل يحاول بعض الحكام سلب حتي الفتات الذي يتحصل عليه هؤلاء المساكين أو سلب حرياتهم فكيف ذلك وقد

الحكام العرب والرّحيل الآمن

ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟.

كل ذلك يحدث من الحكام العرب وبدون استحياء منهم أن يبحثوا عن ملاذ آمن لهم بعد تركهم للسلطة وأن يباث لا تصادر ثرواتهم ولا يلاحقون في الجرائم التي اقترفوها في حق أبناء وطنهم أثناء توليهم للسلطة، ويضعون القوانين من أجل أن تُطبق على أولئك المساكين من المواطنين العرب عن جرمهم وجريرتهم والتي في كثير من الأحيان قد تلفق لهم تلفيقاً من أجل النيل منهم ويتم تجاهلها لهم من أجل أن يعيشوا في سلام وأمن ودون ملاحقة قضائية لهم،

ي مصر وعلى عبدالله الجيش ضد الواطن أو استخدم مليشياته لأجل استخدم البسار الأسد الجيش ضد الواطن أو استخدم مليشياته لأجل احداث ون بالسلطة وهذا أمر البلبلة والفوضى وعدم الاستقرار في البلد. كل هذا يحدث وأبناء بلادنا العربية في الجيش على أخلا من ذلك حيث والأجهزة الشرطية والأمنية تضرب بيد من حديد أهلها أبنائه للحكم ليس في ولو نظرت للأمر بعقلانية وتفكر وتأمل لما يحدث لما كم العسكري بصور كانوا يداً للظلمة والقتلة والبغاة ظهيرا، فيجب أن ينظر

داعش

ولو نظرت للأمر بعقلانية وتفكر وتأمل لما يحدث لما كانوا يدا للظلمة والقتلة والبغاة ظهيرا، فيجب أن ينظر أولئك القواد والجنود بتعقل للأمور من أجل بلاد آمنة ومستقرة وأن يقفوا مع إرادة الشعب وأن يضعوا في حساباتهم الخروج من دائرة التفكير في الاطار الضيق (الحزبي أو القبلي أو الجهوي) وشبكة المؤثرات الخارجية التي هي عبارة عن مؤامرات استخباراتية غربية لا يهمها من ذلك التامر إلا مصلحة بلادها وغرس الفت في بلادنا، فسلها يُعقل أن تتقاتل كل الدول العربية التي حدثت بها شورات دون هدوء أليس فينا

هذا من جانب ومن جانب آخر يجب أن يكون رحيل أولئك الحكام الفاسدين آمناً دون قتلهم أو تشريدهم أو تعذيبهم من أجل محاكمات عادلة تُؤمِّن للشعوب حقوقها ممن يأتون من بعدهم وتسترد لهم البعض مما نهب من أموالهم ويسألون الله أن يعوضهم خيراً ويرحم أبنائهم الذين كان أُولئك الحكام سبباً في سلب حياتهم وأن يسألوا الله أن يبارك لهم في باقي زمنهم عوضاً عما ضيعه وسلبه أولئك المجرمين، فرحيل آمن مثل هذا هو المطلوب وإلا فلا.

أمير عبدالله محمد أحمد حمزة

دولار دفعتها دول الخليج.

ارادة الله عز وجل غالبة .

القاعدة

aus?

مأساة ومعاناة مسلمي الأويغور في الصين

■ تركســتان الشــرقية هكــذا كان يطلــق عليها ، أو كما يسميها المحتل الصيني أقليم شينجيانغ، تم احتلاله من قبل حكومة الصين مع بداية الشورة الشيوعية ، ويحتوي هذا الأقليم على عدة ثروات نفطية متعددة ، وكثير من الخامات المعدنية المتنوعة، ويبلغ عدد سكانه حسب الأحصائيات الحكومية 22 مليون نسمة، منهم 8 ملايين مسلم، ويعرفون بمسلمى الأويغور، حيث كان عددهم سابقا ما يقارب 15 مليون مسلم، ولكن بسبب الإجراءات التعسفية والظالمة من السلطات الحكومية في الصين التي أجبرت مسلمي الأويغور على الهجرة الإجبارية ، وخفض نسبة إنجاب المسلمين ، بحيث لا تنجب أي عائلة مسلمة إلا مولودا واحدا، حتى قل عددهم في ظل الإنتهاكات الحكومية القمعية إلى 8 ملايين مسلم.

إلى المحريين المسلم. وقامت الحكومة الصينية بذريعة القضاء على الإرهاب في تعذيب وقتل المسلمين في أقليم شينجيانغ بكل الطرق الوحشية والبربرية، دون مراعاة لحقوق الإنسان أو المنظمات الحقوقية، وتزايد في الفترة الماضية وبشكل ملحوظ القتل العشوائي، والتوترات العرقية والعنصرية وهذا من أهداف وبرنامج عمل الحكومة الصينية، وذلك لطمس ونبذ هوية مسلمي الإقليم واضطهادهم، فضلا عن التعدي على حقوقهم الدينية والسياسية والاجتماعية، وتجاهل معتقداتهم وتراثهم

ومن جانب آخر صرحت ربيعة قدير الناشطة السياسية وعضو في مجلس نواب شينجيانغ سابقا « إن حوالي 200 معتقل مسلم من الأويغور تعرضوا للتعذيب حتى الموت في سجن صيني، مستندة إلى معلومات قدمها شرطي من الأويغور «.

ولا ننسى كذلك الضغوطات والمارسات غير الإخلاقية التي تمارسها الحكومة الصينية ضد مسلمي الأويغور ، حيث حظرت على جميع المحجبات والملتحين من ركوب الحافلات بجميع أنواعها ، وأصدرت تعليمات صارمة على مسلمي الإقليم بعدم صيام شهر رمضان المبارك ، وقطعت جميع وسائل الاتصال الاجتماعي في محاولة لعدم إيصال الحقيقة البشعة والجرائم المتواصلة وعمليات القمع الدموية التي تقوم بها السلطات الحكومية بحق المسلمين في

والسؤال أين ذهب دور علماء الأمة العربية والإسلامية ومشايخها النائمين والمغيبون في ما يحدث ويحصل من تعذيب وقتل ودمار لمسلمي الأويغور؟ فوالله يا علماء السلاطين ستحاسبون عند الله حسابا عسيرا على تخاذلكم وعدم نصرة اخوانكم في الدين ألا هل بلغت فاللهم أشهد، فاللهم يا منزل الكتاب ويا مجرى السحاب ويا سريع الحساب ويا هازم الأحزاب، اهزم الظالمين المعتدين الذين طغوا على المسلمين في كل بقاع العالم يا رب.

عادل عبدالله القناعي

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: فيديو ثاني... الذين يذبحون الإسلام والمسلمين

الحرب ان لا تقلع شجرة والا يروع او يقتل طفل او امرأة او شيخ والا يهدم

فصل الدين عن الدولة الحل بسيط أبعدوا الدين الحنيف عن السياسة ونددوا بالاسلام السياسي، وانشروا الدين الجامع للامة واعلموا ان الجميع مسلم ومؤمن،

وان من يريد الوصول الى الحكم مستغلا الاسلام الاسلام بريء منه.

منع التعاطف مع الفلسطينيين

عندما شاهدوا ان المواطنين الاوروبيين يتعاطفون مع غزة والشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني ويخرجون في مظاهرات تدين القصف، جاء فيديو ذبح الصحافي الامريكي ليقولوا لهم: لا تتعاطفوا مع المسلمين فهم يقطعون الرؤوس.

ية ٧٠ يـ مقاطع الذبح كانت رسالة من الصهاينة والامريكان لكل من يتعاطف مع المسلمين في غزة.

رافد صباح العراق

تحسين صورة الإسلام

ما يتم بناؤه في سنوات طوال، من تحسين لصورة الاسلام المعتدل تذيبه داعش بثوان بسكينتها الصدئة، التي تملك مثلها خالتي العجوز، والكثير من النساء في المطبخ.

المهندسة اماني يونس

نفاق دولي

ذبح الانسان امام الكاميرات هو جريمة يستنكرها الاسلام استنكارا شديدا وخصوصا اذا كان الذبيح صحافيا بريئا ،وهذه الجريمة تزيد من الكراهية التي يروج لها اعداء الاسلام دون وجه حق، فكيف بهم عندما يجدون هذه الفرصة الثمينة للطعم في دين الله الحق الذي مبادئه في

عمران .ان حاملي مثل هذه الافكار اما مغرر بهــم وجهلة لايفهمون روح الاسلام او انهم مدسوسون على الاسلام او ان منهم عملاء كثيرين مهمتهم تشويه صورته السمحة. وفي المقابل اين استنكار العالم لجرائم اسرائيل التي تفوق في بشاعتها كل تصور انساني متحضر فايهما ابشع هدم آلاف البيوت على كل ســاكنيها من نساء واطفال وشــيوخ والضحايا بالآلاف وكذلك تذبيح الآلاف في العراق على الهوية الطائفية او الاسم تحت سمع وبصر امريكا وايران وروسيا وفي سوريا كذلك.انه النفاق الدولي والذي ترعاه الصهيونية العالمية واذنابها في الشرق والغرب.

ع.خ.ا.حس

ثمن برميل نفط أغلى من حياة عربي

هذه ضجة إعلامية ينتظرها الغرب ليزيد من كيده على كيد للمسلمين وأينما كانوا و للأسف الشديد أرى إنعداما حقيقيا للإحساس لدى غالبية العرب بمقتل 3 ملايين عراقي ظلما و بهتانا و تشريد نصف ما تبقى من العراقيين في شتى أنحاء العالم و سبقه بذلك الشعب الفلسطيني و بعده المصري و المغربي و ها هو السوري يخطو خطوات بقية إخوته الذين سبقوه لقتل و التشريد والإغتصاب.

العربي ملاحق في بلاده وإذا تعرض لأي أذى في بلاد الغرب من قبل أي غربي سيحصل الغربي على أخف الأحكام هذا إن حوكم أصلا والعربي أي غربي سيحصل الغربي على أخف الأحكام هذا إن حوكم أصلا والعربي المبنى عليه دولته أعجر من أن تحميه و هي لا تستطيع أن تفوك أذني سيفير الدولة الغربية الذي في بلادها عن طرق وزير الخارجية على الأقل ومهما كانت مستوى الجريمة التي تعرض لها العربي في بلاد الغرب، المصالح الأمريكية تعلو فوق حياة كل المواطنين العرب وهم في بلادهم أي أن: برميل نفط عربي يحصل عليه الغربي أغلى من حياة أي إنسان

طعس بن شظاظ الصميدي

الإسلام دين المحبة والسلام

فيه وهو صديق حميم لصدام ولكن صدام ركب رأســـه وصدق أن العراق خامس قوة الشـــيء المؤسف أن غالبية حكام الدول النامية لا يجيدون فن السياسة والحكم ومقاليد دولهم بايديهم لهذه الدول الأجنبية سهل عليها التحكم بهؤلاء الصبيان وتسخيرها هؤلاء الحكام لخدمة مصالحها ولكن

دم فيصل الغزو

منع فرصة التحول الديمقراطي

عملاء يتبعون الى اجهزة المخابرات الاجنبية وافعالهم تسيء للإسلام

وتسخرهم المخابرات الاجنبية لتحقيق مكاسب لمصلحة اسرائيل ونهب

ثروات الامة العربية ولكن الشيء المؤسف بان حكامنا لا يعيرون انتباها

لما يجري ســوى الادعاء بتحصّين الجبهة الداخلية الهشة ويعيشون في

عالم الملذات. عندما احتل صدام الكويت تم تضخيم العراق بحيث الاعلام

المعادي صنف العراق كخامس قوة في العالم وذلك من أجل تبرير الحشد

وتبرير نهب ثروات الامة العربية وكلفَّة حرب الخليج الاولى 5 تريليونات

قوة العراق وقوة هولندا لو تم الايعاز لهولندا لوحدها لتحرير الكويت

لحررتها. وهذ الكلام حكاه بريميكوف لصدام حسين عندما كان يجتمع

علما بانني قرأت في جريدة «كراسنيا زفيزدا» الروسية مقارنة بين

هنالك تضخيم متعمد لقوة داعش. لا استبعد ان قتل الصحافيين من تدبير اجهزة مخابرات التحرك الغربي تجاه الشرق الأوسط بحجة داعش مدبر و مخطط. و بعض دول الخليج شريكة في هذا التخطيط . و طبعا المستفيد هم الفرس و العجم . المستهدف هم غالبية سكان المنطقة العرب المسالمين المسلمين منهم و

المسيحيين . يجب تقزيم حجمهم و منعهم من فرصة التحول الديمقر أطي و التطور اطمأن الغلبة للغرب في العالم . لا يريدون الشرق الأوسط ان يصبح مثل تركيا و ماليزيا ، فلزم ادخال داعش. و المستهدف الثاني هم الجاليات العربية و المسلمة في أوروبا وأمريكا التي بدأت تندمج و تتكون كقوة اقتصادية و مجتمعية في دول غربية .

يخشى من ان تصبح لاحقا قوة سياسية فلا بد من زعزعة كيانها ووجودها

د.خلیل کتانة



«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

في مجتمعات الغرب،

alquds@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

ليست المشكلة في موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المصرية، المقرر لها أن تتم بنهاية العام الجاري 2014،

لامحل لها من الإعراب، ولعلَّ أشهرها حجة أو دعوى الظروف الأمنية غير المناسبة، وتلك دعوى عظيمة الشذوذ، وتخالف ما هو محسوس من تحسن الوضع الامنى بصورة مطردة، وتراجع العمليات الإرهابية الكبرى، والتفكيك المنتظم لخلايا الإرهاب الصغيرة، وانحسار المواجهات الساخنة إلى منطقة محدودة شمال شرق سيناء، وتنامى مؤشرات رد اعتبار الدولة الأمنية، التَّى كانت أضَّعف كَثيرا في وقت الاستحقاقات الانتخابيــة التي تلت ثورة 25 ينايــر 2011، ومع ذلك جرت كل الاستحقاقات في بيئة أمنية مثالية، ولم يتوقف أو يتعطل الاقتراع فيّ أي لجنة فرعية بســبب حادث امني، وثبتت الكفاءة التامة لقوات الجيش في السيطرة السلسة الاحترافية، رغم تصاعد التهديدات الإرهابية بعد موجة 30 يونيو 2013، وجرى استفتاء الدستور، وبعده انتخابات الرئاسة، في المواعيد المقررة، وبدون حوادث أمنية تخدش الصورة على مدى أيام طويلة متصلة، ولا يتوقع أن يختلف الحال كثيرا مع إجراء انتخابات البرلمان في أي وقت، خصوصا أن انتخابات البرلمان تجري على مراحل جغرافية، وعلى مدى أسابيع، وبما يقللُ الحاجة إلى

استنفار امنى كامل في عموم البلد. إذن، الدعوى الأمنية ساقطة، وإن بدت التخوفات مشروعة من موارد أخرى، وعلى طريقة التخوفات السياســية لا الأمنية، وتلــك تخوفــات لا يؤثر فيها التأجيـل المقترح، حتى لو كان لسـنة كاملـة، فقد لا يتخوف أحد من تزوير إجراءات التصويت، وتلك قصة

سخيفة سقطت إلى الأبد مع خلع مبارك، ولم تتكرر أبدا بعد ثورة يناير وموجة يونيو، اللهم إلا في حدود مخالفات متناثرة يجري تصحيحها، وبما يتطابق مع المعايير الدولية لنزاهة الإجــراءات الانتخابية، وفي وكثير من الدعاوى التي تساق لطلب التأجيل ظل متابعة لصيقة لمنظمات مصرية وعربية وأفريقية

. نعم، التخوفات السياسية قائمة ومشروعة وفي محلها، ولا تتعلق بالظـروف الأمنية، ولا بشــبهأ احتمالات تزوير التصويت، ولا بالتأجيل ولا بالتعجيل، بل في توقع صورة تشكيل البرلمان المقبل، التي لن تتغير كثيرا مع تأجيل الانتخابات لشهور، ولأسباب مرئية جدا، وتتعلق بالحالة السياسية لا الأمنية، وبموازين القوى المتحركــة أو المتربصة على المسرح، وبالنظام الانتخابي العجيب الذي جرى إقــراره، وبالعوامل المؤثرة علــى تصويت الناّخبين، التى تحتمل إكراها وتزويرا في إرادة التصويت لا في

فلن يكون البرلمان المقبل - قولا واحدا - برلمانا

للثورة، تماما كما لم يكن برلان الأكثرية الإخوانية المنحل براسان الثورة، وكلها مما قد يصح وصفه ببرلمانات جاءت بعد الثورة، ووظيفتها إعاقة الثورة، ليس لتزوير جرى أو سيجري في إجراءات التصويت، الم ولن يحدث، بل لتزوير حدث وقد يحدث، في إرادة التصويت، ســواء بالإكــراه الديني على طريقة الإخوان والسلفيين، أو بالإكراه الاقتصادي على طريقة فلول جماعة مبارك و من يشـــايعها، و قد اُحْتَفَى أو تضاءل تأثير الإكراه الديني بعد إزاحة الشعب لحكم الإخوان، وانكشــاف حقيّقة التنظيم الإخواني كقوة مضادة للثورة، وهو ما أفسـح المجال ليس لقوى الثورة، بل لقوى الثورة المضادة الأخرى، على طريقة

بنية الثورة وبنية البلد، انتهـي إلى التناقض المرعب بين مشهد الثورة ومشهد السياسة، مشهد الثورة يخلع القلب فرحا، ومشهد السياسة يقبض الروح كمدا، وتســيطر عليه أطياف اليمين الديني والفلولي والليبرالي، وتتبادل الأدوار في كبـح جماح الثورة، وفي السيطرة على مجالس التشــريع، وفي التلاعب باسّـم وميراث الثـورة ذاتها، وعلــى طريقة انتحال الإخوان لصفة ثـورة 25 يناير، وانتحال الفلول لصفة ثورة 30 يونيو، وفك «العـروة الوثقى» بين الحدثين، فلولا ثورة 25 يناير ما كانت ثورة 30 يونيو، وكلها حلقات متصلة لثورة تبحث عـن طريقها، وتحاول لم أشلائها في ظروف اقتصادية وسياسية معيقة، وعلى طريقة المغرى الرمزي لقصة «إيزيس وأوزوريس» في الأسـطورة المصرية القديمة، فقد راحت «إيزيس» تبّحث عن أشلاء زوجها وحبيبها «أوزوريس»، المفرقة في الجهات والبراري، وتضمها جســدا واحدا متحدا، تعيـد إليه الحياة، وتنجب منه «حـورس» رمزا لمصر الجديدة، وهذه هـي بالضبط قصة الثورة اليتيمة في مصر، التي لم تبن بعد حزبها السياسي الموحد القادر على الفوز في الانتخابات العامة، فقد توجد جماعات سياســية صغّيرة أقرب إلى روح الثورة وبرنامجها، لكنها تظل إلى الآن مجرد أشلاء وأنوية متفرقة، لم تلتحم بعد في حزب وطني اجتماعي ديمقراطي جامع، وهذه هي «الحلقة المفقودة» في سيرة الثورة المصريّة المعاصرة، وقد نبهت إليها مبكرا في كتابي «الأيام الأخيـرة»، الذي صـدرت طبعته الأولى فــى يونيو/ حزيران 2008، وتحدثت من وقتها بوضوح وتفصيل

عن «الحزب الذي ينتظر مصر» و »الحزب الذي تنتظره

مصر»، وقلت ان الحزب الدي ينتظر مصر هو جماعة

د. عصام نعمان*

■ تتنادى دول وتحالفات وتنظيمات متعددة

الهوية والغــرضّ والمصلحة الى مواجهــة «الدولة

الإسلامية ـ داعش». آخر الجهود اللافتة في هذا

المُجال قمــة حلف شــمال الاطلســي (الناتــوّ) في

نيوبورت بمقاطعة ويلز البريطانيــة، «داعش» لم

يكن البند الوحيد في القمة الاطلسـية، نافسـته في

الاهمية الازمَّةُ الاوكِّرانية التي استأثرت باهتماماتَّ

زعماء امريكا واوروبا بعد عبودة مناخات الحرب

المشاورات والتحضيرات بشان توسيع التحالـف الدولـى المعلن ضــد «داعــش» تتطلب

وقتاً وجهداً اضافين، ذلك ان تطورات وتحديات

نْشَــاُت في الســنو آت الثلاث الاخيرة غيّرت المشهد

الجيوسياسي في مشرق العرب، كما في شرق

عشر دول اطلسية والحريص على استثناء روسيا

في هذا السياق، ثمة ملاحظات تتعلق بالدول

الكبــرى المشاركة والتحديات التــى تدفعها الى

التعاون مع غيرها في مواجهة «داعش» أو ربماً، في

رأى ان «قمة الحلف هذه هي احد اكثر القمم اهمية في

تاريخه»، مشيراً الى ازمة أوكرانيا وكذلك الى الملفّ

الآخر الملتهب المتمثل بتنظيم «داعش». فهل الملفان

الوزراء البريطاني كاميرون بأن «داعش» هو الخطر

الاول بدليل نشــرهما افتتاحية مشتركة في صحيفة

لئن اوحى الرئيس الامريكي اوباما ورئيس

الامن العام لـ»الناتو» اندرس فوغ راسموســن

مهادنته عملاً بالقول المَأثور «عدو عدوي صديقي».

الباردة مع الخصم القديم المتجدد: روسيا.

جماعة الفلول وأخواتها، ولسبب جوهري كامن في

الإخوان، وأن حكمها سيكون عابرا متعثرا ومضادا للثورة بامتياز، وهو ما جرى بالدقة التي توقعتها قبل سنوات من خلع مبارك، لكن «الحزب الذي تنتظره مصر» لم يقم بعد، وهو كما تصورته ليس حزبا أيديولوجيا بالمعنى الضيق، بل هو حزب وطنى جامع، يضم الأقسام الغالبة من اليسار والوسط حول برنامج مشترك، ينهى احتكار اليمين للمسرح السياسي، ويعبر في حركته وتكوينه عن مصالح ومطامح عشرات الملايين الذين خرجوا إلى ميادين الثورة، ومع غياب الحزب المنتظر إلى الآن، فلن تكون ثمة مفاجأة في صدمة التشكيل المتوقع للبرلمان، الذي يتسابق «بارونات اليمين» لشراء مقاعده، فثمة بقايا من اليمين الديني في جانب الصورة، وثلاثة مليارديرات في قلب الصورة، تتشكل من حولهم تحالفات اليمين الانتخابية، تحالف حول الملياردير نجيب ساويرس، وآخر حول الملياردير السيد البدوي، وثالث حول الملياردير أحمد شفيق الهارب إلى الإمارات، وكلها تحالفًات فلولية بامتياز، ومع فارق نسبي بين «الفلوليــة الصريحــة» المعادية للثــورة في تحالف شفيق، والفلولية المراوغة في حالات الآخرين، وكلها تسعى إلى السيطرة في البرلان الجديد، وبهدف حصار وخنق النفس الوطنيّ والاقتصادي الاجتماعي التقدمي في برنامج رئاسة السيسي، وإدامة اختيارات زمن الانحطاط التاريخي المتصل من زمن مبارك إلى حكم الإخــوان، وتكريسَ الخلطــة أو اللَّعنة النَّالانَّية الممثلة بالولاء للأمريكيين وحفظ أمن إسرائيل ورعاية

مصالح رأسمالية المحاسبيب، واللعبة تبدو مكشوفة

جدا، وظاهرة في عداوتها المتربصة بمؤسسة الرئاسة

نفســها، وهو ما يفسـر محاولات الأخيرة للتدخل في

الكواليس، وعبر عمرو موسيى الذي فشلت مقامراته،

برلمان العشرة بالمئة

أو عبر كمال الجنزوري الذي يجرب حظه، أو عبر الإيحاء بتشكيل «أحزاب شبابية» تتدافع إليها أسماء تتدرب على تسلق سلالم الانتهازية البيروقراطية. والأسوأ من سيطرة اليمين على المشهد، وعلو

أصوات الثورة المضادة بوجهها المدنى بعد استنفاد رصيد وجهها الديني، الأسوأ من ذلك كله هو النظام الانتخابي الذي جرى إقراره، وأصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور قبل مغادرته القصر إلى المحكمة الدُّستورية، وهو نظام انتخابي غير دستوري بالمرة، ويهدد بحل البرلان المقبل كما جرى لسابقه، فو ق، أنه يصادر عمليا إرادة أغلبية الناخبين، ويضاعف مقدرة المال والبلطجة والعصبيات في التحكم بنتائج التصويت، فالنظام الانتخابي يجمع بين القوائم المطلقة بنسبة %23 والمقاعد الفردية بنسبة %77، والقوائم . المطلقة حالها كحال الانتخابات الفردية، فالذي يفوز بنسبة النصف زائد واحد يأخذ المقاعد المقرر قكلها، وهو ما يعنى إهدار أصوات النصف الآخر، لو انتهت الانتخابات من الجولة الأولى، وهو ما لا يحدث غالبا نتيجة التفتيت وكثرة أعداد المرشحين، فتجرى جولات إعادة، يكون فيها التصويت أقل بمراحل، ويفوز فيها الني يحصل على نصف التصويت المحدود، حتى لو لم تزد نسبة أصواته عن عشرة بالمئة من أصوات ناخبي الجولة الأولى، وهو ما يعنى - ببساطة - أن النظام الانتخابي يهدر ما قد يصل إلى تسعين بالمئة من أصوات الناخبين، ويشكل برلمانا لا يعبر سوى عن عشرة بالمئة من الشعب المصري، وهذه هي الكارثة الحقيقية التي لا يمنعها تأجيل مواعيد الانتخابات، و لا

* كاتب مصري

الحزب الذي

تنتظره مصر ليس

حزبا أيديولوجيا،

بل حزب وطني

الشعب الذي لا يقهر يحطم خرافة الجيش الذي لا يقهر

د. خليل قطاطو*

■ بدأت الخرافة بعد عام 1948، وقتها لم يكن جيش الدفاع الاسرائيلي قد أنشئ بعد، كانت عصابات صهيونية مسلحة، الهاجاناه والارجون وشتيرن وغيرها، حاربت جيوش دول عربية هزيلة، ما زال بعضها تحت القيادة الانكليزية فهزمتها وأقامت دولة اسرائيل على تراب ثمانين بالمئة من فلسطين. في عام 1956 شاركت اسرائيل فرنسا وبريطانيا في العدوان الثلاثي على مصر.. وفي عام 1967 احتلت اسرائيل بقية فلسطين وغزة وسيناء وهضبة الجولان بعد حرب الآيام الستة وفي رواية أخرى، حرب الساعات الست_مع جيوش الاردن ومصر وسوريا، تعززت بعدها هذه الخرافة، وضَّخمت بعدها قـدرات هذا الجيش وامكاناته. في حرب عام 1973 تمكن الجيش المصرى من اجتياح خط بارليف الشديد التحصين، ولكن عنجهية الرئيس السادات وامتناعه عن الاستماع لنصائح العسكريين الشرفاء أمثال الراحل سعد الدين الشاذلي، رئيس هيئة الاركان، حوّل ثغرة الدفرسوار آلى هزيمة، اقيل الشاذلي وبعدها نشر الحقائق كاملة في كتابه حرب أكتوبر، وحوكم وسجن اكثر من سنة ونصف السنة في عهد الرئيس مبارك. توفي الشاذلي في اليوم الذي سبق اعلان تنحي الرئيس مبارك عن الحكم، وشــيّعت جنازته في يوم التنحي، الحادي عشر من فبراير/شباط 2011، وكأن مصر تعيد له اعتباره قبل مواراته التراب، ولـم يعش ليـرى الثورة تسـرق من

في أحد برامج الجزيرة قبل أيام، كان يتحدث أحد المحللين اللبنانيين، المعروف بولائه لحزب الله وسوريا، عن انجازات وبطولات الجيش السوري ضد اسرائيل في حرب 1982. الجيل الجديد الذي لم يعاصر تلك الحقبة ربما اعتقد ان الجيش السوري حقق نصرا مؤزرا على اسرائيل، الحقيقة هي ان اسرائيل دمرت عشرات الطائرات السورية في الجو ومحطات اطلاق صواريخ سام في البقاع، بعدها وقف الجيش السوري يتفرج على الاسرائيليين وهم يجتاحون بيروت.

السيسي وحاشيته.

شنت اسرائيل حروبها على غزة في عامي 2008 و 2012، ولكن الأشــرس كانت هذه الحرب الاخيرة تموز/ يوليو وآب/أغسطس 2014 وجوبهت بمقاومة عنيفة عالية الجاهزية. قد يقول قائل ولكن أين انجاز المقاومة وقد دمرت

المليارات لإعماره، وشردت نصف

مليون عن منازلهم وقتلت ما يزيد على الالفين وجرحت ما يزيد عـن الـ12 الف فلسطيني، و الفلسطينيون يحتفلون بالشوارع بالنصر؟!

اسرائيل لم تستطع هزيمة المقاومة ولا تدمير مخزونهم من الاسطحة، ولا نزع أسلحتهم، ولا فرض شروطها عليهم، بالعكس المقاومة فرضت شروطها بفتح المعابر ورفع الحصار، الاهم من ذلك كله هـو كيف ننظر الّي هذه الخسائر البشرية والمادية الفلسطينية الباهظة فعلا. كل روح فلسطينية أزهقت مهمة، تحترم وتبجّل، سـواء كانت من المدنيين أو من المقاومين، ولكن اسرائيل تريد ان توهم نفسها بنصر زائف. أين الانجازات العسكرية؟ لقد قامت بأعمال جبانة من هـدم البيوت على رؤوس سـاكنيها وقصف الابراج السكنية والمشافى ومحطات توليد الكهرباء والمساجد والمرارع والدارس والجامعات، حتى مراكز تأهيل العجزة والمقابر، وكأنها تعلن للعالم رعبها من الفلسطيني حتى لو كان تحت التراب، لأن ارواح الشهداء تؤرق احتلالها ووجودها غير الشرعي على ارض الغير، لقد فعلت ذلك لأنها لم تستطع أن تنال من المقاومة، فقامت بقتل المدنيين بلا هو أدة او رحمة كمن فقد السيطرة على اعماله، تتخبط كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس.

هــذا لا يقلل أبدا مـن معاناة الفلسـطينيين على مــدى العقود مــن الارهاب الاســرائيلي. الفلسطينيون شعب لا يقهر لأنهم مؤمنون بعدالة قضيتهم ومستعدون لتقديم التضحيات، مهما امتـد امد الصـراع، وواثقون مـن النصر وتحقيق مطالبهم العادلة باسترداد كافة حقوقهم المغتصبة واقامة دولتهم على كامل التراب الفلسطيني من النهر الى البحر.

الجيش الاســرائيلي قوته وهم وهو ضعيف كما بيت العنكبوت. لقد استطاعت مقاومة محاصرة منذ سنين أن تلقنه درسا قاسيا. تصوروا لو ان دول المواجهة دخلت حربا حقيقية مع اسرائيل ولم تكن دولا انشئت اصلا لحماية اســرائيل وتأمين حدودها، ماذا كان سيحل بهذا «الجيش الذي لا يقهر» عندها سيقهر مرة اخرى

* كاتب فلسطيني

أيمن خالد*

■ عقدة القضية الفلسطينية على مدار عشرات السنين، هي واحدة، تمثلت في ادخال الفلسطينيين وقضيتهم حمَّى الصراعــات الَّجانبية أو الصراعات الداخليــة العربية، وهــو ما يجعلنا كفلسـطينيين ندفع حتى اللحظة تُمناً باهظاً، على الصعيدين السيّاسي والانساني، فالتجاذبات العربية أدخلتنا في متاهـ تمكـن تسـميتها افتراضاً حالة من الأنقسامات السياسية، انعكست هذه بمجملها على الانسان الفلسطيني، خصوصاً في الشتات، الذي و منذ سُـنوات، ظلَتْ قضيته الاولـنِّي الحصول على جواز سـفر اجنبي، حتى يحظى بمعاملة انسـانية لائقة بالحدود الدنيا في مطارات وحدود بلاد العرب

بالمقابل لا يريد أن يدرك العديد من القادة الفلسطينيين، أن لعبة المصالح الحزبية الضيقة، والعلاقات الحزبية التي تطفو على موقع فلسطين في الجغرافيا السياسية، هي مجرد نُكبات اضافيةً تقع على كاهل الفلسطينيين، الذين هم اليوم أكثر معاناتهم تتجلى في المواقف السياسية الحالية والسابقة لقادة فلسطينيين، افترضوا في حينها ويفترضون أن تلبية المواقف السياسية العربية تساهم في تعزيز موقع القّضية الفلسطينية.

ولعل النقطة الأبرز تكمن في توصيف الفلسطينيين في الداخل والشتات، فهم بالنسبة للعديد من الساسة الفلسطينيين مجرد مستودع

عدم التلكؤ في مواجهة هذا التهديد، إلا أن اوباما عاد واوحى بأنَّ اتخاذ قرار في شأن توسيع محتمل للضربات العسكرية ضد مقاتلي «داعش» في سوريا ليس وشيكاً، بل هو لوّ ح بقائمة عقوبات اضافية ضد روسيا تقوم واشنطن بإعدادها. فرنسا تشاطر الولايات المتحدة رأيها في ما هو

«التايمــز» اللندنية، اكــدا فيها ان مقاتلــي «الدولة

الإسلامية» لن يُرهبوا دولتيهما، وناشدا الأطلسيين

الملف الاكثر خط ورة، بدليل قيام حكومتها بالإعلان عن تعليق تسليم روسيا حاملة طائرات الهليكوبتر «ميسـترال» عشـية انعقاد القمة الاطلسية، وسط تسريبات عن اعلان عقوبات اوروبية اخرى.

روسيا استشـعرت حدّة ردود الفعل الامريكية فردً وزيــر خارجيتها لافروف بقوة: «نشــهد تنامياً للخطاب المعادي لروسيا. يمكننا القول إن من يقرع طبول الحرب فـــي كييف يحظى بدعـــم في الخارج، وفي هذه الحال، في الولايات المتحدة». دمشق، الاكثر حساسية تجاه موقف الغرب الاطلسي من «داعش»، علُقت بلسان المستشارة السياسية في رئاســة الجمهورية بثينة شــعبان على مــا يعلنه الزعماء الاطلسيون بشان الإرهاب بقولها: «لو كان الغرب صادقاً في محاربة الإرهاب الذي يمثله «داعش» لما وجد هذا الإرهاب مكاناً يقف عليه، وما كنا شهدنا ما يجري اليوم في سوريا والعراق من

لا يخفى على دمشق مآل ما يقوله المسؤولون وزير الخارجية افيغدور ليبرمان اعلن بلا مواربة ان «داعش» لا يشكل تهديداً فورياً لـ»اسرائيل». لعله تبنّي في هذا المجال مقولة مدير شعبة

جرائم وافعال مشينة»

المخابرات العسكرية السابق الجنرال عاموس يادلين بأن الخطر المباشر الذي يمثله «داعش» على «اســرائيل» هو فــي تحويل الانتبــاه داخلّها وفي العالم عن المشروع النووي الإيراني، الذي هو الخطر الإستراتيجي الحقيقي على أمن العالم وعلى أمن «اسرائيل».

القيادة الإسرائيلية لا تكتفي بتبني مقولة يادلين،

تسخين الحرب الباردة بـ«داعش» وأوكرانيا

بل تذهب الى ابعد منها، فقد لأحظت الاجهزة الامنية المعنية في سوريا ولبنان تطورات لافتة تُجري على السفح الشّـرقي لجبل الشيخ بين البلدين، بالتزامن مع محاولات حثَّيثة لجبهة «النصرة» للسيطرة على القّطاعين الاوسط والجنوبي في محافظة القنيطرة. فالجيــش الإســرائيلي لا يكتفي بمســاعدة مقاتلي «النصرة» على طـرد عناصر قـوة المراقبة الدولية من منطَّقة وجودها لتسهيل سيطرتهم على معبر القنيطرة والقرى الحدودية المحاذية له فحسب بل يقوم ايضاً بتنظيم حملة بسن اهالي قرى حضر وحرفا والمقروصة للمطالبة بضمها ألى الجولان المحتل بدعـوى «إنقاذها» من إرهـاب مقاتلي جبهة «النصرة»، الذين يحتشدون في بلدة بيّت جن وجوارهًا، بقصد تحقيق هدفين عسكريين: الاول، إنشاء شــريط حدودي آو «جدار طيّب» كالذي كّان انشاه العميد المرتد انطوان لحد على حدود لبنان مع فلسطين المحتلة قبل حـــرب 2006. الثاني، فصل القرى المار ذكرها عن محافظة دمشق بتطويقها

ومحاولة السيطرة على الاوتوستراد الدولي المؤدي في شرق لبنان وعلى جرود بلدة عرسال، يحشُّد «داعـش» مقاتليــه فيمــا تشــاغل جبهة

«النصرة» الحكومـة اللبنانية بمفاوضات وضغوط

لمقايضة العسكريين المحتجزيان لديها بعناصر لهما محكومة ومعتقلة في سـجن رُومية، كل ذلَّك بقصد تحقيق احد مكسبين

او كليهما معاً: «تحرير» السجناء واستردادهم، ومهاجمة عرسال مجدداً لاتخاذها مأوى قبل حلول موسم الشتاء بعد اقل من شهرين. الى ذلك، ثمة من يشير الى تطور بدا محدوداً في مبدئه، لكن احتمال تطوره الى ما هو اخطر وارد. ذلك ان انصار الحركات الإسلامية السلفية الكردية في ايران رفعوا، بعد بيعة «داعش»، رايات «الدولة الإسلامية» في المدن الايرانية ذات الغالبية الكردية، وفي اذربيجان الغربية على نحو يحاكي مشـُهداً مماثلاً صنعه انصـار «داعش» فيُّ محافظًات العراق الغربية (نينوى وصلاح الدين

والانبار) ذات الغالبية السنية. كل هذه الملاحظات المستمدة من الحال الميدانية في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين، تؤشر الي حقيقة بازغــة هــي أن الولايات المتحدة وفرنســا وبريطانيا تتحدث بطلاقة عن ضرورة مواجهة «داعش»، لكنها تعالج المسالة ببطء في اطار حربها الباردة المتصاعدة مع روسيا، حيث تتحكم بها اولويات ومصالح لا تستجيب بالضرورة لمصالح العراق وسوريا ولبنان وفلسطين، بل تصبّ في

ومفاوضاتها النووية الإستراتيجية مع ايران.

* كاتب لبناني

الفلسطينيون والازمات العربية ـ العربية

اضافي يدعم سياسِــة هذا الفصيل أو ذاك، وبالتالي والرحيل بأي طريقة وأسلوب. نحن افترضنا جدلا أننا كيانية تملك توصيف المشهد طيني بحسب الرؤية الفصائلية، ونملك أن نجعله ملحقاً بنا كما نريد، وهو توصيف يشبه رؤيةٍ اي نظام عربي لشعبه، الذي عليه أن يكون ملحقاً به، مملوكا بالطاعة وحدها فحسب.

في المشهد الفلسطيني هناك ميزة مهمة، أن الداخل الفلسطيني تحت احتلال من نوع خاص، تملك الفصائل الفلُّس طينية وحدها، أن أرَّادت، استخدام اساليب وانماط لمواجهة هذه المحتسل وفق المتاح والمكن، ولا تفرض على الناس المدنيين ممارسة هذا الفعل لعدم قدرتهم عليه، اما الشــتات الفلسطيني، فهو مختلف تماماً، فهو مجتمع من المدنيين المشردين الذين يجمعهم اللجوء، وكامل ملحقات اللجوء التي يراها ويعرفها البشر.

هذه الفئة المنكوبة في الشـــتات هي اليوم تعيش تجارب جديدة مكررة على مدار اكتر من اربعين عاماً، تكمن في أن أطرافاً سياسية على مدار كل المسالم، أن يتحــول الى جزء من معركة سياسـِـيا داخليــة او بينية، ويتــم الترويــــج اعلاميا، أن الدفاع عن القضية الفلسطينية يتطلب وجود السلاح الفلسطيني، وهذا العمل أوصل المجتمع المدنى الفلسطيني في الشتات في معظم البلدان إلى حالة من الانهاك، نشاهد أثرها اليوم في رغبة

المنكوبين، و مسالة استخدامهم في الصراعات الداخلية لا تخدم فلسـطين، ولا تخدمهم، فالسلاح

" لا أظن بتاتاً أن حمل السلاح في دول الشتات

الفلسطينيون في الشــتات مجموعة من المدنيين

الذي حمله الفلسطينيون في الشتات، بقصد أن يعيدُهم الى فلسطين، كأن وفَّق رؤية عربية آنذاك، منحت هذا السلاح شرعية الوصول الى الحدود الفلسطينية والاشتباك مع العدو، ومع اغلاق العرب حدودهم مع فلسطين، لم تعــــد هناك قيمة لهذا السلاح لخدمة فلسطين، وبالتالي وجود هذا السلاح في أيدي بعض الفلسطينيين قي لبنان أو سوريا هو مجرد اعباء اضافية لشعبنا الذي يذوق مرارة القهر والتشريد، لأنه سلاح لا يرضي كامل الاطراف الموجودة، ووجـوده لا يحقق الغاية منه، وهو حمايــة الفلسـطينيين او العمــل على تحرير

يحمى الفلسطينيين، فالسلاح الفلسطيني في مخيم ريد موك تسبب بتشريد مئتي الف فلسطيني الف ومليون سوري كانوا يعيشـون في المخيم، بالمقابل هناك بضع مئات يجلسون فيه يحمون ما تبقى من ركامه، ولا أظن أن المواقف السياسية الفلسطينية في البلدان العربية المنكوبة ضرورية. فالحياد الفّلس طيني ضروري في الأزمة السورية والمصرية

وبقية بلدان الامة، وإذا كان هنالك من يرى أن الامانة تقتضي أن يصدر صوت فلسطيني، تجاه النظم العربية،

فنحن كفلسطينيين

عندنا مشكلة مع النظام الرسمي العربي من المحيط الى الخليج، وهذه المشكلة كانت ولا تزال تتفاقم، فنحن نريد كل العرب لأجل فلسطين، ونحن نعلم أن تحرير فلسطين في ظل الصراع العربي أمر مستحيل، ونحن نعلم أيضاً أن مشاركة الفلسطينيين في الصراعات العربيـة الحالية - والقادمة ـ تعمل على تعقيد المشهد ولا تصل بنا الى أفق. هناك لــوم كبير من أطـراف عربية علــى حالة

صمت بعض الفصائل الفلسطينية من الخوض في الصراعــات العربــــية، والحقيقــة أن الصوم عن الكلام، إن لم يفعل شيئا، فهو يحقن بعض الدماء، وما لا يريد أن يعيه كثير من العرب، أن الفلسطينيين في الشــتات، مجــرد خيمــة ومخيم وفقــر وجوع وشُّهداء، فالذِي يطلب من المخيمات الفلسـطينيةً أن تصدر موقفاً يعمل على رحيل هذه المخيمات الى

* كاتب فلسطيني مقيم في تركيا

محجوب حسين*

مقاومة محاصرة استطاعت أن تلقن الجيش الإسرائيلي درسا قاسيا

■ في الأزمة الوطنية السودانية تبدو النقلات النوعية السياسية التي افرّزتها وثيقة «اعلان باريس» تؤشــر الى اســتقرار وحل للغز الازمة سلميا، وبرافعات دولية قد توفر ضمانات مهمة لحكومة المافيات في الخرطوم، من افلات بعضهم من قضايا اجرامية، قصد فتح الباب لتسوية سياسية وطنية برعاية دولية لمحددات الازمة السودانية، وهذا موضوع اخر سـوف نتناوله في وقف لاحق حول المحكمـة الجنائية وتعقيـدات الازمة السـودانية، وغايات المجتمع الدولي وما لم تنجزه - اي المحكمة - على مستوى الواقع، حيث لا يوجد جَّان ولا مُقبوض عليَّه ومن تم حُكمه في قضية القتلَّ العمد في دارفور التي ارتقت لجريمة الابادة.

في هذا الاطار، شهدت العاصمة الاثيويبة اديس ابابا مؤخرا توقيع اتفاقيات ثنائيــة مع بعض قوى معارضة الداخــل والخارج برعاية الوسيط الافريقي/الدولي رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي، يمكن قراءتها من رواية حسن النوايا لبناء فلسفة الحوار باعتبارها الميكانيزم الذي بدأ في الاستقرار، ان لم نقل المعتمد سياسيا لحل الازمة السودانية، وهنا بغض النظر عما توصلت اليه الاطراف والغايات التي تهدف، استوقفني تصريح ادلى به رئيس حركة «الاصلاح الآن» غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني السابق، الذي انشــق عنه مؤخرا وانضم للحوار الوطني الذي دعاً اليه الرئيس السوداني، وهو الحوار الذي عُرف بمجموعة «7+7»، حيث قال وقبل حضـوره لاديس ابابا ولقائه بقوى «اعلان باريس» الذي يجمع الجبهة الثورية السودانية وحــزب الامة القومي: «ان نهابهم الى باريس لالتحاق الحركات المسلحة بالحوار الوطني»، وهو حوار الداخل برعاية الرئيس السوداني، الذي سبق الاشارة اليه بمجموعة فريت القدم الواحد الذي سمي بلَّجنة «الاتصال الوطني» بالحركات، بالكاد ليست لها مصداقية عند الاخر الثوري

من كم هائل من شوائب ماضوية، مثل مفاهيم «الالحاق» او

السوداني، كما ان لها وظيفة ومصلحة قد لا ترتبط جوهريا بالقضايا البنيوية محل الصراع المعلوم في ثنايا الازمة، وهي ازمة وعاء الحكم والاطر التي يحكم بها السودان وبنية السلطة السودانية وممارستها

التمركــز المهيمن في قضايا البلاد، بل هو الاطار المعرفي الذي يجب – عقل التمركز عند نقطتها السوداء في التاريخ السوداني، ولا تريد ان تتحرك تجاه «عقلانية» مطلوبة في قضايا البلاد، هذه العقلانية حتما ســوف تفقدهم الرصيد الثمين الّذي تم بنـــاؤه بالتحايل على تناقضات التضاريس السـودانية، ان قضايا السودان الان في هذه لنفسه وللاخرين، لا مجال فيه للوصاية ولا اي شكل من اشكال القهر الاجتماعي او اللغوي او السلطوي او الديني والسياسي كتابوهات، وبالتالي لا بد ان ينتقي الجميع دلالات خطابه، بل يعمل على غربلته

من مسار السلطان الذي يؤرخ له من دولة «الاشباح» الى «الدولة

«الهجليجية» ويقع الان. وما حدود الاصلاح في ادبيات الحزب

الجديد، أهو اصلاح النظام، أم بناء نظام جديد كما يقول المهدي، أم تغيير بنيوي لمنظومة الاســتبداد التي تدفع لتغيير معامل القوة في

«نص» التصريح المشار اليه يدخل ضمن نمطية خطاب قوى من وجهة نظرهم - النظر به للاخر المختلف، ما دامت محددات قوى المرحلة الفاصلة من التاريخ السوداني وانكشاف هذا التاريخ

«الاندماج»، وهي مفردات نهل منها خطاب التمركز ابان ادارته لازمة الثورة السـودانية في دارفور، حيث كان الخطاب السياسـي السـوداني بين هذه الثنائية، هذا الامر مرفـوض، واولى الخطوات التي ينبغي ان تكون وبالضرورة بلورتها تشكيل قطيعة مع «تراث» التعالى السياسوي التمركزي في السـودان وشوفينية «الانا» على المستوي الذاتي والثقافي الذي انعكس على السياسي بشكل واضح، من دون ان نســـأل عن شــرعية حركــة «الاصلاح الان» واســتفهام المعقول، لماذا لم يتم الاصلاح خلال 23 عاما، هي عمر مشاركة زعيمه

الثقافة والاقصاء والتهميش، وهي معامل السلطة. ايضا تمتد هذه التساؤلات الى مطالبة التيارات التي انشقت عن البشير ماضيا وحديثًا او في الطريق الى مساءلة مرجعياتها، هل هي مرجعيات الجبهة الاسلامية القومية نفسها، التي انتقلت الى الدولة ونتائج هذا القفز التي لم تخرج عن القتل العمد والسرقة الموصوفة. اننا في محطة اكتشــاف الاخر للاخر، بل التعرف عليه، لا مجال للتماهي و لا التلقين، كما ليست هناك امكانية لمشروع التابع المنفذ للافكار المعدة او في طريقها للاعداد ضمن المطبخ الاستراتيجيّ للتمركز واعمدته. في شــأن مواز، وكما هو معروف ان قصدنا فــي الجبهة الثورية

السودان.. حركة «الإصلاح الآن» لم تصلح شيئا بعد

وحركة العدل والمساواة السودانية والقوى الموقعة على تفاهمات او اتفاقــات مع الجبهــة الثورية هو التأســيس لمنبر حـــوار وطني برعاية دولية واقليمية لحل بنيوي/ جذري للازمة الوطنية، من دون التخلى بشكل نهائى عن الخيار العسكري لاسقاط بنية الديكتاتورية السوّدانية، في حال عدم التزامها بتنّفيذ حسابى دقيق لقرارات الحوار الوطني المرتقب، الااننا نرى ان هناك تزاحما في المعارضة السودانية التي تختلف درجات معارضتها من حيث المدي والحدود، رغم ان هناك اتفاقا ضمنيا حول تفكيك بنية نظام المافيات المتصارعة في الحكم، هذه المزاحمة ليست ضرورية كما هي واضحة وقد تؤدي الى تمييع هوية القضية السودانية، وهذا ما يتطلُّب اختصار اللاءات المتصارعة بهوية سياسية واحدة تنبع من الاهداف الوطنية التي فرضت نفســها على الدولة وقوى المجتمع السياسي والقوة المهيمنة عليــه، على ضوء واقعية وحتمية الحــراك التاريخي الثقافي، الذي يجري في السودان وصراع الحقوق المدنية والسياسية كالذي جرى

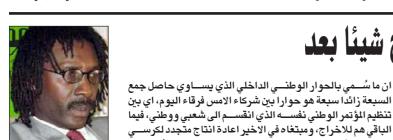
في أمريكاً في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي فرز اولي نجد

الباقي هم للاخراج، ومبتغاه في الآخير اعادة انتاج متّجدد لكرّسي البشــير، بأســس قد تراها القوة المتحاورة مقبولة، على اثر النكسة او قل النكبة التي منيت بها حركة الاســلام السياسي في مصر، فيما قوى «الاجماع الوطني» المعارض ما زالت لم تحسم قراراتها، وتعيش على «مناورة» ليسـت مرغوبة في هذا المنعطـف ما دامت لم تختلف على مستوى المضمون مع قوى «أعلان باريس»، الا من حيث الشكل

وبعض التحفظات التي ربما تكون ذاتية. ونرى في هذا السياق وبالعودة الي غازي صلاح الدين، او قل صاحب «الاصلاح الان» وموقعه بالنظر الى شخصيته وتاريخه، باعتباره من مثقفي الحركة الاســـلامية السودانية بامتياز – نختلف ونتفق معه – ويشتغل على النصوص و الدلالات و تحليلها، مكانه الطبيعي قوى «اعلان باريس» لان موقعه اكثر قــوة، ولانه صانع محترف للّاســتراتيجيات، وقد يشكل قناعات فكرية في الجدل الفكري، ولكن ما تنقصه قوة التأثير والتنفيذ، وآليات التنفيذ في تركيبة سياسية/ اجتماعية معقدة مثل السودان، وشروط امتلاك آلية القوة التنفيذية، ان كان في السلطة او غيرها، تنبني على معايير قد تكون مختلفة لا محل فيها للفكر والسرؤى والمنطق كثيرا. يقول الصادق المهدى في مقالة اخيرة له حول «اعلان باريس» لا يمكن لعاقل ان يستذَّف بالقوى الشعبية، والسياسية والقتالية التي تمثلها الفصائل المنضوية تحت الجبهة

الثورية السودانية. انهم يمثلون قوى اجتماعية ذات وزن ثقيل ولا

سبيل للقضاء عليهم عسكريا، وكل ادعاءات اجتثاثهم نوايا واهمة». * كاتب سوداني مقيم في لندن



هناك اتفاق ضمني بين قوى المعارضة السودانية حول تفكيك بنية نظام المافيات المتصارعة في الحكم

"



alquds@alquds.co.uk

■ توصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في 26 أغسطس/آب الماضي، إلى هدنة طويلةً الأمد، برعاية مصرية، تنص على وقف إطلاق النار، وفتح المعابر التجارية مع قطاع غزة، بشكل متزامن.

لكن بعد 51 يوما من الحرب الهمجية على القطاع، لم تشهد معابر غزة، كما أكد مسؤولون دوليون وفلسطينيون، أي تغيير.

توقع الفلسطينيون تراجع معاناتهم بعد توقف القصف والغارات لكن آلامهم تفاقمت، فما زال عشرات الآلاف منهم بدون مأوى، فيما تفاقمت أزمة الكهرباء جراء قصف إسرائيل لحطة التوليد الوحيدة خلال الحرب، كما ترتب على أزمة الكهرباء، العديد من الأزمات الأخرى، وخاصة فيما يتعلق بمجال المياه.

وطوال الأسبوع الماضي، لم يطرأ أي تحسن على حركة المعابر، حيث ينتظر السكان سماح إسرائيل بإدخال العديد من البضائع وأهمها مواد البناء، المحظورة منذ عام 2007، بدعوى استخدامها من قبل «حماس»، في بناء

تتجاهل إسرائيل الحاجة الماسة، مع بدء العام و حركة حماس. الدراسي، الى بناء المدارس والمستشفيات التي استهدفها العدوان، كما تتجاهل أن مقار وكالة الإغاثة الدولية للفلسطينيين (الأونروا)

قرارات مصادرة الأراضى كان آخرها قرار مصادرة ألفي دونم قرب الخليل «للاستخدام العسكري»، وقبلها كانت إسرائيل قد أعلنت نيتها مصادرة أربعة آلاف دونم في منطقة بيت لحم واستخدامها لتوسيع المستوطنات، وتتابع خططها المستمرة في بناء مستوطنات جديدة، في تجاهل أعمى ومستمر لادعاءاتها الفارغة حول السلام مع الفلسطينيين.

على المستوى السياسي تعانى حكومة التوافق التي وقعتها حركة «حماس» و»فتح» يوم 23 نيسان/ابريل الماضي من شرخ متزايد داخلها كانت آخر وجوهه يوم امس الاحد

حماس أثناء كلمة افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة مما دفع الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب تحويل الجلسة العامة الي مغلقة مطالبا وسائل الإعلام العربية بمغادرة عباس وكذلك لعدد من مسؤولي السلطة

حين هاجم الرئيس محمود عباس حركة

ولا تنفك إسرائيل تدخل على خط توسيع وتكريس الخلاف بين رام الله وغزة، من خلال تصريحات مسـؤوليها، التي تكرر وضع السلطة الوطنية الفلسطينية بين خيار: إسرائيل أو «حماس»، كما يرخي الوضع الإقليمي المعقد بظلاله الكبيرة على الوضع الفلسطيني بحيث يستمر التجاهل العالمي الأخرق للعلاقة الوثيقة بين الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين، وكل ما يعتمل في الشرق الأوسط



الستالينية، جِرى التَّفريق بين الأممية الحميدة، أو «الأممية البروليتارية» التي تقيم وزناً للأوطان و الحركات الوطنية، وبين «الأممية الكوزموبوليتية» مرذولة، التي تكابر على ما هو وطني وقومي. بهذا المقياس، «داعش» من الصنف الثاني، والقلق الغربي من هجرة أبناء الحواضر الإمبريالية وأبناء

دولة «من عالمنا - عالم الدول الوطنية»، على ما حظي به زعيم «الخمير الحمر» بول بوت بمقابلته الزعيم الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا عام 1978، وكان هذا الزوج أقرب من في أوروبا الشرقية للغرب. لكن هذا لا يعني أنّ العزلة الدولية مطلقة في حَال «داعش»، فتنظيمها ليس بمناًى عن التقاطعات الظرفية مع هذا المركز الإقليميّ أو ذاك – كذلك حال

تقويض نظام «الخمير الحمر»، ما جرّ عليها اجتياحاً صينياً لشمالها لبعض الوقت في نهاية السبعينيات، فإنّه من الصعب ترشيح دولة من الشرق الأوسـط لممارسـة دور مشـابه حيال «داعش». قوّة «داعش» الأساسـية في إجماع ضدّها يعطّل نفسـه بنفسه. فمن يسدّد لها الضربة المركزية، تلك التي تذكر بصنيع طوسون ابن محمد علي باشا ضد الدولة السعودية الأولى. «الدرعية»، أو بالتدخل الفييتنامي في كمبوديا؟ ايران الشيعية؟ تركيا السنِّية؟ الحكومات العربية؟ تكرار العملية الفرنسية الافريقية المشتركة في

«اوتارسـي»، أي يكفى نفسـه بنفسـه ومنعـزل عـن العالـم. وهـى بذلـك الى الرفاق الماركسيين الكولومبيين أقرب، مع فارق أنَّ هؤلاء يتأجرون بالمُّنوعات، وهي تشرّع النموذج الذي يناسبها من «النفط مقابل الغذاء»، وان بقيت قنوات التمويل الاقليمية مركزية عندها.

على مساحات ترابية واسعة، تجد من يسلّط الضوء على معالم لـ«داعش» في تيسير الإدارةِ المدنية أو الحياتِية لشؤون السَّكَّان. تجد بهذا المعنى، من يصادق جزئياً على أطروحة «انها الدولة»، أو من يشدّد في المقابل على انَّها نتيجة لانهيار الدولتين في العراق وسوريا. ثمَّة ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار من هاتين المقاربتين، يبقى ان الاطار الأساسى لما هو قائم في المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش» هو استمرار عمل بقايا مؤسسات الدولتين العراقية والسورية، مع تطويعهما الاعتباطي لمواويل «داعش» وأساليبها، و من المبكر جدّاً الحديث عن اعادة هندسـة «داّعشية» شاملة لحياة السكّان، تقارن بحالة «الخمير الحمر» مثلاً، و من هذه الناحية يبدو تنظيم «الدولة»، أقرب الى نموذج «القوات المسلّحة الثوريّـة الكولو مبيّـة». بالاصطّـلاح الماركسي، لم يقم التنظيم بتدمير جهاز الدولة القائم، أو ما تبقى منه، في العراق أو في سوريا، انما هو يكتفي ب... «تشغيله».

دولة لكن يجعل منه نظاماً، فسواء كان عارضاً أو مزمناً الا أنه يبقى نظاماً، بمُعنى أن تمدُّده حاضر في الزمان كما في المكان على حد سواء، لكنه حين يقارن بسواه، لا يشبه «امّارة» الطالبان، الأولى أو الحالية، ولا تجارب السيطرة الجهادية في الصومال وجنوب اليمن والتشاد ومالي، بقدر ما انه يغري بالتموقع «وسطّيّاً»، بين نموذجين «شيوعيين»، كمبودي وكولومبي.

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

Editor In Chief



تأسست عام 1989

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ

* هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7861 Monday 8 September 2014

تجاهل معاناة الفلسطينيين سيزيد من أزمات المنطقة

تحصينات عسكرية، وأنفاق أرضية، وبذلك حماس»، كما أعلن رئيس الحكومة رامي الحمد الله، وهذا ما يزيد الشرخ بين السلطة الوطنية أثناء ذلك تستمر السلطات الإسرائيلية بحملات الاعتقال في الضفة الغربية و استصدار صارت بحاجة لإعادة بناء ما تأثر من أبنيتها بالقصف الإسرائيلي، وبالتالي فهي نفسها

> صارت بحاجة إلى إغاثة. الجوانب الأخرى لمنع مواد البناء لأكثر من 7 سنوات هو زيادة نسب الفقر وارتفاع معدلات البطالة وهو ما يعنى عقابا جماعيا للفلسطينيين، ويؤرث الخلاف المتصاعد بين سلطتي رام الله وغزة أوار النار التي تكوي الطبقات الشعبية والموظفين الغزاويين التابعين للحكومة، الذين لم يستلموا رواتبهم بسبب «تحذيرات من كل دول العالم بمقاطعة

أحمد ولد تكدي، وزير الخارجية الموريتاني القاعة، وسبقتها تصريحات قوية للرئيس

سوف يبقى الحدث الغزاوي

الدبلوماسيات العاصفة بأجواء المنطقة، ولكن على وقع

منجزات المذابح، والفوضويات الحربية المتلاحقة في ميادينهاً.

فلا أحد يريد أن يتذكر خيبات إسرائيل. وليس ثمة تحليلات

تتنافس لكشف أبعاد «المصاب» اليه ودي الفادح . هذا، وإن

راحت ولا شك الكثير من مراكز الأبحاث الدولية، والاسرائيلية

خاصة، تتدارس بصمت وعبوس تداعيات الحدث، ومؤثراته

فى صميم المشروع الاستبدادي المفروض ليس على فلسطين

وحدها، بل على مجمّل عالمنا العربي والإسلامي. فإذا لم تنتصر

إسـرائيل للمرة الأولى أمام مقاومة لبنانية، ثم فلسطينية للمرة

الثانية، فذلك يعنى ببساطة ضرورة إعادة النظر في فلسفة

ذلك المشروع، وليس في برنامجه فقطٌ؛ ذلك أنهماليس مسموحاً

به أبدا في بديهيات ذلك المشروع هو أن تنهزم إسرائيل، في

أيـة حرب. فقد انسـحبت جيـوش الـدول العربية منِ سـاحاتُ

الحروب مع اسرائيل، لكن لم يكن في الحسبان أبداً أن تنشئ

أحزاب جيوشاً، وتصمد ضد الجيش الإسرائيلي مرة بعد مرة.

ذلك أن اللانصر الإسرائيلي يفهمه قادتها، من فئة الصامتين، أن

النهضة العربية قد استعادت لحمتها الطبيعية مع المقاومة، وأن

أمريكا تدرك هذه الحقيقة، بأسرع مما يفعله استراتيجيو

الصهيونية. ولعل أوباما الذي أجهض الربيع العربي من ثورات

مشرقه كلها. يسارع حالياً إلى إعادة النظر في مجمل مخططاته

إزاء المنطقة وثوراتها الحالية والقادمة، فهلُّ هو ساع حقاً إلى

إلْغاء أهم أداة ارتكز إليها في تخريب النهوض العربي. أي هذا

الذي يسميه إرهابا. هل هـو حقا مزمع أن يقضى على أخطر

مؤسسات الإرهاب المتمثلة في داعش والنصرة وأحزابهما..

هلُ سيضحي بهذا الجيلالشيطأني الذي أخترعه، دفعة واحدة.

هـذا سـؤال نتركه للغد القريب.. وما بعد مؤتمـر أوباما المنتظر

المنعقد تحت شعار القضاء على ظاهرة الإرهاب الداعشي .. هذا

العنصرية أقوى من احتمال المجموعة التي أتيت برفقتها،

فهم ينشدون التغيير لشعب لا زال بعض أفراده يردد ما

تقوله الحكومة وتنطلي عليه ألاعيبها، وإن كان الأمر لا

يخلو من شبهة خبث وقصد، فالذي دفع الرجل لقول ما قال

هو أن الحكومة قد اختارت عساكرها على أساس عنصري

في يوم الجمعة السادس والعشرين من سبتمبر الماضي

كنا قد التقينا بمجموعة من الشباب لقاءً عفويا قررنا فيه

الخروج من أحد المساجد الكبرى بعد صلاة الجمعة، اتفقنا

على خط سير التظاهرة ونقاط تجمع المتظاهرين، حاولنا

تجميع المصلين دون جدوى إلى أن انبرى أحدهم ليقف

في منتصف شارع الأسفات ويبدأ بالهتاف (لا لا للغلاء)

و فجأة انفتح باب من جهنم فقد حاصرتنا سيارات

لاندركوزر قادمة من جانبي الطريق بسرعة جنونية عليها

رجال يرتدون زي الصاعقة يحملون بنادق ومسدسات

ويطلقون الرصاص في الهواء، مشهدً لم تشهده الخرطوم

من قبل، أو على الأقل لم يشهده سكان الخرطوم في

عهدها الحديث، ثم بدأوا في إطلاق رصاص مطاطى على

المتظاهرين واختطاف من سقط على الأرض ليضعوه

على سياارتهم . سادت الفوضى وبدأ الناس في الإحتماء

بالطرق الجانبية الضيقة وتسوروا المنازل هربا من جحيم

رجال الصاعقة.

لتؤكد للناس أن من قتلكم هو الآخر ونحن أبرياء.

و أنطلقت التظاهرة وبدأت أعدادها في التزايد.

كما قال، لأن الحكومة أرسلت

لهم عساكر من أبناء الغرب فلم

يترددوا في قتلهم، كانت رائحة

* مفكر عربي مقيم في باريس

مرحلة النجاح الدائم للأجندة الصهيونية قد انقضى أوانها،

يتيما ضائعا صوته في صخب



مطاع صفدی *

■ في بـلاد يصبـح النصر في صراعاتهـا المصيرية شبيهاً لهزيمـة، وإن باسـم مغاير وبطعم مختلـف. فذلك دليل صارخ أن أحـوال الواقع العمومي هي من القوة والسيطرة بحيث تطغى مواصفاتها الكلية على متّغيرات الأحداث اليومية. فإن حرب العدوان الإسرائيلي على غزة التي استمرت أكثر من خمسين يوما، وذهبت ضحيتها عائلات كاملة وأعداد غفيرة من الأطفال والنساء. هذا العدوان أراده الصهاينة أقرب إلى حكم إعدام جماعي موجه إلى مدينة بسكانها وعمرانها، لكن تنفيذ الحكم لم يكتّمل. وخرجت الدينة من تحت أنقاضها لتعاود حياتها المعتادة، وتمارس إستعداداتها الحربية، متجاوزة مجازر عدوها، كما لو كانت تمارين اضطرارية من أجل الحرب الكبرى التي لم يجرؤ اليهود على إعلانها بعد. ولكن تعامل معها أبناء غزة كما لو كانت واقعة فعلاً لا محالة، ومن خلال أبواب جهنم المفتوحة طيلة الخمسين يوماً، ضداً على كل حياة باقية أو

هُل تُكون غزة قد استحقت امتياز النصر من صمودها الأسطوري، وأن الفشل هو المصير الأسود للعدوان الإسرائيلي الذي عجر عن تدّبر أمر الحكم بالإعدام، سواءً في تنفيذه العبشِّي، أو في محاولة التنصل من أعبائه بعد وقف الهجوم الوحشي على أحياء المدينة وسكانها وأطفالها ومدارسها وجوامعها. فالمراقبون لذلك الحدث ونتائجه يحارون كأصحابه المباشرين من عرب ويهود، حول تعيين من هو المنتصر حقاً ومن هو المنهزم. وكل قطب من هذه المعادلة ينازع الآخر حول المسؤولية عن الكارثة إيجابا أو سلبا. حتى يمكن إطلاق هذا التوصيف الملتبس: إسرائيل لم تنتصر، وغزة لم تنهزم. إنه التوصيف الأقرب إلى تسمية النتائج المتعارضة التي خلفتها عاصفة العدوان. فإذا كانت اسرائيل لم تحقق انتصَّاراً رغم هـول التدمير الذي أحدثته في البيِّئتين البُشريةَ والعمر انية للمدينة الباسلة، وإذا كانت صواريخ غزة لم تسقط أسطورة الأمن الإسرائيلي وإن زعزعت بعيض أسسه، لكن القضية الفلسطينية قد أبرزت لها وجها جديداً، وهو أنها لم تعد من تراث الماضي. وأن عشرات السنوات ونكباتها المتواصلة لم تجعل القضية نسيا منسيا، بل إنها قادرة على إثبات حقائقها

■ طالبٌ بالمرحلة الثانوية بزيه المدرسي ملقيٌ على

الأرض يسبح في بركة من دمائه وقد صعدت روحه لبارئها

مسـطرا اسـمه فـي قائمـة شـهداء ثـورة سـبتمبر الأبـرار،

بهذا المشهد كانت الثورة تعلن عن نفسها في ذات الوقت

الذي تكشف فيه حكومة المؤتمر عن وجهها التحقيقي الذي

اجتهدت في تجميله لقاطني المناطق الآمنة التي لم تصل

كان سبتمبر من العام الماضي فصلاً ناصعاً من كتاب

الثورة السودانية على القهر والظلم والتجويع والإفقار

والقتل والفساد، فقد كان رفع الدعم عن المحروقات

والسلع الأستهلاكية الشرارة التي فجرت غضبً كامنٌ في

الصدورلخمس وعشرين عاما ، وبحلول الرابع والعشرينَّ

من الشهر كانت الثورة قد عمت أرجاء البلاد وبدأت أعداد

الشهداء والجرحى والمعتقلين تتصاعد ويتصاعد معها

كان الوقت صباحاً عنَّدما بدأت أعمدة الدخان وهتافات

المتظاهرين تشق عنان السماء بأحد أحياء العاصمة

الخرطوم، خرجتُ للطريق العام لأجد تجمعاً كبيرة

لسيارات الشرطة على تقاطع شارع رئيسي مع آخر فرعي،

كان هناك شباباً يمثلون كل سحنات أهل السودان يحرقون

إطارات السيارات وبقايا النفايات، تحاول الشرطة تفريقهم

بقذائف الغاز المسيل للدموع فيبادلونها بقذف الحجارة

وعبارت غاضبة. وجدت نفسي في قلب التجمع نهتف ضد

الغلاء والقتل وننادي بسقوط حكومة (الإنقاذ)، كان رجال

الشرطة يستغلون سحب الدخان ليتسسلوا لمكان التجمع

ويعتقلوا المتظاهرين، استمر الحال لقرابة الساعة لتفاجأنًا

الشرطة باقتحام التجمع بالسيارات فتبدأ لعبة الكروالفر، كانت البيوت تفتح أبوابها لاستقبال المتظاهرين وتقدم الماء

البارد وقطع القماش المبلل بالماء لتخفيف حدة أثر الغاز

إليها الحروبُ بالسودان.

سخط الشارع السوداني.

المسيل للدموع.

عابرة في هذه المدينة الاستثنائية الباسلة.

عبتيات السياسة وعواملها المتقلبة.

ما أوسعنا النظر إلى تداعيات الحرب في محيطها العربيّ. ما أحدثه صمود غزة في هذه اللحظة العصيبة من إغراق المشرق العربي حولها في بحار دمائه، هو شروع هذا المشرق المعذب في استُعادة بعض الأمل بإمكانية نجاته من مصير الزوال، الذي يندفع هو نحوه بكل قواه الطائشة؛ كأنه مسيّر بإرادة عمياء مسيطرة على معظم قادته ونخبه.. كما على نفاياته أيضا؛ ذلك أن إسـرائيل التي تكاثرت نماذجها ما وراء حدودها المترجرجة؛ عجزت عن قطف الثمرة المنتظرة من تعميم الفوضى الدموية في ميادين أعدائها، كأنها كانت تضرب عبر غزة ما تبقى من مشروع فلسـطين كوطن لأبنائه أولاً. ومع ذلكِ سـوف تظل إسرائيل ذلكٌ المشروعُ الاستيطاني المنتقُص دَّائماً في مشروعيته القانونية والفكرية، كما في كيانه الدولاني والإجتماعي، وفي هذا الوقت الذي تساقط فيه النظام العربى إلى أظلم هاويات أفخاخه المنصوبة له بأيديه أولاً وقبل أن تكون بأيدي أعدائه. ومع ذلك فإسرائيل خذلتها الضربة القاضية التى تطلعت إليها منذ

لن تتهاوى غزة مدينة الصيادين، بل عمَّدت نفسها كعاصمة حقيقيــة لعصر آخــر مــن المقاومة العربيــة الحقيقيــة. وبالتالى فإن المشرق الممزق بأساطير الأولين لن يظل هكذا أسيراً لمعاركً النصفيات المتبادلة ما بين حكامه ونخبه، و بين ملله ونحله. فهو المالك الشرعي والوحيد لحق التصفية النهائيّة لسلالات الفساد هذه من كل نوع وجنس.

فى حين كاد العرب أن يدخلوا ثانية مرجلة انحطاطهم

الأولية، باعتبارها هي حقائق الأرض والتاريخ المتجاوزة دائماً من الماضي، تستثمرها سلطة متغط غير أن صورة الوضع لما بعد المجزرة قد تبدو أوضح إذا

أن كانت حلماً يراود خيال بعض سماسرة المال والسياسة في

القروس طي.. أن يزولوا كأمة ليتحوّلوا مجدداً إلى قبائل تائهة في صحارتي المال والسمسرة والإرهاب الهمجي. حدث هذا مند أن افتقدت النهضة المعاصرة حلفها الطبيعي والتلقائي مع المقاومة. منذ أن دب الانفصام بين هذين القطبين فّقد انحطتّ كلّ من النهضة والمقاومة على طريقتها، فلم يكن المشرق ليهوي إلى هذا القعر المشؤوم، ولم تكن المقاومة لتتحول إلى مجرد بضاعة

ثورة سبتمبر السودانية وشرعية حمل السلاح سلمي التيجاني*

ينتمون لحزبي الأمة القومي والمؤتمر الشعبي ولتنظيمات شبابية أخرى يقومون بأدوار كبيرة في حصر أعداد الشهداء ومتابعة علاج الجرحى ومعرفة أماكن المعتقلين، كانوا يبذلون جهدا كبيرا في ظروف صعبة ووضع أمني دقيق وبمبـادرات ذاتية، وكانّ السـؤال الذي يطرح نُفســة أين تنظيماتهم والتنظيمات السياسية الأخرى التي اختارت المعارضة السلمية طريقاً لإسقاط النظام، وما الذي تنوي فعله وما هي خياراتها بعد ان تقدمها الشارع وقاد نفسه بنفسه لعدة أيام، فبعد استخدام الحكومة الذخيرة الحية لفض المتظاهريان كان الشارع يحتاج لمن يتقدمه ويعيد تنظيم صفوفه. كنا نسمع أثناء التظاهرات أن تنسيقاً تم بين تنظيمات سياسية شبابية سيعلن عنه قريباً وأن خطة استمرار الثورة قد اكتملت وما على الشباب

الخاصة (الصاعقة).

الثقة التي كانوا يطلقون بها الرصاص والإصابات

فى أماكن أخرى بالعاصمة التقيت شباباً وشابات

وسط المتظاهرين.

لن تأبه بأن تضيف لها مائتي روح أخرى . يدفعها لذلك الهلع الذي أحست به من هبة الشعب السوداني وشجاعة وثبات المتظاهرين أمام الرصاص الحي.

التكتيك الثاني الذي اعتمدته لوقف هدير المتظاهرين هو سلاح الشائعة المغلفة بالعنصرية وإثارة الرعب من أهل الهامش ونواياهم تجاه مواطني بقية السودان، فبعد دخول حركة العدل والمساواة للخرطوم في أيار/مايو 2008 م أصبحت الحكومة وبعد أن أعملت آلتها الإعلامية لإلباس الحركة ثوب العنصرية واستهداف أهل الشمال أصبح الأمر كقميص عثمان ترفعه كلما أحست بالخطر ، فكان أن بثت بين المواطنين إبان ثورة أيلول/سبتمبر أن هذا التحرك عنصري وأن وراءه حركة العدل والمساواة وغرضه خلق بلبلة بن المواطنين واستهداف أهل الشمال وأن الشهداء سقطوا برصاص أفراد تابعين للعدل والمساواة تسللوا

المرة الأولى التي سمعت فيها هذا الحديث في متجر لبيع لقتل المواطنين.

أمدرمان، وجدنا موكب المشيعيين قد غادر فأستوقفنا رجل

ليقول لنا أن شهداء أمدرمان كلهم تمارس سياسـة التصالح مع الذات، فإن تقتل نصف مليون من الشماليين (أولاد العرب)

إلا الإستمرار في الخروج إلى الشارع .

يبدو أنها قد بنت استراتيجيتها في التصدي للمتظاهرينً على عدة تكتيكات: كان أولها الإعتماد على قواتها الخاصة بدلاً عن قوات الشرطة، ربما لأنها أكثر ثقة في قواتها أو أن هذه القوات مدربة لمثل تلك الظروف، احياناً يأتون لتفريق المظاهرات بزي الشرطة وفي أحيان أخرى بزي القوات

القاتلة للمتظاهرين بالرأس والصدر تؤكد أنهم قد تلقوا أو امر بذلك، ورغُّ م ارتفاع أعداد الشُّهداء الـذي وصل في بعض الروايات لأكثر من ماً ئتى شهيد وشهيدة وبرغم إدانةً المجتمع الدولي لاستخدام القوة المفرطة لفض المتظاهرين إلا أن الحكومة كانت غير أبهة، فهي تعلم أن المجتمع الدولي بقواته المشتركة ومحكمته الجنائية لم يستطع وقَّف القتلُّ اليومي بدارفور والنيل الأزرق وجبال النوبة، فكانت

الحكومة وفي سعيها للتعامل مع ثورة الشارع السوداني

النهضة العربية بين مصيرين: المقاومة أو الإرهاب؟

لشعارات الخلاص من طغيانه.

الباقية وحدها.

لحكم القدسية لتحتل منابر الجماهير العربية، ولم تكن روابط

العقائد الفئوية لتطرد أحزاب السياسة وأندية الثقافة من

الحياة العامة.. لم تكن الهمجية لتصبح أعلى مقاييس الولاء

العقائدي لشراذم «الجهاديين» في كل ساحة صراع باسم

المعانى السماوية، لـم يكن يحدث كل هـذا الهلـع (العالمي) من

الإرهابُ الإسلامُوي، لو أن النَّخب الإسلامية أو الْعربية نُجحتُ

في محاولة فريدة، في كسر شوكة واحدة من متاريس مركبات

الاستبداد/الفساد. هذا الوباء بل المرض السلطاني بات قادرا

ليس فقط في السيطرة على أتباعه التقليديين منَّ الأكثريات

الصامتة، بلّ هو نفسه بات صانع الكثير من المنظمات الرافعة

حينما يؤخر أوباما الإعلان عن إنجاز استراتيجيته في

مكافحة داعش وأضرابها فإنه يعمل علناً على جمع كل القوى

الحاكمة والمحكِّومة، الغازية والمغزية، السياسية وَّالجهاديَّة،

فهؤلاء جميعاً يحكمهم سلطان واحدهو مركب الاستبداد/

الفساد. فهم فروع من شجرة واحدة. هم الجزارون والضحايا.

هم القتلة و المقتولون. إنهم شعوب الاستبداد و الفساد أصحابه

وعبيده. ولا غرابة في هذا المشهد السريالي، ما دامت شركات

النفط و.. التعمير والتسليح، ماضية في توقيع عقودها

بعشرات ومئات الليارات مع أسياد الثروات الحاكمة لهذا

الواقع، سواء كان صحراويا أو بات دمويا فانيا. فالسيطرة هي

ولقد حدث أخيراً أن اهتزت بعض ملامح هذا المشهد

السريالي، حين حقَّق شعب المقاومة رهاناً كان أشبَّه بالمستحيل.

لقد تمكن من وضع حد للنموذج الأول والمتجسد عن مركب

الاستبداد/الفساد، كما مثلته ورعته دولة الصهاينة في ذاتها.

صواريخ شعب الصيادين ملأت سماء إسرائيل. فجرت مكامن

الرعبُ الدهري في اللاشعور الديني الصهيّوني. أصابت شعب

الله المختار، بما اختار له شعب الشيطان من أشباح النهايات

وإلى حين سينجز أوباما استراتيجيته في التصدي لداعش

بعد أن يجمع كل هذا الخليط العجيب من نماذج سادة الدول

الكارثية الجاثمة معانيها في تاريخ سلالته.

اللحوم في أحد أحياء العاصمة حيث دخلت سيدة وهي تخاطب الموجودين بألا يسمحوا لأبنائهم بالمشاركة في المظاهرات لأن (ناس خليل) وسط المتظاهرين وقد جاءوا ثم تفننت الحكومة في استخدام سلاح العنصرية

بطريقة تؤكد أن تطاول فترة حكمها قد مكنها من السيطرة على هواجس البسطاء من المواطنين، وذلك بإقناعهم بأن اللون هو أساس التمييز بين الناس وأن الأغمق منك لوناً (الأسود) هو حتماً عدوك الذي يتربص بك الدوائر ويبحث عن سانحة لإيذائك، ففي الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر الماضي ذهبت برفقة الصحافية فاطمة غزالي وبعض الشباب للمشاركة في تشييع شهيد بأحد مقابر

*كاتبة سودانية مقيمة في لندن

«الخمير الحمر» وحُمر كولومبيا

وسطيّة «داعش»: ما بين





■ يشغل تنظيم «الدولة الإسلامية» منزلة بين منزلتين: ما بين تنظيم «القوات المسلّحة الثوريّـة الكولومبيـة» الـذي صهر النظريـة الماركسية بتجارة المخدّرات، ونظام «الخمير الحمر» الماوي، الذي ما زالت تخيّم ذكراه

لم تسمح الظروف بعد لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أو «داعش»، كما يكنَّى، لاطلاق العنَّان لمخيلته الإباديّة، على غرار «الخمير الحمر» الذين أبادواً خمس شعبهم، وما زالت الفظائع التي يرتكبها هذا التنظيم تقيّد في باب «الجرائم ضد الإنسانية» لا الإبادة، علماً أنَّه يشهر الإبادة نفسها كهدف رسميّ له، في حين تغنّى «الخمير الحمر» ببناء «كمبوتشيا الديموقراطيّة»، وبالإصلاح في الأرض من خلال تهجير سكان المدن إلى الأرياف. هذا مع استدراك إفتراضي قوامه: كيف يمكن لجماعة تعتمد ايديولوجيا دينيةً دعوية مسلّحة ولو كانت كتنظيم «داعش» ان تكون إباديّة على طول الخط؟ بمعنى: يمكن لجماعة ايديولوجية تنادي بتصفية «عرق» من الأعراق، أو قوم من الأقوام أن يصادق فعلها المقصد فتكون لها سياسة إبادية، وكذلك الأمر بالنسبة لمن ينادي بتصفية طبقة اجتماعية، وفي حالة كمبوديا تصفية البرجوازية الصغيرة المدينية، أو في حالة المجاعة الأوكرانية، طبقة الفلاحين المتوسطين «الكولاك». أما في حالة حركة أيديولوجية دينية متطرَّفةٍ، فمنحى المخيال الإباديِّ هو الضغـُط، بالمجازر، على المخالفين دينياً

.. قد تكون العلامة الفارقة لتنظيم «داعشِ» أنّ «دولته» تتمدّد فوق أراضي الدولِتين الوطنيتين المفروزتين كولونيالياً، العراق وسوريا. لكن «الخمير» أيضاً سعوا الى التمدد، الى لاووس المجاورة، وجمعوا بين اليافطة الأممية وبين حلم قوميّ بـ»كمبوتشيا الكبرى» الفضفاضة على نطاق الهند

بهذا المعنى، تتفوق «داعش» على «الخمير» في «الأممية». في الأدبيات

المهاجرين اليها يضفي صدقية على ما هو في الأصل ... نكتة. أغلب الظن أنه لن تكتب لأبي بكر البغدادي اجراء محادثات مع أي رئيس

«الخمير» فبعد أن نبذتهم الصين نفسها وجدوا ضالتهم في دعم تايلند. واذا كانت فيتنام الشيوعية هي التي تحمّلت الأعِباء الأساسية في عملية

مالى؟ اعادة احتلال العراق؟! ليس لدى تنظيم «الدولة الإسلامية» أوهام أيديولوجية ببناء اقتصاد

ككل تنظيمات حروب العصابات والحركات الأيديولوجية التي تسيطر

الملايس تعيش تحت سيطرة تنظيم «الدولة». هذا لا يجعل من التنظيم



.___. مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

فاكس: 8902 741 9000 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





خفايا البصر وكنوز الدلالة

صبحى حديدي

باستكشافها إلى الأرجنتيني الكندي ألبرتو مانغويل، مؤلف الكتاب المدهش الشهير «تاريخ القراءة»، فأسفر العمل المشترك عن كتاب جميل، في الشكل كما في المحتوى، صدر مؤخرا في 80 صفحة. التجربة على طرافتها، حتّى بالمعنى الطباعي الصرّف، تنتقل بالحوار القديم بين الصورة والمعنى، أو بين الرسم والدلالة حسب المعطيات الحروفية في أبجدية الـ» كانجي»، نحو طور جديد تعبيري وإبداعيي. والإعتبار الأوّل، هنا، يتمثّل في أنّ تاكاغي لا تبتدع عنصراً مادياً طارئاً على التكوين المورفولوجي لبراعم الزهور؛ بل تترك للعدسة أن تستنطق حيوات أخرى كامنة في الطبيعة الصامتة ذاتها، ولعلها روح العناصر وقد مكثت دفينةً

وأمّا مانغويل، فإنه يمارس هوايته الأثيرة في الميدان الذي برع فيه على الدوام: الذهاب أبعد وأعمق، ثمّ أطريف وأغرب، من المستويات المتعارف عليها لمفاهيم القراءة، فضلا عن وظائفها وأنواعها وطرائقها. المرء يتذكر، هنا، كتابه الثاني الشهير، «قارىء حول القراءة»، الذي يبدأ من سيرة طفولته الأولى، حين أهدي كتاب «أليس في بلاد العجائب»، ليمرّ على تجارب شـتى في القراءات، ونماذج متنوعة من السرد والشعر والمسرح، فلا ينتهى به المطاف عند منافع قراءة، وإعادة قراءة، أمثال هو ميروس ودانتي وشكسبير وفريد الدين العطار وسيرفانتس وإميلي دكنسون وجيمس جويس وبورخيس وصمويل بيكيت وهارولد بنتر ومحمود درويش، وسواهم، في لائحة مختاراته.

في المكتبة الأمريكية، في باريس؛ يحاضر عن كتابه الأحدث آنذاك: «قُـراءة الصورة: تاريـخ الحـب والكراهية». وذاك عمـل، مثل هذا الكتاب الجديد المشترك مع تاكاغي، يسعى إلى إنصاف الذائقة البصرية للمشاهد العادي، الذي يهوى الفنون التشكيلية وأعمال النحت والفوتوغراف والعمارة، ولكنه مضطرّ للخضوع لبعض أنماط «الإستبداد» التي تفرضها رطانة النقد ونظريات فلسفة الفنون. والكتاب يتضمن قراءات تنقّب عميقًا في باطن الصورة، أو المنحوتة أو النصب التذكاري، لكي تستخلص خطوط الترميز بوصفها حكاية، أو غياباً، أو أحجية، أو شاهداً، أو استيعاباً، أو انعكاساً، أو عنفاً، أو تهديماً، أو فلسفة، أو ذاكرة، أو مسرحاً...

القراءة تتيح إبصار الخفاء وامتلاك كنوز الدلالة!

تريكة بتهمة الإنتماء لجماعة

إرهابية هي «الإخوان المسلمين».

 المخرج السينمائي المصري سعموروق الذي يعالج في مستشفى المعادي العسكري في القاهرة

مرتضى منصور أعلن أنه سيتقدم ببلاغ للنائب العام المستشار هشام بركات ضد لاعب الأهلى السابق محمد أبو

للمؤسسة لمدة عام آخر.

▼ توفي في القاهرة الزميل الصحافي المصري خالد

● رئيس مجلس إدارة نادي تعرضت صحته للتدهور بسبب إنتشار الجلطات في الزمالك في مصر المستشار المخ.

● الزميـل الصحافـي المصـري الدكتور احمد السـيد النجار رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» أصدر قرارا بتجديد عقد الدكتور فاروق اسماعيل لرئاسة جامعة الاهرام الكندية الملوكة

السرجاني نائب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» عن عمر يناهز

مفردة اليابانية تُلفظ بطريقة موحدة، ولكنها في أبجدية الـ»كانجــي» تأخــذ 28 هيئــة حرو فيــة، وتفيــد سلســلة مُتشــعبة ومتنوعة، ومتناقضة أحيانا، من المعاني: النجم/ الصوت، الأزرق، الجنس، الطاقة، الموت، الخيانة، السكّينة، الطهارة... والمصوّرة الفوتوغرافية اليابانية يوريكو تاكاغي عكفت على هذا «الكنز» الدلالي، لتتوغل في المعاني، ثمّ في الظلال والإيحاءات والتداعيات، التي يمكن أن تعطيها تنويعات الـSei في 28 من براعم الزهور. ثمة بتلات مخططة، وأخرى مطوية، وثالثة منحنية، ورابعة منكمشة، و خامسة شاخصة... أهذه، حسب تاكاغي، أزهار حقا؛ أم عناصر مختلفة لحوائج الحياة اليومية؟

هـنه إجابات بصرية، أمّا قرائنها في الجانب الدلالي، فقد عُهد

لكنّ القراءة، عند مانغويل، فضاء أرضى أيضا، وصلات وثيقة بين النصّ و المكان، إلى درجة أنّ بقعة ما، يمكن أن تفقد تسميتها الجغرافية لصالح كاتب ارتبط بها، وارتبطت به، على نحو أو آخر. و هكذا، تصبح مدينة أوريغون كناية عن أرسـولا لوغوين، الكاتبة الأمريكية نجمّة ستينيات القرن الماضي، وبراغ هي غوستاف ميرينك، الكاتب النمساوي الذي سكن فيها 20 سنة واستوحى مناخاتها في أبرز أعماله، وفينيسيا هي معشوقة الروائي الأمريكي هنري جيمس، حيث أنجز «صورة سيدة»، وامتدح المدينة في سلسَّلة مقالات أخاذة، والجزائر هي رشيد بوجدرة، الروائي الجزائري الكبير، صاحب «الحلزون العنيد» و» ألف عام وعام من

وفي ربيع 2001 أتيحت لي بهجة الاستماع إلى مانغويل مباشرة،

ولا تفوتني، ختاماً، وقفة عند كتاب ثالث من مانغويل، لا يقلّ إدهاشا وطرافة وجدّة في آن معا، هو «مفكرة قراءة: تأملات قارىء شغوف حول سنة من الكتب». هنا، كما قد يوحي العنوان، يدوّن مانغويل وقائع قراءاته طيلة سنة كاملة، يوما بيوم تقريبا، وأحيانا وقت الصباح والظهيرة والعشية والليل، ولكن ليس على النحو الطبيعي الذي قد يخطر على بالنا جميعًا: إنه لا يدوّن مذكرات حول ما قرأ أو يقرأ، بل حول نمط محدّد فريد واستثنإئي من القراءة: ما المغزى الراهن الذي يحمله عملٍ كلاسـيكي ما، كتب قبل مئات السنين؟ في إطار عام، وكوني أوَّلا؛ ثمّ في نطاق يخصّ البلد الذي ينتمى إليه ذَّلك العمل، تحديداً؟ وما هَـمٌ أن تتفاقم أهـواء التأويل وتقلبات المغـزى، ما دامت

■ برلين ـ د ب أ: أعلن متحدث باسم هيئة السكك الحديدية في ألمانيا (دويتشه بان) أن الإضراب التحذيري لسائقي القطارات في جميع أنحاء البلاد تسبب في إلغاء رحلات

نحو 1000 قطار أو تأخيرها لمدة طويلة. واستنادا إلى تقدير أولى، قال المتحدث إن الإضراب أثر على مختلف رحلات السكك الحديدية سواء الرحلات المحلية أو البعيدة أو قطارات البضائع وحتى خطوط الترام. في الوقت نفسه أضاف المتحدث أنه على الرغم من أن الإضراب «أثر بقوة» على حركة القطارات إلا أنه لم يؤد إلى توقفها بصورة تامة. وأشار المتحدث إلى أنه يجب الأخذ في الحسبان

ويأتي هذا الإضراب بناء على دعوة من

يذكر أن نقابة (جي دي إل) تطالب بزيادة بنسبة 5% وتقليص ساعات العمل الأسبوعية

وتوصَّلتُ التحريات اللي أن الصبية تقيم أبيها على مداومتها على مشاهدة إحدى قنوات مع والدها الذي يعمل سائق تاكسيي وزوجته كوبرا سامة تثير

المنزل في شنق نفسها.

صبية مصرية تنتحر شنقا بسبب منعها من مشاهدة قناة للاطفال!

وأوضحت الصحيفة أن الصبية /13 عاما/

استخدمت حبلا كان يتدلى من فرع شجرة أمام

■ بریدا (هولندا) ـ د ب أ:تسبب ثعبان كوبرا سام في إثارة فزع سكان قرية ماده الواقعة جنوبي هولندا على مدار يوم

فزع قرية هولندية

■ القاهرة ـ د ب أ: نشرت صحيفة «الأهرام»

المصرية الأحد خبرا شديد المأساوية ، إذ ذكرت

أن صبية شنقت نفسها بسبب اعتراض زوجة

وقد تمكن مالك ثعبان الكوبرا شديد السمية والبالغ طوله نحو 70 سنتيمترا، من الإمساك به بعد هروبه من منزله.

وذكرت السلطات المحلية أن أحد سكان القرية شاهد الثعبان يتسلل خارجا من إحدى الحظائر فأبلغ الطوارئ.

وكان ستة من جيران صاحب الثعبان اضطروا إلى المبيت خارج منازلهم كما كانت السلطات المحلية طالبت السكان بالإبقاء على النوافذ والأبواب مغلقة ومنع الأطفال من الخروج إلى الشارع.

إضراب سائقي القطارات في ألمانيا يلغي رحلات 1000 قطار

حدوث تأخي على مدار اليوم كله.

نقابة سائقي القطارات (جي دي إل) وذلك في ظل الخلاف مع الهيئة على تعريفة الأجور. وتكدست الطوابير أمام نوافذ التذاكر في محطتي القطار الرئيسيتين في كل من ميونيخ وهامبورج. وكان مسافرو العطلات في طليعة المتأثرين بالإضراب، وقد قام العاملون في السكك الحديدية بتوزيع القهوة واستمارات التأخير على المنتظرين.

قنوات الأطفال، ما أثار غضب الصبية وقررت دراسة أمريكية: أصحاب فصيلة الدم

أن تغيير نمط الحياة للأفضل يمكن أن يقى الأشخاص من فقدان الذاكرة، مثل تقليلً مستويات التوتر والسكر في الدم، والإقلاع عن التدخين، لكن دراسة أمريكية حديثة أضافت عاملا خطرا محتملًا لفقدان الذاكرة، خارج عن سيطرة السلوك الإنساني، وهو نوع فصيلة الدم.

وأوضح الباحثون بكلية الطب جامعة «فيرمونت» الأمريكية، في دراستهم التي نشروا تفاصيلها الأحد، في مجلة «الأعصاب»، أن أصحاب فصيلة الدم (AB) هـم أكثر عرضة من غيرهم بنســبة 82في المئة لتطور مشاكل التفكير والذاكرة، التي يمكن أن تؤدي إلى «الخرف».

الباحثون أضافوا أن نتائج الدراسة حصلت على تأييد مـن قبل «المعاهـد الوطنية للصحة»، ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية ومنظمات أخرى.

وهناك أربعة أنواع رئيسية لفصيلة الدم هي A، و B ، و AB و O، بقسميهم السالب والموجب، وتعتبر فصيلة الدم O موجب الأكثر شيوعا، في حين تأتي AB سالب الأقل شيوعاً. وقال معدو الدراسة، بقيادة الطبيبة «ماري

كوشــمان» من كلية الطب جامعة «فيرمونت» إن

المئة من سكان الولايات المتحدة، ومع ذلك كان أصحابها أكثر عرضة من غيرهم بنسبة 82 في المئة لتطور مشاكل التفكير والذاكرة». وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون حالة 30 ألف شـخص لمدة تراوحت مــن 3 إلى 4

واثنين من أشقـــائها لأبيها ، وأن زوجــة

الأب اعتادت على اساءة معاملة الصبية؟، وكانت

تعترض على مداومة الصبية مشاهدة إحدى

سـنوات، ووجد الباحثون أن 495 من المشاركين تطورت لديهم مشاكل الذاكرة وضعف التفكير، التي لم تكن موجودة لديهم في بداية الدراسة. ووجد الباحثون أن أصحاب فصيلة الدم AB لديهم مستويات مرتفعة من البروتين الذي يساعد على تُجلط الدم، حيث أثبتت الدراســة أنّ ارتفاع هـذا البروتين في الـدم يرتبط بخطـر الإصابة

بضعف الإدراك والخرف. وتعليقا على نتائج الدراسة، يقول الدكتور «كوشمان»: «دراستنا تربط بسن فصيلة الدم ومخاطر ضعف الادراك، لكن هناك دراسات عدة أظهرت أن عوامل أخرى مثلل ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكولسترول والسكري تزيد من خطر ضعف الادراك والخرف».

ورغم أن الدراسة مثيرة للاهتمام، لكن «كوشـمان» أضاف أن «هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتأكيد نتائجها».

اتفقوا على أن العلاج باستخدام الأدوية المشتقة من الدم «AB» أكثر عرضة لفقدان الذاكرة والأمصال من ناجين قد تستخدم لعلاج فيروس الايبولا ودعت للاستثمار في مجال الأدوية التجريبية. «فصيلة الــدم ${f AB}$ وجدت فقط فــي حوالي ${f 4}$ في

وقالت ماري بول كيني مساعدة المدير العام للمنظمة فى مؤتمر صحافى «هناك فرصة حقيقة في إمكان استخدام المنتجات المستخلصة من الدم الآن. قد يكون هذا فعالا في

حكم بإعدام سبعة أفغان

اغتصبوا أربع نساء

■ كابول ـ د ب ا: قضت محكمة أقل درجة في كابول بإعدام سبعة أشخاص لاتهامهم بالسرقة المسلحة والاغتصاب وذلك

وكان قد جرى اعتقال السبعة رجال لقيامهم باغتصاب أربع سيدات الشهر الماضي في قضية أثارت غضبا في أنحاء البلاد وقبل صدور الحكم، احتشد المتظاهرون الغاضبون خارج

وقال القاضى سيف الله موجاديد في نهاية المحاكمة « بنــاء على القانون الجنائى فإنه تقرر توقيع أقصى عقوبة بحق

وأضاف إن الحكم « ليس نهائيا ، ويحق للمتهمين استئناف

وقالت الشرطة إن الواقعة حدثت في 29 آب/أغسطس الماضي في ضواحي العاصمة ، أثناء عودة أسرة من مراسم حفل زفاف. وأضافت شرطة كابول إن المسلحين استوقفوا سيارات الضحايا و اغتصبوا السيدات الأربعة قبل سرقة

إدمان الأطفال مشاهدة

التلفزيون يستمرحتي

بعد التقدم في العمر

■ القاهرة ـ الأناضول: قالت دراسة بريطانية حديثة إن إدمان الأطفال على مشاهدة التلفزيون في الصغر، يستمر حتى سن

وأوضح الباحثون في كلية «لندن» الجامعية، في دراستهم التي نشروها الأحد، في العدد الأخير من دورية «الأوبئة والصحة العامة»، أنه كلما طالت فترات مشاهدة الأطفال للتلفزيون في سن صغيرة، كلما تمكنت منهم هذه العادة وهم في سن الشباب. وللوصول إلى نتائج الدراسة، رصد الباحثون عادات مشاهدة

التلفزيون لدى 9842 شخصا، على مدار 32 عاما، حيث ولد

المشاركون عام 1970 في بريطانيا، واستمرت متابعتهم منذ أن

و في بداية الدراسة، سجل الآباء ما إذا كان أطفالهم الذين

ووجد الباحثون أن 1546 من المشاركين في الدراسة، الذين

قالوا إنهم يشاهدون التلفزيون أكثر من ثلاث ساعات يوميا وهم

في ســن 42 عاما، كان ما يقرب من 83 % منهم يشــاهد التلفزيون

وبحسب الدراسة، فإن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

توصى بألا يتعرض الأطفال ممن هم فوق سن الثانية لمشاهدة التلفزيون وشاشات الكمبيوتر لأكثر من ساعتين يوميا، إلا أن الباحثين وجدوا أن الأطفال والأهالي «يتجاهلون هذه

منظمة الصحة العالمية

تدعو لاستخدام أدوية

مستخلصة من الدم ضد الإيبولا

■ جنيف - رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية إن الخبراء

يبلغون من العمر عشر سنوات لا يشاهدون التلفزيون مطلقا أو

كانوا في سن العاشرة حتى بلغوا سن 42 عاما.

كثيرا عندما كانوا في سن العاشرة.

خلال محاكمة سريعة أذيعت على التلفزيون الأحد.

المحكمة وطالبوا بإعدام المتهمين.

هؤلاء الأشخاص وهي الإعدام «.

الشباب وبعد التقدم في العمر.

واضافت «هناك سلبيات تتمثل في أن لدينا عددا كبيرا من المرضى لكن النقطة الايجابية هي أن هناك الكثير من الناس في مرحلة النقاهة وقد نجوا وصحتهم جيدة. يمكننا استخلاص الدم والمصل من هؤلاء للعلاج». وذكرت أنه تم تحديد لقاحين «مبشرين» ضد الإيبولا وقد تتوفر نتائج عن سلامة الاستخدام من التجارب الاكلينيكية في الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر تمهيدا لاستخدامها.

خبراء: تقرير لمنظمة الصحة العالمية يعطى نظرة مضللة عن السجائر الإلكترونية

■ لندن-رويترز: قالت مجموعة من خبراء إدمان التبغ إن مراجعة طلبتها منظمة الصحة العالمية بشأن السجائر الإلكترونية تحتوي على أخطاء ومغالطات وتحريفات قد تضلل صناع القرار عند تقدير مدى جدوى وفوائد السجائر الإلكترونية. وفى انتقاد للوثيقة المرجعية لمنظمة الصحة العالمية بخصوص السجائر الإلكترونية والتي كانت بمثابة مسودة لتقرير للمنظمة صدر الشهر الماضى ويدعو إلى فرض مزيد من القيود على استخدام هذا النوع من السجائر قال الخبراء إن تقييم الأدلة ليس دقيقا.

وقالت آن ماكنايل -وهي باحثة في المركز القومي للإدمان بكلية لندن الملكية - في إفادة صحافية « لقد أصبت بصدمة وذهول عندما قرأتها .. لقد شعرت انه وصف غير دقيق للأدلة بشأن السجائر الإلكترونية». وخلال العامين الماضيين اشتد الإقبال على تدخين السجائر الإلكترونية -التي تعمل ببطارية لإنتاج كميات مقننة من بخار النيكوتين – لكن يحتدم الجدال بشان مخاطرها وفوائدها. ولأنها جديدة فلا يوجد دليل بشأن سلامتها على المدى البعيد. ويخشى بعض الخبراء أن تؤدي إلى إدمان النيكوتين وتكون بداية لتدخين التبغ ويرى آخرون أن لديها إمكانيات كبيرة لمساعدة ملايين من المدخنين في أنحاء العالم على أن يتخلوا عن عادتهم الميتة.

وقالت ماكنايل إن السجائر الإلكترونية جديدة نسبيا و «لا نملك جميع الإجابات عن تأثيرها على الصحة على المدى الطويـل» لكن من الواضح أنها أكثر أمانا من السـجائر العادية التي تتسبب في وفاة ما يزيد على ستة ملايين شخص سنويا. وقال بيتر هاجيك من وحدة أبحاث التبغ المستقلة في جامعة الملكة ماري في لندن والتي شاركت في المقال النقدي إنه لأمر حيوي أن يجري تقييم السَجائر الإلكترونية في ضوء الأضرار المعروفة لسجائر التبغ العادية.

بثينة كامل ممنوعة من قراءة نشرة التلفزيون!

